





ديوان  
الصَّحْبِ عِبَادًا





جميع الحقوق محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى : بغداد ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

الطبعة الثانية : بيروت ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م



ديوان  
الصلح بن عبالا

محقق  
الشيخ محمد حسن آل ياسين

منشورات

مكتبة النهضة  
بيروت - بغداد

دار القلم  
بيروت - لبنان

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد على ما أنعم وألهم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وبعد :

فمن دواعي سروري واعتزازي البالغين أن احرق هذه السطور لتكون مقدمة لطبعة جديدة من « ديوان الصاحب بن عباد » توضع بين يدي الباحثين والمعنيين بشؤون التراث ؛ بعد أن نفذت طبعته الأولى منذ سنين .

وإذا كان في هذا النفاذ ما يدل على شيء فأنما هي الدلالة الصادقة على اصالة الشعر الذي حواه هذا الديوان ؛ وعلى المركز الذي يحتله الصاحب بن عباد في دنيا الدراسات الشعرية والبحوث الأدبية ؛ وعلى سلامة المنهج الذي سار عليه تحقيق هذا النص وتنظيم مستدركاته .

وقد استجذت لي في هذه السنوات التي تلت صدور الديوان مطالعات في كتب الأدب والموسوعات التراثية عثرت خلالها على مقاطعات وأبيات من شعر الصاحب لم نشر إليها في الديوان ، منها ما هو مثبت فيه ولم نخرجه على هذه المصادر ، ومنها ما لم يرد فيه مطلقاً .

ولما كانت هذه الطبعة معتمدة على تصوير الطبعة الأولى ، أي بطريقة « الاوفست » ، فقد ألحقت هذه المعلومات الجديدة بآخر الديوان تحت عنوان ( ملحق ديوان الصاحب بن عباد ) ، وتم فصلها الى قسمين : يعني « أولهما » بتخريج ما هو موجود في الديوان ، ويثبت « ثانيهما » ما لم يرد فيه ، وبذلك يسهل على القاري الكريم الفصل بين القسمين بلا مزيد عناء .

وإذا كان لي ما أقوله في ختام هذا التقديم فهو تسجيل الشكر الوافر للأخ الاستاذ محمد جبار المعبيد على جهده في تسجيل بعض ما ورد في هذا الملحق ؛ وللأخ الاستاذ عبد الرحمن الحياوي صاحب مكتبة النهضة ببغداد على قيامه - وللمرة الثانية - بطبع هذا الديوان .

والله المسؤول أن يوفق الجميع الى ما فيه خدمة التراث واللغة والأدب ، انه سميع مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محمد حسن آل ياسين

## بين يدي الديوان

- ١ -

كانت معرفتي الأولى بـ « صاحب بن عباد » لا تتعدى كونه وزيراً خطير الشأن والجاه ، وقطباً من أقطاب الأدب العربي - نثره وشعره - في القرن الرابع الهجري ، وله في كلٍّ من النثر والشعر أسلوبٌ خاص يشعر به دارسو الأدب ونقادُه بجلالٍ ووضوح .

وحينما عزمتُ على إصدار سلسلة « نفائس المخطوطات » قبل نيفٍ وعشر من السنين وايداعها بعض مؤلفات صاحب الصغيرة ، شعرتُ أنني لم أكن أعرف هذا الرجل على حقيقته الكاملة ، ووجدت نفسي أمام مؤلفٍ يتَّسم بالتدبر والعمق ، وأديب ذي منهج خاص ، وكاتبٍ له طابعه البليغ المميّز ، ولستُ من المصادر التي رجعتُ إليها آنذاك ضخامة ما كان له من أثر في دنيا العلم والأدب ، والبحث والتصنيف ، والدين والدولة ، في ذلك العصر الزاهر .

وهكذا دفعتني هذه الأسباب إلى العناية - عنايةً خاصة - بابن عباد وإلى التنقيب عنه في كل المظان ، وكان من آثار هذه العناية وذلك التنقيب بحوثٌ ودراسات ونصوصٌ محقَّقة ، صدر بعضها إلى الأسواق وما زال البعض الآخر بانتظار الصدور .

وهذا هو «ديوان صاحب بن عباد» أضيفه اليوم إلى تلك المجموعة ، وكلّي أملٌ بالله تعالى أن يوفّقني إلى نشر ما تبقى لديّ من تلك الدراسات والنصوص ، لتجلّي سائر جوانب هذا الرجل للميول الفاحصة المتطلعة .

هو اسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس<sup>(١)</sup> الملقَّب  
بـ « صاحب » و « كافي الكفاة » ، والمكنى بأبي القاسم ، الطالقاني<sup>(٢)</sup>  
الاصفهاني<sup>(٣)</sup> .

ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة  
٣٢٦هـ<sup>(٤)</sup> في أصح الروايات<sup>(٥)</sup> ، وتوفي عام ٣٨٥هـ<sup>(٦)</sup> ، وأُودع في  
داره بالري ، ثم نُقل الى تربة له بأصفهان<sup>(٧)</sup> .

اتَّصل في أوائل شبابه بأبي الفضل محمد بن العميد وزير ركن

---

(١) أخبار أصفهان : ١٣٨/٢ ، البداية والنهاية : ٣١٤/١١ وبغية  
الوعاة : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٣/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٣  
وفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

(٢) الأنساب : ٣٦٤ وبغية الوعاة : ١٩٦ ومعجم الأدباء ١٦٨/٦  
ومعجم البلدان : ٨/٦ والنجوم الزاهرة : ١٧٠/٤ .

(٣) أخبار أصفهان : ٢١٤/١ ومحاسن أصفهان : ١٣ و ٩٨ ومعالم  
العلماء : ١٣٦ وبتيمة الدهر : ٢٦٧/٣ .

(٤) أخبار أصفهان : ٢١٤/١ وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وشذرات  
الذهب : ١١٥/٣ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢  
ومعجم الأدباء : ٢٠٨/٦ وفيات الأعيان : ٢٠٩/١ .

(٥) كتابنا صاحب بن عباد : ١٢ - ١٥ .

(٦) أخبار أصفهان : ٢١٤/١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ والبداية  
والنهاية : ٣١٦/١١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤  
وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وذيل تجارب الامم : ٢٦١ وشذرات الذهب :  
١١٣/٣ والكامل : ١٦٩/٧ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص :  
١٦١/٢ ومعجم الأدباء : ١٧١/٦ والمنتظم : ١٧٩/٧ والنجوم الزاهرة :  
١٦٩/٤ ونزهة الالباء : ٤٠١ ونهاية الارب : ١٠٨/٣ وفيات الأعيان :  
٢٠٩/١ وبتيمة الدهر : ٢٥٣/٣ .

(٧) ذيل تجارب الامم : ٢٦٢ .

الدولة بن بويه ، ثم تطورت بينهما الصلة فأصبح كاتباً لابن العميد<sup>(٨)</sup> .  
 وحينما همَّ الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة بزيارة بغداد في  
 سنة ٣٤٧هـ اختار صاحب مرافقاً وكاتباً له<sup>(٩)</sup> ، ثم استمرت هذه العلاقة  
 بعد ذلك فحصل للصاحب « عنده بِقِدَمِ الخدمة قَدَمٌ ، وأنس منه  
 مؤيِّد الدولة كفاية وشهامة فلقَّبَه بالصاحب كافي الكفاة »<sup>(١٠)</sup> .

ولما توفي أبو الفضل ابن العميد سنة ٣٦٠هـ ولي ابنه أبو الفتح منصب  
 أبيه ، ثم لما توفي ركن الدولة بن بويه سنة ٣٦٦هـ وولي مؤيِّد الدولة  
 الأمر أبقى أبا الفتح على حاله ، ولما كان ابن عباد قويَّ الصلة بمؤيِّد الدولة  
 فإن أبا الفتح ابن العميد خاف منه على نفسه ، فبعث الجند على الشغب  
 وهمَّوا بقتل صاحب<sup>(١١)</sup> ، ورأى مؤيِّد الدولة أن من الحكمة إبعاد  
 صاحب - ريثما تنفرج الازمة - فأبعده إلى أصفهان ، وما أن لبث هناك  
 فترة وجيزة من الزمن حتى عمل مؤيِّد الدولة حيلة لابن العميد أدَّت  
 إلى قتله والتخلص منه<sup>(١٢)</sup> ، ثم « استدعى ابن عباد من أصفهان وولي  
 الوزارة ودبَّرها برأى وثيق »<sup>(١٣)</sup> .

وحينما توفي مؤيِّد الدولة سنة ٣٧٣هـ - ولم يكن قد عهد لأحد  
 من بعده - عمل صاحب على تنصيب فخر الدولة بن ركن الدولة ، ولما  
 انتظم الأمر لفخر الدولة « خلع على صاحب خلع الوزارة ، وأكرمه  
 وعظَّمه وصدر عن رأيه في جليل الأمور وصغيرها »<sup>(١٤)</sup> .

- 
- (٨) معجم الأدباء : ١٧٢/٦ .  
 (٩) تجارب الامم : ١٦٨/٦ .  
 (١٠) معجم الأدباء : ١٧٢/٦ .  
 (١١) معجم الأدباء : ١٩٤/١٤ .  
 (١٢) معجم الأدباء : ٢٠٦/١٤ - ٢١٠ و ٢١٩ - ٢٢٧ .  
 (١٣) معجم الأدباء : ٢٢٧/١٤ .  
 (١٤) ذيل تجارب الامم : ٩٣ والكامل : ١١٧/٧ - ١١٨ .



وبقي صاحب وزيراً لفخر الدولة حتى توفي - كما أسلفنا - في سنة ٣٨٥ هـ . وكان قد نال من المقام والاحترام والهيئة أيام وزارته ما لم ينل مثله أحد من أمثاله (١٥) .



قرأ الصاحب على الكثير من علماء عصره وأدبائه وروى عنهم (١٦) نذكر منهم :

- ١ - أبو الفضل محمد بن العميد (١٧) .
- ٢ - أبو الحسين أحمد بن فارس (١٨) .
- ٣ - أبو سعيد الحسن السيرافي (١٩) .
- ٤ - أبو بكر أحمد بن كامل (٢٠) .
- ٥ - أبو بكر ابن مقسم (٢١) .
- ٦ - عبدالله بن جعفر بن فارس (٢٢) .
- ٧ - العباس بن محمد النحوي (٢٣) .

---

(١٥) يراجع في تفصيل ذلك الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ و ٦١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ وظهر الاسلام : ٣٠٤/١ وكمال البلاغة : ٧٦ - ٧٧ ومعجم الادباء : ١٩٠/٦ و ٢٣٨ - ٢٣٩ و ٢٤٥ - ٢٤٨ و ٢٥٢ وبتيمة الدهر : ١٦٩/٣ - ١٧٠ و ١٧٩ - ١٨٠ .

(١٦) اخبار اصبهان : ٢١٤/١ والانساب : ٣٦٤ .  
(١٧) أمل الآمل : ٤٢ وبتيمة الوعاة : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٤/٣ ووفيات الاعيان : ٢٠٦/١ .  
(١٨) أمل الآمل : ٤٢ وبتيمة الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء : ٨٣/٤ ووفيات الاعيان : ٢٠٦/١ .

- (١٩) معجم الادباء : ٢٧٦/٦ - ٢٧٩ .
- (٢٠) لسان الميزان : ٤١٣/١ ومعجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢١) معجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢٢) لسان الميزان : ٤١٣/١ .
- (٢٣) بتيمة الوعاة : ٢٧٦ .

## ٨ - أبو عمرو الصبّاغ (٢٤) .

وبالإضافة الى هؤلاء الأساتذة البارعين الذين اغترف ابن عباد من نبيهم ، فقد كانت مكتبته الضخمة الحافلة بأنفس الكتب وأغلاها منبعاً آخر من منابع ثقافته وأدبه . ولما طلب منه صاحب خراسان أن يقدم عليه ليعهد بالوزارة اليه كان ممّا اعتذر به قوله : « عندي من كتب العلم خاصة ما يحتمل على أربعمائة جمل أو أكثر » (٢٥) ، كما روي عنه قوله : « لقد اشتملت خزانتي على مائتين وستة آلاف مجلد » (٢٦) .

وأصبح ابن عباد بفضل تلك الدراسة وهذه المكتبة « أوحّد زمانه علماً وفضلاً » (٢٧) ، وانه « مع شهرته بالعلوم وأخذِهِ من كل فنٍ منها بالنصيب الوافر ، والحظّ الزائد الظاهر ، وما أوتيّه من الفصاحة ، ووفق لحسن السياسة والرجاحة - مُستفِنٍ عن الوصف ، مكفٍ عن الاخبار عنه والرّصف » (٢٨) .

وانّ أيّ قارئٍ لمؤلفات ابن عباد ورسائله وديوانه يحسّ أنه كان ذا اطلاع والملمّ بحسن التفسير ، والحديث ، والكلام ، واللفّة ، والنحو ، والمروض ، والنقد الادبي ، والتاريخ ، والطب .



---

(٢٤) اعيان الشيعة : ٥٠٢/١١ .

(٢٥) بغية الوعاة : ١٩٧ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ومما صد

التنصيب : ١٥٤/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٩/٦ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .

(٢٦) معجم الادباء : ٩٧/١٣ . ويراجع في اخبار هذه المكتبة تاريخ

ابن خلدون : ٤٦٦/٤ وعمدة الطالب : ١٩٥ والكامل : ١٦٩/٧ والمزهر :

٥٩/١ ومعجم الادباء : ٢١٤/٤ - ٢١٥ و ٢٥٩/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ .

(٢٧) تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ .

(٢٨) معجم الادباء : ١٧١/٦ .

ولو عدنا الى الحديث عن مؤلفات ابن عباد لوجدناها من حيث الكيف  
مفعمة بالعلم والفائدة والجمال ، ومن حيث الكم كثيرة جمّة بلغت في  
احصاء بعض المتقدمين (١٨) مؤلفاً<sup>(٢٩)</sup> ، ثم ارتفع الرقم في مؤلفات  
التأخرين حتى بلغ (٣٠)<sup>(٣٠)</sup> و (٣١)<sup>(٣١)</sup> و (٣٧)<sup>(٣٢)</sup> . ونورد فيما  
يلي أسماء المطبوع منها :

- ١ - الابانة عن مذهب أهل العدل .
- ٢ - الأقناع في العروض وتخريج القوافي .
- ٣ - الأمثال السائرة من شعر المتبي .
- ٤ - التذكرة في الاصول الخمسة .
- ٥ - رسالة في أحوال عبدالعظيم .
- ٦ - رسالة في الطب<sup>(٣٣)</sup> .
- ٧ - رسالة في الهداية والضلالة .
- ٨ - الروزنامجة .
- ٩ - عنوان المعارف وذكر الخلائف .
- ١٠ - الفرق بين الضاد والظاء .
- ١١ - الكشف عن مساوي شعر المتبي .
- ١٢ - المختار من رسائل الصاحب بن عباد .



- 
- (٢٩) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ .
- (٣٠) أعيان الشيعة : ٤٢٧/١١ - ٤٣١ .
- (٣١) الفدير : ٤١/٤ - ٤٢ .
- (٣٢) مقدمة الهداية والضلالة : ٢٠ - ٢٢ .
- (٣٣) رسائل الصاحب : ٢٢٨ - ٢٢٩ و يتيمة الدهر : ١٨٠/٣ -

أما أدبُ ابن عباد فإن حديث المراجع الأدبية والتاريخية عنه حديثٌ متعدد الجوانب ، وبحثها في ذلك الأدب وخصائصه من قدحٍ فيه إلى مدحٍ له إلى إعجابٍ به إلى مبالغةٍ في شأنه ، بحث طويل منطوٍ على شيء كثير من الاطناب والتفصيل .

ولا عجب من ذلك فقد أصبح لابن عباد من الحظ والشهرة ما لم يُتاح لأكثر العلماء والأدباء من معاصريه ، فكان له من ماله ونفوذه ، وقوته وجاهه ، وغناه وسلطانه ، وغروره وعجبه بنفسه ، ما يحمل الناس ويحثهم على ذكره والتحدث عنه ، بين مدحٍ وقدحٍ ، وثناءٍ وذمٍّ ، وإكبارٍ وتلبٍ ، تبعاً لظرف كل واحدٍ من أولئك المتحدثين ومقدار نجاحه أو خيبته في احتذاب هذا الرجل ، والتمتع بما آتاه الله من أسباب الغنى والجاه .

والشيء الذي نستطيع استخلاصه من مجموع النصوص القديمة والحديثة المتحدثة عن أدب ابن عباد<sup>(٣٤)</sup> : أنه أديب كبير يتمثل فيه منهج الأدب في عصره والخصائص التي كانت تطبع الأدب بطابعها آنذاك .

وإذا رجعنا إلى الخصائص الأدبية للقرن الرابع لنعرف مقدار تأثيرها في تفكير ابن عباد ومقدار تأثره بها ، نجد أن النثر والشعر قد خضعا - كما هو طبيعيٌ لهما - لسنن الحضارة والترف والاختلاط بالأمم الأخرى غير العربية وبفلسفاتها وآرائها وآدابها ، فكان لهما من مجموع هذه السُنن مذهب خاص طبع هذا القرن بطابعه ، هو نتيجة تطور القرون بما حملت من عناصر التجديد والتحضّر والتدرج المطّرد .

---

(٣٤) يراجع في النصوص القديمة : الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ والفهرست : ١٩٤ وبتيعة الدهر : ١٦٩/٣ . وفي النصوص الحديثة : تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٣١ ورسائل الصاحب - المقدمة : ت وظهر الاسلام : ١٣٣/١ - ١٣٤ والفن ومذاهبه في النثر العربي : ١٤٨ والنثر الفني : ٢٤٤/٢ والوسيط : ٢١٢ .

وكان القرن الرابع - بما زخر به من آثار الترف والرفاه وضروب الزركشة والزخرفة والتلوين - ذا أثر كبير على الأدب بكلا فرعيَّيه ، حيث نقله من جوّه الفطري الساذج واطاره القائم على الاهتمام بالروح والمعنى والخيال الواضح الأداء ، الى عالم الزخرفة والتصنيع والاهتمام بالتزييق والمظاهر اللفظية •

فكان للنثر - أكثر النثر - هذا الذي نحسّه ونراه من التزام بالسجع في جميع الرسائل والمكاتبات ، وتأثّق في كتابة الاخويات والفكاهات وصور الحياة العامة ، وامعان في المبالغة ، واكثار من التشبيه والاستمارة ، الى ما شاكل ذلك من شؤون وخصائص لم يكن يعرفها النثر فيما سبق من عصوره ، أو لم يكن يعرفها على هذا النحو من الالتزام والشيوع والانتشاره وكان للشعر - أكثر الشعر - هذا الذي نلمسه ونشاهده من اهتمام بالتصنيع والجناس الشكلي والتلوين البديعي والزخرفة اللفظية ، وصراحة في الكدية والتسول ، وتكشف في المجون والخلاعة ، وتفزل مفضوح بالجواري والعلمان ، ووصف لمظاهر الترف والنعم ، الى ما شابه ذلك من نواح لم يتطرق لها الشعر في عهوده السالفة ، أو لم يتظاهر بها أكثر الشعراء - وان نظم فيها بعضهم - ، أو لم يكن يعرفها ادباء القريض القدامى •

وهكذا أصبحنا نرى كثيراً من الأدب في هذا العصر شكلاً تنقصه الروح ، كما كانت الحياة الاجتماعية المترفة شكلاً بلا روح ، (٣٥) •

وكان لكل تلك الخصائص الأدبية أثرها البارز على نثر ابن عباد وشعره ، وكان لمذهب التصنيع الأدبي صدى المدوي في نفسه ، وانعكاساته الواضحة على أدبه ، وتأثيره العميق على كلّ ما خطّه قلبه من رسائل

---

(٣٥) ظهر الاسلام : ١٣٤/١ •

ومكائبات وقصائد ومقطعات ، حتى عدّه مؤرخو الأدب من أساتذة هذا المذهب في ذلك القرن .

وان نظرة عابرة يلقينا القارىء الواعى على شعر ابن عباد تدلّه بوضوح على أنّ مذهب التصنيع والزخرفة اللفظية والأساليب البديعة قد أثّر أثره العميق فى هذا الشعر ، ونقش ملامحه الواضحة عليه ، فجاء أكثره ظاهر الصناعة والتكلف والتحمل . وان وردت فيه قطع وأبيات تعدّ فى المرتبة العليا من الأدب العربى ، صفاءً نغماً ، وانتقاء لفظاً ، ودقة معنى ، وروعة صياغة .

وكان اهتمام صاحب بتضمين قصائده بعض القصص والحوادث والروايات والمناقشات ذا تأثير كبير على شعره بوجه عام ، وعلى ما ارتبط منه بالنواحي الدينية التى حاول بحثها وإقامة الأدلة على ما اختار منها على الأخص ، فجاء شعره المتعلق بهذه الشؤون متأرجحاً متوتّراً يسمو مرةً ويهبط مرّات .

والحق الذى يجب أن يُقال ان صاحب قد خطا فى الزخرفة خطوات كبرى لم يُعرف لها نظير عند غيره من شعراء عصره ، ولعلّ لثرائه اللغوي بدءاً فى هذه الزخرفة المعتمدة - بطبيعتها - على مجموعة كبرى من الأدوات اللفظية التى لا يتسنى الحصول عليها لغير أعلام اللغة ورجالها المتمرسين .

وكان من أبرز شواهد ذلك نظمُه قصيدةً طويلة خالية من حرف الألف ، وارداف ذلك بقصائد أخرى خلت كلُّ واحدةٍ منها من حرفٍ من حروف الهجاء ما عدا الواو ، حيث عجز عن نظم قصيدة بدونه (٣٦) .

---

(٣٦) الدرجات الرفيعة : ٤٨٣ ، ولم يرد فى الديوان من هذه القصائد كلها سوى اثنتين فقط .

أما ديوان ابن عباد فقد تردّد ذكره كثيراً في المصادر القديمة والحديثة (٣٧) . وعندما بدأت في جمع آثار صاحب المخطوطة رجعت الى عدد كبير من الفهارس والكتب المعنية بهذه الشؤون للبحث عن نسخ هذا الديوان ، فرأيت بروكلمان يذكر أن منه نسختين بمكتبة أيا صوفيا بتركيا ونسخة بالهند (٣٨) ، وذكر السيد محسن الأمين وجرجي زيدان أن نسخة منه في مكتبة أيا صوفيا (٣٩) ، والظاهر أنهم - بأجمعهم - قد نقلوا ذلك عن فهرس مكتبة أيا صوفيا (٤٠) من دون أن يطلعوا على النسخة . ولدى تصوير نسختي : أيا صوفيا : ٣٩٥٣ و ٣٩٥٤ والاطلاع عليهما ظهر أنهما ديوان صاحب آخر ، هو صاحب ابن مكاس ، وأن فهرس المكتبة لم يبذل عناية في قراءة النسختين ، فنسبهما الى صاحب ابن عباد بمجرد رؤيته لاسم صاحب .

أما شعر صاحب بن عباد ، الذي جمعه المرحوم الشيخ محمد السماوي في (٥١) صفحة فلم يتضمن من شعره سوى ما ورد في يتيمة الدهر ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب وبعض الكتب الاخرى المطبوعة ، وبذلك يعترف الجامع حيث يقول في المقدمة :

• أما بعد : فهذه تقاصير من شعر صاحب اسماعيل بن عباد جمعتها

---

(٣٧) انباء الرواة : ٢٠٣/١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتأسيس الشيعة : ١٦١ والفدير : ٤١/٤ وكشف الظنون : ٧٩٦/١ ومعالم العلماء : ٨ ومجمع الادباء : ٢٦٠/٦ وهدية العارفين : ٢٠٩/١ .

(٣٨) تاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .

(٣٩) أعيان الشيعة : ٤٣١/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية :

• ٢٧٥/٢ .

(٤٠) فهرس مكتبة أيا صوفيا : ٢٣٥ .



مرتّباً على الحروف ، لأن ديوانه لم أجده في العراق وطلبته من الهند فلم ينسّر لي - مع وجوده - ، فأردت 'جمع ما في اليتيمة والمناقب وغيرهما منه ، فرأيت 'السيد المحسن العاملي - أدام الله فضله - قد جمع ذلك في أعيان الشيعة فرتبته وزدته ، وعسى الله أن يمنّ بباقيه ، (٤١) .

ولم يبق لدينا - إذاً - سوى نسخة الهند التي تصبح - بعد غربة الفهارس - هي النسخة الفريدة في العالم من ديوان هذا الأديب الكبير ، وكانت هي الأصل الذي اعتمدناه للنشر .

وهذه النسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية بولاية حيدرآباد ، وقد تمّ تصويرها بواسطة « معهد المخطوطات العربية » بالقاهرة . وتألّف من (٥١) ورقة يحتل الديوان منها الأوراق ٧/ب - ٣٦/ب .

أما الأوراق الستة الأولى فقد جمع فيها الناسخ تتفا شتى يرتبط أكثرها بترجمة ابن عباد منقولة عن يتيمة الدهر ووفيات الأعيان وبغية الوعاة ، كما ورد فيها شعر لابن عباد وقصيدة للشريف الرضي في رثائه وقصائد ومقطعات أخرى لغيره . وجاء في الصفحة ١/أ ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم . شرعنا في نقل هذا الديوان في آخر شهر ربيع الأول من شهور سنة اثنين وسبعين وماية وألف بمحروس مدينة خوران الحصين من بلاد انس . الله يعين على التمام ان شاء الله تعالى . »

وأما الأوراق الأخيرة ، فقد تضمنت الصفحات ٣٧/أ - ٤٧/ب « القصائد السبع العلويات » لعبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة ، وتضمنت الورقة ٤٨ بصفتها مقطوعات شعرية لابن أبي الحديد أيضاً ، ثم تضمنت الأوراق ٤٩/أ - ٥١/أ تائية دعل الخزاعي في أهل البيت - ع - .

---

(٤١) شعر الصاحب بن عباد : ٢ « مخطوط بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الاشرف » .



والديوان بحجم ١٦٨ × ١١ سم ، وجاء في آخره ما نصه : • تمام  
 هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر من شهر جمادى الآخرة [١].  
 من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف من هجرته النبوية - صلوات  
 الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته وأزكى بركاته - • كان ذلك في  
 محروس مدينة ضوران الحصين ، حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير  
 ذنبه ، الفقير الى ربه ، عبدالله بن ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن  
 أمير المؤمنين المتوكل على الله اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن  
 محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين  
 لطف الله به آمين ، •

ثم يلي ذلك سطرٌ جاء فيه :

• وقد تمَّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعين  
 ومائة وألف ، •



والشيء المؤسف أنَّ هذه النسخة لم تضم كلَّ شعر صاحب ،  
 بل اقتصرت على ما يرتبط منه بشؤون التوحيد والعدل ، وخصائص النبوة  
 والامامة ، وفصائل أهل البيت - ع - ومناقبهم • ثم لم تستوعب كلَّ شعره  
 المرتبط بهذه المواضع أيضاً •

ولهذا كان الواجب الأدبي يحتمُّ عليَّ الاستمرار في البحث علني  
 استطاع اتمام الديوان •

وفهمتُ من الفهارس المطبوعة أنَّ للصاحب شعراً في بعض  
 المجموعات الخطيَّة ، وأنَّ لبعض قصائده شروحاً ، فصوّرتُ ذلك بأجمعه ،  
 لأنتفع منه في المقارنة - ان كان موجوداً في الديوان - ، وفي الاستدراك  
 - ان لم يكن موجوداً فيه - • وكان حصيلة ذلك هذه المصوِّرات التالية :

١ - لامية صاحب التي مطلعها :

قالت : أبا القاسم استخففت بالفضل      فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي

وقد عثرتُ منها على نسختين :

أ - نسخة دار الكتب المصرية فى القاهرة ، وهى هناك فى الدار  
برقم ( ١٦ ش تاريخ ) وتقع فى ثلاث صفحات ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم .  
وأسماءها مفهرس دار الكتب « المنظومة الفريدة » . جاء فى آخرها :  
« تمت وبالحير عمت الفريدة المشتملة على أفضل كل عقيدة . رحم الله  
منشئها ، وغفر لكتابتها . وكان الفراغ من زبرها ليلة الأحد عاشور محرم  
الحرام سنة تسع وثمانين [ وألف ] » ، وقد رمزنا لها بـ «م» .

ب - نسخة ايطاليا المحفوظة بالمكتبة الامبروزيانية فى ميلانو ، وهى  
هناك ضمن مجموع برقم ( ٧٤ ب ) ، وقد تضمنتها الصفحات ١٥٣/أ -  
١٥٤/أ ، وليس فيها تاريخ ، ولكن آثار القدم بارزة عليها . وقد رمزنا  
لها بـ « ط » .

٢ - شرح هذه القصيدة للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن  
يحيى البهلولى اليماني ، وقد عثرتُ منه على نسختين :

أ - نسخة المكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا ، وهى هناك برقم  
( ٢٠٥ س ) فى ( ٢١ ) ورقة بحجم ١٥٥ × ١٢ سم ، وليس فيها تاريخ  
لنسخ ، ولكن عليها تملكاً تاريخه ١١١٣ هـ .

ب - نسخة الخزانة التيمورية بالقاهرة ، وهى هناك برقم ( ٣٨٠  
مجاميع ) فى ( ١٤ ) ورقة بحجم ٢٤٧ × ١٨٦ سم ، وليس فى آخرها  
تاريخ ، ولكنها متأخرة جداً .

وقد رمزنا لهاتين النسختين بـ «ش» .

٣ - مجموع مخطوط بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا  
برقم ( ١١٩ أ ) ، وقد تضمن قصيدة لابن عباد مطلعها :

لاح كَمَيْنِيكَ الطَّلَلُ فكم دم فيه يُطَلِّدُ

وتضمنتها الصفحات ٦١/أ - ٦٢/ب • وقد رمزنا لها بـ «ط» •  
وبالنظر الى رغبتى فى خروج الديوان جامعاً أكبر قدر ممكن من  
شعر صاحب فقد قمتُ بعملية فحص شامل لسائر ما وصلت اليه يدي  
من كتب الأدب المطبوعة والمخطوطة لتسجيل ما ضمته من شعر لابن  
عباد ، فحصل لديّ منه مجموع كبير ألحقته بالديوان تحت اسم « مستدرك  
الديوان » ورتبته على الحروف ، وأثبتت تحت كل قطعة اسم الكتاب  
أو الكتب التى وردت فيه • وعسى أن تكشف لنا الأيام المقبلة جديداً من  
شعر هذا الشاعر المجيد لتضيفه الى الديوان فى الطبقات الاخرى ،  
ان شاء الله •

#### - ٤ -

وفى الختام أرى من الواجب عليّ - اعترافاً بالجميل - أن اسجل  
أسمى آيات الشكر والامتنان لسائر من أمدّني بمعلوماته وأفادني  
بمراجعاته ، أخص بالذكر الصديق الباحث الدكتور حسين علي محفوظ  
الذي زودني بعدة مقطعات شعرية لابن عباد كان قد عثر عليها فى بعض  
المخطوطات التى تضمها الخزائن الروسية ، والاستاذ الباحث كوركيس  
عواد مدير مكتبة المتحف العراقي الذى كان له فضل تنبيهى على وجود  
نسخة مصورة من ديوان صاحب بن عباد فى معهد المخطوطات العربية  
بالقاهرة •

والله تعالى أسأل أن يوفق هؤلاء جميعاً لخدمة العلم والأدب واحياء  
تراث العرب انه خير موفق ومعين • وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية :











• صورة مخطوط المكتبة الامروزيانيه بايطاليا •





الديوان



قال الصاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن عباد  
- رحمه الله تعالى - في التوحيد (١) :

- ١ لقد رحلتُ سَعْدِيْ فهل لكُ سَعِيدُ  
وقد أُنْجِدْتُ عُلُوًّا (٢) فهل لكُ مُنْجِدُ
- ٢ لقد بَتُّ أَرْجُو الطَّيْفَ منها يزورني  
وكيف يزور الطيفُ مَنْ ليس يَرْقُدُ
- ٣ وقد كان لي من مدمع العين منبِعُ  
فغار (٣) بنار الوجد فهي تَوَقَّدُ
- ٤ رَعِيتُ بطرفي النجمَ لَمَّا رَأَيْتُهَا  
تَبَاعَدُ بُعْدَ النجمِ بل هي أَبْعَدُ

(١) الأبيات ١ و ٤ - ٩ و ١١ في زهر الآداب : ١٩٠/٣ - ١٩١  
والأبيات ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ - ٣٠ و ٣١ فيه أيضا : ١٣/١ والأبيات ٦٧ - ٧٠  
في المناقب : ٥٨٨/١ والبيت ٧٣ فيه ٤٣٨/١ و ٧٤ فيه ١٢٧/٢ و ٧٦ فيه  
٣٦٢/١ و ٧٧ فيه ٥٢٥/١ و ٨١ فيه ٣٧٢/١ و ٨٣ - ٨٥ فيه ٣٧٦/١  
و ٨٦ - ٨٧ فيه ٢٠٤/٢ والبيتان ٧٨ - ٧٩ في المناقب : ٣٤٢/١ .

(٢) في زهر الآداب : وقد أُنْجِدْتُ داراً .

(٣) في الأصل : فغار .

٥. 'تير' الثريا وهي قرط "مسلسل"  
وان "كر" فيها الطرف "در" مبدد
٦. وتعرض الجوزاء وهي ككاعب  
تميل من سكر بها (٤) وتميد
٧. وتحسبها طورا أسير جناية  
ترنح عند المشي وهو مقيد
٨. ولاح سهيل وهو للصبح راقب  
فشوهد منه طرف باك مهتد (٥)
٩. أردد عيني في النجوم كأنها  
دنائر لكن السماء زبرجد
١٠. رأيت بها - والصبح ما حان وردة -  
قناديل والخضراء صرح مررد
١١. وقيد لنا من مربوط الخيل أشقر  
إذا ما جرى فالريح (٦) تكبو وتركد
١٢. وصرت على بسط الرياض أنيقة  
وأنهارها أعلامها تتحررد (٧)

(٤) في الأصل : سكرائها ، والتصحيح من زهر الآداب .

(٥) عجز هذا البيت في زهر الآداب : « كما سل من غمد  
جراز مهتد » .

(٦) في الأصل : كالريح .

(٧) في الأصل : تمرد .

- ١٣ فلما رأيتُ الماءَ يجري تسلسلاً  
ظننتُ سيفَ الهند فيه تجرُّدُ
- ١٤ وشاهدتُ أنواعَ الرياحين تجتلي  
فيحلي بها بردٌ قشيبٌ ممعدُ
- ١٥ فأخضرها يحكيه عضدٌ مؤشَّمٌ  
وأحمرها يحكيه خدٌ مُوردُ
- ١٦ وقد زهرتُ فيه الأقاحي كأنَّها (٨)  
تفورُ عذارى بالأراك تمهَّدُ
- ١٧ [أ/٨] وأطربني صوتُ الحمامِ بينها  
وقد طربت بين الفصون تفرَّدُ
- ١٨ هنالك ينسى (٩) الموصلي وزلزل  
ويمبدها من طيبة الشَّدو مبدُ
- ١٩ هنالك عاطيتُ (١٠) المدامة سادةُ  
أولي مكرماتٍ ساعدوني فأسمدوا
- ٢٠ كميئاً كأنفاس الأجبَّة عرفها  
متى مزجتُ قلنا : لجينٌ وعسجدُ

(٨) في الأصل : كلها •

(٩) في الأصل : تنسى •

(١٠) في الأصل : عاذت •

- ٢١ إذا انقضَّ منها في الزجاجة كوكبٌ  
 بدا كوكبٌ من بعده يتوقَّد  
 ٢٢ 'يناولُنيها ساحرُ الطرف أهيفُ'  
 أناملُه من شدَّة اللين 'تعقَّد'  
 ٢٣ إذا حملتُ 'يمناه ابريق فضة'  
 بدا أجيدٌ يحذوه للشرب أجيد  
 ٢٤ وإن سجد الابريق للكأس عنوةً  
 فنحن له من شدَّة الحب نسجدُ  
 ٢٥ وقد أغتدي للصيد غدوةً أصيدُ  
 'أعاجلُ فيها الوحش والوحش هجدُ'  
 ٢٦ فعارضَ عَيْرٌ قلتُ للرمح : هاكِهِ  
 فعاجلَهُ قصداً له العيرُ مقصدُ  
 ٢٧ وعنتُ<sup>(١١)</sup> ظباءَ حين<sup>(١٢)</sup> تحتي مطلقُ ١١  
 يدين به أيدي الوحوش تقيد  
 ٢٨ فأوركتُها والسيفُ لمعة بارقُ  
 ولم يُفنيها احضارُها<sup>(١٣)</sup> وهي تهجدُ

(١١) في الاصل : وغنت \*

(١٢) في زهر الآداب : خفَّضَ تحتي \*

(١٣) في الاصل : احصاها \* وفي زهر الآداب : احضارها حين

تهجد \*

- ٢٩ فجدّلتها حتى حسبت لسرعتي  
 'حسبت' وكفني البرق ساعة أعقد  
 ٣٠ لقد رعتها أزمان شعري راتم  
 وطرف مشيبي عن عذاري أرمَد  
 ٣١ وما بلغت حدّ الثلاثين مدّتي  
 وهذا طراز الشيب فيه يمدّد  
 ٣٢ بآ وضح نهج الحق ان كان سامع  
 وأرشيد من يصني الي ويرشد  
 ٣٣ ومن كان يخفيه فاني 'مظهر'  
 ومن لم يجردّه فاني 'مجرد'  
 ٣٤ ومن كان بالتشبيه والجبر دائماً  
 فاني في التوحيد والمدل أوحد  
 ٣٥ أنزّه ربّ الخلق عن حدّ خلقه  
 وقد زاغ<sup>(١٤)</sup> راوٍ في الصفات ومُسند  
 ٣٦ [٨/ب] فهذا يقول : الله يهوى ويصعد  
 وهذا لديه الله - مذ<sup>(١٥)</sup> كان - أمرّد

• (١٤) في الاصل : راع

• (١٥) في الاصل : من



- ٣٧ تبارك ربُّ المُرْد والشَّيب ، انهم  
لَا كَفَرُ من فرعون فيه وأَعْنَدُ
- ٣٨ وَآخِرُ قَالَ : العَرْشُ يَفْضُلُ قَدْرَهُ  
وَأَوْهَمُ ان الله جِسْمٌ "مَجَسَّدُ"
- ٣٩ وَآخِرُ قَالَ : الله جِسْمٌ "مَجَسَّمُ"  
وَلَمْ يَدْرُ أَنَّ الجِسْمَ شَيْءٌ "مُحَدَّدُ"
- ٤٠ وَأَنَّ الَّذِي قَدْ حُدَّ لَا بَدْءٌ "مُحَدَّثُ"  
إِذَا مَيَّزَ الْأَمْرَ اللَّيْبُ "الْمُؤَيَّدُ"
- ٤١ لَقَدْ زَعَمُوا مَا لَيْسَ يَمْدُوهُ مُشْرِكُ  
وَقَدْ أَتَبَتُوا مَا لَيْسَ يَخْطُوهُ مُلْحِدُ
- ٤٢ وَقَلْنَا : بِأَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءٌ مِثْلُهُ  
هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْعَلِيُّ "الْمُجَدُّ"
- ٤٣ هُوَ الْعَالِمُ الْذَاتُ الَّذِي لَيْسَ "مَحْجُوجاً"  
إِلَى الْعِلْمِ وَالْأَعْلَامِ تَبْدُو وَتَشْهَدُ
- ٤٤ وَلَيْسَ قَدِيمًا سَابِقًا غَيْرُ ذَاتِهِ  
وَإِنْ كَانَ أَبْنَاءُ الضَّلَالِ تَبَلَّدُوا
- ٤٥ أَتَانَا بِذِكْرِ مُحْكَمٍ مِنْ كَلَامِهِ  
هُوَ الْحُجَّةُ الْعَلِيَّةُ لِمَنْ يَتَسَدَّدُ
- ٤٦ وَإِنْ قَالَ أَقْوَامٌ : قَدِيمٌ لِأَنَّهُ  
كَلَامٌ لَهُ فَانْظُرْ إِلَى أَيْنَ صَعَّدُوا

- ٤٧ كذاك النصارى في المسيح مقالها  
وقد شرّدوا عن ديننا فشرّدوا
- ٤٨ فتبّأ لهم اذ عاندوا فتصّروا  
وويلاً لهم اذ كابدوا فهوّدوا
- ٤٩ وان سقت ما قالوه في الجبر ضلّة  
خشيت جبال الأرض منه تهدّد
- ٥٠ يقولون : ان الله يخلق سبّه  
ليُشْتَمَ (١٦) كلاً فهو أعلى وأمجّد
- ٥١ وقالوا : أراد الكفر والظلم والزنا  
وقتل النيين الذين تعبّدوا
- ٥٢ فكلف من لم يستطع فعل محنق  
على عبده حاشاه ممّا تزيّدوا
- ٥٣ وعاقبه عن تركه الفعل - لم يطق -  
عقاباً له من بالجحيم (١٧) مغلّد
- ٥٤ يقولون : عدل أن يكلف مقعداً  
قياماً وعدواً مسرعاً وهو مقعد
- ٥٥ [٩/أ] وقلنا : بأن الله عدل وأنه  
يكلف دون الطّوق ما هو أحمّد

(١٦) في الاصل : التستم •

(١٧) كذا في الاصل ، ولعله : • عقاباً له بين الجحيم مغلّد • •

- ٥٦ وَأَنْ ذُنُوبَ النَّاسِ - أَجْمَعٍ - كَسِبَهُمْ  
بِأَحْدَاثِهَا مِنْ دُونِهِ قَدْ تَفَرَّدُوا  
٥٧ وَلَيْسَ يَرِيدُ اللَّهُ إِلَّا صِلَاحَهُمْ  
وَأَنْ أَفْسَدُوا فِي دِينِهِمْ وَتَمَرَّدُوا  
٥٨ وَيُرْجَى ذَا الْأَرْجَاءِ وَالْقَوْلُ وَارِدٌ  
بِإِنجَازِهِ كُلِّ الَّذِي قَدْ تَوَعَّدُوا  
٥٩ وَأَخْلَصَ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَذُرِّيَّةٍ مِنْهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
٦٠ نَبِيٌّ أَقَامَ الدِّينَ وَالِدِينَ مَائِلٌ  
وَأَوْهَى قَنَاطَةَ الْكُفْرِ وَهِيَ تَشَدُّدُ  
٦١ فَلَوْلَاهُ لَمْ يُكْشَفْ سَجَافُ ضَلَالَةٍ  
وَلَوْلَاهُ لَمْ يُمَرَفَ مِنَ الْحَقِّ مَقْصِدُ  
٦٢ دَعَا وَهَدَى مُسْتَنْقِذًا (١٨) مِنْ يَدِ الرَّدَى  
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ فِرْقَدُ  
٦٣ وَأَوْصَى إِلَى خَيْرِ الرِّجَالِ ابْنِ عَمِّهِ  
وَأَنْ نَاصِبَ الْأَعْدَاءِ فِيهِ فَمَا هُدُوا  
٦٤ تَجَمُّعَ فِيهِ مَا تَفَرَّقَ فِي الْوَرَى  
مِنْ الْخَيْرِ فَاحْصَوْهُ فَإِنِّي أَعَدُّدُ

---

(١٨) فِي الْأَصْلِ : مُسْتَنْقِذٌ .

- ٦٥ فسابقة الاسلام قد سلمت له  
سوى أمة من بغضه تتقدد<sup>١٩</sup>  
٦٦ وقد جاهد الأعداء بدءاً وعودة<sup>٢٠</sup>  
وكان سواء في القتال يُعْرَدُ (١٩)  
٦٧ هو البدر في هيجاء بدر وغيره<sup>٢١</sup>  
فرائضه من ذكره السيف ترعد<sup>٢٢</sup>  
٦٨ وكم خبر في خير قد رويتم<sup>٢٣</sup>  
ولكنكم مثل النعام تشرد  
٦٩ وفي أحد ولي رجال وسيفه<sup>٢٤</sup>  
يسود وجه الكفر وهو يسود (٢٠)  
٧٠ ويوم حنين حن للفر بمضكم<sup>٢٥</sup>  
وصارمه غضب الفرار مهتد  
٧١ علي ، علي في المواقف كلها<sup>٢٦</sup>  
ولكنكم قد خانكم فيه مولد  
٧٢ علي أخو خير النبيين فاخرسوا<sup>٢٧</sup>  
أو استبصروا فالرشد أدنى وأقصَد<sup>٢٨</sup>  
٧٣ علي له في الطير ما طار ذكره<sup>٢٩</sup>  
وقامت به أعداؤه وهي تشهد

(١٩) في الأصل : يفرد .

(٢٠) وفي الناقب : وهو مسود .

- ٧٤ [ عليُّ له في - هل أتى - ما تلوتُمُ  
 على الرغم من أنافكم ففرَّدوا ] (٢١)  
 ٧٥ [ ٩/ب ] وبات على فرش النبيَّ تَسْمُحاً  
 بهجته اذْ أَجْلَبُوا (٢٢) وتوعَّدوا  
 ٧٦ وما عرف (٢٣) الأصنام والقومُ سَجْدُ  
 لها وهو في اثر النبيَّ يوحَّدُ  
 ٧٧ وصيَّره هارونَه بين أهله (٢٤)  
 كهارون موسى فابحشوا وتأيدوا  
 ٧٨ تولَّى امورَ الناس لم يَسْتَقِلُّهُمْ  
 الا ربُّما يرتاب مَنْ يَتَقَلَّدُ  
 ٧٩ ولم يكُ محتاجاً الى علم غيره  
 اذا احتاج قومٌ في القضايا فَبُلِّدُوا (٢٥)  
 ٨٠ ولا ارتجعت منه وقد سار سورة  
 وغضُّوا لها أبصاركم وتبدَّدوا

---

(٢١) زيادة من المناقب •  
 (٢٢) في الاصل : اذ اخلبوا •  
 (٢٣) في المناقب : وما عبد •  
 (٢٤) في المناقب : بين قومه •  
 (٢٥) في الاصل : تب لَدُوا •

- ٨١ ولا سُدَّ عن خير المساجد بابُه  
وأبوابُهم اذ ذاك عنه تُسَدَّدُ
- ٨٢ وزوجته الزهراء خيرُ كريمةٍ  
لخير كريمٍ فضلُهما ليس يُجْحَدُ
- ٨٣ وبالحسنين المجدُ مَدُّ رواقه  
ولولاهما لم يبقَ للمجد مشهد
- ٨٤ [ تفرَّعت الأنوارُ للأرض منهما  
فلله أنوارٌ بدتُ تتجدَّدُ ] (٢٦)
- ٨٥ هم الحججُ الفرُّ التي قد توضَّحت  
ومم سراجُ الله التي ليس تخمدُ
- ٨٦ أوالكمُ يا أهلَ بيتِ محمدٍ  
وكلُّكمُ للدينِ والعلمِ (٢٧) فرقِد
- ٨٧ وأتركُ مَنْ ناواكمُ وهو أكمه (٢٨)  
بيادي عليه مولدُ ليس يُحْمَدُ
- ٨٨ اذا سمعَ السحرَ الذي قد عقدته  
يكاد له من شدَّةِ الحزنِ يفادُ

(٢٦) زيادة من المناقب .

(٢٧) في الاصل : فالعلم .

(٢٨) في المناقب : وهو "مكة" .

- ٨٩ اليكم ذوي طه ويس مدحة  
تفور الى أقصى البلاد وتنجد  
٩٠ توختي ابن عباد بها آل أحمد  
لشفع في يوم القيامة أحمد  
٩١ فدونك يا مكّي أنشد مجوداً  
فليس يحوز السبق الا المجود

[ ٢ ]

وقال أيضاً (٢٩) :

- ١ قالت : أبا القاسم استخففت بالفرزك  
فقلت : ما ذاك من همي ولا شغلي (٣٠)  
٢ قالت : أريد اعتذاراً منك تظهره  
فقلت عذراً وما أخشى (٣١) من المذك  
٣ [١٠/أ] قالت : ألح على تكرير مسألتي  
فقلت : ما أنا عن رأيي بذني حول

---

(٢٩) من هذه القصيدة - كما مر في المقدمة - نسخ " رمزنا لها بـ  
ط و م و ش ، ، كما ورد منها البيتان ٢٦-٢٧ في المناقب : ١/٩٩-  
والآيات ٢٦ و ٢٨-٤٣ و ٤٥-٥٧ في المناقب : ٢/٦٨-٦٩ •  
(٣٠) في ط و م واحد نسختي ش : ولا أمل •  
(٣١) في م : ولا أخشى •

- ٤ قالت : 'أريد رشاداً منك' أتبعه'
- فقلت : سمعاً فإنَّ الرشداً من قبلي
- ٥ قالت : أبينه' فاني جدُّ ساممة
- فقلت : كيف اجتماعُ الشيب والنزل
- ٦ قالت : وكيف اتحضاك الشيب' ترك' هوى'
- فقلت : في الشيب ادناءً من الأجل
- ٧ قالت : فما اخترت من دينٍ تفوزُ به
- فقلت : انسي شيميٍّ ومعتزلي
- ٨ قالت : أقلّدت أم قد دنت عن نظرم
- فقلت : كلاً فاني واحدُ الجدَل
- ٩ قالت : فكيف عرفت الحقُّ هات به
- فقلت : بالفكر في الأقوالِ والمِلل
- ١٠ قالت : فهل هذه الأجسام محدثة'
- فقلت : جدّاً<sup>(٣٢)</sup> وإنْ رمت الدليلَ سلي
- ١١ قالت : 'أريد' دليلاً فيه<sup>(٣٣)</sup> مختصراً
- فقلت : أنْ ليس فيها غيرُ 'منتقل

(٣٢) في إحدى نسختي ش : حقّاً •

(٣٣) في ط : منك •



- ١٣ قالت : فهل صانعٌ تدعو اليه أجِبُ (٣٤)  
فقلت : لا بدُّ قولاً غيرَ ذي ميل  
١٣ قالت : فهل من دليلٍ فيه تذكرة (٣٥)  
فقلت : بيتٌ بلا بازٍ (٣٦) من الخطل  
١٤ قالت : فهل هو ذو شبهٍ وذو مثلٍ  
فقلت : قد جلَّ عن شبهٍ وعن مثلٍ  
١٥ قالت : أبين لي (٣٧) أجسم ذاك أم عرَضُ  
فقلت : بل خالقُ الجنسين فانتقلي  
١٦ قالت : وما ضرَّ (٣٨) لو أثبتَّ جسداً  
فقلت : لا توجدُ الأجسامُ في الأزل (٣٩)  
١٧ قالت : فقل لي أبالأبصارِ ندركه (٤٠)  
فقلت : جلَّ عن الإدراكِ بالمقلِ  
١٨ قالت : ولمَ ذا وهل شيءٌ يفيبه (٤١)  
فقلت : ما هو محجوبٌ فيظهر لي

- 
- (٣٤) في م و ط و ش : أبين .  
(٣٥) في الأصل : تذكرة .  
(٣٦) في الأصل : بلى باز .  
(٣٧) في م و ش : فقل لي أجسم ، وفي ط : فقل لي جسم .  
(٣٨) في ط و ش : فما ضرَّ .  
(٣٩) في م : ه فقلت : ليس بذي جسم على الأزل ، .  
(٤٠) في ط : تدركه .  
(٤١) في م : ه قالت : فقل لي هل شيءٌ يفيبه .

- ١٩ قالت: لعل حجاباً (٤٢) عنك (٤٣) يسترُه
- فقلت : أخبرت عن شخص وعن طلل
- ٢٠ قالت : فما القول في القرآن سقّه لنا (٤٤)
- فقلت : ذاك (٤٥) كلام الله أين تلي
- ٢١ قالت: فأين دليل الخلق فيه أين (٤٦)
- فقلت : تركيبه من أحرف الجمّل
- ٢٢ [١٠/ب] قالت: فأعمالنا (٤٧) من ذا يكونونها
- فقلت : نحن مقالاً صين عن خلل
- ٢٣ قالت : ولم لا يكون الله خالقها
- فقلت : لو كنّ خلقاً لم يكن عملي (٤٨)
- ٢٤ قالت : أيلزم نفساً فوق (٤٩) طاقتها
- فقلت : حاشاء هذا فعل ذي خبل

- 
- (٤٢) في الأصل : حجاب •
- (٤٣) في ط : منك •
- (٤٤) في ط واحدى نسختي ش : صفه لنا •
- (٤٥) في م : هذا كلام •
- (٤٦) في ط : أجب •
- (٤٧) في ط و م : فأعمالنا •
- (٤٨) في الأصل : عمل - بلا ياء - •
- (٤٩) في الأصل : غير ، والتصويب من سائر النسخ الاخرى •

- ٢٥ قالت : يشاءُ معاصينا ويؤثرُها  
 فقلت : لو شاءها لم نخشَ من ذلك
- ٢٦ قالت : فمن صاحبُ الدين الحنيفُ أجبُ  
 فقلت : أحمدُ خيرُ السادة الرُّسُل (٥٠)
- ٢٧ قالت : فهل معجزٌ وافى الرسولُ (٥١) به  
 قلت : القرآنُ وقد أعيانا على الاوّل (٥٢)
- ٢٨ قالت : فَمَنْ بعده يُصنّفُ (٥٣) الولاء له  
 قلت : الوصيُّ الذي أربى على زحل
- ٢٩ قالت : فهل أحدٌ في الفضلِ يقدّمه  
 فقلت : هل هضبةٌ ترقى (٥٤) على جبل
- ٣٠ قالت : كَمَنْ أوّلُ الأقوامِ صدّقَه  
 فقلت : مَنْ لم يَصِرْ يوماً الى هبلٍ

---

(٥٠) فى م : السادة الاول \*

(٥١) فى م و ش : النبي \*

(٥٢) فى الاصل : أغنى عن الاول ، ومثله فى م ، وفى ط : أعيان

عن الاول ، وما أثبتناه فى أعلاه من ش \*

(٥٣) فى ط : يصفو ، وفى م : كان الولاء \*

(٥٤) فى الاصل : توفي ، وفى ط : تربى ، وفى م : تربو ،

والتصويب من ش \*

- ٣١ قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى  
فقلت : أثبت خلق الله في الوهل
- ٣٢ قالت : فمن ذا الذي وإخاء (٥٥) عن مقّة  
فقلت : من حاز ردّ الشمس في العُفْل
- ٣٣ قالت : فمن زوج الزهراء فاطمة  
فقلت : أفضل من حاف (٥٦) ومُنْتَعِل
- ٣٤ قالت : فمن والد البطين اذ قرعاً  
فقلت : سابق أهل السبق (٥٧) في مهل
- ٣٥ قالت : فمن فاز في بدر بفخرها (٥٨)  
فقلت : أضرب خلق الله للقلل (٥٩)
- ٣٦ قالت : فمن ساد يوم الرّوع في أحد  
فقلت : من هالهم بأساً (٦٠) ولم يهل
- ٣٧ قالت : فمن فارس الأحزاب (٦١) يفرسها  
فقلت : قاتل عمرو الضيفم البطّل

- 
- (٥٥) في ش والمناقب : آخاء ، وفي م : آخاء عن قدم .  
(٥٦) في ط : ما حاف .  
(٥٧) في ط : سائق أهل الشرك .  
(٥٨) في م : لمفخرها ، وفي المناقب : بمعجزها .  
(٥٩) في المناقب : في القلل .  
(٦٠) في إحدى نسختي ش : هالهم يوماً ، وفي المناقب : نالهم بأساً .  
(٦١) في ط و ش والمناقب : أسد الأحزاب .

- ٣٨ قالت : فخيرٌ من ذا هدٍ مقلها
- فقلت : سائق أهل الكفر في عُقل (٦٢)
- ٣٩ قالت : فيوم حينٍ من برى وفرى
- فقلت : حاصدُ أهل الشرك في عجل (٦٣)
- ٤٠ قالت : فمن صاحبُ الرايات يحملها
- فقلت : من حيطَ عن غشٍ وعن نفل (٦٤)
- ٤١ [ قالت : براءةٌ من أدَى قوارعها
- فقلت : من صينَ عن ختلٍ وعن دغل ] (٦٥)
- ٤٢ [ قالت : فمن ذا دعي للطير يأكله
- فقلت : أقربُ مرضيٍ ومُنتحل ] (٦٦)
- ٤٣ [ ١١ / أ ] قالت : فمن راكعٌ (٦٧) زكى بخاتمه
- فقلت : أظعنهم مذٌ كان (٦٨) بالأسل

- 
- (٦٢) في الأصل : غفل ، والتصويب من م و ط و ش .
- (٦٣) في م و ط واحدٍ نسختي ش : عن عجل .
- (٦٤) في الأصل : من صينَ عن غشٍ وعن وغل . والتصويب من ط و ش والمناقب .
- (٦٥) زيادة من ط و م و ش والمناقب .
- (٦٦) زيادة من النسخ السابقة .
- (٦٧) في إحدى نسختي ش : راكعا .
- (٦٨) في ط : قد كان .

- ٤٤ قالت : ففيمَن أَنَا هَلْ أَتَى شَرْفًا (٦٩)
- فقلت : أَبْذَلُ خَلَقَ اللَّهُ (٧٠) لِلنَّفْلِ
- ٤٥ [ قالت : فَمَنْ تَلَوَهُ يَوْمَ الْكِسَاءِ أَجِبْ
- فقلت : أَنْجَبُ مَكْسُورٍ وَمُشْتَمِلٍ ] (٧١)
- ٤٦ قالت : فَمَنْ بِأَهْلِ الطَّهْرِ النَّبِيُّ بِهِ
- فقلت : تَالِيهِ فِي حُلٍّ وَمَرْتَحِلٍ
- ٤٧ قالت : فَمَنْ ذَا قَسِيمِ النَّارِ يُسْتَهْمُهَا
- فقلت : مَنْ رَأَيْتَهُ أَذْكَى مِنَ الثَّمَلِ
- ٤٨ قالت : فَمَنْ شَبَّ هَارُونَ لِنَعْرِفِهِ
- فقلت : مَنْ لَمْ يَحُلْ يَوْمًا وَلَمْ يَزُلْ
- ٤٩ قالت : فَمَنْ ذَا غَدَا بَابَ الْمَدِينَةِ قُلْ
- فقلت : مَنْ سَأَلُوهُ الْعِلْمَ لَمْ يَسْأَلْ (٧٢)
- ٥٠ قالت : فَمَنْ سَادَ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ ابْنُ
- فقلت : مَنْ صَارَ (٧٣) لِلْإِسْلَامِ خَيْرَ وَلِيٍّ

---

(٦٩) فِي مِ الْمُنَاقِبِ : أَتَى فِي هَلْ أَتَى شَرْفًا •  
 (٧٠) فِي الْمُنَاقِبِ : أَبْذَلُ أَهْلِ الْأَرْضِ •  
 (٧١) زِيَادَةُ مِنْ ط وَ م وَ ش وَالْمُنَاقِبِ ، وَفِي الْآخِرِ : أَفْضَلُ مَكْسُورٍ •  
 (٧٢) فِي الْمُنَاقِبِ : مَنْ سَأَلُوهُ وَهُوَ لَمْ يَسْأَلِ •  
 (٧٣) فِي الْمُنَاقِبِ : مَنْ كَانَ •

- ٥١ قالت : فمن قاتل الأَقوامَ اذ نكثوا  
فقلت : تَفْسِيرُهُ ' في وقعة الجَمَلِ
- ٥٢ قالت : فمن حارب الأَنجاسَ اذ قسَطوا  
فقلت : صَفَّيْنِ ' تُبَدِي صَفْحَةَ العَمَلِ
- ٥٣ قالت : فمن قارع الأَرجاسَ اذ مرقوا  
فقلت : مَنَاهَ يَوْمَ النَهْرِ وَاذْ جَلِي
- ٥٤ قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غداً  
فقلت : مَنْ يَتُّبُهُ فِي أَشْرَفِ الحِلَلِ
- ٥٥ [ قالت : فمن ذا لواءُ الحمدِ يَحْمِلُهُ  
فقلت : مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الرُّوْعِ بِالْوَكَلِ ] (٧٤)
- ٥٦ قالت : أَكَلُ الذي قد قلتَ في رجلٍ  
فقلت : كَلُ الذي قد قلتَ (٧٥) في رجلٍ
- ٥٧ قالت : وَمَنْ هُوَ هَذَا المَرَّةُ (٧٦) سَمَّ (٧٧) لَنَا  
فقلت : ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِي

---

(٧٤) زيادة من ط و ش ، وعجزه في م : فقلت خير الملا الأثنين

والاول .

(٧٥) في م : كل الذي أحكيه .

(٧٦) في ط و م و ش : هذا القرم ، وفي المناقب : الفرد .

(٧٧) في المناقب واحدى نسختي ش : سَمَّه ، وفي م : رِصْفَه .

- ٥٨ قالت : معاوية الطاغى أتلعنه  
فقلت : لعنته أحلى من العسل
- ٥٩ قالت : تكفّره فيما أتى وعثا  
فقلت : أي والله السهل والجبل
- ٦٠ قالت : أهل لك من نظم لئرويه (٧٨)  
فقلت : إن جوابي (٧٩) فيه حي هل
- ٦١ قالت : فأمل على هذا الفتى عجلاً  
فقلت هذا ولم ألبث ولم أتل (٨٠)
- ٦٢ قالت : أمبتدّها في القول (٨١) مرتجلاً  
فقلت : ما قلت شعراً غير مرتجل
- ٦٣ قالت : أنيت ابن عباد بمعجزة  
فقلت : لا تعجبي فالشعر (٨٢) من خوالي (٨٣)
- ٦٤ [١١/ب] قالت : فهل منشد ترضى لينشدها  
قلت : ابن صالح النحرير ينشد لي (٨٤)

---

(٧٨) في ط و ش : فهل لك في نظم لترويه .  
(٧٩) في الاصل : ارجواني .  
(٨٠) كذا في الاصل ، ولعله يعني السحر ، وفي ط و م و ش :

أبل .

(٨١) في ط و م : في الوقت .  
(٨٢) في ش : والشعر .  
(٨٣) في الاصل : خول - بلا ياء - .  
(٨٤) في ط و م و ش : كل كريم النجر ينشد لي ،



وقال أيضاً :

- ١ لو قيل للمُجْبَرِ المَعْتَوِي : انْ لَهُ  
أباً يريد فساداً طاح (٨٥) من غَضَبِهِ
- ٢ وظلّ يدفع ما قد قيلَ من أنْفِ  
مُجَدِّداً عَجْبَهُ فِيهِ إِلَى عَجْبِهِ
- ٣ فكيف قال : يريدُ اللهُ فاحِشَةً  
يَذْمُهَا مِنْ زِنَاهِ الْمَرْءِ أَوْ كَذِبِهِ
- ٤ لولا التَّجَاهُلُ عَزَّ اللهُ مُقْتِلِيّاً  
عَمَّا يَقْوَاهُ (٨٦) ذُو الْإِجْبَارِ فِي خُطْبِهِ
- ٥ وهو الْمُرِيدُ صَلَاحَ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ  
كَذَلِكَ أَنْبَأَنَا فِي النَّصْرِ مَنْ كَتَبَهُ
- ٦ وَالذَّمُّ يَلْحَقُ عِنْدَ الْخَلْقِ مُوْجِدَهُ  
وَالْإِثْمُ يَحْصُلُ فِي مِيزَانٍ مَكْتَسَبِهِ

---

(٨٥) كذا في الأصل ، وله وجه من الصحة ، ولعله : صاح أو هاج .

(٨٦) في الأصل : يفوه .

وله أيضاً :

- ١ قولاً لمن نصر الاجبار (٨٧) مجتهداً  
قول امرئ لم يفارق عقله الورع
- ٢ أليس ربك عدلاً في قضيتيه  
فما يكلف نفساً فوق ما تسمع
- ٣ فكيف يأمر بالتصديق من خلق التـ  
تكذيب فيه وما يسطيع يرتدع
- ٤ ويبتديه (٨٨) بنيران مضرمة  
هذا هو الكفر هذا الموقف الشنيع
- ٥ لكنه أقدر المأمور من كرم  
وقد أراد هداة والورى (٨٩) شرع
- ٦ فمن أطاع حوى عز الثواب ولم  
يملكه خوف ولم يحل به جزع
- ٧ ومن تكب طرق الرشد عاقبه  
على جريرته والحق متسع

(٨٧) فى الاصل : الاخبار .

(٨٨) كذا فى الاصل ، ولعلته : ويبتليه .

(٨٩) فى الاصل : والذى .

- ٨ انظر الى قولنا 'ترشد' ، وقولهم  
 وقت المقالة من لم ينفعه بشي (٩٠)  
 ٩ والحمد لله في الأحوال أجمعها  
 حمداً به شمل ما نرجوه يجتمع

[ ٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا نَبِيَّ (٩١) لَجَّ في حَكِيمِهِ  
 يقول : أصل العالم اثنان  
 ٢ انْ يُرَدِّ النُّورَ بِلِي ظُلْمَتِهِ  
 فأنه زيد بن بكران

[ ٦ ]

[ ١٢ / أ ] وقال أيضاً :

- ١ حَمْدُ رَبِّ جَلَّ عن تَدِيدِ  
 وجَلَّ عن قبائح الميَدِ

(٩٠) في الاصل : من لم نوه سح .

(٩١) خطَّ الناسخ على هذه الكلمة عدة خطوط اخفاء لها ، وعلق عليها في الهامش ما نصه : « وهو مشكل فيه ما فيه » ثم علق في مكان آخر من الهامش : « لعله يونانيا » ، وأظن أن منشأ عمله واهتمامه قراءته لها « يانبويًا » .

٢ آدينه' بالمدل' والتوحيد  
والصدق' في الوعد' وفي الوعد

٣ ثم' الصلاة' عدد' الوسمي'  
وعدد' الحبي' والولي'  
٤ على النبي' أحمد' الزكي'  
وصنوه' الزاكي' الوصي' علي'

٥ وآله' جميع' أهل' الزئفة'  
والدين' والتقوى' وأهل' الصفة'  
٦ أكرم' أقوام' (٩٢) وخير' عترة'  
أفضل' من' أخرج' من' ذرية'

٧ قصيدة' قد صاغها' موحد'  
يكمد' اذ' يصني' اليها' الملحد'  
٨ يهدي' الذي بنورها' يترشد'  
هداية' يلوح' فيها' الجدد'

---

(٩٢) في الأصل : قوم •

- ٩ أصنع الى وصفني حدوث العالم  
بحجة كحد سيف صارم  
١٠ كم أعجزت من فيلسوف عالم  
فعاد للحق بأنف راغم



- ١١ جميع ما شهدته مؤلف  
مركب منوع مصنف  
١٢ وفيه للصنع دليل يعرف  
لأنه مدبر مصرف



- ١٣ ما بين ماء الظاهر منه (٩٣) دافق  
حتى يكون منه حي ناطق  
١٤ فما هنا قد ذلت (٩٤) الخلائق  
وعز ذو العرش القديم الخالق



- ١٥ ثم اختلاف الليل والنهار  
ومخرج الفروس والأشجار

---

(٩٣) في الاصل : ما تظهر من •

(٩٤) في الأصل : زلت •

١٦ ومهبط الثلوج والأمطار  
جميعٌ ذا من صنعة الجبار

١٧ والصُّنْعُ لا بدُّ له من صانع  
لا سيِّما مع كثرة البدائع  
١٨ وإنما تسمُّ بلا منازع  
والملك لا يبقى على التَّمانع

١٩ وما له مثلٌ من الأمثال  
ولا له شكلٌ من الأشكال  
٢٠ علا وجلٌ غاية التَّعالي  
دلٌ عليه متقنُ الأفعال

٢١ عزٌّ فما تُدرِكُه الأبصارُ  
كتلا ولا تبلغُه الأفكارُ  
٢٢ ولا له كيفٌ ولا استقرارُ  
ولا له أينٌ ولا أقطارُ

٢٣ كانَ ولا عرشٌ ولا مكانُ  
كانَ ولا حيثٌ ولا زمانُ

٢٤ [١٢/ب] كَانَ وَلَا نَطْقٌ وَلَا لِسَانٌ  
وَلَا زِبُورٌ لَا وَلَا فُرْقَانٌ



٢٥ لَوْ كَانَ مُحْسُوساً بِعَيْنٍ نَاطِرٍ  
لَكَانَ مَلْمُوساً بِكَفٍ زَائِرٍ  
٢٦ وَكَانَ ذَا كُلِّ (٩٥) وَبِمَضٍ ظَاهِرٍ  
وَكَانَ ذَا حَدٍّ مِنَ الْمَقَادِرِ



٢٧ أَوْ صَحَّ أَنْ يَنْزِلَ أَوْ أَنْ يَصْعَدَا  
لَصَحَّ أَنْ يَنَامَ أَوْ أَنْ يَسْهَدَا  
٢٨ وَصَحَّ (٩٦) أَنْ يَجْلِسَ أَوْ أَنْ يَقْعَدَا  
وَصَحَّ أَنْ يُولَدَ أَوْ أَنْ يَلِدَا



٢٩ فِي كُلِّ هَذَا فَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ  
إِذَا أَصَاخَ عَارِفٌ أَوْ نَاقِدٌ  
٣٠ بَلِي هُوَ (٩٧) الرَّبُّ الْمَلِكُ الْمَاجِدُ  
الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْعَزِيزُ الْوَاحِدُ

---

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : أَكَلَ •

(٩٦) فِي الْأَصْلِ : أَوْصَحَ •

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : بَلِي هُوَ الرَّبُّ •

٣١ العالمُ الذاتِ القديرُ الذاتِ  
بَرَى بِلا عينٍ ولا آلاتٍ  
٣٢ وهكذا السامعُ للأصواتِ  
ليس كقولِ فرقة الصفاتِ

٣٣ فأنها في الحكمِ كالتصاري  
قد أصبحت في دينها حيارى  
٣٤ وحصلت في عقدها التبارا  
وثلثت فهي تحوز (٩٨) النارا

٣٥ قد جهلت في قدمِ القرآنِ  
كمثلِ جهلِ عابدِ الصُّلبانِ  
٣٦ قالت : قديمٌ ليس بالرحمنِ  
وصار هذا كسيحِ ثانى

٣٧ وقد نزَعنا كلَّ مَنْ يَثَلُثُ  
وكلَّ مَنْ عَهْدَ اليقينِ ينكثُ  
٣٨ وكلَّ مَنْ يُلحِدُ ليس يلبثُ  
وقولنا : انَّ القرآنَ مُعَدَّثُ

---

(٩٨) فى الاصل : تجوز .



٣٩ فهكذا قد جاء في التزيل  
في مُحْكَمِ الْقَوْلِ بلا تأويل

٤٠ ولا بتخريج ولا تعليل  
عن خالق الخلق بلا تبديل

●  
٤١ قد خُلِقَ الخلق الى العبادَةِ (٩٩)

وَقُرْنِ الْأَمْرَ الى الارادة

٤٢ ولم يُرِدْ من عبده عِنادَهُ  
ولم يُحِبْ نية (١٠٠) فسادَهُ

●  
٤٣ بل أوضح الصراطَ للنَّجْدَيْنِ  
وقال : يا ذا العقل والعينين

٤٤ اختر طريق الرشد من هَذَيْنِ  
فلم أَحْيِرْكَ بقول مِينِ

●  
٤٥ أراحَ كلَّ عُلَّةٍ للطاعة  
ولم يُكَلِّفْكَ بلا استطاعة

---

(٩٩) في الاصل : للعبادة ، والوزن يقتضي ما أُنْتَهَاهُ أو هـ المخلوق

للعبادَةِ . .

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل صوابه هـ مِنَّة . .

٤٦ قَدَّمْنَا بِاللَّطْفِ لِلْجَمَاعَةِ  
وَأَمَّا الْفَائِزُ مَنْ أَطَاعَهُ

٤٧ هَدَى ثُبُودَ وَهِيَ تَخْتَارُ الْعَمَى  
أَمَّا قَرَأَتْ مُنْزَلًا هَذَا أَمَّا  
٤٨ أَسْمِعْ وَلَا تَجِبْ إِلَيْكَ الصُّمَمَا  
فَقَدْ أَتَى بَرْدُ الْيَقِينِ أَمَّا

٤٩ [١٣/أ] يُضِلُّ عَنْ ثَوَابِهِ (١) أَعْدَاءَهُ  
وَلَمْ يُصَيِّرْهُ [لَهُ] (٢) جَزَاءَهُ  
٥٠ وَلَمْ يُرِدْ فِي حَالِهِ اغْتَوَاءَهُ  
بَلْ جَلَبَ الْإِنْسَانُ مَا قَدْ سَاءَهُ

٥١ وَلَوْ أَرَادَ رَبُّنَا أَنْ يُشْتَمَا  
وَفَعَلَ الشَّامِتُ مَا قَدْ حَتَمَا  
٥٢ لَكَانَ فِيهِ طَائِعًا قَدْ عَلِمَا  
وَكَانَ مَنْ عَذَّبَهُ قَدْ ظَلَمَا

---

(١) فِي الْأَصْلِ : اِثْوَاءَهُ •

(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ وَالْوِزْنَ •

- ٥٣ أو كَلَّفَ الأمرَ بلا استطاعه°  
 ما ذَمَّ من عدوّه امتناعه°  
 ٥٤ ولا أقام للعقاب الساعه°  
 أفَ لهذا القول من شناعه°  
 ●  
 ٥٥ لو كان كلُّ شئ من عنده°  
 لم يكُ ذاكُ منكرًا من عبده°  
 ٥٦ فأنه متابعٌ لقصده°  
 وأنّه موافقٌ لجهده°  
 ●  
 ٥٧ فإن (٣) يُجددُ "مَجْبَرٌ" سؤاله°  
 بالخرقِ والحقِ وبالجهالِ  
 ٥٨ وقلّةُ الاصفاءِ للدلالة°  
 وكثرةُ الاعجابِ بالضلاله°  
 ●  
 ٥٩ فقال: هل يُفعلُ ما لا يؤثّرُ°  
 إذا عن الملكِ العظيمِ يقصرُ  
 ٦٠ فقلُّ: كما يُفعلُ ما لا يأمرُ°  
 وهو الملكُ والالهُ الأقدَرُ

---

(٣) في الاصل : فاس .

٦١ ولو أراد منعنا بالقسر

لكان سهلاً ما به من عسر

٦٢ لكنه اسقاط باب الأمر

وفتح باب الجبر ثم الكفر



٦٣ وليس ذا مستحسناً في العقل

ان لم يكن يسلك نهج الجهل

٦٤ هذا بيان لرجال الفضل

وكل من أصفى لقول فصل



٦٥ قد خالفوا في القدر المذموم

وأثبتوا للواحد الكريم

٦٦ وقد نفينا عن الحكيم

بغاية التنزيه والتعظيم



٦٧ والحكماء موضع الآثام

اذ يجعلان صفوة الأنعام

٦٨ عليهما لمائن العلام

تتري على التمام والدوام



- ٦٩ وتمت الأبيات بالرشاد  
على ارتجال من فتي عبّاد  
٧٠ قد صدرت من خالص اعتقاد (٤)  
بالخير (٥) والتوفيق والاسعاد

[ ٧ ]

- وقال يمدح أهل البيت - عليهم السلام - (٦) :
- ١ [١٣/ب] ما لِعَلِيٍّ الْعَلَا (٧) أَشْبَاهُ  
لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
٢ قَرَّمَ بِحَيْثُ السَّمَاءُ مَنْزِلُهُ  
نَدَبٌ بِحَيْثُ الْأَفْلَاكُ مَأْوَاهُ  
٣ الدِّينُ مَنُزَاهُ وَالْمَكَارِمُ مِنْ  
جَدْوَاهُ وَالْمَأَثَرَاتُ مَفْنَاهُ  
٤ مَبْنَاهُ مَبْنَى النَّبِيِّ نَعْرِفُهُ  
وَابْنَاهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ ابْنَاهُ

(٤) في الأصل : اعتقادي .

(٥) في الأصل : والخير .

(٦) وردت الأبيات ٣٠-٣٣ في المناقب : ٣٩٦/١ والبيت ٤٧ في  
عيون أخبار الرضا : ٥ والأبيات ١ و ٤ و ٣٨ و ٤٠ - ٤٢ في مقتل الحسين  
للخوارزمي : ١٤٠/٢ .

(٧) في الأصل : ما لعلّي العلا .

- ٥ أهلاً وسهلاً بأهل بيتك يا  
 أمام عدل أقامه الله  
 ٦ بعداً وسحقاً لمن تجببه  
 تباً وتماً لمن تعاماه  
 ٧ من لم يعاين ضياء موضعكم  
 فان سوء اليقين أعماه  
 ٨ ان علياً علواً الى شرف  
 لو دامه الوهم زل مرقاه  
 ٩ كم صارم جاءه على ظمأ  
 فعين جدد القراع أرواه  
 ١٠ كم بطل دامه مصالته  
 رماه عن بأسه فأصماه  
 ١١ كم محرب جاءه غير مكترث  
 ألقاه للأرض (٨) اذ تلقاه  
 ١٢ ما ملك (٩) الموت غير تابع ما  
 يسيمه سيفه يميناه

(٨) في الاصل : ألقاه في الارض للأرض اذ تلقاه .

(٩) في الاصل : كم ملك .

- ١٣ صَوَّلَتْهُ فِي هَيَاجِهِ أَجَلٌ  
 أَجَلٌ فَانْ الْعَتُوفَ تَخْشَاهُ  
 ١٤ وَالْقَدَرُ الْحَتْمُ عِنْدَ طَاعَتِهِ  
 يَا مُرَّةَ دَائِمًا وَيَنْهَاهُ  
 ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرٍ ابْنُ مَوَاقِفِهِ (١٠)  
 لِيَمْرَفَ النَّاصِبُونَ مَفْزَاهُ  
 ١٦ يَا حَنِينَ احْتَفِلْ لَتَنْبِيءٍ عَنْ  
 مَقَامِهِ وَالسِّيُوفُ تَقْشَاهُ  
 ١٧ يَا أَحَدُ اشْهَدْ بِحَقِّ مُشْهَدِهِ  
 وَاسْمِعْ لَتَفْصِيحٍ (١١) بِقَدْرِ مَسْغَاهُ  
 ١٨ يَا خَيْرُ انْطِقْ بِمَا خَبَرْتَ (١٢) وَقُلْ  
 كَيْفَ أَقَامَ الْهَدَى وَأَرْضَاهُ  
 ١٩ يَا غَدِيرُ انْبِطِّ لَتُسْمِعَهُمْ  
 مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ  
 ٢٠ [١٤/أ] وَيَا غَدَاةَ الْكِسَاءِ لَا تَهْنِي  
 عَنْ شَرْحِ عَلِيَّاهُ إِذَا (١٣) تَكْسَاهُ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : مَوْقِفِهِ •

(١١) فِي الْأَصْلِ : لَتَفْصِيحٍ •

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِمَا قَدْ خَبَرْتَ •

(١٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا •

- ٢١ يا ضحوة الطيرِ يَئني شرفاً  
فازَ بِهِ لا يُنالُ أقصاه
- ٢٢ براه فاستعلمي اذْ ذاكَ مَنْ (١٤)  
أَبْمَدَ غُهِ وَمَنْ تَوَلَّاه
- ٢٣ يا مرحبَ الكفرِ مَنْ أذاقَكَ مِنْ  
حَرِّ الظُّبَا ما كرهتَ سُقياه
- ٢٤ يا عمرو مَنْ ذا الذي أنا لكِ مِنْ  
صارمه الحنفِ حينَ ألقاه
- ٢٥ يا جَمَلِ السوءِ حينَ دَبَّ لَهُ  
كيفَ رأيتَ انتصارَ علياه
- ٢٦ يا فرقةَ النُّكثِ كيفَ ردَّكَ في  
ثوبِ الردى اذْ سَرَيْتَ (١٥) مسراه
- ٢٧ يا ربَّةَ الهودجِ انتدبتِ لَهُ  
وقلتِ : مَنْ بَعْدُ كانَ ذِكراه
- ٢٨ يا شيخَ قُلِّ لِلَّذِينَ تَقْدِمُهُمْ  
هلكتُ لولا مكانَ قُبَّواه

(١٤) كذا في الاصل ، والشطر مرتبك لفظاً ووزناً ، وربما يكون

الصواب فيه : « براءةً أعلمي بيومك مَنْ » •

(١٥) في الاصل : سرت •



- ٢٩ لو كان في الشيخ بعض بأسك لم  
ينكل عن القرن حين وافاه
- ٣٠ أما عرفتم سمو<sup>(١٦)</sup> منزله  
أما لحظتم علو<sup>(١٧)</sup> مشواه
- ٣١ أما رأيتم محمداً حديباً<sup>(١٨)</sup>  
عليه قد حاطه ورباه
- ٣٢ واختصه يافعا وأثره<sup>(١٩)</sup>  
واعتامه<sup>(١٨)</sup> مخلصاً وآخاه
- ٣٣ زوجته بضمة النبوة إذ  
راه خير امرئ وأتقاه
- ٣٤ بلى عرفتم مكانه حسناً  
ولم تشكوا أن ليس شرواه
- ٣٥ لكن جددتم محله<sup>(١٩)</sup> حديباً  
ونلتهم في العناد أقصاه
- ٣٦ حتى بكى الدين من صنيعكم<sup>(١٩)</sup>  
وانبجست<sup>(١٩)</sup> بالدماء عيناه

(١٦) في الناقب : علو .

(١٧) في الاصل : حدثاً .

(١٨) في الاصل : وأتامه .

(١٩) في الاصل : وانسجمت .

- ٣٧ لا دَمَ إلا دَمٌ لِعَقْرَتَيْهِ  
أَرِيقَ تَأْبَى النُّفُوسِ مَجْرَاهُ
- ٣٨ يَا أَبَا سَيِّدِي الْحُسَيْنِ وَقَدْ  
أَظْلَمَاهُ (٢٠) الرَّجْسُ حِينَ نَاوَاهُ
- ٣٩ [١٤/ب] يَا أَبَا نَفْسِهِ يَجُودُ وَقَدْ  
جَاهَدَ فِي الدِّينِ يَوْمَ بَلَّوَاهُ
- ٤٠ يَا أَبَا أَهْلِهِ وَقَدْ قَتَلُوا  
مَنْ حَوْلَهُ وَالْعِيُونَ تَرَعَاهُ
- ٤١ يَا قُبْحَ اللَّهِ أُمَّةٌ خَذَلَتْ  
سَيِّدَهَا لَا تَرِيدُ مَرْضَاهُ
- ٤٢ يَا لَعَنَ اللَّهُ حَيْفَةَ نَجْساً (٢١)  
يَقْرَعُ (٢٢) مَنْ بَغَضَهُ ثَيَاهُ
- ٤٣ يَا شَيْمَةَ الصَّادِقِينَ لَا تَقْفِي  
فِي ظِلِّ هَمٍّ يَسُوءُ ذِكْرَاهُ
- ٤٤ فَاللَّهُ يَجْزِي الظُّلُومَ وَاجِبَهُ  
بَحِيثٌ لَا تَسْتَقِلُّ رَجُلَاهُ

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : أَصْمَاهُ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : حَفَفَهُ نَجَسٌ •

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : قَلَعٌ •

- ٤٥ وَمَنْ غَدَا بِالْوَصِيِّ مُتَصِمًا  
 أَنَالَهُ اللَّهُ مَا تَنَاد  
 ٤٦ يَا آلَ طَهْ وَآلَ أَحْمَدَ لَا  
 عَذُولَ لِي عَنْكُمْ فَأَخْشَاهُ  
 ٤٧ إِنْ ابْنُ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ  
 وَكَلَّمَا (٢٣) خَافَهُ سَيَكْفَاهُ  
 ٤٨ وَهَالِكًا ، فَيَكُمُ غَدًا مَعَكُمْ  
 فِي حَنَّةِ الْخَلْدِ مَا يُنَادَاهُ

[ ٨ ]

وقال أيضاً (٢٤) :

- |   |                                    |                              |
|---|------------------------------------|------------------------------|
| ١ | لَا حَ لِعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ      | فَكَمْ دَمٍ فِيهِ يُطَلُّ    |
| ٢ | كَمْ شَرِبَ الدَّهْرُ رَسُو        | مَ دَارِهِمْ وَكَمْ أَكَلُ   |
| ٣ | مَا بَيْنَ أَعْطَافِ الصَّبَا (٢٥) | وَبَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّمَلِ |
| ٤ | كَمْ سَافِيَاتٍ ثَوَّبَهَا         | عَلَى مَعَانِيهَا اشْتَمَلُ  |
| ٥ | سُقِيًّا لَسِيرِي مَعَهُمْ         | وَجُمْلُ تَحْدُو بِالْجَمَلِ |

(٢٣) في عيون أخبار الرضا : فكلما •

(٢٤) لدينا من هذه القصيدة نسخة أخرى وردت ضمن المجموع

الخطي الايطالي المشار اليه في المقدمة ، ورمزه « ط » •

(٢٥) في الاصل : الغلبا ، والتصويب من « ط » •

- ٦ من قبل أن كد الزما  
٧ سقياً ورعياً للذير  
٨ سقياً لهم وإن جلوا  
٩ أيا دموعي ساعدي  
١٠ فيضي على آثارهم  
١١ ووشجي بالدمع - ما  
١٢ وإن يكن قد لامي  
١٣ وعزل الشرة عن  
١٤ والشيب شين غير أن  
١٥ [١٥/أ] إن الشباب وافدا  
١٦ أنضو جديد ملبس  
١٧ دع عنك أصناف الخطل  
١٨ أم العيوب والذنو  
١٩ دعا إلى نزع التقى  
٢٠ ومرجبا بالشيب إذ  
٢١ لهفي على جرائم
- ن أهلها ولم يمل  
ن جهزوا ذات الحلل  
عن الديار (٢٦) والحلل  
وكابدي غيثاً هملاً  
فيض بناني بالنفل  
أفضته - دم المقل  
شيبي فيه وعذل (٢٧)  
قلبي فما أرعى الفزل (٢٨)  
صيرت الباء بدل  
أنس الميم قد رحل  
مقتاض خلقان سمل  
[و] لا سقى الشباب طل  
ب والثمار والزكّل  
ومد في النمي الطوك  
هذا الذي قد كان طل  
أطمت فيهنّ المجل

(٢٦) في الاصل : بالديار .

(٢٧) في «ط» : شيبي وفيه قد عدل .

(٢٨) في الاصل : العذل .

- ٢٢ أتوبُ منها مخلصاً الى الذي عز وجل  
 ٢٣ مستشفعاً محمداً وآله ثم بجل  
 ٢٤ يا سادتي ولاؤكم عقيدي فحي هل  
 ٢٥ [قد] خلصوا وليكم وارعدوا له حق الامل  
 ٢٦ قد قال في مديحكُم أكثر من ألف مثل  
 ٢٧ وترك النواصب ال أرجاس فيها كالمثل  
 ٢٨ لما دري 'أز' عما د الدين قول وعمل  
 ٢٩ يا حيدر الشهم البطل من لم يشايحك يضل  
 ٣٠ والله أقسام فتى دخلته أنقى الدخل  
 ٣١ لا زلت عن حبكم متابعا (٢٩) أهل الجمل  
 ٣٢ أنت الذي بسيفه ورمحه الدين كمل  
 ٣٣ أنت الذي في الوحي تب بين علاه قد نزل  
 ٣٤ أنت الذي نام على ال فرائس في ليل الوجل  
 ٣٥ أنت الذي صلي أما م الناس مع (٣٠) خير مصل  
 ٣٦ أنت الذي جدل في بدر المفاريت المضل (٣١)

(٢٩) وفي ط : مبايعاً •

(٣٠) في الاصل : الناس حين خير مصل ، والتصويب من ط •

(٣١) في الاصل : العطل ، وفي ط : الطل •

- ٣٧ أنت الذي في أحد  
 ٣٨ أنت الذي بخيبر  
 ٣٩ أنت الذي بالخندق  
 ٤٠ أنت الذي في مرّح  
 ٤١ أنت الذي يوم حني  
 ٤٢ أنت الذي ولي في  
 ٤٣ أنت الذي قد حمل الر  
 ٤٤ أنت الذي تسقي من ال  
 ٤٥ أنت الذي ردت علي  
 ٤٦ [١٥/ب] أنت الذي أصبحها  
 ٤٧ أنت الذي قد زوج الز  
 ٤٨ أنت الذي بالحسن  
 ٤٩ أنت الذي عن هاشم  
 ٥٠ أنت الذي والده  
 ٥١ أنت الذي [قد] باهل الط  
 ٥٢ أنت الذي قد ضمه ال  
 ٥٣ أنت الذي يدعى الى الط
- ثَبَّتْ طوداً كالجيل (٣٢)  
 أَرَحْتَ أَصْنَافَ الْعَلَلِ  
 تَدُّ لَعْمَرٍ قَاضِحَلِ  
 حَكَمَ أَطْرَافَ الْأَسَلِ  
 مِنْ فُرْصَةِ النَّصْرِ اهْتَبَلِ  
 بَرَاءَةً فَمَا اعْتَزَلَ  
 رَايَةً فِي كُلِّ وَهَلِ  
 حَوْضٍ غَدَاً خَيْرَ عِلَلِ  
 هُ الشَّمْسُ مِنْ بَعْدِ الطُّفْلِ  
 رُونَ وَ مُوسَاكَ أَجَلَ  
 زَهْرَاءَ يَا خَيْرَ الْوُصَلِ  
 مِنْ السَّيْدَيْنِ قَدْ نَسَلَ  
 مِنْ طَرْفَيْهِ مَا انْتَقَلَ  
 حَمَى النَّبِيَّ فَاسْتَقَلَ  
 طَهَّرُ بِهِ حِينَ ابْتَهَلَ  
 كَسَاءُ فِي خَيْرِ (٣٣) مَحَلِ  
 طَيْرٍ عَلَى رَغَمِ السَّفَلِ

(٣٢) في الاصل : كالحمل ، والتصويب من ط وفيه : كالجيل •

(٣٣) في الاصل : غير ، والتصويب من «ط» •

٥٤ أنت الذي عقوده	يوم الغدير لا تحل
٥٥ أنت الذي بجبهه	طاب الولاد المنتحل (٣٤)
٥٦ أنت الذي أصبح با	ب أحمد حين يسئل
٥٧ أنت الذي سيقسم الله	تار ويردي ذا الدغل
٥٨ أنت الذي نال الذرى (٣٥)	ونعله فوق زحل
٥٩ أنت الذي أنزل في	ه «هل أتى» وما رحل (٣٦)
٦٠ أنت الذي قد خصف الله	نعمل وفي القوم نغل
٦١ أنت الذي أوصى اليه	ه المصطفى على مهل
٦٢ أنت الذي قد ظل أقف	ضى الناس من غير مثل
٦٣ أنت الذي كلامه	ما بين صاب وعسل
٦٤ أنت الذي آخى الرسو	ل ظاهراً حين احتفل
٦٥ أنت الذي علم كل	ل الناس ماضرب القل
٦٦ أنت الذي الناكث وال	قاسط بالسيف أذل
٦٧ أنت الذي أنحى على ال	حارق (٣٧) كالحنف أطل

(٣٤) كذا في الأصل ، وله وجه ، ولعل الصواب : المتخل .

(٣٥) في ط : نال العلى .

(٣٦) كذا في الأصل ، وربما كان الصواب : « وما رجس » أو

« وما زفل » أى وما تبخر زهوا بنزول سورة من القرآن في حقه .

(٣٧) في الأصل : المارد ، والتصويب من ط .

- ٦٨ أَنْتَ الَّذِي يُبْرِدُ مِنْ  
٦٩ أَنْتَ الَّذِي نَحَاهُمْ  
٧٠ أَنْتَ الَّذِي سَادَ الْوَرَى  
٧١ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُرَقَطْ  
٧٢ أَنْتَ الَّذِي أُلْقَى عَلَى  
٧٣ أَنْتَ الَّذِي لَوْلَا قَتَا  
٧٤ أَنْتَ الَّذِي لَوْلَا مَا  
٧٥ أَنْتَ الَّذِي يَنْهَلُ مِنْ  
٧٦ أَنْتَ الَّذِي يُدْعَى بِبَحْ  
٧٧ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُثْنِ  
٧٨ أَنْتَ الَّذِي حَتَّى (٤٠) الزَّما  
٧٩ [١٦/أ] أَنْتَ الَّذِي يَبْأَسُهُ  
٨٠ أَنْتَ الَّذِي كُلُّ كَبَا  
٨١ تَفْصِيلُ عَلَيْكَ عَمِ  
٨٢ هَذَا وَكَمْ مِنْ خَبِرِ
- شَيْعَتِهِ نَارَ الْفُلَلِ  
وَالْحَرْبُ تَرْجَى بِالشُّعْلِ  
مِنْ غَيْرِ لَيْتَ وَلَعَلَّ  
طُ سَاجِدًا نَحْوَ هَبْلِ  
أَعْدَائِهِ أَثْقَلَ كُلِّ  
وَيْهِ لَمَّا زَالَ الْخَلَلُ  
فَارَقَتْ الْبَيْضُ الْخِلَلَ (٣٨)  
شَرِبَ الْمَعَالِي وَيَمَلُ (٣٩)  
رِ الْعِلْمِ وَالْقَوْمُ وَشَلَّ  
قَطَّ حَذَارٌ وَفَشَلَّ  
نَ فَضْلُهُ بَعْدَ عَطَلِ  
عَرْشِ ذَوِي الْكُفْرِ يُشَلُّ (٤١)  
شِ الْكُفْرِ إِنْ صَالَ بَتَلْ  
رَ قَارَضَ مَنْتِي بِالْجَمَلِ  
تَرْكُهُ لَا يَحْتَمَلِ

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : الْحَلَلِ •

(٣٩) فِي الْأَصْلِ : وَتَعَلَّ •

(٤٠) فِي الْأَصْلِ : حَلَّ •

(٤١) فِي الْأَصْلِ : تَلَّ ، وَفِي ط : تَلَّ •



٨٣ هدى إليه المصطفى	مَنْ كَانَ ذَا قَلْبٍ وَدَلْ
٨٤ فهاكها قلائداً	كَأَنَّهَا يَبْضُ الكَلَلْ
٨٥ خرائداً <sup>(٤٢)</sup> قد غُيِّتْ	بِكُحْلِهِنَّ عَنْ كَحَلْ
٨٦ سيوفها ماضية	فِي النَّاصِيَنِ <sup>(٤٣)</sup> لَا تُفَلْ
٨٧ كم من ولي لكم	يَسْمَعُهَا وَقَدْ حَجَلْ
٨٨ وكم دعي عندما	يُنْشَدُهَا يَلْقَى الخَجَلْ
٨٩ يمرح من تروى له	مِنْ غَيْرِ سُكْرٍ وَتَمَلْ
٩٠ يعلم أن خاطري	قَدْ مَاسَ فِيهَا وَرَقَلْ
٩١ اذ عجزت بقربها	وَبُعْدِهَا الشَّمُّ <sup>(٤٤)</sup> الْأَوَّلْ
٩٢ فلا الكميّت نالها	وَقَدْ رَوَى تِلْكَ الطَّوَلْ
٩٣ وأين منها الحميري	يُزْأَن سَمَى وَأَنْ رَمَلْ
٩٤ لو كتبت في مقتل الـ	حُورٍ لَكَانَ يُسْتَقَلْ
٩٥ جاء ابن عباد بها	عَنْ خَاطِرٍ قَدْ ارْتَجَلْ
٩٦ ان قيل : هل تبني بها	وَسِيلَةً ؟ قُلْتُ : أَجَلْ
٩٧ أبني بها وسيلة	لِيَوْمِ <sup>(٤٥)</sup> يَأْتِينِي الْاَجَلْ

(٤٢) في الاصل : خرائد ، والتصويب من ط .

(٤٣) في الاصل : للناصين ، والتصويب من ط .

(٤٤) في الاصل : الكم ، والتصويب من ط .

(٤٥) في الاصل : يوم ، والتصويب من ط .

وقال أيضاً (٤٦) :

- ١ كم نعمة لله موفورة (٤٧) عندك فاشكر (٤٨) يا ابن عباد
- ٢ قم فالتمس زادك فهو التقى لا تسلك (٤٩) الطرق بلا زاد

وقال أيضاً :

- ١ يا غزالاً عذاره كالطراز
- ان حُسن الميعاد بالانجياز
- ٢ غظاً (٥٠) عذولي واهتر للوصل يوماً
- كفصون قد غظتها باهتزاز
- ٣ [١٦/ب] قد ألفت الاذلال مذحلت عني
- فقطف علي بالاعزاز
- ٤ بانعطاف الى الهوى وانصراف
- وانحراف عن القلى وانحياز

(٤٦) ورد البيتان في البيعة : ١٨٣/٣ وأمل الأمل : ٤٣ •

(٤٧) في البيعة : • كم نعمة عندك موفورة × لله • • •

(٤٨) في الاصل : اشكرها ، والتصويب من البيعة •

(٤٩) وفي البيعة : لن تسلك •

(٥٠) في الاصل : عطف •

- ٥ انْ عَيْنَيْكَ صَالَتَا<sup>(٥١)</sup> فِي قَوَادِي  
بَحْسَامَيْنِ صَارِمٍ وَجُرَازِ<sup>(٥٢)</sup>
- ٦ قَدَمَوْعِي مَوْصُولَةٌ بِدِمَائِي  
وَحَذَارِي<sup>(٥٣)</sup> مَوْشَّحٌ بِاحْتِرَازِ
- ٧ كَلَّمَا قَلْتُ قَرَّ فِيكَ قَرَارِي  
بِتُّ مِنْ خِيفَتِي عَلَى انْفَازِ
- ٨ وَانْخِزَالِي إِذَا رَأَيْتُ وَشَاتِي<sup>(٥٤)</sup>  
كَانْخِزَالِ الْعَصْفُورِ عِنْدَ الْبَازِ
- ٩ لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْدِ بَعْدِ  
فَرَصَةَ النَّصْرِ آذَنْتُ بِانْتِهَازِ
- ١٠ لَا وَلِيَكُنْ يَا لَيْتُ مُلْكُ الْبَرَايَا  
عَادَ فِي سَادَتِي شُمُوسِ الْحِجَازِ
- ١١ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ بَيْتُ الْمَعَالِي  
دُونَ بَيْتِ الْأَرْجَاسِ أَهْلُ الْمَخَازِي

(٥١) فِي الْأَصْلِ : صَارَتَا •

(٥٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَزَاز •

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : وَجَدَارِي •

(٥٤) فِي الْأَصْلِ : وَشَاتِي •

- ١٢ وقريباً نرى المجالَ ممدداً<sup>(٥٥)</sup>  
 بسيفٍ تمضي بغيرِ جُوازِ  
 ١٣ ويمودُ الحقُّ المبينُ اليهم  
 ويُجازي الظلومَ خيرُ مجازي  
 ١٤ يا عليُّ الذي علا عنُ محاذٍ<sup>(٥٦)</sup>  
 وسما عنُ مقارنٍ ومُوازي  
 ١٥ أنتَ ربُّ الجهادِ والزهدِ والعد  
 سم وقُربى في موضعِ الأحرارِ  
 ١٦ صاحبِ الطيرِ والكساءِ أبي السبِّ  
 طينَ ليثِ الأبطالِ يومِ البرازِ  
 ١٧ مالكِ الحوضِ واللواءِ لواءِ ال  
 حمدِ حنفِ الرقابِ والأجوازِ<sup>(٥٧)</sup>  
 ١٨ كم فقارٍ بذِي الفقارِ تعمَّدُ  
 ت فأسلمتَ أهلهُ للتمازي  
 ١٩ أنتَ أعجزتَ في غداةِ التلاقي  
 كلَّ خصمٍ نهايةَ الإعجازِ

(٥٥) كذا في الأصل .

(٥٦) في الأصل : مجاز .

(٥٧) في الأصل : الأحواز ، والأجواز : الأوساط .

- ٢٠ أنت بادرت يوم بدرٍ وبعض الـ  
 قوم لا يخرجون بالمهماز
- ٢١ [١٧/أ] ولتلك الحروب شأنٌ عظيمٌ  
 فتركنا الأكثارَ لئلا يجاز
- ٢٢ أنت زوجُ الزهراءِ حوريَّةُ الأنـ  
 سٍ وخيرِ النساءِ عندَ امتياز
- ٢٣ أنت يومَ الغديرِ صدرُ الموالي  
 حينَ خَلَفْتَهُمْ معَ الأعجاز
- ٢٤ قد لعمري جارك قومٌ ولكن  
 كنتَ فيهم كالبازِ في الخازِ باز
- ٢٥ أنا أفدي ترابَ نعليك بالرو  
 حٍ وبالنفسِ دونَ بذلِ الركازِ
- ٢٦ أنا حربٌ لآلِ حربٍ عليهم  
 لعنةُ الله ما تجهَّزَ غيازي
- ٢٧ أنا منْ كافحِ النواصبِ عنكم  
 بلسانٍ كالصارمِ الهزَّازِ
- ٢٨ وأراهمُ (٥٨) أنَّ الحقيقةَ فيكمُ  
 حينَ قاسوا حقيقةً بمجاز

---

(٥٨) في الأصل : واره •

- ٢٩ سادتي سادتي أيت بخود  
 حبوها<sup>(٥٩)</sup> في حيز الأعواز  
 ٣٠ مدحة منحة من الله فيكم  
 تترك الشعارين في هواز<sup>(٦٠)</sup>  
 ٣١ حلة للفخار في القرة الأط  
 هار تمت منسوجة في طراز  
 ٣٢ هي تمشي بأصبهان ولكن  
 ستروها قد أصبحت بطراز<sup>(٦١)</sup>  
 ٣٣ بابن عباد استمرت فجاءت  
 حرز علم من أكرم الأحرار

[ ١١ ]

وقال أيضاً :

- ١ أحب النبي وآل النبي  
 لأنني ولدت على الفطرة  
 ٢ إذا شك في ولد والبد  
 فآيته البغض للمترة

(٥٩) كذا في الأصل ، ولعل الضمير يعود على النواصب .  
 (٦٠) هواز : هوّز ، وهو الكلمة الثانية من كلمات أبجد .  
 (٦١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح « ستروها فأصبحت بطراز » .

وقال أيضاً: (٦٢)

- ١ حَذَقُ الْحِسَانِ رَمِيْنَنِي بِتَمْلُلٍ  
وأخذنَ قلبي في الرُّعيلِ الأوَّلِ
- ٢ غادرني والى التَّفَزُّعِ مَفْزَعِي  
وتركتني وعلى المَوِيلِ مَمَوَّلِي (٦٣)
- ٣ [١٧/ب] لو أنَّ ما ألقاهُ حُمْلٌ يَذُبُّلًا  
قد كان يذُبُّلٌ منه ركنًا يذُبُّلُ
- ٤ ما زلتُ أرعى الليلَ رعيَّ موكِّلٍ  
حتى رأيتُ نجومَه يُكِينُ لي
- ٥ فحسبْتُها زَهْرَاتِ رَوْضٍ ضاحِكٍ  
[ متبسم ] (٦٤) قد آلَقِيْتُ في جدولِ
- ٦ يَنْقُضُ لَامِعُهَا فَحَسِبَ كَاتِبًا  
قد مَدَّ سَطْرًا مَذْهَبًا بِتَعْجُلِ

(٦٢) وردت الآيات ٥٤ - ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في مقتل الحسين : ١٤١/٢ والآيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار : ٢٦٤/١٠ والبيت ٤٦ في المناقب : ٢٦٢/١ والبيت ٤٧ في المناقب : ٢٩٦/١ .

(٦٣) في الاصل : معول .

(٦٤) زيادة تستدعيها استقامة الوزن .

٧. وَيَغِيبُ (٦٥) طَالَمَهَا كَدْرٌ قَدْ وَهَى  
 مِنْ سِلْكِ غَايَةِ مَشَتْ بِتَدْلُلٍ (٦٦)  
 ٨. حَتَّى إِذَا مَا الصَّبْحُ أَنْفَذَ رِسْلَهُ  
 أَبْدَتْ شَجُونَ تَفَرُّقٍ وَتَرْحُلٍ  
 ٩. وَالْفَجْرُ مِنْ رَأْدٍ (٦٧) الضِيَاءِ كَأَنَّهُ  
 سَعْدَى وَقَدْ بَرَزَتْ لَنَا بِتَبْذُلٍ  
 ١٠. وَمَضَى الظَّلَامُ يَجْرُ ذَيْلُ عِبُوسِهِ  
 فَاتَى الضِّيَاءُ بِوَجْهِهِ الْمُتَهَلِّلِ  
 ١١. وَبَدَا لَنَا تَرْسٌ مِنْ الذَّهَبِ الَّذِي  
 لَمْ يُتَزَعْ مِنْ مَعْدِنٍ بِتَعْمَلٍ  
 ١٢. مِرْآةٌ نَوْرٍ لَمْ تُشْنِ بِصِيَائَةِ  
 كَلَا وَلَا جَلِيَتْ بِكَفِّ الصِّقْلِ  
 ١٣. تَسْمُو إِلَى كِبَدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُمَا  
 تَبْغِي هُنَاكَ دِفَاعَ كَرْبٍ مُعْضِلٍ (٦٨)

(٦٥) فِي الْأَصْلِ : وَتَغْرُ .

(٦٦) فِي الْأَصْلِ : تَدْلُلُ .

(٦٧) وَقَدْ تَقْرَأُ : « مَزْدَاد » وَ « مَزْدَان » .

(٦٨) فِي الْأَصْلِ : مُحْطَلٌ .



- ١٤ حتى اذا بلغت الى حيث انتهت  
وقفت كواقفة سائل عن منزل  
١٥ ثم انتت تبني الحُدُور كأنها  
طير أسف مخافة من أجسَد  
١٦ حتى اذا ما الليل كراً يأسه  
في جحفل قد اتبمُوه بجحفل  
١٧ طرب الصديق الى الصديق وأبرزت  
كأس الرحيق ولم يخف<sup>(٦٩)</sup> من عدل  
١٨ فالمودُ يصلح والحناجر تجتلي  
والدُرُّ يغرز من صراح الميزل<sup>(٧٠)</sup>  
١٩ والعين تومي<sup>(٧١)</sup> والحواجب تنتجي  
والعتب يظهر عطنه في أمل<sup>(٧٢)</sup>  
٢٠ والأذن تقضي ما تريد وتشتهي  
من طفلة مع عودها كالمُطفل

(٦٩) في الاصل : ولم تخف .

(٧٠) في الاصل : المنزل . والميزل : ما يُصفى به الشراب .

(٧١) في الاصل : نوما .

(٧٢) كذا ورد الشطر في الاصل، ولا بد من وجود تصحيف فيه .

- ٢١ انْ شِتْ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ مَعْبَدِ  
 أَوْ شِتْ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ زَلْزَلِ  
 ٢٢ [١٨/أ] تَغْنِيكَ عَنْ اِبْدَاعِ بَدْعِ حُسْنِ مَا  
 وَصِلَتْ طَرَائِقُهُ بِفَنِّ الْمُوصِلِ  
 ٢٣ فَالَرَوْضُ بَيْنَ مُهْمٍ وَمُدْبِجِ  
 وَمُفَوِّفِ (٧٣) وَمُجَزِّعٍ وَمُهْلَلِ  
 ٢٤ وَالطَيْرُ أَلْسَنَةُ الْفُصُونِ وَقَدْ شَدَّتْ  
 لِيَطِيبَ لِي شَرْبُ الْمَدَامِ السُّلْسَلِ  
 ٢٥ مِنْ حُمْرٍ أَوْ عُنْدَلِيْبِ (٧٤) مُطْرَبِ  
 أَوْ زُرْزُرٍ أَوْ تَدْرِجٍ أَوْ بَلْبَلِ  
 ٢٦ فَأَخَذَتْهَا عَادِيَّةٌ غَيْلِيَّةٌ (٧٥)  
 تُجَلِّي عَلَى كَمَثَلِ عَيْنِ الْأَشْهَلِ

---

(٧٣) فِي الْأَصْلِ : وَسُوفَ •

(٧٤) فِي الْأَصْلِ : مِنْ صَهْرٍ دَاعٍ وَعُنْدَلِيْبٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ  
 مَا أَتَيْتَاهُ ، وَالْحُمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالصَّفُورِ •

(٧٥) فِي الْأَصْلِ : غَانَةٌ عُلَّةٌ ، وَلَعَلَّ مَا اخْتَرَنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ ،  
 وَعَادِيَّةٌ : كُنَايَةٌ عَنِ الْقِدَمِ ، وَغَيْلِيَّةٌ : لَعْلَةٌ مَأْخُوذَةٌ مِنْ « الْغَيْلِ » وَهُوَ  
 الْوَادِي الَّذِي فِيهِ عَيُونٌ تَسِيلُ •

- ٢٧ قد كَانَ ذَاكَ وَفِي الصَّبَا (٧٦) مُتَنَفِّسٌ  
والدهرُ أَعْمَى لَيْسَ يَمْرِفُ مَعْقِلِي  
٢٨ حَتَّى إِذَا خَطَّ (٧٧) الْمَشِيبُ بِعَارِضِي [   
خَطَّ الْإِنَابَةِ رَمَتْهَا بِتَبْئِلِ  
٢٩ وَجَعَلْتُ تَكْفِيرَ الذُّنُوبِ مَدَائِحِي  
فِي سَادَةِ آلِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ  
٣٠ فِي سَادَةِ حَازُوا الْمَفَاخِرَ قَادَةِ  
وَرَقُوا الْفَخَارَ بِمَقُولٍ وَبِمَنْصَلِ  
٣١ وَتَشَدَّدِ يَوْمَ الْوَعَى وَتَشَرَّرِ  
وَتَفْضُلِ يَوْمَ الْوَعْدِ وَتَسْهَلِ  
٣٢ وَتَقْدُمِ فِي الْعِلْمِ غَيْرِ مُحَلَّلِ  
وَتَحْقُقِ بِالْعِلْمِ (٧٨) غَيْرِ مُحَلَّلِ  
٣٣ وَعِبَادَةِ مَا نَالَ عِبْدٌ مِثْلَهَا  
لَأَدَاءِ فَرَضٍ أَوْ أَدَاءِ تَنْفُلِ  
٣٤ هَلْ كَالْوَصِيِّ مُقَارِعٌ فِي مَجْمَعِ  
هَلْ كَالْوَصِيِّ مُنَازِعٌ فِي مَجْفَلِ

(٧٦) فِي الْأَصْلِ : الصَّفَا •

(٧٧) فِي الْأَصْلِ : خَلَطَ •

(٧٨) لَعَلَّهُ : بِالْحَلَمِ •

- ٣٥ شَهْرَ الْحَسَامِ لِحَسْمِ دَاءٍ مُعْضِلٍ  
وَحَمَى الْجِيوشِ كَثَلَ لَيْلِ الْيَلِ
- ٣٦ لَمَّا أَتَوْا بَدْرًا أَتَاهُ مَبَادِرًا  
يَسْخُو بِمَهْجَةٍ مَحْرَبٍ مُتَأَصِّلٍ
- ٣٧ كَمْ بَاسِلٍ قَدِ رَدَّهُ وَعَلَيْهِ مِنْ  
دَمِهِ رَدَاءٌ أَحْمَرٌ لَمْ يُصْقَلِ
- ٣٨ كَمْ ضَرْبَةٍ مِنْ كَفِّهِ فِي قَرْنِهِ  
قَدْ خِيلَ جَرَى دِمَائِهَا مِنْ جَدْوَلٍ
- ٣٩ كَمْ حَمْلَةٍ وَالَى عَلَى أَعْدَائِهِ  
تَرْمِي الْجِيَالَ بَوَقْمِهَا بِتَزَلُّلٍ
- ٤٠ هَذَا الْجِهَادُ وَمَا يُطِيقُ بِجَهْدِهِ  
خَصْمٌ دَفَاعٍ وَضَوْجِهِ بِتَأَوُّلٍ
- ٤١ [١٨/ب] يَا مَرْحَبًا أَذْ ظَلَّ يَرْدِي مَرْحَبًا  
وَالْجِيْشُ بَيْنَ مَكْبَرٍ وَمُهْلَلٍ
- ٤٢ وَإِذَا انْشَيْتَ إِلَى الْعُلُومِ رَأَيْتَهُ  
قَرَمَ الْقُرُومِ يَفُوقُ كُلَّ الْبُزْلِ (٧٩)
- ٤٣ وَيَقُومُ بِالتَّزْيِيلِ وَالتَّأْوِيلِ لَا  
تَمُدُّهُ نَكْثَةٌ وَاضِحٌ أَوْ مُشْكِلٌ

(٧٩) فِي الْأَصْلِ : النَّزْلُ .

- ٤٤ لولا فتاويه التي نجَّتهم  
لتهالكوا بتمسُّفٍ وتجهُّلٍ
- ٤٥ لم يسألِ الأقوامَ عن أمرٍ وكم  
سألوه مدَّعينَ ثوبٍ تذلل
- ٤٦ كانَ الرسولُ مدينةً هو بابُها  
لو أثبتَ النُّصَابُ قولَ (٨٠) المرسل
- ٤٧ [ قد كانَ كرَّاراً فُسِّمِي غيرُهُ  
في الوقتِ فرَّاراً فهلُ من ممدل (٨١) ]
- ٤٨ هُذي صدورُهُمُ لبُغضِ المصطفى  
تقلي على الأهلين غلِّي المرَّجل
- ٤٩ نصبتُ حقوقَهُمُ حروباً أدَّرجتُ  
آلَ النبيِّ على الخطوبِ النَّزَل
- ٥٠ حلُّوا وقد عقدوا كما نكثوا وقد  
عهدوا فقلُّ في نكثٍ باغٍ مُبطل
- ٥١ وافوا (٨٢) يخبرُنا بضعفِ عقولِهِمُ  
أنَّ المدبِّرَ ثَمَّ رَبَّةٌ محمِل

(٨٠) في الاصل : ذات • والتصويب من المناقب •

(٨١) زيادة من المناقب : ٢٩٦/١ •

(٨٢) كذا في الاصل ، ولعله : وافى •

- ٥٢ هل صيّر الله النساء أئمةً  
يا أمةً مثل النعام المهمل  
٥٣ دبت عقاربهم لصنور<sup>(٨٣)</sup> نيتهم  
فاغتاله<sup>(٨٤)</sup> أشقى الورى بتختل  
٥٤ أجروا دماء أخى النبي محمد  
فلتجر غرّب دموعها<sup>(٨٥)</sup> ولتهمل  
٥٥ ولتصدر اللغات غير مزالة  
لعداد من ماض ومن مستقبل  
٥٦ لم تشفهم من أحمد أفعالهم  
بوصيه الطهر الزكي الفضل  
٥٧ فتجرّوا لبنيه ثم بناتيه  
بعضائهم فاسمع حديث المقتل  
٥٨ منموا حين الماء وهو مجاهد  
في كربلاء فنح كنوح المعول

(٨٣) فى الاصل : لضوق •

(٨٤) فى الاصل : فاعاقه •

(٨٥) فى المقتل والبحار : فلتجر غرّر دموعنا •

- ٥٩ منعه أعذب منهل وكذا غداً<sup>(٨٦)</sup>
- يَرْدُونَ فِي النِّيرانِ أَوْخَمَ مِنْهَلٍ
- ٦٠ يَسْقُونَ غَسْلِينَ وَيُحْشَرُ جَمْعُهُمْ
- حِشْرًا مَتِينًا<sup>(٨٧)</sup> فِي الْعِقَابِ الْمُجْمَلِ
- ٦١ [١٩/أ] أَحْزُ رَأْسُ ابْنِ الرَّسُولِ وَفِي الْوَرَى
- حِيٌّ أَمَامَ رِكَابِهِ لَمْ يُقْتَلِ
- ٦٢ تُسَبَّى بَنَاتُ مُحَمَّدٍ حَتَّى كَأَنَّ
- نَ مُحَمَّدًا وَافِي بِلَاةٍ هَرَقَلِ
- ٦٣ وَبَنُو السَّفَاحِ تَحَكَّمُوا فِي أَهْلِ حِيٍّ
- بِ عَلَى الْفَلَّاحِ بِفُرْصَةٍ وَتَعَجَّلِ
- ٦٤ نَكَتَ الدَّعِيَّ ابْنَ الْبَغِيِّ ضَوَاحِكًا
- هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرٌ مَقْبَلِ
- ٦٥ تَمْضِي بَنُو هِنْدٍ<sup>(٨٨)</sup> سِوْفَ الْهِنْدِ فِي
- أَوْدَاجِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَتَعْتَلِي

(٨٦) فِي الْمَقْتَلِ : وَهُمْ غَدَاً •

(٨٧) فِي الْأَصْلِ : مَسَا - بِلَا نَقْطَ - ، وَمَتِينًا : مَقِيمًا •

(٨٨) فِي الْأَصْلِ : بِكَفْ هِنْدَ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ بِهِ •

- ٦٦ نَاحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ  
وَبَكَوْا<sup>(٨٩)</sup> وَقَدْ سَقُّوا كَثُوسَ الذُّبُلِ
- ٦٧ فَأَرَى الْبَكَاءَ مَدَى الزَّمَانِ مَحَلًّا  
وَالضَّحْكَ بَعْدَ السِّبْطِ غَيْرَ مَحَلٍّ
- ٦٨ قَدْ قُلْتُ لِلْأَحْزَانِ : 'دُومِي هَكَذَا  
وَتَنْزَلِي بِالْقَلْبِ' (٩٠) لَا تَتْرَحَّلِي (٩١)
- ٦٩ يَا شَيْعَةَ الْهَادِينَ لَا تَتَأَسَّفِي  
وِثْقِي بِحَبْلِ اللَّهِ لَا تَتَعْجَلِي (٩٢)
- ٧٠ فَبَدَأَ تَرَوْنَ النَّاصِبِينَ وَدَارُهُمْ  
قَعْرُ الْجَحِيمِ مِنَ الطَّبَاقِ الْأَسْفَلِ
- ٧١ وَتَنْعَمُونَ مَعَ النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ  
فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ أَكْرَمَ مَوْثَلٍ
- ٧٢ هَذِي الْقَلَائِدُ كَالْخِرَائِدِ تُجْتَلِي  
فِي وَصْفِ عَلِيَاءِ النَّبِيِّ وَفِي عَلِيٍّ

(٨٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْأُصُوبُ : وَبَكَتْ ؛ كَمَا فِي الْمَقْتَلِ .

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : لِلْقَلْبِ .

(٩١) فِي الْأَصْلِ : لَا تَتْرَحَّلِي .

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : لَا تَتَعْجَلِي .



- ٧٣ لقريحةً عدليةً شيميةً  
أزرت بشمرٍ مُزردٍ ومهلل  
٧٤ ما شاقها (٩٣) لما أقمت وزانها  
أن لم تكن للأعشىين وجرول  
٧٥ رام ابن عبادٍ بها قربي إلى  
ساداته فأتت بحسنٍ مكمل  
٧٦ ما ينكر المعنى الذي قصدت له  
الا الذي وافى لمدةً أفحل  
٧٧ وعليك يا مكيّ حسن نشيدها  
حتى تحوز كمال عيشٍ مقبل

[ ١٣ ]

وقال أيضاً (٩٤) :

- ١ يا زائراً سائراً إلى الكوفة  
نَفْسِي بأهلِ الباءِ مشفوفة  
٢ [١٩/ب] أغرى بحبّ الفريّ مذمناً  
والنفس عما تريد مصدوفة

(٩٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : ما ساءها .

(٩٤) ورد البيت ١٩ في عيون أخبار الرضا : ٥ .

- ٣ أبلغ (٩٥) سلامي بها الرضي (٩٦) وقل :
- ٤ أقيمت في بلدة نواصبها  
أصولها في اليهود مرفقه
- ناصبة أصبحت ناصبها  
مقرقة (٩٧) للقيح مرفقه
- ٦ أذب عن عثرة محاسنها  
بحيث زهر النجوم موقوفه
- ٧ أتم جنال اليقين ألقها  
يئنة في الوفاء مألوفه
- ٨ ليس ابن هند وأهله أربسي  
ما بل بحر بمائه صوفه
- ٩ أمته نمر أمة عرفت  
لا برحت بالمذاب محفوفه (٩٨)

(٩٥) في الاصل : فابلغ .

(٩٦) كذا في الاصل ، ولعله : الوصي .

(٩٧) في الاصل : مفرقة .

(٩٨) في الاصل : محطوفه .

- ١٠ أَرْجُو قَسِيمَ الْجَنَانِ يَقْسِمُ لِي  
مَنَازِلًا يَنْهَنُ مَوْصُوفُهُ
- ١١ يَسْقِي بِكَأْسِ النَّبِيِّ شَيْئَتَهُ  
وَفَرْقَةَ النَّاصِبِينَ مَكْفُوفُهُ
- ١٢ أَفَدِيهِ شِسَاءً ضِيَاؤُهَا أَمَمٌ  
قَدْ نَزَّهَتْ أَنْ تَكُونَ مَكْسُوفُهُ (٩٩)
- ١٣ لِي مَدَحٌ فَيَكُمُ عَرَائِشُهَا  
إِلَيْكُمْ لَا تَزَالُ مَزْفُوفُهُ
- ١٤ كَمْ سَتَرُوا بِفُضَّةٍ فُضَائِلَهُ  
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّبَاحِ مَكْشُوفُهُ
- ١٥ وَانصَرَفُوا لِلْخَبَالِ فِي أَسْفٍ  
بِأَنْفُسٍ مَا تَزَالُ مَأْفُوفُهُ
- ١٦ كَمْ طَاوَلُوهُ فَرَدَّ أَيْدِيَهُمْ  
مَقْلُولَةً بِالصَّغَارِ مَكْتُوفُهُ
- ١٧ هُمْ يَقْرَءُ قُلُوبَهُمْ : نَعَمْ وَهُمْ نَعَمْ  
قَدْ جَعَلَتْ لِلسِّيُوفِ مَعْلُوفُهُ
- ١٨ قَوْلًا لِمَنْ كَادَنِي وَأَدْمَعُهُ  
مَنْ حَسَرْتَنِي لَا تَزَالُ مَذْرُوفُهُ

(٩٩) فِي الْأَصْلِ : مَكْشُوفُهُ .

١٩ انْ اِبْنُ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِمَنْ

يَتْرَكَ عَنْهُ الْهَمُومُ (١٠٠) مَصْرُوفُهُ

٢٠ بَابِنَ أَبِي طَالِبٍ وَحَبِيبِكَ مِنْ

طَالِبٍ وَقِرٍّ (١) عُلَاهُ مَوْصُوفُهُ (٢)

٢١ [٢٠/أ] يَا رَبِّ سَهِّلْ لِقَاءَ مُشْهَدِهِ

وَلَا تُعِثِّنِي بِحُسْرَةِ الْكُوفَةِ

[ ١٤ ]

وقال يمدح علي بن موسى عليه السلام (٣) :

١ يا زائراً سائراً (٤) الى طوس

مُشْهَدٍ طَهَّرَ وَأَرْضٍ تَقْدِيسُ

٢ أَبْلَغُ سَلَامِي الرِّضَا وَحُطُّ عَلَى

أَكْرَمِ رَمْسٍ لَخَيْرِ مَرْمُوسٍ

---

(١٠٠) في العيون : المصروف .

(١) في الأصل : وتر .

(٢) في الأصل : والمصوفه ، ثم كتب الناسخ تحتها : موصوفه ،

وقد تكررت هذه القافية في البيت (١٠) إلا أن تكون قافية البيت العاشر :  
موصوفه .

(٣) وردت هذه القصيدة بكاملها في عيون أخبار الرضا : ٣ - ٤

ومجالس المؤمنين : ٢/٤٥٠ - ٤٥١ ما عدا البيت (١٦) .

(٤) في العيون : سائراً زائراً .

- ٣ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ حَلْفَنَةً صَدَرْتُ  
 عَنْ (٥) مُخْلِصٍ فِي الْوَلَاءِ مَغْمُوسٍ  
 ٤ أَنِّي لَوْ كُنْتُ مَالِكاً أَرَبِي  
 كَانَ بِطُوسِ الْفَنَاءِ تَعْرِيسِي  
 ٥ وَكُنْتُ أَمْضِي الْعَزِيمَ مُرْتَحِلاً  
 مُنْتَسِفاً (٦) فِيهِ قُوَّةَ الْعَيْسِ  
 ٦ لِشَهِدٍ بِالزَّكَاةِ مُلْتَحِفٍ  
 وَبِالسَّنَى وَالسَّنَاءِ (٧) مَأْنُوسِ  
 ٧ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَادَتِي ضَحَكْتُ  
 وَجُودُهُ دَهْرِي بِعَقَبِ تَعْيِسِ  
 ٨ لَمَّا رَأَيْتِ النُّوَاصِبَ انْقَلَبْتُ (٨)  
 رَايَاتُهَا فِي ضَمَانٍ (٩) تَنْكِيَسِ  
 ٩ صَدَعْتُ بِالْحَقِّ فِي وَلَائِكُمْ  
 وَالْحَقُّ مُذْ كَانَ غَيْرُ مَبْخُوسِ

(٥) فِي الْعِيُونِ : مِنْ •

(٦) فِي الْأَصْلِ : مُنْتَسِفاً ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعِيُونِ •

(٧) فِي الْعِيُونِ : وَالسَّنَاءُ •

(٨) فِي الْعِيُونِ : انْتَكَسَتْ •

(٩) فِي الْعِيُونِ : زَمَانٌ •

- ١٠ يا ابنَ النبيِّ الذي [ به ] قَصَمَ الـ  
لَهُ (١٠) 'ظهورَ الجابرِ الشُّوسِ.
- ١١ وابنَ الوصيِّ الذي تقدَّم في الـ  
فضلِ على البُزَلِّ القنَاعيسِ.
- ١٢ وحائِزَ الفضلِ (١١) غيرَ مُنتَقَصٍ  
ولا بَسَ المجدِ غيرَ تلييسِ.
- ١٣ انَّ بني النَّصبِ كاليهودِ وقد  
يُخَلِّطُ تهويدُهُمُ بتمجيسِ.
- ١٤ كم دَفَنُوا في القُبُورِ من نجسٍ  
أولىٰ به الطُّرْحُ في النَّواويسِ.
- ١٥ أنتمُ جبالُ اليقينِ أعلقُها  
ما وَصَلَ العُمَرُ حِجْلُ تنفيسِ.
- ١٦ ما زالَ عن عقدِ جَبْكمُ أَحَدٌ  
غيرُ تَهِيمِ النَّصَابِ مَدْسُوسِ.
- ١٧ إذا تَأَمَّلْتَ شَوْمَ جِيهَتِهِ  
وجدتَ (١٢) فيها أَشْرَاكَ إبليسِ.

(١٠) في الأصل : الذي قصم الله به ، وهو مختل الوزن .

(١١) في العيون : الفخر .

(١٢) في العيون : عرفت .

- ١٨ [٢٠/ب] كم فرقة فيكم تكفرني  
 ذللت هلماتها بفطيس
- ١٩ قممتها بالحجاج فانخزلت (١٣)  
 تجفل عني كطير (١٤) منحوس
- ٢٠ عالمهم عندما أباحسه  
 في جلد ثور أو مسك جاموس
- ٢١ لم يعلموا (١٥) - والأذان يرفعكم -  
 صوت أذان أو قرع ناقوس
- ٢٢ ان ابن عباد استجار بكم  
 فما يخاف الليوث في الخيس
- ٢٣ كونوا أيا (١٦) سادتي وسائله  
 يفسح له الله في الفراديس
- ٢٤ كم مدحة فيكم يجبرها  
 كأنها حلّة الطواويس

---

(١٣) في الاصل : فأنحرك ، وفي العيون : فأنخذلت •

(١٤) في الاصل : نظير ، وفي العيون : بطير •

(١٥) في الاصل : لم تعلموا • والتصويب من العيون •

(١٦) في الاصل : يا •

- ٢٥ [ وهذه كم يقول قارئها  
 قد نشر الدر في القراطيس ] (١٧)  
 ٢٦ يملك رق القريض قائلها  
 ملك سليمان صرح (١٨) بلقيس  
 ٢٧ بلفه الله ما يؤمله  
 حتى يحل الرجال (١٩) في طوس

[ ١٥ ]

وقال أيضاً (٢٠) :

- ١ بحب عليّ تنزل (٢١) الشكوك  
 وتسمو (٢٢) النفوس ويعلو (٢٣) النجار

- 
- (١٧) زيادة من العيون والمجالس .  
 (١٨) في العيون : عرش .  
 (١٩) في العيون : حتى يزور الامام .  
 (٢٠) وردت الايات في المناقب : ١٠/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ .  
 ومجالس المؤمنين : ٣٤٩/٢ وورد البيت الاخير مع شيء من الاختلاف في  
 كنايات الثعالبى : ٤٦ .  
 (٢١) في الاصل : نزل ، والتصويب من المناقب .  
 (٢٢) في الاصل : وتسلوا ، وفي المناقب : وتصفو .  
 (٢٣) في الاصل : وتعلوا ، وفي المناقب : ويزكو .



- ٢ فَأَيْنَ (٢٤) رَأَيْتَ مَحَبًّا لَهُ  
فَتَمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وَتَمَّ الْفَخَارُ  
٣ وَأَيْنَ رَأَيْتَ عَدُوًّا لَهُ (٢٦)  
فَفِي أَصْلِهِ نَسَبٌ مُسْتَمَارٌ  
٤ فَلَا تَمْذُلُوهُ عَلَى فَعْلِهِ  
فَحِيطَانُ دَارِ أَيْيِهِ قِصَارُ

[ ١٦ ]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حُبُّ الْوَصِيِّ عِلَامَةٌ  
فِي النَّاسِ مِنْ أَقْوَى الشُّهُودِ  
٢ فَإِذَا رَأَيْتَ مُحِبًّا لَهُ  
فَاحْكُمْ عَلَى كَرَمٍ وَجُودِ  
٣ وَإِذَا رَأَيْتَ مُنَاصِبًا  
مُتَعَلِّقًا حَيْلَ الْجُودِ

---

(٢٤) فِي الْمَنَاقِبِ : قَمِيمَا •

(٢٥) فِي الْمَنَاقِبِ : الْعِلَاءُ •

(٢٦) فِي الْمَنَاقِبِ : • وَمَهْمَا رَأَيْتَ بَغِيضًا لَهُ • •

(٢٧) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْمَنَاقِبِ ١/ ٥١٦ •

٤ فاعلم بأنَّ 'طلوعه' (٢٨)

من أصلِ آباءِ يهودِ

[ ١٧ ]

[ ٢١/أ ] وقال أيضاً (٢٩) :

١ 'حبُّ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ

هو الذي يهدي الى الجنَّة'

٢ والنارُ تصلي' لذوي 'بفضه

فما لهمُ من دونها 'جنَّة'

٣ والحمدُ لله عليّ أنني

ممنْ آوإلى ولله المنَّة'

٤ انْ كانْ تفضيلي له بدعة'

فلعنَّه الله عليّ . . .

[ ١٨ ]

وقال أيضاً (٣٠) :

---

(٢٨) في الاصل : طلوعه .

(٢٩) البيتان الاول والرابع في المناقب : ٥٧٥/١ والبيمة

٢٤٧/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٣٠) البيتان ٢٥ - ٢٦ في المناقب : ٥١٨/١ و ٣٨ - ٣٩ فيه

٣٦٤/١ و ٤١ - ٤٢ فيه : ٤٦٣/١ و ٤١ - ٤٣ في مجالس المؤمنين :

٣٤٩/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ والايات ٣٩ و ٤٢-٤٤ و ٤٧-٤٩

و ٥٢-٥٣ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٤١/٢ .

- ١ ما بالُ علوى (٣١) لا تردُّ جوابي
- هذا وما ودَّعتُ شرَّخَ شبابي
- ٢ أتظنُّ أثوابَ الشبابِ بلمَّتِي (٣٢)
- دورَ الخضابِ فما عرفتُ خضابي
- ٣ أولكمُ ترَ الدنيا تطيعُ أوامري
- والدهرُ يلزمُ - كيف شئتُ - جنابي
- ٤ والميشُ غَضٌّ والمَسَارحُ جمَّةٌ
- والهَمُّ أقسمُ لا يَطورُ يبابي
- ٥ وولاءُ آلِ محمدٍ قد خيراً لي
- والعدلُ والتوحيدُ قد سعدا بي
- ٦ من بعد ما استدَّتْ (٣٣) مطالبُ طالبٍ
- بابُ الرِّشَادِ إلى هدى وصوابٍ
- ٧ عاودتُ عرصةَ أصبهانَ وجهلها
- ثَبَّتَ القواعدُ مُحْكَمُ الاطنابِ
- ٨ والجبرُ والتشبيهُ قد جثما بها
- والدينُ فيها مذهبُ النَّصَابِ

(٣١) في الاصل : علوة •

(٣٢) في الاصل : تلمني •

(٣٣) في الاصل : اسودت •

- ٢ فَأَيْنَ (٢٤) رَأَيْتَ مَحَبًّا لَهُ  
فَتَمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وَتَمَّ الْفَخَارُ  
٣ وَأَيْنَ رَأَيْتَ عَدُوًّا لَهُ (٢٦)  
فَفِي أَصْلِهِ نَسَبٌ مُسْتَمَارٌ  
٤ فَلَا تَمْذُلُوهُ عَلَى فِعْلِهِ  
فَحِيطَانُ دَارِ أَيْيِهِ قِصَارُ

[ ١٦ ]

وَقَالَ أَيْضاً (٢٧) :

- ١ حُبُّ الْوَصِيِّ عِلَامَةٌ  
فِي النَّاسِ مِنْ أَقْوَى الشُّهُودِ  
٢ فَإِذَا رَأَيْتَ مُحِبًّا لَهُ  
فَاحْكُمْ عَلَى كَرَمٍ وَجُودِ  
٣ وَإِذَا رَأَيْتَ مُنَاصِبًا  
مُتَعَلِّقًا حَبْلَ الْجُودِ

(٢٤) فِي الْمَنَاقِبِ : قَمِيمَا •

(٢٥) فِي الْمَنَاقِبِ : الْعِلَاءُ •

(٢٦) فِي الْمَنَاقِبِ : • وَمَهْمَا رَأَيْتَ بَغِيضًا لَهُ • •

(٢٧) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْمَنَاقِبِ ١/ ٥١٦ •

- ١٧ لا يُرْتَجَى دِينَ خَلا مِنْ حَبْكُمُ  
هل يُرْتَجَى مَطَرٌ بِغَيْرِ سَحَابٍ
- ١٨ أَنتُمْ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَمْصَارِهِ  
لو يعرفُ النَّصَابُ رَجْعَ جَوَابٍ
- ١٩ تَرَكَوا الشَّرَابَ وَقَدْ شَكُوا غُلْلَ الصَّدَى  
وَتَعَلَّلُوا جَهْلًا بِلَمَعِ سَرَابٍ
- ٢٠ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْهَوَى يَهْوِي بِمَنْ  
تَرَكَ الْعَقِيدَةَ رِبَةَ الْأَنْصَابِ (٣٦)
- ٢١ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
غَلَبَ الْخَضَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ غَلَابٍ
- ٢٢ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
أَخَى النَّبِيَّ أَخَوَةَ الْأَنْجَابِ
- ٢٣ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
سَبَقَ الْجَمِيعَ بِسُنَّةٍ وَكِتَابٍ
- ٢٤ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
لَمْ يَرْضَ بِالْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ (٣٧)

(٣٦) فِي الْأَصْلِ : لَوْ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْآيَاتِ الَّتِي تَلِيهِ •

(٣٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ •

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : وَالْأَصْلَابِ •

- ٢٥ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
أتى الزكاة وكان في المحراب
- ٢٦ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
حكّم الندير له على الأصحاب
- ٢٧ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
قد سام أهل الشرك سوء عذاب
- ٢٨ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
أزرى بيد كل أصيد أبي
- ٢٩ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
ترك الضلال مفلّل الأنساب
- ٣٠ مالي أقص (٣٩) فضائل البحر الذي  
عليه تسبق عدّ كل حساب
- ٣١ لكنني متروّح يسير ما  
أبديه أرجو أن يزيد ثوابي
- ٣٢ وأريد اكمد النواصب كلّما  
سموا كلامي وهو صوت ربّاب (٤٠)

(٣٩) في الاصل : أفض .

(٤٠) في الاصل : ربّابي ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

٣٣ [٢٢/أ] يحلو اذا الشيعي ردّد ذكره

لكن على الثّصابِ مثل الصاب

٣٤ مدح "كأيام الشباب جعلتها

دابي وهنّ عقائد الادّاب

٣٥ "حبّي أمير المؤمنين ديانة"

ظهرت عليه سرائري وثيابي

٣٦ أدت إليه بصائر أعملتّها

اعمال مرضي اليقين عقابي

٣٧ لم يعث التقليد بي ومجتي

لعمارة الأسلاف والأحساب

٣٨ يا كفؤ بنت محمد لولاك ما

زفّت الى بشر مدى الأحقاب

٣٩ يا أصل عترة أحمد لولاك لم

يك أحمد المموت ذا أعقاب

٤٠ وأفئت بالحسنين خير ولادة

قد ضمنت بحقائق الانجاب

٤١ كان النبي مدينة العلم التي

حوّت الكمال وكنت أفضل باب

- ٤٢ رُدَّتْ عَلَيْكَ (٤١) الشمسُ وهي فضيلة
- بهرت (٤٢) فلم تُسْتَرْ بلف (٤٣) نقاب
- ٤٣ لم أَحْكِ إلا ما رَوَتْهُ نواصب
- عادتكَ وهي مُباحة الأسلاب (٤٤)
- ٤٤ عومِلْتُ يا صنو النبيّ وتلوّه
- بأوابدٍ جاءت (٤٥) بكلِّ عَجَاب
- ٤٥ عوهدتَ ثم نَكِثْتَ وانفردَ الألى
- نكصوا بحرَّبِهِمْ على الأعقاب
- ٤٦ حورِبْتُ ثم قُتِلْتُ ثم لَعِنْتُ يا
- بُعْدًا لأجمعهم وطولَ تَبَاب
- ٤٧ أَيْشَكَ في لَفْنِي آمِيَّة انْهَآ
- تفرت على الاصرار والاضباب (٤٦)

---

(٤١) في الاصل : عليه ، والتصويب من المناقب ومجالس المؤمنين والمقتل .

(٤٢) وفي المصدرين السالفين : ظهرت .

(٤٣) في الاصل : بكف ، والتصويب من الكتابين السابقين .

(٤٤) في المصدرين السابقين : الاسباب .

(٤٥) في الاصل : فاقت ، والتصويب من المقتل .

(٤٦) كذا في الاصل ، وفي المقتل : جارت على الاحرار والاضباب .



- ٤٨ قد لقَّبوكَ أبا ترابٍ بعدما  
باعوا شريقتَهُمْ بِكفٍّ ترابٍ
- ٤٩ قتلوا الحسينَ فيا لموليَّ بعدهُ  
ولطول (٤٧) نوحِي أو أصير للمابي
- ٥٠ وهم الأتلى منموهُ بِلَّةٍ غُلَّةٍ  
والحتفُ يخطُّبهُ مع الخطَّاب
- ٥١ أودى به وبأخوةٍ غرَّ غدتُ  
أرواحُهُمْ شُوراً بكفٍّ نهاب
- ٥٢ [٢٢/ب] وسبوا بنات محمدٍ فكانهم  
طلبوا دُحُولَ الفتحِ والأحزاب
- ٥٣ رفقاً ففي يومِ القيامةِ غنيَّةٌ  
والنارُ باطشةٌ بسوطٍ عقاب
- ٥٤ ومحمدٌ ووصيُّه وإبناهُ قد  
نهضوا بحكمِ القاهرِ الغلاب
- ٥٥ فهناكَ عَضَّ الظالمونَ أَكْفَهُمْ  
والنارُ تلقاهم بغيرِ حجاب

---

(٤٧) في الاصل : وأطول ، وحيث أن الفعل « أطول » لازم فقد

صححناها .

- ٥٦ ما كفَّ طَبَّي عن اطالة هذه  
مَلَلٌ ولا عَجَزٌ عن الاسهاب
- ٥٧ كُتِلَا ولا لقصور علياكم عن الـ  
اكثارِ والتطويلِ والاطناب
- ٥٨ لكنْ خَشِيتُ على الرواةِ سَأَمَةً  
فقصدتُ ايجازاً على اهذاب (٤٨)
- ٥٩ كم سامع هذا سليم عقيده  
صَدَقَ الشَّيْعُ من ذوي الألباب
- ٦٠ يدعو لقاتلها بأخلص نيّةٍ  
متخشّماً للواحد الوهّاب
- ٦١ ومناصبٍ فارتَ مراجلُ غيظه  
خَنَقاً عليّ ولا يطيقُ ممّابي
- ٦٢ ومقابلٍ لي بالجميلِ تصنّماً  
وفؤادهُ كَرَهُهُ على ظبّطاب
- ٦٣ انْ ابنَ عبّادٍ بآلِ محمدٍ  
يرجو (٤٩) برغمِ الناصبِ الكذاب

(٤٨) في الاصل : هذاب .

(٤٩) كذا في الاصل ، ولعله : يزجو ، أى ينجح ، أو ينجو .

٦٤ فإليك يا كوفي أنشد هذه  
مثل الشباب وجودة الأحاب

[ ١٩ ]

وقال أيضاً (٥٠) :

- ١ إذا تراخى مديحي آل يسينا  
وجدت في القلب أحزاناً أفانينا
- ٢ يا طبع فض بديح الطاهرين ولا  
تغض وجدد نساءً للوصيينا
- ٣ فليست أطلب روح الخير مجتمعاً  
إلا بحسن ولاء الطالبيننا
- ٤ الحمد لله لما أن هديت إلى  
محنة السادة الفر الميامينا
- ٥ 'حب النبي وأهل البيت معتمدي  
إذا الخطوب أساءت رأيها فينا

---

(٥٠) ورد البيتان ٦ و ٨ من هذه القصيدة في المناقب : ٥٢١/١  
والبيت ٩ فيه : ٢٨٠/١ والبيتان ١٨ و ١٩ فيه : ٣٦٤/١ والبيت ٢٠ فيه  
٢٦٧/١ والبيتان ٢٦ و ٢٧ فيه : ٥١٨/١ والآيات ٥-٧ و ١٠-١١ و ٢٠  
و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠-٤١ في تذكرة الخواص ١٥٨ وكفاية الطالب :  
١٩٢-١٩٣ .

- ٦ [٢٣/أ] يا ابن عم رسول الله أفضل من  
ساد الأنام وساس الهاشمينا  
٧ يا مدرة الدين يا فرد اليقين أصخ  
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا  
٨ أنت الامام ومنظور الأنام فمن  
يرد ما قلته يقمع براهينا  
٩ هل مثل فعلك في يوم (٥١) الفراش وقد  
فديت بالروح ختام النيينا  
١٠ هل مثل سبقك في الاسلام ان عرفوا  
وهذه الخصلة الغراء تكفينا  
١١ هل مثل علمك ان زلتوا وان وهنوا (٥٢)  
وقد هديت كما أصبحت تهدينا  
١٢ هل مثل سيفك في يوم الضراب وقد  
دارت رحي الحرب تجديعاً وتوهينا  
١٣ هل مثل فعلك في بدر وقد حمشت  
نفس الوغى وأسالت سيلها حينا

(٥١) في المناقب : ليل الفراش .

(٥٢) في الاصل : ان زكوا وان وهوا ، والتصويب من الكفاية  
ولها . زالوا . .

- ١٤ هل مثل صرْعِكَ أعلام الضلال ولم  
تتفكْ تفلقْ هاماتِ الأضلينا
- ١٥ هل مثل يومك في أحد وقد غرِفَتْ (٥٣)  
عصائبُ الشُّركِ تغييراً وتعيينا
- ١٦ هل مثل بأسِكَ مَعَ عمروٍ وقد جينوا  
وحاذروا الموتَ تعجلاً وتحيينا
- ١٧ هل مثل قلمِكَ بابِ الكفرِ تحذفهُ  
كأنَّهُ قِلَّةٌ من رَمِي رامينا
- ١٨ هل مثل فاطمة الزَّهراءِ سيِّدة  
زُوجَتِها يا جمالَ الفاطمينا
- ١٩ هل مثل نجليكَ في فخرٍ (٥٤) وفي كرمٍ  
اذ كَوْنًا من بِلالٍ (٥٥) المجد تكوينا
- ٢٠ هل مثل جميعِكَ للقرآن تعرفهُ  
لفظاً ومعنىً وتأويلاً وتبييناً

---

(٥٣) في الأصل : غرقت ، ولعل ما اخترناه هو الصواب .  
وغرِفَتْ : قطعت ، وربما كان المقصود : 'غرِقَتْ أَي أَكِلَ ما على  
عظمها من لحم' .

(٥٤) في الناقب : في مجد .

(٥٥) في الأصل : سلال .

- ٢١ هل مثل حوزك مجموع الوصية لا  
تخشى وقد جرّها (٥٦) سوم المُسامينا
- ٢٢ هل مثل عزك في يوم القدير وقد  
حصلته سابقاً كل المجاريننا
- ٢٣ هل مثل كونك هارون النبي وقد  
شأوت بالقرب أصناف المبارينا
- ٢٤ هل مثل حالك عند الطير تحضره  
بدعوة حزتها دون المصلينا
- ٢٥ هل مثل فضلك عند النعل تخصفها  
ولم يكن (٥٧) جاحدوا التفضيل لاهينا
- ٢٦ هل مثل برك في حال الركوع وما  
زكا كبرك (٥٨) بر للمزكينا
- ٢٧ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط  
طفل اليتيم (٥٩) وقد أعطيت مسكينا

---

(٥٦) في الاصل : جرنا •

(٥٧) في الاصل : ولم لك •

(٥٨) في الاصل : زكاك برك •

(٥٩) في المناقب : وللمفل الصغير • ومثله في التذكرة والكفاية

- ٢٨ هل مثلُ أمرك اذ تتلو براءةً في  
خير المواسم قد سُوتَ المناوينا
- ٢٩ [٢٣/ب] هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرةً:  
لولا عليٌّ هلكنا في فتاويننا
- ٣٠ هل مثل صبرك اذ خانوا واذا ختروا  
حتى جرى ما جرى في يوم صفيننا
- ٣١ لو قلتُ «هل مثلُ» ما ناحت مطوِّقةً  
لما تقصَّيتُ (٦٠) هاتيك التحاسينا (٦١)
- ٣٢ لكنني مخبرٌ عن بعض ما عرفتُ  
نفسى لأرغم أنافَ المعاديننا
- ٣٣ يا سادتي (٦٢) هذه غراءُ سائرةٌ  
تحُمُّ فيكَ المُجاري والمُبارينا (٦٣)
- ٣٤ عدليَّةُ النِّسجِ عباديَّةُ ملكٍ  
رقُّ القريضِ وأنسُكُ الباتينا

(٦٠) في الاصل : لما تقصيت .

(٦١) في الاصل : المحاسينا .

(٦٢) كذا في الاصل ، والسياق يقتضى « يا سيدى » .

(٦٣) تكررت هذه القافية مرتين هنا وفي البيت ٢٣ .

- ٣٥ يحبها المخلص الشيعي<sup>٦٤</sup> ان رويت<sup>٦٥</sup>  
 كحب يعقوب للزكري بن يامين  
 ٣٦ ويكمد الناصب الملعون ان قرئت<sup>٦٦</sup>  
 والله يجزي<sup>(٦٤)</sup> بني النصب الملاينا  
 ٣٧ فهاكها أيها المصري تشدها  
 بين الموالين تطرياً وتلحيناً  
 ٣٨ هديّة وهدايا لا كفاء لها  
 كم مثلها قلت مدحاً في موالينا  
 ٣٩ وما أمل مقالاً في مناقبهم<sup>٦٧</sup>  
 أسوقه ما تلا تشرين<sup>٦٨</sup> تشرينا  
 ٤٠ يا رب سهل زياراتي مشاهدتهم<sup>٦٩</sup>  
 فان روعي تهوى ذلك الطينا  
 ٤١ يا رب صير حياتي في محبتهم<sup>٧٠</sup>  
 ومحشري معهم أمين آمين آمين

[ ٢٠ ]

وقال أيضاً :

١ حب علي شرف ومفخر لو عرفوا

(٦٤) كذا في الاصل ، ولعله « يجزي » ،



- ٢ 'يقال : أسرفت ، وهل يمكن فيه سرف'
- ٣ أين الذين أعرضوا عن فضله وصدقوا
- ٤ ما بالهم ما وقفوا في الحرب حيث يقف'
- ٥ ما بالهم ما عرفوا في علمهم ما يعرف'
- ٦ ما بالهم ما رجعوا (٦٥) إليه لما اختلفوا
- ٧ ما باله 'يدعى' الى الطء طير ولم يزدلفوا
- ٨ ما باله يمشي الى عمرو وقد تغلفوا
- ٩ [٢٤/أ] ما باله [قد] (٦٦) حمل الر'
- رأية لما انصرفوا
- ١٠ ما باله 'ولتي' في براءة اذ صرّفوا
- ١١ ما باله قد زوج الزهراء حين استشفوا
- ١٢ ما بالهم يوم الفدي ر لم ينلهم شرف'
- ١٣ ما بالهم يوم الكسا ، أبعدوا لم يكنفوا
- ١٤ ما بالهم يوم الفرا
- ش [حين] (٦٦) لم يستهدفوا
- ١٥ ما باله من دونهم هرون اذ 'يكيف'

(٦٥) في الاصل : ما يرجعوا ، ولعل الصواب : قد رجعوا .

(٦٦) زيادة في الموضعين يستدعيها السياق والوزن .

- ١٦ قد نحل المسكين في ركوعه فاستوصفوا  
 ١٧ فان عتتم فاقراوا فقد حواه المصنف  
 ١٨ عندي علوم جمّة لو كان مصنف يقف  
 ١٩ لكنني في بلد يقل فيه المنصف  
 ٢٠ يا آل طه جبكم فرض عليه أعكف  
 ٢١ أمضي على شاكلي ما عشت لا أنعطف (٦٧)  
 ٢٢ وان يقولوا رافضي ي "سرف" أو عنفوا  
 ٢٣ ان ابن عباد بكم قد نال ما يستشرف  
 ٢٤ يرجو لديكم عرفاً تخفض عنها القرف  
 ٢٥ حيث (٦٨) النبي والوصي  
 ي و النجوم الوقف (٦٩)

[ ٢١ ]

وقال أيضاً (٧٠) :

- (٦٧) في الاصل : لا أنعطف .  
 (٦٨) في الاصل : ست .  
 (٦٩) كذا في الاصل ، ولعله الرقف .  
 (٧٠) الايات ١٧ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ٣٠ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩  
 في تذكرة الخواص : ٥٨-٥٩ وكفاية الطالب : ٢٤٣-٢٤٤ ، والايات  
 ١٧ و ٢٤-٢٥ في المناقب : ٥٨٨/١ والبيتان : ٢٩-٣٠ في المناقب : ٣٢٧/١  
 والايات ١-٢ و ٤-٨ و ٥٣ و ٥٦-٥٨ و ٦١-٦٦ في مقتل الحسين للخوارزمي :  
 ١٣٩/٢ . والبيتان : ٤٧ و ٤٩ في المناقب : ٤٦٣/١ .

- |    |                    |                         |
|----|--------------------|-------------------------|
| ١  | بلغت نفسي منهاها   | بالموالي (٧١) آل طه     |
| ٢  | برسول الله من حا   | ز المالي وخواها         |
| ٣  | وأخيه خير نفس      | شرف الله بناها          |
| ٤  | وبنت المصطفى من    | أشبهت فضلاً أباه        |
| ٥  | وبحب الحسن البا    | لغ في العليا مداها      |
| ٦  | والحسين المرتضى يو | م المساعي اذ خواها (٧٢) |
| ٧  | ليس فيهم غير نجم   | قد تعالى وتناهى         |
| ٨  | عشرة أصبحت الدن    | يا جميعاً في ذراها      |
| ٩  | لا تفرؤوا حين صارت | باغتصاب لمداه           |
| ١٠ | أيها الحاسد تعساً  | لك اذ رمت قلاها         |
| ١١ | هل بنا مثل منهاها  | هل على مثل علاها        |
| ١٢ | أو ليست صفوة الل   | ه على الخلق اصطفاه      |
| ١٣ | وبراها اذ براها    | وعلى النجم ثراها        |
| ١٤ | شجرات العلم طوبى   | للذي نال جناها          |
| ١٥ | أيها الناصب سمعاً  | أخذ القوس فتاها         |
| ١٦ | استمع غر معال      | في قريضي مجتلاها        |

(٧١) في الاصل : للموالي .

(٧٢) كذا في الاصل ، وقد تكررت هذه القافية ، ولعل الصواب

فيها ، خواها ، أى اختطفها .

- ١٧ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ فِي الْوَغَى (٧٣) يَحْمِي لَهَا  
 ١٨ وَخَصِي الْأَبْطَالِ قَدْ لَا صَقْنُ لِلْخَوْفِ كَلَاهَا  
 ١٩ مَنْ يَصِيدُ الصَّيْدَ فِيهَا بِالْفُتَى حِينَ انْتَضَاهَا  
 ٢٠ انْتَضَاهَا ثُمَّ امْتَضَاهَا هَا عَلَيْهِمْ فَارْتَضَاهَا  
 ٢١ مَنْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقَفَاتٌ (٧٤) لَا تُضَاهِي  
 ٢٢ كَمْ وَكَمْ حَرْبٍ عَقَامٌ قَدْ بِالصَّمَامِ فَاهَا (٧٥)  
 ٢٣ يَا عَذُولِي عَلَيْهِ رَمْتُمَا مِنِّي سَفَاهَا  
 ٢٤ [٢٤/ب] اذْكُرَا أَعْمَالَ بَدْرِ  
 لستُ أَبْنِي مَا سَوَاهَا  
 ٢٥ اذْكُرَا غَزْوَةَ أَحَدٍ أَنَّهُ شَمْسُ ضَحَاهَا  
 ٢٦ [ اذْكُرَا حَرْبَ حَنِينٍ أَنَّهُ بَدْرٌ دَجَاهَا ] (٧٦)  
 ٢٧ اذْكُرَا الْأَحْزَابَ تَعْلِمُ (٧٧) أَنَّهُ لَيْثٌ شَرَاهَا

(٧٣) فِي التَّذْكَرَةِ وَالْكَفَايَةِ : وَالْوَغَى تَحْمِي •

(٧٤) فِي التَّذْكَرَةِ وَالْكَفَايَةِ : وَقَفَاتٌ •

(٧٥) فِي الْمَصْدَرِينَ السَّالِفِينَ :

كَمْ وَكَمْ حَرْبٍ ضُرُوسٍ سَدٌّ بِالْمَرْهَفِ فَاهَا

(٧٦) زِيَادَةٌ مِنَ الْكُتَابَيْنِ السَّابِقَيْنِ •

(٧٧) فِي الْكُتَابَيْنِ : قَدَمَا •

٢٨	اذكرا مهجةً عسرو	كيف أفناها تجاهها (٧٨)
٢٩	اذكرا أمرَ براءة	واصدقاني (٧٩) من تلاها
٣٠	اذكرا من زوج الزه	راء كيما يتباهى
٣١	اذكرا (٨٠) لي بكرة الطي	ر فقد طار سناها
٣٢	اذكرا لي قلل العد	م ومن حل ذراها
٣٣	كم امور ذكراها	وامور نسيها
٣٤	حاله حالة هارو	ن لموسى فافهماها
٣٥	ذكره في كتب الد	ه ذراها من ذراها
٣٦	أمتا موسى وعيسى	قد بلتته فاسألاها
٣٧	أعلى حب علي	لامني القوم سفاها
٣٨	لم يلج آذانهم شع	ري لا (٨١) صم صداها
٣٩	أهملوا قرياه جهلا	وتخطوا مقتضاها
٤٠	نكسوه بمد أيما	ن أغاروا من قواها
٤١	لغسوه لعنات	لزمتههم بعراها

(٧٨) في الاصل : افناها تجاهها ، ولعل الصواب ما ذكرناه ، وفي التذكرة : أفناها شجاءا .

(٧٩) في الاصل : لقاري ، والتصويب من الناقب وغيره . وبراءة : براءة ، ويعني بها سورة براءة ، ولعل الاصول : براءة .

(٨٠) في الاصل : اذكرا .

(٨١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : يا صم صداها .

- ٤٢ وعشوا في يوم خم  
 ٤٣ طلبوا الدنيا وقد أع  
 ٤٤ وهو لولا الدين لم يا  
 ٤٥ واحتى عنها ولو قد  
 ٤٦ يا قسيم النار والجذ  
 ٤٧ ردت الشمس عليه  
 ٤٨ وله كأس رسول ال  
 ٤٩ أوّل الناس صلاة  
 ٥٠ عرف التأويل لما  
 ٥١ ليس يحصى (٨٣) مآثرات  
 ٥٢ غير من [قد] (٨٤) وطأ الأر  
 ض و [من] (٨٥) أحصى حصاها  
 ٥٣ ما حرب (٨٥) عصب البذ  
 ٥٤ قتلتهم ثم لم تق  
 ٥٥ فتصدت لبنيهم  
 لا جلا الله عشاها  
 رضى عنها وجفاها  
 سف على من قد نفاها  
 قام كلب فادعاهها  
 نة لا تخشى اشتباها  
 بعدما فات (٨٢) سناها  
 له من شاء سقاها  
 جعل التقوى حلاها  
 أن جهلتم ما طحاها  
 قد حباها واعتمهاها

(٨٢) في التذكرة والكفاية : غاب .

(٨٣) في الاصل : تحصى .

(٨٤) زيادة يستدعيها الوزن .

(٨٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ناجزته ، أو : ما حلت .

أو ما شاكلها .

٥٦ أَرَدَتْ الْأَكْبَرَ (٨٦) بِالسَّمِّ

م وما كان كفاها

٥٧ وَانْبَرَتْ تَبْيُ حَسِيناً وَعَرَّتْهُ وَعَرَاهَا (٨٧) .

٥٨ وَهِيَ دُنْيَا لَيْسَ تَصْفُو لِابْنِ دِينَ مَثْرَعَاهَا

٥٩ نَاوِشَتُهُ عَطَشَتُهُ جِرَاءُ فِي مَلْتَقَاهَا

٦٠ مَنَعَتُهُ شَرِبَةُ وَالْطُّ

طَيْرُ (٨٨) قَدْ أَرَوْتَ صَدَاهَا

٦١ وَأَفَاتَتْ (٨٩) نَفْسَهُ يَا لَيْتَ رَوْحِي قَدْ فَدَاهَا

٦٢ بَنَتْهُ تَدْعُو أَبَاهَا أُخْتُهُ (٩٠) تَبْكِي أَخَاهَا

٦٣ لَوْ رَأَى أَحْمَدُ مَا كَانَتْ دَهَاهُ وَدَهَاها

٦٤ وَرَأَى زَيْنَبَ وَلَّهِيَ وَرَأَى شَمراً سَبَاهَا (٩١)

٦٥ [٢٥/أ] لَشَكَا الْحَالِ إِلَى اللَّهِ وَقَدْ كَانَ شَكَاها

---

(٨٦) فِي الْأَصْلِ : الْأَكْثَرُ • وَالْأَكْبَرُ الْمُسَمُومُ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

ع - •

(٨٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى قَصَدَتْهُ وَقَصَدَهَا ، وَرَبَّمَا

يَكُونُ : وَغَزَّتْهُ وَغَزَاهَا •

(٨٨) وَفِي الْمَقْتَلِ : • وَالْوَحْشُ •

(٨٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : « أَفَاضَتْ » أَوْ « أَفَادَتْ » •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَاخْتَهُ •

(٩١) فِي الْمَقْتَلِ :

وَرَأَى زَيْنَبَ إِذْ شَمَّ شَرَّ أَثَاهَا وَسَبَاهَا

- ٦٦ وإلى الله سيأتي وهو أولى من جزاها  
 ٦٧ لعن الله ابن حرب لعنة تكوي الجباها  
 ٦٨ أيها الشيعة لا أعذني بقولي من عداها  
 ٦٩ كنت في حال شكاة أزعجتني بأذاها  
 ٧٠ كأس حماها سقتني عن حماها حماها  
 ٧١ فشفيت بهذا المدح في الوقت ابتداها  
 ٧٢ فوحي حق الله ان اللمه لم يثبت أذاها (٩٢)  
 ٧٣ وكفى نفسي - لمتا (٩٣) ثم شعري - ما عراها  
 ٧٤ أحمد الله كثيراً عز ذو العرش الها  
 ٧٥ ثم ساداتي فان القول يلتقى في ذراها  
 ٧٦ أيها الكوفي أشد هذه واحلل جهاها  
 ٧٧ وابن عباد أبوها واليه منتماها  
 ٧٨ طلب الجنة فيها لم يرد مالا وجاها

[ ٢٢ ]

وقل أيضاً: (٩١)

(٩٢) تكررت القافية هنا وفي البيت (٦٩) ، ولعل ذلك من سهو الناسخ .

(٩٣) في الاصل : ولما .

(٩٤) وردت الايات ٢٢ و ٢٤-٢٦ و ٢٩ و ٣٣ في المناقب : ٥٩١/١

والايات ٥٧-٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٥٦/٢ .



- ١ شَيْبٌ لغيرِ أوانِهِ يَعْتَادُ  
دَاهٌ وَلَكِنْ أَبْطَأَ الْمَوَادُ
- ٢ قَبْلَ الْبَيَاضِ - وَكَمْ بِقَبْلِكَ (٩٥) عِبْرَةٌ -  
هِيَ هَاتِ أَنْ يَزْعَ الْبَيَاضُ سَوَادُ
- ٣ لَوْ دَامَ مُعْتَرِضُ الْقَتِيلِ بِحَالِهِ  
لَرَضِيَتْهُ لَكِنَّهُ يَزْدَادُ
- ٤ أَوْ كَانَ يَرْضَى بِالشَّبَابِ مُرَافِقاً  
لَقَنْتُ لَكِنْ جُنْدُهُ أَبْرَادُ
- ٥ [٢٥/ب] أَوْلَمْ يَكُنْ فَقَدْ الشَّبَابُ نَقِصَةً  
لَمْ تَشْمِتِ الْأَعْدَاءُ وَالْحَسَادُ
- ٦ مَا شَيَّبَتْنِي أَرْبَعُونَ صَحْبَتُهَا  
أَنْتَى وَلَمْ يَفْعَلْ بِهَا الْمِلَادُ
- ٧ بَلْ شَيَّبَتْنِي حَادِثَاتٌ - أَخْرَجَتْ (٩٦)  
آلَ النَّبِيِّ الْأَبْطَاحِيَّ - شِدَادُ
- ٨ نَوْبٌ تَطْبِقُ بِالْحِدَادِ نِسَاءَهُمْ  
أَبْدَأُ لَهُنَّ (٩٧) عَلَى الْكِرَامِ حِدَادُ

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : قَتْلَكَ .

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَعْنِي الشَّاعِرُ بِهِ « أُبْرَزْتُ » ، إِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرَأَ عَلَيْهِ تَصْغِيرٌ مَّا .

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : ابْنَاتُهُنَّ .

- ٩ يا سادتي من أهل بيت محمد  
أنتم عتادي يوم ليس عتاد  
١٠ كل له زاد يدل بحمله  
وولاكم يوم القيامة زاد  
١١ أنتم سراج الله في ظلم الدجى  
لو كان يدري القابض المرتاد  
١٢ ها أنتم سفن النجاة ورافعوا الد  
درجات يوم تشهد الأشهد  
١٣ بعث النبي ولا منار على الهدى  
والرشد قد ضربت له الأسداد  
١٤ فهدى وأدى ليس يفكر في العدى  
والكفر دون جلاده أجلا  
١٥ فزها على شجر الرشاد ثماره  
وأتى على زرع الضلال حصاد  
١٦ خيفت به الأصنام بعد علوها  
فكأنه ريح وهاتا عاد  
١٧ ووزيره وأثيره ونصيره  
أسد تزل لبأسه الآساد

- ١٨ ذاك ابنُ فاطمة (٩٨) الذي عزَمَتهُ  
 يبيضُ صوارمُ ما لها أغسادُ  
 ١٩ مَنْ سيفُهُ حوتٌ ولا يروى وانُ  
 ورَدَ الدماءُ حياضُها الأجسادُ  
 ٢٠ مَنْ علمُهُ لم يتدَلَّ بكأ بهِ  
 حاشاه من بحرٍ له أمدادُ  
 ٢١ مَنْ بأسُهُ لا بأس انْ عَظُمَتَهُ  
 عن أنْ تقاسَ بقَدْرِهِ الأندادُ  
 ٢٢ عَجِبَتْ ملائكةُ السماءِ لحربهِ  
 في يومٍ بدرٍ والجهادُ جهادُ  
 ٢٣ اذ شاهدتهُ والمنونُ تطيعُهُ  
 فيمن يهَمُّ بخرطهِ (٩٩) ويكادُ  
 ٢٤ [٢٦/أ] فحكاهُ عنهم جبرئيلُ لأحمدِ  
 اسنادُ مجدٍ ليس فيه سِنادُ  
 ٢٥ صرَعَ الوليدُ بعوقفٍ شابٍ الوليدِ  
 عدُّ لهوَلِهِ وتهاوتِ الأعضاء

(٩٨) فاطمة : فاطمة بنت أسد أم علي - ع - .

(٩٩) في الاصل : يحفظه .

- ٢٦ وأذاقَ عِتَبَةً (١٠٠) بالحسامِ عقوبةً  
 حُسِمَتْ بِهَا (١) الأدويةُ وهي تِلَادٌ  
 ٢٧ وعدا (٢) على عشرينَ يَمْتَرُونَ بال  
 عَزَى فجادوا بالحياةِ وبادوا  
 ٢٨ من كلِّ أبلجٍ من قریشٍ سيفه  
 من فوقِ أكنافِ السماءِ نجادُ  
 ٢٩ أحلافُ حَرْبٍ أَرْضَعُوا أخلافها  
 فكأنهم لحروبهم أولاد  
 ٣٠ قومٌ إذا رَمَقَ الزمانُ مكانهم  
 أقمى وقال : الموتُ والمرصاد  
 ٣١ ورأوا أميرَ المؤمنينَ فأيقنوا  
 أن الوهادَ تطولها الأطواد  
 ٣٢ يفري الفري وينزلُ البطلَ الكمي  
 سي وحلَّتْهُ من الدماءِ جسادُ  
 ٣٣ ما كانَ في قتلاهِ إلا بابلُ  
 فكأنما صصامه نَقَادُ

(١٠٠) في الأصل : عقبه .

(١) في الأصل : لها .

(٢) في الأصل : وصد .

- ٣٤ لك يا عليُّ دعا النبيُّ بغيرِ  
والقومُ قد كذبوا القتالَ وعادوا
- ٣٥ فأخذتَ رايتهُ بكفٍ عودتُ  
عاداتِ نصرٍ لم تزلُ تُعتادُ
- ٣٦ فصدقتهم<sup>(٣)</sup> حرباً غدتُ نيرانها  
ثمَّ انشئتُ والمشركون رماذُ
- ٣٧ وثَلَلتُ معقلهمُ لحرٍّ جينيه  
كم قائمٍ أزرى بهِ الاقصاد
- ٣٨ ورجعتُ منصورَ الجينِ مظفرأُ  
في المسلمينَ دليلك الارشاد
- ٣٩ كم من رؤسٍ للضلالِ قصدتها  
فتبرأتُ من حملها الأجساد
- ٤٠ واذا كُرُ - لعمرُ الله - عمراً عندما  
أوردتْهُ اذْ أعوزُ الايراد
- ٤١ جينُ الجميعِ ولا جموعَ تطيقه  
والشرُّ منه مبدأٌ ومعادُ
- ٤٢ حتى انبريتَ لجسمه فبريته  
كزنادِ الوى<sup>(٤)</sup> ماله اصلاد

(٣) في الاصل : فصدقتهم •

(٤) في الاصل : لزناد الوى •

- ٤٣ [٢٦/ب] بَدَّدَتْ شَمْلَ الْكَافِرِينَ بِصَادٍ  
 فِي حَدِّهِ الْإِشْقَاءُ وَالْإِسْعَادُ  
 ٤٤ لَوْ رَمَتْ أَسْرَهُمْ لَهَانَ وَإِنَّمَا  
 بِكَ أَنْ يَعْمَ الْمُشْرِكِينَ نَفَادُ  
 ٤٥ 'مَلَكْتَهُمْ' يَوْمَ الْوَعْدِ وَبَذَلْتَهُمْ  
 وَكَأَنَّهُمْ مَالٌ وَأَنْتَ جَوَادُ  
 ٤٦ كَرَمٌ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَيْدِي الطَّوَا  
 لٍ وَمَفْخَرٌ بِالْمَكْرَمَاتِ يَشَادُ  
 ٤٧ وَعُمُومَةٌ وَخَوْوَلَةٌ فِي هَاشِمٍ  
 لَهَا (٥) بِأَعْلَى الْفَرْقَدَيْنِ مَهَادُ  
 ٤٨ وَعِبَادَةٌ لَوْ قَسَمْتَ بَيْنَ الْوَدَى  
 عَادَ الْعِبَادُ وَكُلُّهُمْ 'عِبَادُ  
 ٤٩ وَخُطَابَةٌ' جَذَبَ الْقُرْآنُ بَضْبُومَهَا  
 لَمْ يُحْتَكَمْ قَسٌّ لَهَا وَإِيَادُ  
 ٥٠ وَشَجَاعَةٌ لَمَّا اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا  
 لَمْ يُرْضَ عَتْرَةٌ وَلَا شَدَادُ  
 ٥١ وَتَزَوُّجُ الزَّهْرَاءِ وَهِيَ فَضِيلَةٌ  
 غَرَاءُ لَيْسَ تَبِيدُهَا الْآبَادُ

(٥) فِي الْأَصْلِ : مَهْمَا •

- ٥٢ قد جاء بالحسنيين وهو موفق
- للحسنيين ونجيه صعد
- ٥٣ غادر الى الاسلام يحفظ أئده
- لو لم يحاول كيد أو غادر
- ٥٤ قد دبت الطلقاء نحو ضارره
- تقتادها (٦) الأذحال والأحقاد
- ٥٥ من بعد أن فتح الطريق وضيّع ال
- عهد الوثيق وأخلف الميعاد
- ٥٦ يا بصرة اعترفي بأن بصائرأ
- فقدت لديك رمى بهن عناد
- ٥٧ يا كربلاء تحدّثي بلائنا
- وبكرتنا ان الحديث يعاد
- ٥٨ أسد نماد أحمد ووصيه (٧)
- أرداد كلب قد نماد زياد
- ٥٩ لا يشتفي (٨) إلا بسبي بناته
- وحداثها التخويف والإيعاد

(٦) في الاصل : لقنادها •

(٧) في الاصل : وصيه •

(٨) في المقتل :

- ٦٠ والدين يبكي والملائك تشتكي  
والجو أكلف والسُنون جمادُ
- ٦١ لا بأس أن الله بالمرصاد والرُّ  
رجس الزَّئيم إلى الجحيم يقادُ
- ٦٢ [٢٧/أ] يا آل هندٍ انْ عَثَرْتُ بِحِكْمِ  
فَرَأَيْتُ جَدِّي عَائِراً يَنْبَادُ
- ٦٣ انْ لَمْ أَكُنْ حَرْباً لِحَرْبِ كُلِّهَا  
فَنَفَانِي (٩) الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ
- ٦٤ انْ لَمْ أَتَابِعْ لَعْنَهَا فَتَرَكْتُ دِيْرَ  
مِنَ الْإِعْتِرَالِ وَتَرَكُّهُ الْحَادُ
- ٦٥ انْ لَمْ أَفْضَلْ أَحْمَداً وَوَصِيَّهْ  
فَهَدَمْتُ مَجْداً شَادَهْ عِبَّادُ
- ٦٦ يَا سَادَتِي قَدْ صَارَ هَذَا عَادَتِي  
فِي حَبْكُمُ يَا حَبْذا الْمُتَّعَادُ
- ٦٧ أَرْجُو بِهِ حَسْنَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكُمْ  
فِي يَوْمٍ يَتَّظَمُ الْعِبَادُ مَعَادُ

---

= ساقوا بنات المصطفى مسية  
لم يشتفوا إلا بسبي بناته  
وحداتها التخويف والإيعادُ  
أفما كفى التقتيل والإبعاد  
(٩) في الأصل : فنهاني •



- ٦٨ كم شيعه تصفي لسحر قصائدي  
فكأنما أيامها أعياد  
٦٩ ومناصبين سمعوا وقلوبهم  
حرى تفتت دونها الأكباد  
٧٠ يا أيها الكوفي هذي غرة  
في جبهة الدنيا لها افراد (١٠)  
٧١ قد أنشدت من حي (١١) عبادية  
خضعت لها الأضداد والأنداد  
٧٢ أنشد وجود فهي مفتاح التقى  
يزهى بها التجويد والانشاد  
٧٣ واذا سئلت لقصدها ومقرها  
فالحير (١٢) أو كوفان أو بغداد

[ ٢٣ ]

وقال أيضاً :

- ١ المجد أجمع ما حوته يميني  
والفخر يصغر أن يكون خديني

(١٠) في الأصل : انداد .

(١١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : من جي ، وجي : قرية .

قرية من أصفهان يتردد ذكرها في شعر الصاحب .

(١٢) في الأصل : فالحير ، والحير : من أسماء كربلاء .

- ٢ والدهر موطىء أخمصي والناس بذر  
لّة مبسي والرأي بمض ظنوني
- ٣ والجدد يركع خاضعاً لأناملي  
والبدر يسجد خاشعاً لجيني (١٣)
- ٤ والحرب بين صرائي وصواري  
ان جا طحون رائها بزبون
- ٥ ذيا تنحي جانباً عنهن في (١٤)
- فمناقبني ومناشبي (١٥) في ديني
- ٦ لو كانت الدنيا كنوزاً في يدي  
لو هبّتها من حيث لا تكفيني
- ٧ [٢٧/ب] ما قدر منقض (١٦) وقيمة نافذ (١٧)
- ومحل ماض أن يليق يميني
- ٨ العدل والتوحيد كل معاقل  
وولاء آل الطهر جل حصوني

- 
- (١٣) في الأصل : لجنسي .  
(١٤) كذا في الأصل ، وهو خطأ لم نهتد لوجه الصواب فيه .  
(١٥) في الأصل : ومناسبي .  
(١٦) كذا في الأصل ، ولعله : 'منتقض' .  
(١٧) في الأصل : نافذ .

- ٩ لا عِلْمَ إِلَّا مَا أَنَا ضِلُّ دُونَهُ  
وأفاضلُ الدنيا تناضلُ دوني
- ١٠ يَا آلَ أَحْمَدَ قَدْ حَدَوْتُ بِمَدْحِكُمْ<sup>(١٨)</sup>  
لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ جِدًّا<sup>(١٩)</sup> مُبِينٍ
- ١١ سَبَقَ الْوَصِيُّ إِلَى الْعُلَى طَلَابَهَا  
حَتَّى تَمْلِكَهَا بِفِرِّ قَرِينِ
- ١٢ شَمْسٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَغْرُبُ قَرَصُهَا  
وَضِيَاغِمٌ<sup>(٢٠)</sup> لَمْ تَسْتَرْ بِعَرِينِ
- ١٣ جَذَبَ النَّبِيُّ بِضَبْعِهِ يَوْمَ الْفَدَى  
سِرٌّ وَوَكَّدَ التَّعْرِيفَ بِالتَّعْيِينِ
- ١٤ خَتَمَ الرِّقَابَ بِنَصْبِهِ لَوْلَايَةِ  
خَتَمِ الرِّقَابِ خِلَافَ خَتَمِ الطِّينِ<sup>(٢١)</sup>
- ١٥ يَوْمٌ أَغْرُ أَضَاءُ غُرَّةٍ هَاشِمٍ  
يَوْمٌ هِجَانٌ سَاءَ كُلُّ هَجِينِ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَدَ حَكَمَ •

(١٩) فِي الْأَصْلِ : قَدَمَتَيْنِ •

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَصِيَارِمَ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : خَتَمَ الرِّقَابِ خِلَافَ خَتَمِ الطِّينِ •

- ١٦ اذْكُرْ لَهُ 'بَدْرًا وَسَعْيَ حَمَامِهِ
- فِي هَجْرٍ رُوحٍ أَوْ وَصَالٍ مَنُونٍ
- ١٧ وَاذْكُرْ لَهُ 'أَحَدًا وَقَدْ أَرْضَى الرَّدَى
- وَرِضَا الرَّدَى اسْخَاطُ 'كُلِّ وَتَيْنِ
- ١٨ ثُمَّ اذْكُرْ الْأَحْزَابَ وَاذْكُرْ سَيْفَهُ
- أَسَدٌ يَلَاقِي الْحَرْبَ بِالتَّبَنِينِ
- ١٩ وَاذْكُرْ يَهُودَ بَخِيرٍ أَذْ شَلَّهَا
- مِثْلَ الْعُقَابِ (٢٢) 'يُشَلُّ بِالشَّاهِينِ
- ٢٠ وَاذْكُرْ 'حَنِينًا حِينَ أَصْبَحَ عَضْبُهُ
- يَلْقَى الْمَنَاجِزَ عَنْ هَوَى 'وَحْنِينِ
- ٢١ أَجْرَى دِمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَلَوْ جَرَتْ
- فِي مَوْقِفٍ لِرَأَيْتَ أَلْفَ مَعِينِ
- ٢٢ وَاذْكُرْ 'مَوَاحِشَةَ النَّبِيِّ وَقَوْلَهُ
- مَا قَالَ فِي مُوسَى وَفِي هَارُونَ
- ٢٣ قَدْ سُدَّتْ الْأَبْوَابُ إِلَّا بَابَهُ
- لَوْ كَانَ 'يَعْرِفُ مَوْضِعَ التَّيْسِينَ
- ٢٤ وَبِرَاءَةٍ ارْتَجِعَتْ وَمُلْكٍ أَمْرَهَا
- يَا رَبِّ شَأْنٍ نَاسِخٍ لَشُؤُونِ

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : الْقُنَاب .

- ٢٥ وبـهـل أتى، وحي<sup>(٢٣)</sup> بنفخر ما أتى  
لِيُنْغِضَ طرفُ الناصبِ المغيبونِ
- ٢٦ [٢٨/أ] أرُواةَ آثارِ النبيِّ من الذي  
يُدْعَى قسيمَ النارِ يومَ الدينِ ؟
- ٢٧ منْ بابُه في العلمِ وهو مَدِينَةٌ  
إيه وصاحبُ سرِّه المَغْزُونِ ؟
- ٢٨ منْ زَوْجِ الزهراءِ حينَ تزاحموا  
في خطبةٍ كُشِفَتْ عن المكنونِ ؟
- ٢٩ منْ جذُّ أصلِ التاكثينِ وجدَّ جبٌّ  
لِـلـِ القاسطينِ وحاطَ عزُّ الدينِ ؟
- ٣٠ منْ كانَ حَتَفَ المارقينِ القاسطِ  
نَـ وَحِينَهِمْ في ذمَّةِ التحيينِ<sup>(٢٤)</sup>
- ٣١ يا أُمَّةُ مَلِكِ الضلالِ زمامها  
وتهاكتْ في حالِها الملمونِ
- ٣٢ أَجْزاءُ منْ هُذِي ذَوَابَةُ فَضْلِهِ  
وثمارُ عليها بغيرِ غصونِ

(٢٣) في الاصل : ماهر انا روي \*

(٢٤) في الاصل : التحيين \*

- ٣٣ ألا يُقدِّمُ (٢٥) والفضائلُ شهيدٌ  
والفخرُ أقمَسُ مَشرقِ المرينِ  
٣٤ وتُراقُ مهجتهُ ويُقتلُ نسلُهُ  
وتُبَاحُ مهجتهُ لشرِّ قَطينِ  
٣٥ أجرى الشقيُّ دمَ الوصيِّ فشَقَّتْ  
حللَ الجنانِ أكفُ حورِ العينِ  
٣٦ وكذا الدَّعيُّ ابنُ البغيِّ عدا (٢٦) على  
ولَدِ النبيِّ بحَقِّه المدفونِ  
٣٧ فبكتُ ملائكةُ السماءِ بكربلا  
والدينُ بينَ تحرقِ ورَينِ (٢٧)  
٣٨ وجرى على زيدٍ ويحيى بعدهُ  
ما ألبَسَ الإسلامُ ثوبَ شجونِ  
٣٩ هاتا أُمَّةٌ راجعتُ ثاراتِها  
فيها بشملِ ضلالِها المؤضونِ  
٤٠ فتقولُ لم تُسلِّمِ (٢٨) ولم تُؤمِّنْ ولم  
تُقصِّمِ بجبلٍ في اليقينِ متينِ

(٢٥) في الأصل : تقدم .

(٢٦) في الأصل : صدا .

(٢٧) في الأصل : ورءى .

(٢٨) في الأصل : يسلم .

- ٤١ فاذا بنو العباس تحذو حذوها  
 فاسأل عن المنصور أو هارون  
 ٤٢ واسأل ولا يتررك (٢٩) ما قد لبسوا  
 أو دلسوا من قصة المأمون  
 ٤٣ وهلم جراً فالجرائر جمّة  
 فوضى وكم من زفرة وأنين  
 ٤٤ [٢٨/ب] آل الهدى ما (٣٠) بين مقتول وما  
 سور ومسموم الى مسجون  
 ٤٥ والله يجزي الظالمين بنارهم  
 كي يعلموا الأنباء بعد الحين  
 ٤٦ يا سادتي ان ابن عباد بكم  
 يرعى رياض العز والتمكين  
 ٤٧ وبكم يدافع ما ينوب ومنكم (٣١)  
 يرجو الشفاعة عن أصح يقين  
 ٤٨ هذي قريمة دهرها وافتكّم  
 في معرض التحسين والترصين

(٢٩) في الاصل : ولا يترك •

(٣٠) في الاصل : من بين •

(٣١) في الاصل : وعنكم •

- ٤٩ انْ قَسْتَ أَشْعَارَ الْفُحُولِ بِحُسْنِهَا  
 فقس القتادَ بـروضةِ السرين  
 ٥٠ واليك يا كوفيْ أَنْشِدْ وَأَتَّادْ  
 وأجِدْ على التطريب والتلحين

[ ٢٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ دَمَنْ عَفَوْنَ بذي الأراكِ  
 خَلَفْنِ قَلْبِي ذَا ارْتِيَاكِ  
 ٢ لهفي على أَيَّامِنَا  
 والعيش في ذاك الشُّرَاكِ  
 ٣ تَدْعُ الْأَحْزَازُ لِلْأَجَا  
 زِعِ (٣٢) وَالنَّبَاكِ عَلَى النَّبَاكِ  
 ٤ يَا دَارُ كَيْفَ عَفَتْ رَبَّاكِ  
 يَا دَارُ أَيْنَ مَضَتْ مَهَاكِ  
 ٥ أَمْ أَيْ خُطْبٍ بَعْدَ نَا  
 أَوْ بَعْدَ بَعْدِهِمْ دَهَاكِ

---

(٣٢) كذا ورد الشطر في الاصل ، ولم نهتد الى وجه الصواب

فيه .



- ٦ سَقِيًّا لَوْ سَنَى وَهِيَ تَرَى  
مِي جَبَلٍ وَصَلِي بَانْتَاكِ
- ٧ لَهْفِي عَلَى ثَقَرٍ تُحَدِّدُ  
دَتْ عَنْهُ أَلْسَنَةُ السَّوَاكِ
- ٨ يَا وَسْنُ لَمْ يَرِ (٣٣) نَاطِرِي  
نَسُورًا لِمَقْلَبِهِ سَوَاكِ
- ٩ أَفْضَى (٣٤) حَدِيثِي أَنَّهُ  
لَا عِشْنَسَ لِي حَتَّى أَرَاكِ
- ١٠ يَا حَاسِدِي دُمُ فِي جَوِي  
يُنْمِي وَفِي هَمِّ دَرَاكِ
- ١١ أَنِّي بِحَبِّ مُحَمَّدٍ  
وَوَصِيَّهِ رَهْنُ امْتِسَاكِ
- ١٢ [٢٩/أ] هَلْ لِي مُوَاذِرٌ فِي وَلَا  
تَهْمٌ وَهَلْ لِي مِنْ مُحَاكِي
- ١٣ أَدْعُ الْمُنَاصِبَ هَامِدًا  
لَا يَهْتَدِي طَرَقَ الْحَرَاكِ

(٣٣) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرَ •

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : أَفْضَى •

- ١٤ حتى يولي هارباً  
وسلاحه في النصب ناكى (٣٥)
- ١٥ يا عترة الزهراء ان  
ن المجد جم في ذراك
- ١٦ قلبي رهين عندكم  
لا يهتدي سبل انفكاك
- ١٧ وملاك أمري مدحككم  
نفسي فداء للملأ
- ١٨ من كالوصي لكر (٣٦) أر  
ذال تجرد للعراك
- ١٩ كم باسل قد رده  
رهين امساك واحباك
- ٢٠ ومغاند أوهى حرير  
م حياته يد انتهاك
- ٢١ أودى بألف مدجج  
بين أفراد واشتراك

(٣٥) في الاصل : شك ، ولعل الصواب ما أبتداء .

(٣٦) في الاصل : لكبر .

- ٢٢ لَمِنْتَ أَمِيَّةٌ أَنَهَا  
أَهْلُ الضَّلَالَةِ وَالْأَفَاكِ (٣٧)
- ٢٣ قَدْ حَارَبْتَ خَيْرَ الْوَرَى  
وَالدِّينُ مَذْجُدُهُ شَاكِي
- ٢٤ وَتَعَمَّدُوا قَتْلَ الْحُسَيْنِ  
نِ فَتَظَرُّ الْإِسْلَامَ بِأَكِي
- ٢٥ سُبَيْتُ بَنَاتٍ مُحَمَّدٍ  
وَسَتُورُهَا رَهْنُ انْهَتَاكِ
- ٢٦ يَا لَيْتَنِي فِي كَرِبَلَا  
ءَ أَنْوَحُ أَنْ بَكَتِ الْبَوَاكِي
- ٢٧ هَذَا وَلَوْ شَاهَدْتُهَا  
لَوَهَبْتُ رُوحِي لِلْهَلَاكِ
- ٢٨ يَا أَرْضَهَا أَفْدي ذُرَا  
كِ وَمَهْجَتِي تَفْدي ثَرَاكِ
- ٢٩ مِنْ أَيْنَ لِلدُّنْيَا عَشِي  
رٌ مِنْ سَنَائِكَ أَوْ سَنَاكِ
- ٣٠ فَيْكِ الْمَسَاعِي وَالْمَعَا  
لِي بِامْتِزَاجٍ وَاشْتِبَاكِ

---

(٣٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمَا أُدْرِي هَلْ يَصُحُّ « الْأَفَاكِ » .

٣١ يا شيمّة الهادين انّ

ن الرشد أجمع في حماك

٣٢ بلّغت من دنياك مع

أخراك ما طلبت منك

٣٣ انّ ابن عبّاد با

ل محمد فوق السماك

٣٤ قد قال ألف قصيدة

[أبدأ] (٣٨) تحقّق في السّكّاك

٣٥ فاليك يا كوفي هذي

مثل درّ في سلاك (٣٩)

٣٦ أشيد وردّد وارو لي

دمن عفون بذي الاراك

[ ٢٥ ]

وقال أيضاً :

أما رأيت الدمع مسجوما

يظهر ما قد كان مكتوما

---

(٣٨) زيادة يستدعيها الوزن .

(٣٩) كذا في الاصل ، ولا أعلم مقدار صواب « سلاك » .

- ٢ والشيبُ قد لامَكَ اقبالُهُ  
ولم يَزَلْ لَوْمُ الهوى لَوْمًا
- ٣ هذا وما تقصرُ عن عِشْرَةٍ  
تركضُ فيها الدهرُ مَحْمُومًا
- ٤ قَدْ كُ من اللذاتِ لا تنهمكُ  
من قبلٍ لا تُحْشِرُ مذمومًا
- ٥ أعصمُ بجبلِ اللهِ ذا رفعةٍ  
علَّكَ أَنْ تلقاهُ مرحومًا
- ٦ ثم عليٌّ بنُ أبي طالبٍ  
خيرُ امامٍ عاش مظلومًا
- ٧ وآلهُ الصفوةُ صيدُ الورى  
لتبْلَغَ الآمالُ مَحْمُومًا (٤٠)
- ٨ هُمُ عمادي وهُمُ حجَّتِي  
وفرحتي ان بتُ مَمْنُومًا
- ٩ يا سادتي من آلِ طهٍ ويا  
أزْهَرَ (٤١) دينٍ ظلَّ مَشْمُومًا (٤٢)

(٤٠) في الاصل : ملموما - مع نقطة على اللام - ، ولعل الصواب  
ما اخترناه .

(٤١) في الاصل : زهر .

(٤٢) في الاصل : مسموما .

١٠ [٢٩/ب] انْ ابنَ عَبادٍ بِكُمْ فَائِزٌ  
يَتْرَكُ جَيْشَ النُّصَبِ مَهْزُوماً

[ ٢٦ ]

وقال أيضاً :

- ١ مالي أرى قوماً اذا سمعوا  
يوماً بفضلِ أكابرٍ زهراً
- ٢ فضلِ النبيِّ وفضلِ عترتهِ  
نظروا اليَّ بأعينٍ خُزِرٍ (٤٣)
- ٣ قد أفصحوا نصّاً بمولدهم  
والفرعُ قد ينبي عن النجرِ
- ٤ فاذا ذكرتُ لهم فضائله (٤٤)  
قالوا : شئتَ بها أبا بكرٍ
- ٥ كلُّ له فضلٌ يفوزُ بهِ  
والنجمُ يقصرُ عن سنا البدرِ
- ٦ هيهات أين القاعدون وقد  
أنحى بكلِّكليه على بدرٍ

---

(٤٣) في الأصل : جزر .

(٤٤) في الأصل : يوماً فضائله ، و « يوماً » زائدة ، ولعل صواب

فضائله ، فضائلهم ، أي النبي والعترة .

- ٧ هيهات أين الناكثون وقد  
وفى حقوق الفتح والنصر
- ٨ هيهات أين القاسطون وقد  
ردت إليه الشمس للعصر
- ٩ هيهات أين ثعالب ضبعت  
عن مشبل ليث أبي حر<sup>(٤٥)</sup>
- ١٠ ما ضره جحد الرجال له  
وغدير خم كاشف الأمر
- ١١ نرضى به مولى وتركهم  
يتافسون على فتى صخر
- ١٢ والمرء مع من<sup>(٤٦)</sup> [قد] أحب فلا  
فرقان بينهم لذي حجر<sup>(٤٧)</sup>

[ ٢٧ ]

وقال أيضاً (٤٨) :

- 
- (٤٥) في الأصل : أبي حر •  
(٤٦) زيادة تستدعيها استقامة الوزن •  
(٤٧) في الأصل : الحجر •  
(٤٨) وردت الايات ٨ و ١٠-١١ و ١٥-١٧ في المناقب : ١/ ١٩٥  
والييت ١٣ في المناقب : ١/ ٢٦٢ واليت ١٤ في المناقب أيضا : ١/ ٣٦٤ ،  
كما وردت الايات ١٠-١١ و ١٥-١٧ في اثبات الوصية : ٢٦-٢٧ •

- ١ الشيب ينشرُ عمراً ثم يطويه  
والدهرُ يُعَدُّ همّاً ثم يدنيه
- ٢ وصاحبُ العمرِ لم تفرّقْ مفارقهُ  
من البياضِ وإنْ لَجَّتْ عواديهِ
- ٣ لي أربعونَ تملّيتُ (٤٩) الأشدَّ بها  
ولي اثنانِ حليفٌ لا أواليهِ
- ٤ ولم أعجْ بأقراني (٥٠) إذا شهدوا  
بياضَ شعري وأشكُّ من تعدّيهِ
- ٥ [٣٠/أ] الحمدُ لله إذا كان المشيبُ على التَّ  
توحيدٍ والعدلِ لا جبرٍ وتشبيهِ
- ٦ والحمدُ لله إذا كان المشيبُ على  
دينِ التشيعِ لا دينِ ينافيهِ
- ٧ ولا أَفْضَلُ إلا مَنْ تَفَضَّلَهُ  
أفعاله وتزكّيه مساعيه
- ٨ مَنْ كالوصيَّ عليٍّ عندَ سابقَةٍ  
والقومُ ما بينَ تضليلٍ وتسفيه

(٤٩) في الاصل : تمنيت \*

(٥٠) في الاصل : ولم اعجب اقراني \*



- ٩ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَلْحَمَةٍ (٥١)
- وَالسِّيفُ يَأْخُذُ مَنْ يَهْوَى وَيُعْطِيهِ
- ١٠ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مُشْكَلَةٍ
- وَعِلْمُهُ الْبَحْرُ قَدْ فَاضَتْ نَوَاحِيهِ
- ١١ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَخْصَصَةٍ
- قَدْ جَادَ بِالتَّقْوَةِ إِثَاراً لِمَافِيهِ
- ١٢ فَمَا يُحَازِرُ مَنْ جُوعٍ وَلَا عَطَشٍ
- وَاللَّهُ يُشْبِعُهُ وَاللَّهُ يَرْوِيهِ
- ١٣ بَابُ الْمَدِينَةِ لَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلاً
- لَتَدْخُلُوهَا وَخَلُّوا جَانِبَ التِّيهِ
- ١٤ كَفُّوا الْبَتُولَ وَلَا كَفُّوا سِوَاهُ لَهَا
- وَالْأَمْرُ يَكْشِفُهُ أَمْرُ يَوَازِيهِ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدَرَ تَجَشَّمُ ذَكَرَ مَوْقِفِهِ
- فَاللُّوحُ يَحْفَظُهُ وَالْوَحْيُ يُمْلِيهِ
- ١٦ وَأَنْتَ يَا أَحَدُ قُلُوبٍ مَا فِي الْوَرَى أَحَدٌ
- يَطِيقُ جَعْداً لِمَا قَدْ قَتَلَهُ فِيهِ

---

(٥١) فِي الْأَصْلِ : مَلْحَمَةٌ .

- ١٧ براة استرسلي للقول (٥٢) وانسطي  
فقد لبستِ جمالاً من توليه
- ١٨ وان رجعت الى يوم التدبر وكم  
من مفخر فيه أحكيه وأرويه
- ١٩ وكان هارون موسى لو تبيئه  
من قد (٥٣) غدا التصب دون الرشد يعميه
- ٢٠ ولو كتبت الذي حاز الوصي لما  
كان البساط بساط الأرض يكفيه
- ٢١ لكنني يسير القول أنظفه  
أسر من سر قومي من توليه
- ٢٢ كما بلعني بني حرب واسرتهم  
أشجي وأرغم من أضحي يعاديه
- ٢٣ يا سيدي يا أمير المؤمنين لقد  
علقت منك بجبل لا أخليه
- ٢٤ [٣٠/ب] أصبحت مولاي لا أبني بهابدا  
أهدي له المدح مدحاً فاز مهديه

(٥٢) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : « في القول » .

(٥٣) في الاصل : وقد غدا .

- ٢٥ والله ما خفتُ من خطبٍ ولا أملٍ  
مُعلّقٍ بك لم تحصلُ مرايمه<sup>(٥٤)</sup>
- ٢٦ يا آلَ أحمدَ لا تنفكُ سائِرةً  
فيكم تُراوحُ طبعي أو تُفاديه
- ٢٧ ترومُ<sup>(٥٥)</sup> شرقاً وغرباً لا وقوفَ لها  
كأنّها قدرٌ واللهُ مجريه
- ٢٨ كم شاعرٍ - حرّبتُ<sup>(٥٦)</sup> أشعاره وكتبُ  
إبانَ ما قلتُ - قد سارت قوافيه
- ٢٩ متى نظمتُ بيتٍ في مديحكُم  
فالريحُ ترفعه والشمسُ ترويه
- ٣٠ يُقالُ شعرُ ابنِ عبادٍ فيعبده  
من يطلبُ الشعرَ يدري ما معانيه
- ٣١ يا سادتي من بني الزهراء قد وردتُ  
هذي مديحةً عبدٍ في مواليه
- ٣٢ لو قالها بين سكانِ الجنانِ غداً  
تباهت الحورُ لقطِ الدرّ من فيه

(٥٤) في الاصل : لم يحطى مراسه •

(٥٥) في الاصل : تدوم •

(٥٦) في الاصل : جرب •

٣٣ يا شيخ كوفان أنشدتها مجوذة

فحلية الشعر في تجويد راويه

[ ٢٨ ]

وقال أيضاً :

١ أني لحب<sup>(٥٧)</sup> محمد ووصيه  
أنحوهما بديهي الموصوف

٢ ان لم أكن حرباً بالحرب كلها  
فأريت كفي مثل كف الكوفي

[ ٢٩ ]

وقال أيضاً : [ وهي خالية من حرف الألف ] (٥٨) :

١	قد ظل يجرح صدري	من ليس يعدوه فكري
٢	ظلي بصفحة بدر	يزهو به سطر شعر <sup>(٥٩)</sup>
٣	كم ملت فيه لوصل	وكم يميل لهجر
٤	ينري همومي بقلبي	فكم يجور وينري

(٥٧) في الاصل : حب .

(٥٨) وردت الاشارة الى هذه القصيدة مع ذكر مطلعها والاشارة

الى كونها (٧٠) بيتا في البيعة : ٣/ ٣٧٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

(٥٩) في الاصل : شعر .

- ٥ حسبتُ نومي فيه من قلبي بمض صبر (٦٠)
- ٦ [٣١/أ] رعتُ زهر نجوم رحمن (٦١) سقي وضري
- ٧ من بعد تجريب كهل لبست حلة غر
- ٨ نفسي فدت (٦٢) نظم شعر
- محجل نظم در
- ٩ لو ملكتَه ظلوم حلتَه في عقد نحر
- ١٠ شيبتي لم تقضي في شر (٦٣) دهر وعصر
- ١١ دهر غرور ولهو (٦٤) وجور خور (٦٥) وغر
- ١٢ لمت عقد مديح يزف في عقد شعر (٦٦)
- ١٣ مدح يلم بشمس مدح يلم بدر
- ١٤ محمد بحر فخر وحيدر كنز دخر
- ١٥ ونسلهم خير فرع يزهبه خير نجر
- ١٦ هم بصيرة نفسي وهم ذخيرة دهر

(٦٠) كذا في الأصل .

(٦١) في الأصل : وحن .

(٦٢) كذا في الأصل .

(٦٣) في الأصل : في شهر .

(٦٤) كتب الناسخ في هامش الأصل ما نصه : \* في الأم : دهر

عرف ولهو .

(٦٥) كذا في الأصل .

(٦٦) في الأصل : عقد بدر .

- ١٧ وَهُمْ حَاقِقَةٌ رَشْدِي      وَهُمْ طَرِيقَةٌ بَرِّي  
١٨ هُمْ لِيُوثٌ غِيُوثٌ      مِنْ دُونَ حَبْطٍ وَضَرْ  
١٩ بِحُورٍ عِلْمٍ وَحُلْمٍ      لِيُوثٌ يِيْضٌ وَسُمُرٍ  
٢٠ نَفْسِي تَقِي مِنْ عَلِيٍّ      هَزْبُ بَرٍّ طَمِنٍ وَهَبَرٍ  
٢١ وَفَرْدٍ سَلَمٍ وَحَرْبٍ      وَنَجْمٍ بَدْوٍ وَحَضَرٍ  
٢٢ لَوْ كُنْتُ تُصْنِي لِقَوْلِي      دَوْنْتُ غَزْوَةَ بَدْرِ  
٢٣ نَعَمْ وَخَبَرْتُ عَمَّنْ      يَسْرِي (٦٧) وَيَبْرِي وَيَفْرِي  
٢٤ وَخَيْرٌ لَوْ خَبَرْتُكُمْ      عَنْهُ كَمَا كُنُونَ (٦٨) خَبْرِي  
٢٥ لَكُنْتُمْ فِي يَقِينٍ      لَمْ تُخَفِّهِ يَدُ سِتْرِ  
٢٦ وَلِي بَذَكَرٍ حَنِينٍ      تَفَرُّحٌ لَيْسَ يُكْرِي (٦٩)  
٢٧ وَعِنْدَ قَتْلَةٍ عَمْرٍو      وَمَعْجَزٌ قَتْلُ عَمْرٍو  
٢٨ وَمَرْحَبٌ نَسْلُ كَفَرٍ      وَنَسْلُ نِسْرِكٍ وَنُكْرٍ  
٢٩ كَمْ فِيهِ مَتْلُوٌّ نَضْرٍ      يَجْلُوهُ مُصْحَفٌ ذَكَرٍ  
٣٠ لَهُ مَزِيَّةٌ طَيْرٍ      تَطِيرُ مِنْ خَيْرٍ وَكَرٍ  
٣١ قَدْ زَقَّهَ جِرْثِيلٌ      وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ جَهْرٍ  
٣٢ غَدِيرٌ خُمٌ تَكَلَّمُ      لَشَهْدٍ جِدٍّ حُرٍّ

(٦٧) فِي الْأَصْلِ : سَرِ .

(٦٨) فِي الْأَصْلِ : لَمْ يَكُنُونَ .

(٦٩) فِي الْأَصْلِ : نَكَرَ ، وَيُكْرِي : يَنْقُصُ .

٣٣ تَقْذِفْ بِمُصْبَةٍ (٧٠) نَصَبٍ

فِي قَعْرِ جَهْلٍ وَمَكْرٍ

٣٤ وَكَيْفَ قَدْ جَحَدُوهُ مَعَ كُلِّ فَضْلٍ وَفَخْرٍ

٣٥ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَنَسْكَ وَبَذَلَ عَمْرٍ (٧١) وَصَبْرٍ

٣٦ وَسَيْفُهُ (٧٢) خَيْرُ سَيْفٍ طَهَّرَ يَقُومُ بِطَهْرِ

٣٧ يَسْتَقِيمُهُمْ كُلُّ وَقْتٍ مِنْ عِلْمِهِ غَيْرَ نَزَرٍ

٣٨ يَسُدُّ تَفِيضُ وَتَمِي قَلَمٌ تَكْدُرُ بِجَزَرٍ

٣٩ قَلَمٌ جَزُوهُ بِخَلٍّ وَلِمَ لَقُوهُ بِقَدَرٍ

٤٠ وَيَمْنُوهُ بِجِيشٍ يَجِيشُ مِنْ فَعْلٍ (٧٣) عَمْرٍ

٤١ [٣١/ب] وَهَلْ سَمِعْتُمْ بِخُبْرٍ

فِي جَنْدِ (٧٤) رَبَّةٍ خِدَرٍ

٤٢ وَدَعْ عَتِيرَةَ هَنْدٍ فِي قَعْرِ مَكْرٍ وَدَحْرٍ

٤٣ لَوْلَمْ تَقْرُبْ وَتَمَهَّدْ لَهُ بِكَفٍّ بِصَفْرِ

٤٤ لَكِنَّهُمْ لَقَنُوهُ - بِفَعْلَةٍ - كُلُّ غَدَرٍ

(٧٠) فِي الْأَصْلِ : مَضَّةٌ

(٧١) فِي الْأَصْلِ : وَبَذَلَ مَهْرَ وَصَهْرَ •

(٧٢) فِي الْأَصْلِ : وَسَقَهُ •

(٧٣) فِي الْأَصْلِ : فَضْلَ •

(٧٤) فِي الْأَصْلِ : فِي خَرٍّ •

- ٤٥ صدري يفور عليهم كمرجل فوق جمر  
 ٤٦ حسبي نبي لوي حسبي غضنفر فهر  
 ٤٧ مدحي لهم زور سحر يحل سحري ونحري  
 ٤٨ كوفي خذ (٧٥) قطمي

- قد زف درة بحر  
 ٤٩ بدفعة لم تيسر لغير طمي وفكري  
 ٥٥ تمت على حذف حرف يدور في كل ذكر  
 ٥١ و معجز مستمر في سد نظمي ونثري  
 ٥٢ فلن يحل لحر تشيه شمر بشر (٧٦)

[ ٣٠ ]

وقال أيضاً :

- ١ عليّ امامي دون من جار وارثي  
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

[ ٣١ ]

وقال أيضاً ، [ وهي خالية من حرف السين ] :

- (٧٥) في الأصل : خذها ، والصواب ما اخترناه لأن الضمير يعود  
 على المدح ، ولأن القصيدة خالية من الألف .  
 (٧٦) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : بشرى ، .



- ١ يا وصل' مالك' لا تعاود'
- يا هجر' مالك' لا تباعد'
- ٢ أين' التّصافح' والتّما
- نق' والقلائد' والولائد'
- ٣ لم' لا يعود' المذل' ير'
- ميني حواصبه' صوارد' (٧٧)
- ٤ أين' (٧٨) الطّراز' على الوجوه
- ه' صدّدن' عن تلك المناقيد'
- ٥ لم' غابت' الخيلان' عن
- بيض' الوجوه' ولم' تعاود'
- ٦ لم' لا أرى' ظيأ' تخط'
- طرّ' في الرباب' والمهادد' (٧٩)
- ٧ لهفي' على عيشي' الرقيـ
- ق' وطيب' هاتيك' الموارد'
- ٨ لهفي' على شملي' الجيبـ
- مع' وعهدنا' بين' المعاهد'

(٧٧) في الاصل : صاحبه صوايد •

(٧٨) لعل الصواب ' أمين ' ، همزة استفهام وحرف جر •

(٧٩) كذا في الاصل •

- ٩ أَيَّامَ كَانَ زَمَانُنَا  
لَدُنَ الْأَخَادِعِ وَالْمَقَاوِدِ (٨٠)  
١٠ وَإِذَا مَلَلْتُ مِنَ الْقَلَا  
تِدِ وَالْمَاهِدِ وَالْوَلَاثِدِ  
١١ أَلْجَمْتُ أَشْهَبَ طَائِرًا (٨١)  
أَلْفَيْتُهُ (٨٢) قَيْدَ الْأَوَابِدِ  
١٢ لَفَّ الْأَجَارِدَ بِالْأَجَا  
رِدِ (٨٣) وَالْقَدَافِدَ بِالْقَدَافِدِ  
١٣ وَالتَّرْبُ يُعْبَطُ (٨٤) شِدَّةً  
أَنْ لَجَّ فِي طَلَبِ الْمَعَانِدِ  
١٤ وَمَمِي شَجِي الْقَلْبِ هُنَّ  
يَدِي الْمَنَاصِلِ (٨٥) وَالْمَجَارِدِ (٨٦)

- 
- (٨٠) فِي الْأَصْلِ : الْمَقَادِدِ •  
(٨١) فِي الْأَصْلِ : طَائِر •  
(٨٢) فِي الْأَصْلِ : أَلْفَيْتُهُ •  
(٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَفَّ الْأَحَادِدَ بِالْأَحَادِدِ • وَالْأَجَارِدَ جَمْعُ جَرَدٍ  
وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ •  
(٨٤) فِي الْأَصْلِ : وَالذِّبْ بَفَطِ •  
(٨٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَنَاصِبِ •  
(٨٦) فِي الْأَصْلِ : وَالْمَحَادِدِ •

- ١٥ لو كان يعمل في الجلا  
مدٍ قد أجواز (٨٧) الجلامد
- ١٦ [٣٢/أ] هو ذائبٌ متا به  
لكنه في الكف جامد
- ١٧ لم يخل قط غرارُه  
من قط مجتهدٍ وجاهد
- ١٨ يا ليتني أمضيتُه  
في الناصبين أولي المكائد
- ١٩ أهل الضلالة والجهما  
لة في الدفائن والمقائ
- ٢٠ من أهل هند وزيما  
در انهم قرَض (٨٨) الحدائد
- ٢١ هذا ولو ترك الاما  
مة في الاقارب والأبعاد
- ٢٢ لم تجرى عصب الهبو  
ط على مناوأة الفراقيد

(٨٧) في الاصل : احوار •

(٨٨) في الاصل : فرص •

- ٢٣ والْبَيْتُ لا يَبْقَى عَلَى  
عَمَدٍ إِذَا وَهَتِ الْقَوَاعِدُ
- ٢٤ رُوحِي فِدَاءُ أَبِي تَرَا  
بِ أَنَّهُ بَحْرُ الْقَوَائِدِ
- ٢٥ بَحْرُ الْقَوَائِدِ وَالْمَوَا  
تِدِ وَالْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاشِدِ
- ٢٦ فَلَكَ الْمَجَامِعُ وَالْمَحَا  
فِلِ وَالْمَقَاوِلُ وَالْمَقَاصِدُ
- ٢٧ نَالَ الْفِرَاقُ الَّذِي  
قَدْ قَدَّمُوهُ بَعْدَ رَاقِدٍ
- ٢٨ وَاللَّهُ مَا جَعَلُوهُ عَنِ  
حَقٍّ عَلَى الْإِيَامِ خَالِدٍ
- ٢٩ إِلَّا لُثَارَاتٍ تَقَا  
دَمَ عَهْدُهَا فِي قَلْبٍ حَاقِدٍ
- ٣٠ وَمَحَلُّهُ فَوْقَ الْأَمَا  
مَةِ لَوْ يُرَى لِلْفَضْلِ نَاقِدٍ
- ٣١ لَوْلَا قَوَائِدُهُ لَكَا  
نَ أَجَلُهُمْ يَقْظَانُ رَاقِدٍ

- ٣٢ هُوَ أَوْحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ  
يُرِى الْمَصْطَفَى وَالْحَقُّ وَاحِدٌ  
٣٣ وَفَخَارُهُ يُتَنَاولُ الزُّرَّ  
زَهْرُ الثَّوَابِقِ وَهُوَ قَاعِدٌ  
٣٤ نَصَرَ النَّبِيَّ الْمَصْطَفَى  
عِنْدَ الْمَظَانِمِ وَالشَّدَائِدِ  
٣٥ حَيْثُ (٨٩) الْكِمَاةُ الدَّارِعُو  
نَ ضَرَاغِمٌ تَحْتَ الْمَطَارِدِ  
٣٦ وَالْمَوْتُ يَحْكُمُ قَاضِيًا  
بَيْنَ الْمُحَارِبِ وَالْمُحَارَدِ (٩٠)  
٣٧ حَتَّى إِذَا مَا الدِّينُ حَطَّ  
لَطَّ جِرَانُهُ ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ (٩١)  
٣٨ وَقَضَى الْفَدِيرُ بِمَا قَضَى  
وَالصَّبْحُ لِلظُّلَمَاءِ طَارِدِ  
٣٩ كَانَتْ أُمُورٌ حَصَرُهَا  
بِالْمَدِّ يُمَجِّزُ كُلَّ عَاقِدِ

(٨٩) فِي الْأَصْلِ : حَيْنٌ •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَالْمُحَادِدِ •

(٩١) فِي الْأَصْلِ : ثَمَّتَ الْمَعَانِدِ •

- ٤٠ وَأَتَتْ مَعَ الْجَمَلِ الْخَدْبُ  
بِ لِحْيٍ تُنْفَسُ لِلْأَوَابِدِ  
٤١ وَمَضَتْ عَجَائِبُ قَدْ رُوِيَ  
نَ وَكَمْ أَعْدُوْكُمْ أَعَاوِدِ  
٤٢ وَالنَّكَتُ بِمَدِ الْبَيْعَةِ الِ  
فِرَاءِ مِنْ فَعْلِ الْمَعَانِدِ  
٤٣ اللَّهُ عَوْنُكَ يَا عَلِيُّ  
ي وَحَرْبُ (٩٢) خَوَّانٍ وَجَاهِدِ  
٤٤ لَوْلَا جَرَائِرُ ذَلِكَ الِ  
جَمَلِ الَّذِي قَدْ قِيلَ : مَارِدُ  
٤٥ وَعَمَى رَجَالٍ كُلُّهُمْ  
أَعْمَى يَجِيءُ بِغَيْرِ قَائِدِ  
٤٦ مَا كَانَ يَشْتَغِلُ ابْنُ هِنْدِ  
بِ الدِّخْلَانَةِ وَهُوَ خَامِدُ (٩٣)  
٤٧ لَكَ مِنِّْي الْمِدْحُ الَّتِي  
يُعْنَى بِأَذْنَاهَا عَطَارِدِ

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَرْبُ •

(٩٣) فِي الْأَصْلِ : خَامِدُ •

- ٤٨ أنتَ الفريدُ وهذه  
 في وصفٍ عليكِ الفرائدُ  
 ٤٩ [٣٢/ب] وولايتي مشهورةٌ  
 مشهودةٌ واللهُ شاهدُ  
 ٥٠ لكنني متحرِّقٌ  
 للبعْدِ عن تلكِ المشاهِدِ  
 ٥١ يا ربَّ جَنِّني العوا  
 ئقُ مجزِلِ النِّعمِ العوائدِ  
 ٥٢ كيما (٩٤) أباشرها برو  
 حيَّ أنْ بَرَّحَ الشوقِ زائدُ  
 ٥٣ يا أيُّها الكوفيُّ هذي  
 غُرَّةٌ بين القصائدِ  
 ٥٤ أوردتها ترمي النوا  
 صبَ بالصوابِ (٩٥) والصَّواردِ  
 ٥٥ ضحَّتْ بهم في عيدٍ أضَّ  
 حى أنَّهم نَعَمَ شواردُ

(٩٤) في الاصل : كيلا .

(٩٥) في الاصل : للصواب .

٥٦ وحذفتْ أختَ الشينِ منْ

ها عن طلابِ أخٍ معانِدٍ

٥٧ أنشِدْ وردُدها

زادُ القيامةِ للمعابِدِ

٥٨ أجْرُ ابنِ عبّادٍ بها

يوفي على عشرين عابِدِ

[ ٣٢ ]

وقال أيضاً (٩٦) :

١ يا سارياً قد نهضاً      مُبتدراً أو ركضاً (٩٧)

٢ وقد مضى كأنه الـ      بَرَقَ إذا ما و مضاً (٩٨)

٣ أبلغْ سلامي راكباً      بطوسَ مولاي الرضا

٤ سبطَ النبي المصطفى      وابن الوصي المرتضى

٥ من شاد عزاً أقصاً      وحازَ فخراً أيضاً (٩٩)

٦ وقلْ له من مخلصٍ (١٠٠)      يرى الولا مفترضاً

---

(٩٦) وردت القصيدة بأجمعها في عيون أخبار الرضا : ٤ ومجالس

المؤمنين : ٢/ ٤٥١ ، وهي في المجالس بنصّ العيون •

(٩٧) في العيون : يا زائراً قد نهضاً      مبتدراً قد ركضاً

(٩٨) في العيون : أو مضاً •

(٩٩) في العيون : حاز عزاً ... وشاد مجداً •

(١٠٠) في العيون : عن مخلص •



- ٧ في الصدرِ لَفَحٌ حُرْقَةٌ      تتركُ نفسي حُرْضاً<sup>(١)</sup>
- ٨ من ناصيين غادروا      قلبَ المُوالي مُمرْضاً
- ٩ [ وَخَلَفُوهُ وَاجِباً ]      مكثباً قد أَرْمَضاً<sup>(٢)</sup>
- ١٠ صرَّحتُ عنهمُ مَرَضاً      ولم أكنْ مُعرِضاً
- ١١ نابذتهمُ ولم أبلُ      انْ قِيلَ قد تَرَفَضاً
- ١٢ يا جبذا رَفَضِي لِمَنْ      نابذكمُ و أَبْغَضاً
- ١٣ ولو قَدَرْتُ زُرْتُه      ولو على جمرِ الفَضَا
- ١٤ لكنني مُعْتَقِلٌ      بَقِيدِ خُطْبِ عَرَضاً
- ١٥ جعلتُ مدحي بَدَلاً      من قصدهِ وَعَوَضاً
- ١٦ أمانةٌ مَورَدَةٌ      على الرضا لَتَرْتَضِي
- ١٧ رامَ ابنُ عبادٍ بها      شفاعَةً لن تُدَحِضاً

[ ٣٣ ]

[ ٣٣/أ ] وقال أيضاً :

- ١ ألفٌ : أميرُ المؤمنين عليٌّ
- باءٌ : بهِ ركنُ اليقينِ قَويٌّ
- ٢ ثاءٌ : تَوَى أعدائِهِ بحِسامِهِ
- ثاءٌ : ثوى حيثُ السَّمَاكُ مُضِيٌّ

(١) في الميون : قلبى حرضا •

(٢) زيادة من الميون والمجالس •

- ٣ جيم : جرى في خير أسباقِ العلي
- حاء : حوى الملياء وهو صبي
- ٤ خاء : خبت حساده من خوفه
- دال : درى ما لم يحزر انسي
- ٥ ذال : ذؤابة مجده فوق السهى
- راء : روي فخاره علوي
- ٦ زاي : زوى وجه الضلالة سيفه
- سين : سيل يقينه مرضي
- ٧ شين : شأى أمد المجاري سبقه
- صاد : صراط الدين منه سوي
- ٨ ضاد : ضياء شموسه نور الوردى
- طاء : طريق علومه نبوي
- ٩ ظاء : ظلام الشك عنه زائل
- عين : عرين أسوده محمي
- ١٠ غين : غرار حسامه خف العدى
- فاء : فسيح الراحتين سخي
- ١١ قاف : قفا طرق النبي المصطفى
- كاف : كريم المتكى قرشي

- ١٢ لام : لقاءُ الحربِ محروسُ الذرى  
ميم : ميمُ الجانبينِ تقي  
١٣ نوز : نقيُ الجيبِ مرفوعُ البنا  
واو : وصيُ المصطفى مهدي  
١٤ هاء : هديّةُ ربّه لنيّه  
ياء : يقيمُ الدينَ وهو رضى  
١٥ أهدي ابنُ عبّادٍ إليه هذه  
غراء لم يفتن لها شيعي  
١٦ يرجو بها حسنُ الشفاعةِ عنده  
حسنُ الولاءِ موحدٌ عدلي  
١٧ أبرزتها مثلُ العروسِ بديهةً  
فليتدّرْ تشيدها الكوفي

[ ٣٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ [٣٣/ب] أنا من شيعة الرضا سيد الناس حيدر  
٢ الامام المطهر ب بن الحصان المطهر  
٣ وأخي المصطفى ومن حسد الفخر مفخر  
٤ زوج مولاتنا التي لم يكن مثلها مره

- ٥ جاش طبعي بمدحيه فاستميلوا (٣) لَأَنْشُرَهُ
- ٦ اَنْ اَنَارَهُ مَنَا قِبُ فِي النَّاسِ مُؤَثَّرَهُ
- ٧ فهو في السلم روضة وهو في الحرب قسوره
- ٨ كم عزيز اذله (٤) يديته وعفوره
- ٩ الماعي عليه في يوم بدر موقوره
- ١٠ سيفه صولجانه وهم فيه كالكره
- ١١ فاسألوا عنه آحده واسألوا عنه خيبره
- ١٢ جعل البأس (٥) درعه ومعاليه منفوره
- ١٣ حيث لم يغن عامر بـ من طفيل وعنتوره
- ١٤ كم غصون من العلو م بعلياه مثيره
- ١٥ كفه كفت الخطو بـ وكانت مظفوره
- ١٦ ففدى الخلق كفه بل فدى الخلق خنصره
- ١٧ صاحب المصطفى على حال عسر وميسره
- ١٨ رب قوم تفيروا وأمننا تفيثوره
- ١٩ ناصح الجيب آمن !! غيب لم يعرف الشره

(٣) في الاصل : فاستملوا •

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : «أدله» من قولهم : أدلّ

البازي على صيده أي أخذه من فوق

(٥) في الاصل : جعل الناس •

٢٠	صاحبُ الحوضِ والرسو	لُ بها ذاكَ بشَّره
٢١	قد فدى ليلةَ الفرا	شِ أخاهُ لينصَّره
٢٢	لَعَنَ اللهُ كُلَّ مَنْ	رَدَّ هذا وأنكره
٢٣	لَعَنَ اللهُ عَصْبَةً	ناصبتَه على تره
٢٤	نكثته وحاربت	ه على غير تبصره
٢٥	تلكَ أفعالها التي	قد تبدَّينَ منكَّره
٢٦	ويلها لم تخف من	له في سبِّه الجرَّه (٦)
٢٧	يا تباريحَ كربلا	انْ نفسي محيَّره
٢٨	للذي نالَ سادتي	من رزايا مشمَّره
٢٩	كُتْمُ بُكْرَةٍ بُدو	رَ ظلامٍ منوَّره
٣٠	فدموعي بفيضِها	عن ولوعي (٧) مخبَّره
٣١	كم مرَّاتٍ نظمتها	في المَوالِي مُحَبَّره
٣٢	[٣٤/أ] اذْ تيقَّنتُ انها	عن (٨) ذنوبي مكفَّره
٣٣	كرياضٍ مجودةٍ	ولئالِ مفقَّره

(٦) في الاصل : في سبده الحرة ، والسبَّير : العداوة ، والجرَّة :  
الجرأة •

(٧) في الاصل : دموعي •

(٨) في الاصل : من •

- ٣٤ سِرْنُ (٩) شرقاً ومغرباً حولها ألفٌ مِصْبَرَه  
 ٣٥ سَيِّدُ النَّاسِ حَيْدَرَه هَذِهِ خَيْرٌ تَذَكَّرَه  
 ٣٦ لَابِنِ عَبَّادِ الَّذِي أَرْبَحَ اللَّهُ مَتَجَرَه  
 ٣٧ يَرْتَجِي فِي وَلَائِكُمْ حَسَنٌ عَفْوٌ وَمَغْفَرَه

[ ٣٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ مَشِيبٌ عَرَاهُ لَوْ يَدُومُ مَشِيبٌ
- مَشِيبٌ بِهِ ثَوْبُ الرِّشَادِ قَشِيبٌ
- ٢ قَشِيبٌ وَلَكِنْ يَخْلُقُ الْمَرْءُ عِنْدَه
- وَيَلْقَى ضُرُوبَ الْآنَاسِ وَهُوَ مَرِيبٌ
- ٣ مَرِيبٌ إِذَا مَا قِيلَ : هَلْ تَذَكَّرُ الظُّبَا
- وَعَهْدِي بِجَنْبِ الْجَانِبَيْنِ يَطِيبُ
- ٤ يَطِيبُ وَتَعْدَادُ كَزَوْرةٍ مُعْجِبُ
- لِعَاشِقِهِ وَالزَّوْرُ مِنْهُ عَجِيبُ
- ٥ عَجِيبٌ وَكَمْ حُتَّتْ لَزَوْرَتِهِ الدُّجَى
- فَوَاداً سَقِيماً أَوْ يَكُونُ طَيْبٌ (١٠)

(٩) في الاصل : سِرْنَا •

(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهَكَذَا ، - هُنَا - تَامَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ •

- ٦ طيبٌ ولكن الحبيب طيبه  
يناديه من يهوى وليس يحيب
- ٧ يحيب إذا أنحى أجابة معرض  
فقلبي لعيني بالدماء قلب
- ٨ قلبٌ حكى (١١) بدرأ وكان قلبه  
يفور دمأً والدماء صيب
- ٩ صيبٌ تحدى ذا الفخار بغيله  
علي وأنتى للوصي ضريب
- ١٠ ضريبٌ يدانيه إذا حمس الوغى  
وسهم الردى أنتى يشاء يصيب
- ١١ يصيب من الأبطال أرواحها التي  
ترد ظنون الموت وهي تخب
- ١٢ تخب فلمّا أن تمرّ حيدر  
فللحف عود فى الرجال صليب
- ١٣ [٣٤/ب] صليب كما أودى بعرو ومرحب  
وذلك نهج فى القراع رحيب
- ١٤ رحيب على كف الوصي وضيق  
إذا رامه غير الوصي يخيب

(١١) فى الاصل : جلى .

١٥. يَخِيبُ وما عَضَّتْ عَلَى نَابِهَا الرَّدَى  
وأما إذا عَضَّتْ فذاك نَخِيبُ
١٦. نَخِيبٌ وإنْ عَدَّوه نَخْبَةً عَسْكَرِ  
وكلُّ أَبِي فِي الْقِرَاعِ خَنِيبُ
١٧. خَنِيبٌ سِوَى الطُّهْرِ الوَصِيِّ فَأَنَّهُ  
يَعَانِقُ شَخْصَ الْمَوْتِ لَيْسَ يَفِيبُ
١٨. يَفِيبُ مَنَاوِيهِ بِقَرَبِ حَسَامِهِ  
إِلَى حَيْثُ لَا يَلْقَى الْحَيْبُ حَيْبُ
١٩. حَيْبٌ إِلَى قَلْبِي التَّشِيمُ أَنَّهُ  
لِكُلِّ زَكِيٍّ الْوَالِدَيْنِ نَصِيبُ
٢٠. نَصِيبٌ تَهَادَاهُ الْمَلَائِكُ بَيْنَهَا  
وَذُو النِّصْبِ مَغْلُوبٌ هُنَاكَ حَرِيبُ
٢١. حَرِيبٌ سَلِيمٌ لِلْجَعِيمِ مَهِيًّا  
إِذَا حَانَ يَوْمُ (١٢) لِلْمَعَادِ عَصِيبُ
٢٢. عَصِيبٌ عَلَى النَّصَابِ لَكِنْ غُصْنُهُ  
عَلَى الشَّيْعَةِ الْمُسْتَمْسِكِينَ (١٣) رَطِيبُ

(١٢) فِي الْأَصْلِ : يَوْمًا •

(١٣) فِي الْأَصْلِ : الْمُسْتَحْصِلِينَ •



- ٢٣ رطيبٌ "وعودُ النصبِ اذذاك يابس"
- فللنار (١٤) في تلكِ الجسومِ لهيبٌ
- ٢٤ لهيبٌ "بقلبي حينَ أذكرُ كربلاً
- فيهلكني بعدَ النجيبِ نجيبٌ
- ٢٥ نجيبٌ "إذا قيلَ الحسينُ وقتلُهُ
- يزيدُ وفي قلبي الحزينِ وجيبٌ
- ٢٦ وجيبٌ "أراهُ واجباً بعدَ سادةٍ
- تُغادرُ صرعىً والجميعُ غريبٌ
- ٢٧ غريبٌ "بأرضِ الطفِّ تُسبى نساؤه
- وزينبُ ولهى والمرادُ جديبٌ
- ٢٨ جديبٌ "ولكنَّ الزمانَ سينقضي
- ويقبلُ نصرُ اللهِ وهو قريبٌ
- ٢٩ قريبٌ "كقُرْبِي من عليٍّ ولايةٍ
- بها كلُّما خفتُ الذنوبُ أنيبُ
- ٣٠ أنيبُ ومدحي فيه قد طبَّقَ الورى
- قصائدُ عبَّادِيَّة سَمَرِيْب
- ٣١ تُريبُ رجالَ الحشورِ لما قمعتُها
- كأنِّي عليهمُ أين كنتُ رقيبُ

(١٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : وللنار .

- ٣٢ [٣٥/أ] رقيبٌ وسيّفي وانتقامي بمقولي .  
 رقيبانِ كلٌّ سامعٌ ومجيبٌ  
 ٣٣ مجيبٌ فيا كوفي أنشيدٌ مجوداً  
 مشيبٌ عراه لو يدوم مشيبٌ

[ ٣٦ ]

كتب انسانٌ أمويٌّ إليه :  
 أيا صاحب الدنيا ويا واحد الأرض  
 أتاك شريفٌ سامقٌ الطول والعرض  
 له شرفٌ في آل حربٍ مؤثّلٌ  
 مرأثرٌ لا تستجيبُ (١٥) إلى النقضِ  
 فوفرٌ له الاحسانُ واغمرٌ باللّهي  
 لتتضيحَ حقُّ الدينِ والشرفِ المحضِ  
 فوقَّعَ على ظهر الورقة :

أنا رجلٌ يرميني الناسُ بالرفضِ  
 فلا عاش حربيٌ لديٌّ على خفضِ  
 دعوني وآل المصطفى عترة الهدى  
 فإنّ لهم حبي كما لكم بغضي

(١٥) في الاصل : لا تستخب ، وفي الروضات : لا تستميل .

- ٣ ولو أنْ بَعْضِي مَالٌ عَنْ آلِ أَحْمَدِ  
لشاهدتْ بَعْضِي قَدْ تَبَرَّأَ مِنْ بَعْضِي (١٦)

[ ٣٧ ]

وقال أيضاً :

- ١ قولاً لهذا الخارجيّ الناصبِ  
لا زلتُ في خزيٍ ولعنٍ واصلِ  
٢ تدعو معاويةً اماماً عادلاً  
رجلي ورأسك في حرامٍ (١٧) الكاذبِ

[ ٣٨ ]

وقال أيضاً :

- ١ ما تقوم إذا يقالُ عليّ  
صار في وردٍ خدّهمُ ياسمينُ  
٢ كلُّ هذا لمولدٍ فيه خبثُ  
وعلى الحقِّ شاهدٌ مستبينُ

[ ٣٩ ]

وقال أيضاً :

- ١ عليك بالعلم فادّخره  
فَعِنْدَهُ الْفَضْلُ وَالْكَمَالُ

---

(١٦) الأبيات في روضات الجنات : ١٠٦ مع قليل من الاختلاف .

(١٧) في الأصل : حزام .

٢ العلم إمّا افتقرت مالٌ  
وان حوت الفنى جمالٌ

[ ٤٠ ]

[ ٣٥/ب ] وقال أيضاً :

- ١ عليك في الامورِ بالتأني
- ٢ والحلمِ دونَ الحرقِ والتجني
- ٣ لكي تنالَ غايةَ التمني
- ٤ وكنْ لمولاكِ بحسنِ (١٨) الظنِّ
- ٥ فانهُ مولىٌ عظيمُ المنِّ

[ ٤١ ]

وقال أيضاً :

- ١ احذرِ النيبَةَ فهي الـ
- فسقُ لارخصةٍ فيه
- ٢ انما المقتابُ كالآ
- كلٍ [ من ] (١٩) لحمِ اخيه (٢٠)

---

(١٨) في الاصل : حسن •

(١٩) زيادة يستدعيها السياق •

(٢٠) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ •

[ ٤٢ ]

وقال أيضاً :

- ١ اذا هَمَّتْ بِأَمْرٍ فَقَدِمِ الاستِخارةَ
- ٢ وانْ عَزَمْتَ عَلَيْهِ فَكِّرِ الاستِشارةَ

[ ٤٣ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا طالباً سَمِّ الرِّشادِ والسَّدَدَ
- لا تحسُدَنَّ كيفما كُنْتَ أَحَدٌ
- ٢ كيلا تَضِيفَ كَمداً الى كَمَدٍ
- فليسَ لِلحاسِدِ الا ما حَسَدَ

[ ٤٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ النَّاسُ فِي أَخلاقِهِمْ أَصنافٌ
- وأَقْلَهُهُمْ فِيهِ نُهْيٌ [و] عَفافٌ
- ٢ لا تصحبَنَّ سِوى التَّقِيِّ أَخِي الحَبِيبِ
- انَّ القَرِينَ الى القَرِينِ يُضَافُ

[ ٤٥ ]

وقال أيضاً :

١ حفظُ اللسانِ راحةُ الانسانِ

٢ فاحفظه حفظَ الشكرِ للاحسانِ

٣ فافه (٢١) الانسانِ في اللسانِ (٢٢)

[ ٤٦ ]

وقال أيضاً :

١ ايتاك والحرص ان الحرس مهلكة

واقنع بما هو مرزوق ومتسوم

٢ ما زاد حرص امرى في رزقه ، وكفى

ان الحريص على الحالين (٢٣) مذموم

[ ٤٧ ]

وقال أيضاً :

١ جدد بالذي تملك في حقة

فانما الخاسر من لم يجد

٢ [٣٦/أ] قدساد من جاد بما عنده

وهكذا من لم يجد لم يسد

---

(٢١) في الاصل : فافه .

(٢٢) الشطران الاولان في زهر الآداب : ٢٤٢/١ وثلاثها في

التبثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٢٣) في الاصل : على الغلاب .

[ ٥١ ]

وقال في الغزل :

- ١ وعهدي بالمقارب حين تشتو (٢٥)
- تُخَفِّفُ لدغها وتقلُّ ضراً
- ٢ فما بال الشتاء أت وهذي
- عقاربٌ صدغِه تزدادُ شرّاً (٢٦)

[ ٥٢ ]

وقال أيضاً :

- ١ قالوا : خراسانُ أخرجتُ رشاً
- ليس له في ملاحها ثاني
- ٢ فقلتُ : لا تنكروا محاسنَه
- فمطلعُ الشمسِ من خراسانِ

[ ٥٣ ]

[ ٣٦/ب ] وقال أيضاً :

- ١ وشادنِ [ جماله ] تقصرُ عنه صفتي

---

(٢٥) في الأصل : تسلوا .

(٢٦) البيتان في نهاية الأرب : ٦٨/٢ واليئمة : ٢٣٤/٣ وخاص

الخاص : ١٢٨ .

٢ أهوى لتقيل يدي فقلت : قبل شفتي (٢٧)

[ ٥٤ ]

وقال في وصف الخمر :

١ رقّ الزجاج ورقّت الخمر

وتشابهها فتشاكل الأمر

٢ فكأنما خمر ولا قدح

وكأنما قدح ولا خمر (٢٨)

[ ٥٥ ]

وقال أيضاً يرثي كثير بن أحمد الوزير :

١ يقولون لي : أودى كثير بن أحمد

وذلك رزء في الأنعام جليل

---

(٢٧) البيتان في التيسية : ٢٣١/٣ وغرر البلاغة : ٥٤/أ ومعجم  
الأدباء : ٢٦١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ووفيات  
الاعيان : ٢٠٨/١ والايجاز : ٨٠ والأسماء والصناعات : ٣١/ب ، وفي  
بعضها « لا بل شفتي » .

(٢٨) البيتان في نهاية الأدب : ٤٤/٧ والبداية والنهاية : ٣١٦/١١  
والكشكول : ٢٣٩ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ والأسماء والصناعات : ٥٤/ب  
وغرر البلاغة : ٥٤/أ والتيسية : ٢٣٦/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص  
الخاص : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .



٢ فقلت : دعوني والملى نيكه معاً  
فمثل كثير في الرجال قليل (٢٩)



---

(٢٩) البيتان في التهمة: ٢٤٨/٣ ووفيات الأعيان: ٢٠٨/١ ومجمع  
الأدباء: ٢٥٨/٦ والمعاهد: ١٦٠/٢

[ تمام هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر  
من شهر جمادى الآخر من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف  
من هجرته النبوية ؛ صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته  
وأزكى بركاته . كان ذلك في محروس مدينة ضوران الحصين  
حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير ذنبه الفقير الى ربه عبد الله بن  
ابراهيم بن اسماعيل بن القسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله  
اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي بن  
محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين لطف الله  
به آمين .

وقد تمَّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث  
وسبعين ومائة وألف [ . .

مستدرک الديوان



وله :

- ١ برئتُ من الأرجاسِ رهطِ اميةٍ  
لما صحَّ عندي من قديمِ عدائهمُ
- ٢ ولعنهمُ خيرُ الوصيينِ جهرةً  
لكفرهم الممدود في شرِّ دائهمُ
- ٣ وقتلهم السادات من آل هاشمِ  
وسبهمُ عن جرأةٍ لئسائهمُ
- ٤ وذبحهم خيرَ الرجالِ ارومةً  
حينَ العلى بالكرب في كربلائهمُ
- ٥ وتشيتهمُ شملَ النبيِّ محمدٍ  
لما ورثوا من بغضِهِ في فنائهمُ
- ٦ وما غضبتُ الا لأصنامها التي  
أذلتُ وهم أنصارُها لشقائهمُ
- ٧ فياربِ جنبني المكارهَ واعفُ عن  
ذنوبي لما أخلصتُهُ من ولائهمُ
- ٨ ويا ربَّ أعدائي كثيرٌ فردَّهمُ  
بنظهمُ لا يظفروا بابتنائهمُ

- ٩ يا ربَّ مَنْ كَانَ النَّبِيُّ وَأَهْلُهُ  
 وسائلُهُ لَمْ يَخْشَ مِنْ غُلَوَاتِهِمْ
- ١٠ حَسِينَ تَوَسَّلْ لِي إِلَى اللَّهِ اِنَّنِي  
 بَلِيتُ بِهِمْ فَادْفَعْ عَظِيمَ بَلَاءِهِمْ
- ١١ فَكُمْ قَدْ دَعَوْنِي رَافِضِيًّا لِحُبِّكُمْ  
 فَلَمْ يَتْنِي عَنْكُمْ طَوِيلُ عَدَائِهِمْ<sup>(١)</sup>
- [ ٢ ]

وله :

- ١ يَا أَهْلَ سَارِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ  
 قَدْ قَلَّ فِي أَرْضِكُمُ الْخُطْبَاءُ
- ٢ حَتَّى غَدَا الْفَأَاءُ يُخْطِبُ فِيكُمْ  
 وَمِنْ الْمَجَائِبِ خَاطِبُ فَأَاءِ<sup>(٢)</sup>
- [ ٣ ]

وله :

- ١ لَنَا قَاضٍ لَهُ رَأْسٌ مِنْ الْخَفْئَةِ مَمْلُوءٌ  
 وَفِي أَسْفَلِهِ دَاءٌ يَعِيدُ مِنْكُمْ السُّوءَ<sup>(٣)</sup>

(١) مقتل الحسين : ١٤٠/٢ .

(٢) البيهقي : ٢٤٨/٣ .

(٣) البيهقي : ٢٤٥/٣ والماعدي : ١٦١/٢ .

[ ٤ ]

وله :

- ١ أبو العباس تحضره جموع<sup>(٤)</sup>
- ٢ كأنهم إذا اجتمعوا عليه
- من الفقهاء لجئوا في العواء
- ذباب<sup>(٥)</sup> يجتمعن على خراء

[ ٥ ]

وله :

- ١ لعمرك ما الانسان الا بدينه
- ٢ فقد رفع الاسلام سلمان فارس
- فلا تترك التقوى اعتمادا على النسب
- وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب<sup>(٥)</sup>

[ ٦ ]

وله :

- ١ لو فتشوا قلبي رأوا وسطه
- سطين قد خطا بلا كاتب

(٤) البيتة : ٢٤٦/٣ .

(٥) الكنى والألقاب : ٢٦٧/٢ .

- ٢ حبُّ علي بن أبي طالبٍ  
 وحبُّ مولاي أبي طالبٍ <sup>(٦)</sup>

[ ٧ ]

وله :

- ١ لو شقَّ عن قلبي 'يرى' وسطه  
 سطران قد 'خطا' بلا كاتبٍ  
 ٢ العدلُ والتوحيدُ في جانبٍ  
 وحبُّ أهل البيت في جانبٍ <sup>(٧)</sup>

[ ٨ ]

وله :

- ١ حبُّ علي بن أبي طالبٍ  
 فرضٌ على الشاهد والغائبِ  
 ٢ وأُمُّ مَنْ نابذه عاهرٌ  
 'بذل' للنازل والراكب <sup>(٨)</sup>

[ ٩ ]

وله :

---

(٦) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .  
 (٧) أمل الأمل : ٤٣ وأمالني المرتضى : ٤٠٠/١ .  
 (٨) المناقب : ١٠/٢ .



١ أنا وجميع من فوق التراب  
فداء تراب نعل أبي تراب (٩)

[ ١٠ ]

وله :

١ يقولون لي : ما تحب النبي  
فقلت : الثرى بفم الكاذب  
٢ أحب النبي وآل النبي  
وأختصر آل أبي طالب (١٠)

[ ١١ ]

وله من قصيدة :

١ أيسوب دين الله صنو نبيّه  
ومن حبه فرض من الله واجب  
٢ مكانك من فوق الفراقد لائح  
ومجدك من أعلى السماك مراقب  
٣ وسيفك في جيد الأعادي قلائد  
قلائد لم يكف عليهن ثاقب (١١)

(٩) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكنى والالقب : ٣٦٦/٢ .

(١٠) روضات الجنات : ١٠٧ .

(١١) المناقب : ٤٥٩/١ .

ومنها :

- ٤ وفى يوم بدرٍ غنيةٌ وكفايةٌ  
وقد ذُلَّلتُ في مضربِك المصائبُ
- ٥ وفى أحدٍ لَمَّا أثبتَ وبعضُهم  
ـوانُ سألوا صرَّحتُ أسوانُ هاربُ
- ٦ وفى يوم عمروٍ اى لعمري مناقبُ  
مبيَّنةٌ ما مثلهنَّ مناقبُ
- ٧ وفى مرحبٍ لو يعلمون قناعةً  
وفى كل يومٍ للوصيِّ مراحبُ
- ٨ وفى خيرٍ أخبارُه الفرُّ يئنُّ  
حقيقتها والليثُ بالسيفِ لاعبُ (١٢)

ومنها :

- ٩ وكم دعوةٍ للمصطفى فيه حُفَّتْ  
وآمالُ من عادى الوصيَّ خوائبُ
- ١٠ فمن رَمَدٍ آذاه جَلَّاه داعياً  
لساعته والريحُ في الحربِ عاصبُ
- ١١ ومن سطوةٍ للحرِّ والبردِ دوفعتُ  
بدعوتِهِ عنه وفيها عجائبُ (١٣)

(١٢) المناقب : ٥٨٨/١ .

(١٣) المناقب : ٤٤٨/١ .

ومنها :

- ١٢ وفي أيّ يومٍ لم يكن شمس يومه  
إذا قيل : هذا يوم 'تقضى' المآرب'  
١٣ أفي خطبة الزهراء لما استخصّصه  
كفاءاً لها والكلُّ من قبل 'طالب' (١٤)  
١٤ أفي الطير لما قد دعا فأجابه  
وقد ردّه عن غبيّ 'موارب'  
١٥ أفي يوم خمٍ اذ أشاد بذكره  
وقد سمع الايضاء جاءٍ وذهب' (١٥)  
١٦ أفي رفعه يوم التباهل قدره  
وذلك مجدٌ - ما علمت - مواظب'  
١٧ أفي ضمه يوم الكساء وقوله :  
همُ أهلٌ يتي حين جبريل حاسب' (١٦)  
١٨ أفي خصفه للنمل لما أحلّه  
بحيث تراءته النجوم الشواقب' (١٧)

---

(١٤) المناقب : ٣٦٤/١ .  
(١٥) المناقب : ٤٥١/١ .  
(١٦) المناقب : ١٢٣/٢ .  
(١٧) المناقب : ٥٤٢/١ .

١٩ أفي القول نصّاً للزبير محذراً :

تَحَارِبُهُ بِالظُّلْمِ حِينَ تَحَارِبُ<sup>(١٨)</sup>

ومنها :

٢٠ أَيَا أُمَّةٍ أَعْمَى الضَّلَالُ عَيُونَهَا

وَأَخْطَأَهَا نَهْجٌ مِنَ الرُّشْدِ لَاحِبٌ

٢١ فَاسْلَفُكُمْ أَوْدُوا بِآلِ مُحَمَّدٍ

حُرُوباً سِيدُ رِيٍّ كَيْفَ مِنْهَا الْعَوَاقِبُ

٢٢ وَأَنْتُمْ عَلَى آثَارِهِمْ وَاخْتِيَارِهِمْ

تَعْمِتُونَهُمْ جَوْعاً فَهْذِي الْمَصَائِبُ

٢٣ دَعُوا حَقَّهُمْ مَا يَتَفَوَّنُ جِدَاكُمْ

وَخَلُّوا لَهُمْ عَنْ فَيْئِهِمْ لَا تَشَاغِبُوا

٢٤ أَلَا سَاءَ ذَا عَاراً عَلَى الدِّينِ ظَاهِراً

يَشِيرُ إِلَيْهِ الْأَجْنَبِيُّ الْمُحَارِبُ

٢٥ إِذَا كَانَتْ الدُّنْيَا لَالٍ مُحَمَّدٍ

وَأَوْلَادُهُ غُرْتِي يَلِيهَا الْمُحَارِبُ<sup>(١٩)</sup>

[ ١٢ ]

وله :

---

(١٨) المناقب : ٦١١/١ .

(١٩) المناقب : ٣٨٤/١ .

١ شفيمي الى الله قوم بهم

يميز الخيث من الطيب

٢ بجهم صرت مستوحياً

لما ليس غيري بمستوجب (٢٠)

[ ١٣ ]

وله في مرض أحد العلويين :

١ يا سيداً أفديه عند شكاته

بالنفس والولد الأعز وبالأب

٢ لم لا أبيت على الفراش سهداً

وقد اشتكى عضو من أعضاء النبي (٢١)

[ ١٤ ]

وكتب بخطه على تحويل السنة التي دلت على انقضاء عمره :

١ أرى ستي قد ضمنت بمجائب

وربي يكفيني جميع النوائب

٢ ويدفع عني ما أخاف بمنه

ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب

---

(٢٠) أعيان الشيعة : ٤٦١/١١ .

(٢١) الشيعة : ٢٤٨/٣ .

- ٣ إذا كان مَنْ أَجْرَى الكواكبَ أَمْرُهُ  
 'معيني فما أخشى صروفَ الكواكب'  
 ٤ عليك أَيَا رَبَّ السَّمَاءِ تَوَكَّلِي  
 فَحُطُّنِي مِنْ شَرِّ الْخُطُوبِ الْخَوَارِبِ  
 ٥ وَكَمْ سَنَةٍ حَذَّرْتُهَا فَتَرَحُّزْتُ  
 بِخَيْرٍ وَأَقْبَالَ وَجَدٍ مُصَاحِبِ  
 ٦ وَمَنْ أَضْمَرَ اللَّهُمَّ سُوءاً لِمَهْجَتِي  
 فَرُدَّ عَلَيْهِ الْكِدَ أَخِيبَ خَائِبِ  
 ٧ فَلَسْتُ أُرِيدُ السُّوءَ بِالنَّاسِ إِنَّمَا  
 أُرِيدُ بِهِمْ خِيراً مَرِيعَ الْجَوَانِبِ  
 ٨ وَأَدْفَعُ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَنَفُوسِهِمْ  
 بِجِدِّي وَجَهْدِي بِأَذْلَا لِلْمَوَاهِبِ  
 ٩ وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ ذَاكَ مِنِّي فَانْصُرْنِي  
 سَأُكْفَاهُ إِنْ أَلَّاهُ أَغْلَبُ غَالِبِ (٢٢)

[ ١٥ ]

وقال يحيى عضد الدولة عند ورود الشاعر اليه بهمدان ،  
 وتسمى هذه القصيدة بـ « اللاكنية » :

(٢٢) البيتامة : ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ وفرج المهموم : ١٨١ والمعاهد : ١٦١/٢ مع شيء من الاختلاف .

- ١ أَشَبَّ ، لَكِنْ ، بِالْمَعَالِي أَشَبَّ  
وَأَنْسَبُ ، لَكِنْ ، بِالْمَفَاخِرِ أَنْسَبُ  
٢ وَلِي صَبُوةٌ ، لَكِنْ ، إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيِّ  
وَبِي ظُلْمًا ، لَكِنْ ، مِنَ الْعِزِّ أَشْرَبُ  
وَيَقُولُ فِيهَا فِي ذِكْرِ أَبِي تَغْلِبَ بْنِ حَمْدَانَ :  
٣ ضَمَمْتُ عَلَى أَبْنَاءِ تَغْلِبَ ثَأْنِيهَا  
فَتَغْلِبُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ تَغْلِبُ (٢٣)

[ ١٦ ]

- وَقَالَ فِي أَبِي سَعْدٍ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآبِيِّ :  
١ قُلْ لِأَبِي سَعْدٍ [ أَلْ ] فَتَى الْآبِيِّ :  
أَنْتَ لِأَنْصَوَاعِ الْخُنَى أَبِي  
٢ النَّاسُ مِنْ كَانُونَ أَخْلَاقُهُمْ  
وَخُلُقُكَ الْمَعْسُولُ مِنْ آبٍ (٢٤)

[ ١٧ ]

وله :

- ١ إِذَا وَلَّاهُ سُلْطَانٌ فَرْدَهُ  
مِنَ التَّمْظِيمِ وَاحْذَرَهُ وَرَاقِبْ

(٢٣) رسوم دار الخلافة : ٦٤ .

(٢٤) تنمة اليتيمة : ١٠٠/١ .

٢ فما السلطانُ الا البحرُ عظماً  
وقربُ البحرِ محذورُ العواقبِ (٢٥)

[ ١٨ ]

وله في العنب :

١ وجبةٌ من عنبٍ قطفتُها  
تصدها العقودُ في الترائبِ  
٢ كأنها من بعد تمييزي لها  
لؤلؤةٌ قد نُقِبَتْ من جانبِ (٢٦)

[ ١٩ ]

وله :

١ وشمةٌ قدِّمَتْ اليْنَا  
تجمعُ أوصافَ كلِّ صبٍ  
٢ صفرةٌ لونٍ وذوْبُ جسمٍ  
وفيضُ دمعٍ وحسْرُ قلبِ (٢٧)

[ ٢٠ ]

وكان اذا شرب ماءً بثلجٍ أنشد على أثره :

---

(٢٥) نهاية الارب : ١٥/٦ وزهر الآداب : ٩٦/٣ والظرايف واللطايف : ١١  
والبيئية : ٢٤٩/٣ والتمثيل والحاضرة : ١٤٣ ، وقد تختلف الرواية في بعض الكلمات .  
(٢٦) نهاية الارب : ١٥٠/١١ والبيئية : ٢٣٨/٣ .  
(٢٧) نهاية الارب : ١٢٣/١ والبيئية : ٢٣٨/٣ ومختصر التذكرة : ١٢١/ب د)  
الاخيرين : « ورائق القد مستحب » يجمع « . »



١ قمقمة الثلج بماء عذب  
تستخرج الحمد من اقصى القلب (٢٨)

[ ٢١ ]

وله :

١ أحسن من عود ومن ضارب  
ومن فتاة طفلة كاعب  
٢ قد غلام صيغ من فضة  
متصل الحاجب بالحاجب  
٣ سل على الأمة من طرفه  
سيف علي بن أبي طالب (٢٩)

[ ٢٢ ]

وقال يتهم أمرداً بسرقة بمض الكتب :

١ سرقت يا ظبي كتي ألحقت كتي بقلبي  
ثم أمر أبا محمد البروجردى بإجازته فقال :  
قلو فلت جميلا رددت قلبي وكتبي (٣٠)

[ ٢٣ ]

وله :

---

(٢٨) الشيعة : ١٧٧/٣ والماعند : ١٥٧/٢ .

(٢٩) ثمار القلوب : ٤٩٧ .

(٣٠) الشيعة : ٣٦٢/٤ .

- ١ لقد قلتُ لما أتوا بالطيب  
وصادفني في أحرَّ اللهبِ
- ٢ وداوى فلم أنتفعُ بالدواء :  
دعوني فان طيبي حبي
- ٣ ولست أريدُ طيبَ الجسوم  
ولكن أريدُ طيبَ القلوبِ
- ٤ وليس يزيل سقامي سوى  
حضورِ الحبيبِ وبعْد الرقيبِ (٣١)

[ ٢٤ ]

وله :

- ١ انَّ القداحَ أمرُها عجيبُ  
القدُّ والتوأمُ والرقيبُ
- ٢ والحِلْسُ ثمَّ الناقِصُ المصيبُ  
والمصفحُ المشتهرُ النجيبُ
- ٣ ثمَّ المعلَى حظُّه الترغيبُ  
هاك فقد جاء بها الترتيبُ (٣٢)

(٣١) البيتة : ٢٤٧/٣ ، والابيات ١ - ٣ في زهر الرياض : ١٨٤/ب .

(٣٢) نهاية الارب : ١١٤/٣ .

وله :

- ١ سيأتيك برق من هجائي خلَّب
- إذا كنتَ ذا برقٍ من الودِّ خلَّب
- ٢ وأنشدُ إذ صَبَحْتُ تَقْلِبُ قَدْرَتِي
- بِعِزِّكَ لَمْ يَنْقُبْكَ مِثْلُ مَقْلَبِ (٣٣)

وله وقد بلغته عن بعض أصحابه شماتة :

- ١ وكم شامت بي بعد موتي جاهلاً
- بظلمي يسلُّ السيفُ بعند وفائي
- ٢ ولو علم المسكينُ ماذا يناله
- من الظلم بعدي مات قبل مماتي (٣١)

وله :

- ١ على الله توكلتُ وبالخمسِ توسَّلتُ (٣٥)

أهدى الصاحب الى الامير فخر الدولة البويهى ديناراً وزنه  
الف مثقال ، وكان على أحد جانبيه هذه الأبيات :

(٣٣) البتية : ٢٤٥/٢ .

(٣٤) البتية : ٢٥٣/٢ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٣٥) مجالس الزمخشري : ٤٤٩/٢ .

- ١ وأحمرَ يحكي الشمسَ شكلاً وصورةً  
فأوصافه مشتقة من صفاته
- ٢ فإن قيل دينارٌ فقد صدق اسمه  
وان قيل ألفٌ كان بعض سماته
- ٣ بديعٌ فلم يطبع على الدهر مثله  
ولا ضربت أضرابه لسراته
- ٤ فقد أبرزته دولة فلكية  
أقام بها الاقبال صدر قناته
- ٥ وصار الى شاهنشاه ، انتسابه  
على أنه مستنصر لعفاته
- ٦ 'يخبّر' (٣٦) أن يبقى سنين كوزنه  
لتستبشر (٣٧) الدنيا بطول حياته
- ٧ تأتق فيه عبده وابن عبده  
وغرس أبنائه وكافي كفاته (٣٨)

[ ٢٩ ]

أهدى الميري قاضي قزوین کتاباً الى الصاحب ، ومعه  
هذان البيتان :

الميري عبدي كافي الكفاة ومن اعتد في وجوه القضاة

(٣٦) في المعجم : ثقلت

(٣٧) في المعجم : تستمتع

(٣٨) الكامل : ١٣٦/٧ ومعجم الادباء : ٢٦٧/٦

خَدمَ المجلسَ الرفيعَ بكتبٍ مفعماتٍ من حسنِها مُترعاتٍ  
فوقَّعَ الصاحبُ تحتها :

- ١ قد قلنا من الجميع كتاباً  
ورددنا لوقتِها الباقيات
- ٢ لستُ استغنمُ الكثيرَ قطمبي  
قولُ خذْ ليس مذهبي قولها (٣٩)

[ ٣٠ ]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ إنْ جِئتهُ  
هَنَيْتَ ما أَعْطَيْتَ هُنَيْتَ
- ٢ كلُّ جِمالٍ فائقٍ رائقٍ  
أنتَ برغمِ البدرِ أوتَيْتَهُ (٤٠)

[ ٣١ ]

وله مخاطباً محموداً التاجر :

- ١ طويتُ محموداً على جفوتِهِ  
مخلصاً نفسي من خلتِهِ

---

(٣٩) البيتية : ١٧٥/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٣/٦ والمنظوم : ١٨٠/٧ والبداية والنهاية :  
٣١٥/١١ والمعاهد : ١٥٦/٢ .

(٤٠) البيتية : ٢٣١/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وثمار القلوب : ٤٨٩ والغصن  
الخاص : ١٢٨ والاسماء والصناعات : ١٣٤/ب .

٢ قَدَّرْتُهُ يُقْلِقُ مِنْ عُلَّتِي

مثل انزعاجي - كان - من علتي

٣ لَمْ يُطَرِّ مَا بِي لَا وَلَا مَرُّ بِي

كأن سقي كان من شهوتي

٤ مَنْ لَمْ يَطَالِمْني عَلَى عُلَّتِي (٤١)

ان مات لم أضر الى تربتي (٤٢)

[ ٣٢ ]

وله :

١ مَا سَافَرْتُ لِحِظَاتٍ عَيْنِي نَحْوَكُمْ

الا على خيل من العبرات (٤٣)

[ ٣٣ ]

وله :

١ شَتَمْتُ مَنْ تَيْمَنِي مَفَالِطاً

لأصرف العاذل عن لجاجته

٢ فَقَالَ : لَمَّا وَقَعَ الْبَزَازُ فِي الشَّ

شَوْبِ عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ (٤٤)

---

(٤١) في الاصل : علته .

(٤٢) البيتية : ٢٤١/٣ .

(٤٣) أعلام النصر : ٤٥/ب .

(٤٤) البيتية : ٢٣٢/٣ .

[ ٣٤ ]

وله :

- ١ كلُّما زدتَ عتاباً زدتُ في هجوك بيتاً
- ٢ أو ترى طبعي غيضاً أو أرى جسمك ميتاً (٤٥)

[ ٣٥ ]

وله :

- ١ قد طال قرنك يا أخي فكأنه شعر الكُميت (٤٦)

[ ٣٦ ]

وله :

- ١ وشادنٍ قلتُ له : ما اسمُكا  
فقال لي بالفنَج : عبّاتُ
- ٢ فصرتُ من لثنتِه الثُفأُ
- فقلتُ : أين الكاث والطاث (٤٧)

[ ٣٧ ]

وله :

- ١ أيها المرء كنّ لما لست ترجو  
لك أرجى من الذي أنت راجي

---

(٤٥) البيتة : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) البيتة : ٢٤٧/٣ .

(٤٧) البيتة : ٢٢٦/٣ ومعجم الأدباء : ٣١٢/٦ والماعذ : ١٥٩/٢ والكشكول

٢ فابنُ عمران جاء يفتبس النسا  
رَ فَنَاجَاهُ ثُمَّ خَيْرَ مُنَاجِي (٤٨)

[ ٣٨ ]

وله في النارج :

١ بعثنا من النارج ما طاب عرْفُه  
ونمَّتْ على الأغصان منه نوافجُ  
٢ كراتٍ من العيانِ أحكمَ خرطُها  
وأيدي الندامى حولهنَّ صوالجُ (٤٩)

[ ٣٩ ]

كتب أبو منصور الجرجاني للصاحب :

قلْ للوزير المرتجى كافي الكفاة المرتجى :  
إني رزقتُ ولداً كالصبح إذْ تبلّجا  
لا زال في ظلك ظلُّ المكرمان والحجى  
فممه وكنته مشرفاً متوجّجا  
فوقع الصاحب تحتها :

١ هُنْتُه هُنْتُه شمس الضحى بدر الدجى  
٢ فممه محسناً وكنته أبا الرجاء (٥٠)

(٤٨) أعيان الشيعة : ٤٨٢/١١ .

(٤٩) نهاية الارب : ١١٢/١١ والمعمد : ١٥٩/٢ وفيه . فظل على الأغصان .

البيت الاول . والبيتية : ٢٣٧/٣ .

(٥٠) البيتية : ١٧٥/٣ .



وقال في أهل البيت - ع - من جملة قصيدة :

- ١ أسدٌ ولكن الكلا      بَ تعاوَرَتَهُ بالتباح  
٢ لم يعرفوا لضلّالهم      فَضَّلَ الزَّيْثِرَ عَلَى الصِّيَاحِ (٥١)  
ومنها :

- ٣ ودعا إلى التحكيم لَمَّ      حَمَا عِضَّهُ حَذُّ الرِّمَاحِ  
٤ فمضى أبو موسى وَعَمَّ      سَرَوْ جَالِبَا الشَّرِّ الْبِرَاحِ  
٥ بَابَانِ قَدْ فَتَحَا إِلَى      شَرِّ يَدُومَ عَلَى انْفِتَاحِ (٥٢)  
ومنها :

- ٦ هَمُّ أَكْدُوا أَمْرَ الدَّعِ      يَ يَزِيدُ مَلْفُوظِ السِّفَاحِ  
٧ فسطا على روح الحُسيِّ      نِ وَأَهْلِهِ جَمُّ الْجِمَاحِ  
٨ صرعوهم قتلوهم      نَحْرُوهُمْ نَحْرَ الْأَضَاحِ  
٩ يا دمعُ حيَّ على انسفا      لُ ثُمَّ حَيَّ عَلَى انْسِفَاحِ  
١٠ في أهل حيَّ على الصلا      قِ وَأَهْلِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ  
١١ يحمي يزيدُ نساءه      بَيْنَ النِّضَائِدِ وَالْوَشَاحِ  
١٢ وبناتُ أحمدٍ قد كُشِفَ      نَ عَلَى حَرِيمِ مَسْتَبَاحِ  
١٣ ليت النوائجَ ما سَكَّتْ      نَ عَنِ النِّيَاحَةِ وَالصِّيَاحِ

(٥١) المناقب : ٢٩٧/١ .

(٥٢) المناقب : ٦٣٠/١ .

- ١٤ يا سادتي لكم ودا دي وهو داعية امتداحي  
 ١٥ وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباحي  
 ١٦ لزم ابن عباد ولا ءكم الصريح بلا براح<sup>(٥٣)</sup>

[ ٤١ ]

وكتب الى أبي بكر الخوارزمي :

- ١ أسمعك الله يوم الفصح  
 ٢ وعشت ما شئت يوم سَمَح  
 ٣ يا رأس مالي في الوردى وربحي  
 ٤ وظفري ونصرتي ونجحي  
 ٥ شرباً ولا تصغر لأهل النصح  
 ٦ فالحزم أن تسكر قبل نصحي  
 ٧ سكر النصارى في غداة الفصح<sup>(٥٤)</sup>

[ ٤٢ ]

وله :

- ١ تسحب ما أردت على الصُّباح  
 فهم ليل وأنت أخو الصُّباح  
 ٢ لقد أولاك ربك كلَّ حسن  
 وقد أولاك مملكة المِلاح

(٥٣) مقتل الحسين : ١٥١/٢ .

(٥٤) البتية : ٢٢٩/٣ .

٣ وبعد : فليس يحضرني شراب

فأنعم من بضائك لي براح

٤ وليس لدي نقل فارتعتي

بنقل من ثيابك الوضاح<sup>(٥٥)</sup>

[ ٤٣ ]

وله في صباح الحاجب :

١ خداه ورد وصدغه سبج

ومقلته الفناء والراح

٢ ان هز أطرافه على نعم

شقّت جيوب وطاح أرواح

٣ وجلة القول في محاسنه

ان أمير الصباح صباح<sup>(٥٦)</sup>

[ ٤٤ ]

وله :

١ وفرحتي بوجهه الصبح كفرحة الصبيان بالتسريح<sup>(٥٧)</sup>

[ ٤٥ ]

وله :

---

(٥٥) البنية : ٢٢٠/٣ .

(٥٦) البنية : ٢٣٥/٣ والاسماء والصناعات : ١/٨١ .

(٥٧) التمثيل والمعاذرة : ٢٢٠ .

- ١ متغائرات "قد جُمِعْنَ" وكلُّها
- متشاكل "أشباحها أرواح"
- ٢ وإذا أردتَ مصرِّحاً تفسيرها
- فالراح والمصباح والتفاح
- ٣ لو يعلم الساقى وقد جُمِعْنَ لي
- من أيِّ هذي تملأُ الأقداح<sup>(٥٨)</sup>

[ ٤٦ ]

- وله في وصف الوعل :
- ١ وأعين كالذُرِّيِّ في سفلاته
  - سواد وأعلى ظاهر اللون واضح
  - ٢ موقف أنصاف الدين كأنه
  - إذا راح يجري بالصريمة رامح<sup>(٥٩)</sup>

[ ٤٧ ]

- وله :
- ١ بمحمدٍ ووصيَّه وإبنيَّهما الطاهرَيْنِ وسيدِ العبادِ
  - ٢ ومحمدٍ وبجعفرِ بنِ محمدٍ
  - وسميَّ مبعوثٍ بشاطي الوادي

(٥٨) النجدة : ٢٢٦/٢ .

(٥٩) نهاية الارب : ٢٣٠/٩ .

- ٣ عليّ الطوسي ثم محمد  
٤ حسن وأتبع بعده بإمامة للقائم المبعوث بالمرصاد (١٠)

[ ٤٨ ]

وله :

- ١ قالوا : ترفضت ، قلت : كلا  
ما الرفض ديني ولا اعتقادي  
٢ لكن توألت دون شك (١١)  
خير إمام وخير هادي  
٣ ان كان حب الوصي رفضاً  
فإني أرفض المباد (١٢)

[ ٤٩ ]

وله :

- ١ يا زائراً قد قصد المشاهدا  
وقطع الجبال والفدافدا  
٢ فأبلغ النبي من سلامي  
ملا يبيد مدّة الأيام

(١٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

(١١) في الأصل : من غير شك .

(١٢) مجموعة العباي : ٦/١ .

- ٣ حتى اذا عدت لأرض الكوفة<sup>٦٣</sup>
- البلدة (٦٣) الطاهرة المعروفة
- ٤ وصرت في الغري في خير وطن
- سلم على خير الوري أبي الحسن
- ٥ ثمت سر نحو بقيع الفرقد
- مسلماً على أبي محمد
- ٦ وعند الى الطف بكر بلا
- أهد سلامي أحسن الاهداء
- ٧ لخير من قد ضمّه الصعيد
- ذاك الحسين السيد الشهيد
- ٨ واجنب الى الصحراء بالقيع
- فثم أرض الشرف الرفيع
- ٩ هناك زين المابدين الأزهر
- وبافر العلم وثم جعفر
- ١٠ أبلغهم عني السلام راهنا
- قد ملأ البلاد والمواظنا
- ١١ واجنب الى بغداد - بعد - العيسا
- مسلماً على الزكي موسى

(٦٣) في الاصل مدينة .

- ١٢ واعجل الى طوس على أهدي سكن°  
 مبلغاً تحيتي أبا الحسن°  
 ١٣ وعد° لبغداد بطير أسعد°  
 سلم° على كنز التقى محمد°  
 ١٤ وأرض سامراء أرض العسكر°  
 سلم° على علي° المطهر°  
 ١٥ والحسن الرضي° في أحواله°  
 من° منبع العلوم في أقواله°  
 ١٦ فانهم دون الأنعام مفزعني°  
 ومن° اليهم° كل يوم مرجعي° (٦٤)

[ ٥٠ ]

- وقال في استاذه ابن العميد :  
 ١ من° لقلب° يهيم° في كل° وادي°  
 وقتيل° للحب° من غير وادي°  
 ٢ انما أذكر الفواني° والمق°  
 صد° سعدى° مكثراً للسواد°  
 ٣ واذا ما صدقت° فهي° مرامي°  
 ومنائي° وروضتي° ومرادي°

- ٤ وندي ابن العيد اني عيد  
من هواها اليّة الأمجاد
- ٥ لو دري الدهر أنه من بينه  
لازدرى قدر سائر الأولاد
- ٦ أو رأى الناس كيف يهتز للجو  
د لما عدّ دوه في الأطواد
- ٧ أيها الآملون حطّوا سريماً  
برفيع المهاد واري الزناد
- ٨ فهو ان جاد ظنّ حاتم طي  
وهو ان قال قيل (٦٥) قس اياد
- ٩ واذا ما ارتأى فأين زياد  
من علاه وأين آل زياد
- ١٠ أقبل العيد يستعيد حلاه  
من علاه العزيزة الأنداد
- ١١ سيضحّي فيه بمن (٦٦) لا يوالي  
هـ ويبقى بقيّة الأعياد

(٦٥) في الاصل : قل ، وفي النهاية : قل .

(٦٦) في الاصل : لم ، وهو تصحيف .



١٢ ومديحي ان لم يكن طال أيا

تأفقد طال في مجالي الجياد

١٣ ان خير المداح من مدحتة

شعراء البلاد في كل نادي (٦٧)

[ ٥١ ]

وأرسل للمهلبى هذه الأبيات وكان الصاحب يومذاك ببغداد:

١ قل للوزير أبي محمد الذي

من دون محبته السهى والفرقد

٢ من ان سما هبط الزمان وريته

أو قام فالدهر المغالب يقعد

٣ سقيتني مشعولة ذهيئة

كالنار في نور الزجاجة توقد

٤ لما تخوّن صرف دهر عارض

صبري وقلبي مستهام مكمد

٥ وفطمتني من بعدها عنها فقد

أصبحت ذا حزن يقيم ويقعد

---

(٦٧) البيتة : ١٤٠/٣ . والأبيات ٧ - ٩ في نهاية الارب : ١٩١/٣ والبيت ٨ في  
تبار القلوب : ٧٥ والأبيات ٥ و ١٢ - ١٣ في أمل الآمل : ٤٣ والبيت الاخير في البيتة :  
١٧٠/٣ .

٦ من أين لي مهما أردتُ الشربَ عذ

حك يا أخا العلاء صبراً يوجد<sup>(٦٨)</sup>

[ ٥٢ ]

وكتب الى أبي العلاء السروي :

١ أبا العلاء ألا أبشركم بمقدمنا

فقد وردنا على المهرية القود

٢ هذا وكان بعيداً أن أراجعكم

على التعاقب بين البيض والسود

٣ من بعدما قربت بغداداً تطلبنني

واستجزتني بالاهواز موعودي

٤ ورأسلتنني بأن بادرك لتملكنني

ويجري الماء ماء الجود في العود

٥ فقلت : لا بد من جي وساكنها

ولو رددت شبابي خير مردود

٦ فإن فيها أودائي ومعتدي

وقربها خير مطلوب ومنشود

٧ أليست أشهد اخواني ، ورؤيتهم

تفي بملك سليمان بن داود<sup>(٦٩)</sup>

(٦٨) : البيتة : ٢٠٦/٢ ، ويراجع الروزنامة : ١٤ - ١٥ .

(٦٩) : محاسن أصبهان : ١٤ .

[ ٥٣ ]

وكتب الى الأمير البويهى مؤيد الدولة :

١ سعادة ما نالها قطُّ أحدٌ

يحوزها المولى الهمام المعتمدُ

٢ مؤيدُ الدولة وابنُ ركنها

وابنُ أخى معزها أخوالمضدُ (٧٠)

[ ٥٤ ]

وقال فى الأمير البويهى فخر الدولة وقد اقتصد :

١ يا أيها الشمسُ ألا أنْ طلعتْها

فوق السماء وهذا حينُ يقتصدُ

٢ لما اقتصدتْ قضينا للعلی عجباً

وما حبتْ ذراعُ الشمسِ يفتصدُ (٧١)

[ ٥٥ ]

وله فى سبطه عبّاد :

١ الحمد لله حمداً دائماً أبداً

اذ صار سبطُ رسول الله لي ولداً (٧٢)

---

(٧٠) البيتية : ٢٤٢/٣ .

(٧١) البيتية : ٢٤٢/٣ .

(٧٢) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتية : ٢١٥/٣ وعمدة الطالب : ٦٦ والدرجات

الرفيعة : ٤٨٢ .

[ ٥٦ ]

وله :

- ١ أنَاخُ الشَّيْبُ ضَيْفًا لَمْ أَرِدْهُ  
ولكن لا أَطِيقُ لَهُ مَرَدًا
- ٢ رداءٌ للردى فيه دليلٌ  
تردى من به يوماً تردى<sup>(٧٣)</sup>

[ ٥٧ ]

وله :

- ١ يقول الناس لي : رجلٌ سديدٌ  
وما فلي بفعل فتى سديد
- ٢ [ إذا ما ] كنتُ ما أخشى وعيداً  
فما نفمي مقالي بالوعيد<sup>(٧٤)</sup>

[ ٥٨ ]

وله مخاطباً القاضي أبا بشر الجرجاني :

- ١ يصدُّ الفضلُ عنا أيَّ صدٍ  
وقال : تأخري عن ضعفٍ معدٍ
- ٢ فقلتُ له : جعلتُ المين واواً  
فان الضعفُ أجمع في المودَّة<sup>(٧٥)</sup>

(٧٣) البيتية : ٢٥٢/٣ والمعاد : ١٦١/٢ .

(٧٤) ظهر المخطوط ١٢٢٨ في كلية اللغات الشرقية - لينغراد .

(٧٥) البيتية : ٢٤١/٣ والمعاد : ١٥٩/٢ .

[ ٥٩ ]

وكتب الى أبي العلاء الأسدي :

١ أبا العلاء يا هلال الهزل والجد

كيف النجوم التي تطلعن في الجلد

٢ وباطن الجسم غرٌّ مثل ظاهره

وأنت تعلم ممّا قتته قصدي (٧٦)

[ ٦٠ ]

وله :

١ ان لبس السواد أقوى دليل

لأمير يلي أمور العباد

٢ وأمير الملاح يأتيه عزل

حين تلقاه لابساً للسواد (٧٧)

[ ٦١ ]

وله :

١ قد تعدّوا على الصيام وقالوا :

'حرم الصب فيه حسن الفوائد'

٢ كذبوا فالصيام للمرء مهما

كان مستيقظاً أتمّ الفوائد

(٧٦) البيتية : ٢٤٠/٣ وأولهما في البيتية : ٣٠٥/٣ وكنائيات الثعالبي : ٤٦ .

(٧٧) البيتية : ٢٣٥/٣ .

- ٣ موقف "بالتهار غير مريب"  
واجتماع "بالليل عند المساجد" (٧٨)

[ ٦٢ ]

وله :

- ١ لا تَعِ ما جاءك الوشاةُ بِهِ  
فإن هذي أخبارُ أحادٍ  
٢ وعُدْ إلى الرسم في مواصلي  
واعطفْ على عبدك ابنِ عبَادِ (٧٩)

[ ٦٣ ]

وله :

- ١ فمن كان يقطف ورد الجنانِ  
فقطفني مذ كنت ورد الحدودِ  
٢ وهمي مذ كنت 'در' الثغور  
إذا اهتم غيري بدرّ العقودِ (٨٠)

[ ٦٤ ]

وله هذا الشطر من جملة ارجوزة :

أجفانُ هندٍ كسيوفِ الهندِ (٨١)

---

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والطرايف واللطائف : ٢٦٢ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٧٩) ثمار القلوب : ٥٣٣ .

(٨٠) البيتية : ٢٣٣/٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٤٢٤ .

[ ٦٥ ]

وله :

١ لما بدا المارضُ في الخدِّ

زاد الذي ألقى من الوجدِ

٢ وقلتُ للمذَّال : يا مَنْ رأى

بنفسجاً يطلعُ من وردٍ (٨٢)

[ ٦٦ ]

وله :

١ لسنَ برودَ الوشي لا لتجشُّلِ

ولكنْ لصونِ الحسنِ بين برودٍ (٨٣)

[ ٦٧ ]

وله :

١ ومن لؤلؤٍ في الاقحوان منظَّمِ

على نكتِ مصفِّرةٍ كالقرائدِ

٢ يذكِّرنا رِيَّا الأُحبة كلِّما

تنفَّس في جنحٍ من الليل باردٍ (٨٤)

[ ٦٨ ]

وله :

---

(٨٢) البيتية : ٢٣٥/٢ .

(٨٣) البيتية : ١٠٧/١ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ .

(٨٤) نهاية الارب : ٢٦٠/١١ .

١ نحنُ واللهِ من هوائك يا جر

جانُ في حيرةٍ وأمرٍ شديدٍ

٢ حرَّها ينضج الجلود فان هبَّ

بتُ شمالٌ تكدرتُ برُكودٍ

٣ كحيبٍ منافقٍ كلما همُّ

همٌ بوصلٍ أحالهُ بصدودٍ (٨٥)

[ ٦٩ ]

وله :

١ انظرُ الى وجهِ أبي زَيْدٍ

أوحش من حبسٍ ومن قيْدٍ

٢ وحوشه ترتعُ في ثوبه

وظفره يركب الصيْد (٨٦)

[ ٧٠ ]

وله :

١ يا قاضياً بات أعمى عن الهلالِ السعيدِ

٢ أفطرت في رمضانٍ وصمت في يوم عيدٍ (٨٧)

[ ٧١ ]

وله :

(٨٥) نمار القلوب : ٤٤٠ ومعجم البلدان : ٧٦/٣ .

(٨٦) اليتيمة : ٢٤٥/٣ وكنايات الجرجاني : ١١٦ .

(٨٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .



١ نُبِّئْتُ أَنْكَ مَشْدُ مَا قَلْتَهُ

فِي سَبِّ عَرَضِكَ لَا تَخَافُ وَعَيْدِي

٢ وَالْكَلْبُ لَا يَخْزِي إِذَا أَخْسَأَتْهُ

وَالْقَارُ لَا يَخْشَى مِنَ التَّسْوِيدِ (٨٨)

[ ٧٢ ]

كَانَ أَحَدُ حَضَارِ مَجْلِسِ الصَّاحِبِ قَدْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَرَّةٌ

فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَهَا صَوْتُ ، فَخَجَلَ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ  
الصَّاحِبُ : أَبْلَفُوهُ عَنِّي :

١ يَا ابْنَ الْحَضِيرِيِّ (٨٩) لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ

لِحَادِثٍ مِنْكَ مِثْلِ النَّايِ وَالْمُودِ

٢ فَانْهَاهَا الرِّيحُ لَا تَسْطِيعُ تَجَسُّسَهَا

إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ (٩٠)

[ ٧٣ ]

وَلَهُ :

١ أَبَا يُوسُفَ إِنْ الْعَثَانِينَ أَقْفَ

عَلَى حَامِلِيهَا فَاتَّخِذْ لِحْيَةً قَصِداً

---

(٨٨) البَيْتَةُ : ٢٤٦/٣ .

(٨٩) هكذا في البَيْتَةِ ، وفي مجمع الأدباء : الحَضِيرِيُّ ، وفي الكُنَايَاتِ : الحَضِيرِي .

(٩٠) البَيْتَةُ : ١٧٨/٣ والمَعَادُ : ١٥٥/٢ ومجمع الأدباء : ٢٥٥/٦ وَكُنَايَاتُ

النَّمَالِيِّ ٢٩ .

٢ ولا تكُ مشغولاً بسحب فضولها

ولا تولها إلا الإبادة والحصد (٩١)

[ ٧٤ ]

وقال مجيباً استأذه ابن العميد لما سأله عن بغداد بعد عودته منها :

١ أفاضل الدنيا وان برزوا لم يلفوا غاية استأذها

٢ أما ترى أمصارها جمّة ولا ترى مصرأ كبغدادها (٩٢)

[ ٧٥ ]

وله يداعب أبا حفص الشهرزوري :

١ وكاتب جاءنا بأعنى لم يحو علماً ولا نفاذا

٢ فقلت للحاضرين: كفوا فقلب هذا كمين هذا (٩٣)

[ ٧٦ ]

وله في الشيب :

١ تقول يوماً : حبذا ما بالها

قد عرّضتني عند شيبى للأذى

٢ تقول : سحقاً بعد أن كانت وكذ

ت كحل عينيها فصرت كالقذى (٩٤)

---

(٩١) منال الوزيرين : ١٠١ .

(٩٢) نزعة الألباء : ٢٢٣ و ٣٩٨ .

(٩٣) اليتيمة : ٣٥٧/٣ .

(٩٤) أعيان الشيعة : ٤٨٦/١١ .

[ ٧٧ ]

وله في الغنب :

- ١ وجبة من غنب من المنى متخذة
- ٢ كأنها لؤلؤة في وسطها زمرؤة (٩٥)

[ ٧٨ ]

وله :

- ١ جبي محض بني المصطفى
- بذاك قد يشهد اضماري
- ٢ ولا مني جاري في حبهم
- فقلت : بمد لك من جار
- ٣ والله مالي عمل صالح
- أرجو به التقى من النار
- ٤ ألا موالاة بني المصطفى
- آل رسول الخالق الباري (٩٦)

[ ٧٩ ]

وله :

- ١ سيد الناس حيدر هذه خير تذكرة

(٩٥) البيتية : ٢٣٨/٣ والمعاقد : ١٥٩/٢ .

(٩٦) المناقب : ٤٥٠/٢ .

- ٢ لمن الله كل من رد هذا وأنكره  
٣ هو غيظ لنا صيد ن حثف لمجبره (١٧)

[ ٨٠ ]

وله :

- ١ شفيح اسماعيل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة (١٨)

[ ٨١ ]

وله في سنة وفاته :

- ١ كلامنا من غرر وعشنا من غرر  
٢ اني - وحق خالقي - على جناح السفر (١٩)

[ ٨٢ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

- ١ همام رأى الدنيا سواماً فحاطها  
ليالى في غير الزمان وقور  
٢ ولم يخطب الدنيا احتفالاً بقدرها  
فموقعها من راحتيه يسير  
٣ ولكن له طبع الى الخير سابق  
ورأى بأبناء الرجال بصير

(٩٧) المناقب : ٥٢٦/١ ، ولعل هذه الايات جزء من القصيدة (٣٤) من أصل المديوان .

(٩٨) المناقب : ٣٥٢/١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

(٩٩) النسيئة : ٢٥٣/٣ .

٤ وان لم يلاحظهم بين حيلة  
فتلك امور لا تزال تمور<sup>(١٠٠)</sup>.

[ ٨٣ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى :

١ يا أيها الملك الذي كلُّ الورى

قسمان بين رجائه وحذاره

٢ فمناح<sup>(١)</sup> قد فاز سهم طلابه

ومداهن<sup>٢</sup> قد جال قدح بواره

٣ هذى بخارى تشتكى ألم الصدى

وتقول قولاً<sup>٣</sup> نبئت في اخباره :

٤ ماذا عليه لو يهمل<sup>٤</sup> بعرضتي

فأكون بعض بلاده ودياره<sup>(٢)</sup>.

[ ٨٤ ]

وله يمدح الأمير البويهى فخر الدولة :

١ هذى المكارم والعلياء تفتخر

يوم مائة ساعاته<sup>٥</sup> غرر

(١٠٠) الرتيبة : ٢٤١/٣ .

(١) كفا في الاميل .

(٢) الرتيبة : ٢٤٢/٣ .

- ٢ يومٌ تَبَسُّمٌ عنه الدهرُ واجتمعت  
له السمود وأغضتْ دونه الغيرُ
- ٣ حتى كأننا نرى في كل ملتفتٍ  
روضاً (٣) تفتَحُ في أثنائه الزَّهرُ
- ٤ لَمَّا تجلَّى عن الآمالِ مشرقةٌ  
قال العليُّ بك أستعلي وأقتدرُ
- ٥ وافيُّ عليٍّ غير ميعادٍ يشر لنا  
بأنَّ ستيعه أمثاله الآخرُ
- ٦ أهنا المسرَّاتِ ما جاءتْ مفاجأةٌ  
وما تناجتْ بها الألفاظ والفكرُ
- ٧ لو أنْ بشريٌّ تَلَقَّتها بموردها  
لأقبلتْ نحوها الأرواح تبدرُ
- ٨ وما تغنَّفُ مَنْ يسخو بمهجته  
فانَّ يومك هذا وحده عمرُ
- ٩ فما غدوت وما للعين منقلبُ  
الا إلى منظرٍ يبهى ويحترُ
- ١٠ نُنَّتْ مهابتك الأبصار حاسرةٌ  
حتى تبينَ في الحاظِها خزرُ

(٣) في الاصل : روض

- ١١ إذا تأملتَهُمْ غَضُّوا وإن نظروا  
خلال ذاك فأدنى لفتةٍ نظروا
- ١٢ في ملبسٍ ما رآته عينٌ معترضٍ  
فشكٌّ في أنه أخلاقك الزُّهرُ
- ١٣ ألبسته منك نوراً يستضاء به  
كما أضاء ضواحي مزنه القمرُ
- ١٤ وقد تقلدتَ عضباً أنت مضرِبُهُ  
وعنك يأخذ ما يأتي وما يذرُ
- ١٥ ما زال يزدادُ من اشراقِ غرَّتِه  
زهراً ويشرق فيه التيهُ والأشرُ
- ١٦ والشمسُ تحسدُ طرفاً أنت راكِبُهُ  
حتى تكاد من الأفلاك تنحدرُ
- ١٧ حتى لقد خلتُ از الشمسِ أزعجها  
شوقٌ فظَلَّتْ على عطفِيهِ تنشرُ (٤)

[ ٨٥ ]

وله :

- ١ إذا المشكلاتُ تصدَّينَ لي  
كشفتُ حقائقها بالنَّظَرِ

(٤) أعيان الشيعة : ٢٩٦/١١ - ٤٩٧ .

- ٢ وانْ برزتْ في محلِّ الصوا  
بِ عياءٍ لا تجتليها الفكرُ  
٣ مقنَّمة تختفي بالشكوك  
وضعتْ عليها حسامُ النظرِ  
٤ لساناً كشقشقة الأرحبيِّ  
أو كالحسام اليمانيِّ الذِّكرُ  
٥ ولستْ بذِي وقفةٍ في الرجال  
أَسْأَلُ هذا وذا ما الخبرُ  
٦ ولكنتي مدْرَه الأَصْفَرَيْنِ  
أَقِيسْ بما قد مضى ما غَبَرَ<sup>(٥)</sup>

[ ٨٦ ]

وله :

- ١ وتيهاء لم تطمُتْ بخفٍّ وحافرٍ  
ولم يدِرْ فيها النجمُ كيف يغورُ  
٢ معالمها أن لا معالمَ بينها  
وآياتُها أن المسيرَ غرورُ  
٣ ولوقيل للغيثِ : اسقها ما اهتدى لها  
ولوظلٌّ ملء الأرض وهو جزورُ

(٥) مثالب الوزيرين : ١٦٥ . وقد تنسب هذه الأبيات لأبي الاسود الدؤلي .

يراجع ديوانه : ١٠٩ - ١١٠ .



٤ تجشمتها والليل 'وحف' جناحه  
كأنني سرّ والظلام ضمير<sup>(٦)</sup>

[ ٨٧ ]

وله :

١ انّ أم الصقر في الودّ د لِقْلَاقٍ نَزور<sup>(٧)</sup>

[ ٨٨ ]

وله مخاطباً القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

١ اذا نحن سلّمنا لك العلم كلّهُ  
فدعنا وهذي الكتبُ نحسن صدورَها  
٢ فانهم لا يرتضون مجيئنا  
بجزع اذا نظمت أنت شذورها<sup>(٨)</sup>

[ ٨٩ ]

وكتب اليه أبو هاشم العلوي كتاباً بحبرٍ ، وكان الصاحب  
يكره الحبر ، فأنكره وكتب اليه :

١ كتبت يا سيدي كتاباً يحسده الروض والفدير  
٢ لكنّ تحبيره بحبرٍ أنكره رقه الحبير

(٦) نهاية الارب : ٢١٥/١ ، والبيت الاخير في البيتية : ١٠٦/١ .

(٧) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والحاضرة : ١٢٣ .

(٨) معجم الادباء : ١٦/١٤ ، والبيت الاول مع بعض الاختلاف أو التصحيف في البيتية : ٣/٤ .

- ٣ فمدّ عنه الى دواءٍ قليلٍ تأثيرها كثيرٌ  
٤ وخذ دواتي بلا امتنانٍ قريباً يفرمُ المشير<sup>(١)</sup>

[ ٩٠ ]

كتب محمد بن يعقوب النحوي<sup>(١٠)</sup> الى صاحب :

قل للوزير أدام الله نعمته مستخدماً لمجاري الدهر والقدر  
أردت عبداً وقد أعطيته ولداً فسمه باسم من العرب مفتخر (كذا)  
وان وصلت به تشریف كنيته جمعت بالطول بين الروض والمطر  
لا زال ظلّك ممدوداً ومتشراً فانه خير ممدود ومتشّر  
فأجابه صاحب :

- ١ هنيئته ابناً يشيع الأنس في البشر  
هنيئت مقدم هذا الصارم الذكر  
٢ أخوه كالشمس قد عمّ الضياء به  
فاجمع بهذين بين الشمس والقمر  
٣ أما اسمه فهو منصور وكنيته  
أبو المظفر بين النصر والظفر  
٤ أنت الحياة لأداب برعت بها  
فليجر لي مثل مجرى السمع والبصر<sup>(١١)</sup>

(٩) الدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

(١٠) المروفي أن محمد بن يعقوب قد توفي سنة ٣٤٣ هـ ولم يدرك وزارة صاحب .

(١١) دمية القصر : ٣٠٠ - ٣٠١ .

وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

- ١ يا أبا القاسم قل لي قل لماذا لا تزور
- ٢ كنت قد قدمت وعداً فاذا وعدك زور
- ٣ وبذرت الود بالقبو ل فلم تزك البذور
- ٤ ونحرت الود بالهجر ر كما يهدى الجزور
- ٥ ان آم الصدق في الو د لمقالة نزور (١٢)

وقال في وصف جلسة له مع الوزير المهلبى بعكبراء :

- ١ تركت لسافي الريح بانه عرعا
- وزرت لسافي الراح حانة عكبرا
- ٢ وقلت لعلج يعبد الخمر : زفها
- مشمعة قد شاهدت عصر قصرا
- ٣ فناولنها لو تفرق نورها
- على الدهر نال الليل منها تحيرا
- ٤ وأوسمني آسا ووردا ورجسا
- وأحضرني نايأ وطبلا ومزهرا

(١٢) البيهقي : ٢٣٩/٣ - ويراجع في البيت الاخير صفحة ٢٢٥ سطر ٥ من هذا الديوان .

- ٥ هنالك أعطيت البطالة حقها  
وألفت هتك الستر مجداً ومفخراً  
٦ كأنني الصبا جرياً الى حومة الصبا  
أناغي صيماً من جلندا مزئراً  
٧ فمانقته والراح قد عقرت بنا  
فكررت ثقيلاً وقد أقبل الكرى  
٨ وصد عن المعنى الناس وصادني  
الى أن تصدى الصبح يلمع مسفراً  
٩ وهبت شمال نظمت شمل بغيتي  
فطارت بها غني الشمول تطيراً  
١٠ فكان الذي لولا الحياء أذعته  
ولا خير في عيش الفتى ان تستراً<sup>(١٣)</sup>

[ ٩٣ ]

وله :

- ١ وكأس تقول العين عند جلائها  
أهل لخدود الغانيات عصير  
٢ تحاميتها الا تئل واصف  
وقد يطرب الانسان وهو كبير<sup>(١٤)</sup>

(١٣) البيتة : ٢٠٨/٢ ، ويراجع الروزنامة : ٢٩٠ - ٣٠٠

(١٤) البيتة : ٢٣٦/٣

وله :

- ١ وخطَّ كَأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِحُسْنِهِ  
تَشْبَهُ بِمَنْ قَدْ خَطَّكَ الْيَوْمَ فَأَتَمَّرَ
- ٢ وهيهات اين الخط من حسن وجهه  
وأين ظلام الليل من صفحة القمر (١٥)

وله :

- ١ أقبل الثلج في غلائلِ نَوَرٍ  
تتهادى بلؤلؤ مشورٍ
- ٢ فكان السماء صاهرت الأر  
ض فصار النشار من كافور (١٦)

وله :

- ١ هات المدامة يا غلام مجللاً  
فالنفس في قيد الهوى مأسورة
- ٢ أو ما ترى كانون يثر وردة  
وكانما الدنيا به كافورة (١٧)

---

(١٥) البيتية : ٢٣٥/٣ ومعجم الادباء : ٢١٢/٦ والمجموع الايصال المخطوط .  
(١٦) البيتية : ٢٣٧/٣ وخامس الخاص : ١٢٩ والايجاز والاعجاز : ٨٠ ونهاية  
الأوب : ٨٧/١ وغرر البلاغة : ١/٥٤ والثاني بمقرده في البيتية : ٢٥٠/٣ .  
(١٧) البيتية : ٢٣٧/٣ .

وله في التين :

- ١ تينٌ يزين رداؤه مخبوءه  
متخيرٌ في وصفه يتخير
- ٢ عسل اللعاب لديه مما يجتوى<sup>(١٨)</sup>  
وجنى النخيل لديه مرٌّ ممقّر
- ٣ وكأنما هو في ذرى أغصانه  
قطع النضار أدارهنّ مدوّر
- ٤ ويقول ذائقه لطيب مذاقه :  
الله أكبر والخليفة جعفر<sup>(١٩)</sup>

وله :

- ١ قال لي : انّ رقيسي  
سيئ الخلق فداره
- ٢ قلت : دعني وجهك الجنّ  
نّة حفت بالمكاره<sup>(٢٠)</sup>

(١٨) في الاصل : يحثوي .

(١٩) البيهقي : ٢٣٨/٣ .

(٢٠) البيهقي : ٢٣٢/٢ والمعاهد : ١٥١/٢ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ والايجاس :

والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ والتمثيل والمحاضرة : ٣٣١ وبغية الوعاة : ١٩٧ .

وله :

- ١ أتاني البدرُ باكياً خجلاً  
فقلتُ : ماذا دهاك يا قمرُ
- ٢ قال : غزالٌ أتى ليمزلي  
بحسنيهِ فالقوَادُ منظرُ
- ٣ فقلتُ : قَبْلُ ترابهِ عَجلاً  
واسجدُ له قال : كلُّ ذَا غَرَرُ
- ٤ قد بايحتُ أنجمُ السماءِ له  
فليس لي مفرعٌ ولا وِزَرُ (٢١)

وله :

- ١ ومهففٍ يفني عن القمرِ  
قمرَ القوَادِ بفاتنِ النَّظَرِ
- ٢ خالسته تفاحَ وجتبه  
من غيرِ ابقاءٍ ولا حذرِ
- ٣ فأخافني قومٌ فقلتُ لهم :  
لا قطعَ في ثمرٍ ولا كثر (٢٢)

(٢١) البيتة : ٢٣٢/٣ .

(٢٢) البيتة : ٢٣١/٣ .

[ ١٠١ ]

وله في ملبحٍ لابسٍ حريراً :

١ وحيت (٢٣) من فرط السرور

ممسكاً صدرَ السرورِ

٢ اذ مرَّ يخطرُ في الحريرِ

مضاعفاً لونَ الحريرِ

٣ قد عبَّرتْ أنفاسُه

للحاضرينَ عن العبيرِ (٢٤)

[ ١٠٢ ]

وله :

١ قلتُ وقد قيل : بدا شعرُه

بمثل ذاك الشعر لا يشمرُ

٢ هل زَغَبُ الحسن له ضائرُ

ذا القمرُ التَّمُّ به يقمرُ (٢٥)

[ ١٠٣ ]

وله ، وقد يروى لغيره :

(٢٣) كذا في الاصل .

(٢٤) الاسماء والمصنوعات : ١/١٣٦ .

(٢٥) نهار القلوب : ٥٤٣ وثانيهما في كنايات التعاليبي : ٢٨ .



١ رثاً غدا وجدي عليه كردفه

وغدا اصطباري في هواه كخصره

٢ وكان يومَ وصالي من وجهه

وكان ليلة هجره من شعره

٣ إن ذقت خيراً خلّتها من ريقه

أو رمت مسكاً نلتّه من نشره

٤ وإذا تكبّر واستطال بحسبه

فمذار عارضه يقوم بمذره (٢٦)

[ ١٠٤ ]

وله :

١ يا ابن يعقوب يا نقيب البدور

كن شفيبي الى فتى مسرور

٢ قل له : انّ للجمال زكاة

فتصدق بها على المهجور (٢٧)

[ ١٠٥ ]

وله :

١ يا خاطراً يخطر في تيهه

ذكرك موقوف على خاطري

(٢٦) البيضة : ٢٣٤/٣ ، والأبيات ٣-١ في المعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٧) البيضة : ٢٤٠/٣ وكنائيات الشعالي : ٥٦ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .

٢ انْ لَمْ تَكُنْ أَثَرَ مِنْ نَاطِرِي

عِنْدِي فَلَا مُتَّعْتُ بِالْناظِرِ (٢٨)

[ ١٠٦ ]

وله من أبيات :

١ وقد مضى يومان من شهرنا

فقلْ لنا : هل تُقِبَ الدُرُّ (٢٩)

[ ١٠٧ ]

وله :

١ وناصحٍ أسرف في النكيرِ

يقولُ لي : سُدَّتْ بِلَا نَظِيرِ

٢ فكيفُ صُنَّتْ الهجو في حقيرِ

مقدارُهُ أَقْلُ من نَقِيرِ

٣ فقلتُ : لا تنكرْ وكنْ عذيري

كم صارمٍ جُرِبَ في خنزيرِ (٣٠)

[ ١٠٨ ]

وله :

١ قد استوجب في الحكم سليمانُ بن مختارِ

---

(٢٨) الشببة : ٢٣٤/٣ ومجمع الادباء : ٣٠٩/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢٠

(٢٩) كنايةات الثعالبى : ١٣

(٣٠) الشببة : ٢٥١/٣ ، والشطر الأخير بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣

- ٢ بما طوّل من لحْيٍ      تَهِ التحريقُ بالنارِ  
 ٣ أو التّفْ أو الجِزْ      أو النّشرُ بمنشَارِ  
 ٤ وقد صار بها أشْهُ      رَ من راية يبطارِ (٣١)  
 [ ١٠٩ ]

وله :

- ١ أبصرتُ في كفِّ ابن متويّ عصاً  
 فسألتهُ عنها ليوضحَ عذرا  
 ٢ فأجابني اني بها متشايعُ  
 هذا ولي فيها مآربُ اخرى (٣٢)  
 [ ١١٠ ]

وله :

- ١ عذارُ كالطرازِ على الطرازِ  
 وشمسُ في الحقيقة لا المجازِ  
 ٢ تبدّئُ عارضاهُ فعارضاني  
 وقالوا : لا تمرُّ بلا جوازِ  
 ٣ فقلتُ : القلبُ عندكم مقيمُ  
 وما حُسنُ الثيابِ بلا طرازِ (٣٣)

(٣١) عتالِب الوزيرين : ١٠١ .

(٣٢) البيتية : ٢٤٣/٣ وكنائيات التعالبي : ٣٤ وفيه و شاعدهُ ته بالأمس قد حمل

الصا . .

(٣٣) البيتية : ٢٣٥/٣ . كما ورد الشطر الأخير من البيت الأخير في التمثيل

والجاضرة : ١٢٣ .

[ ١١١ ]

وله :

١ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا    أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْجَنَازَةَ (٣٤)

[ ١١٢ ]

وله :

١ قُولُوا لِأَخْوَانِنَا جَمِيعاً

مَنْ كُنْهُمْ سَيِّدٌ وَمَرْزُومٌ :

٢ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا

أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْمَعْرِيَّةَ (٣٥)

[ ١١٣ ]

وله في رجل تزوجت أمه :

١ عَذْتُ لِتَزْوِيجِهِ أُمِّي

فَقَالَ : فَعَلْتُ حَلَالاً يُجُوزُ

٢ فَقُلْتُ : حَلَالٌ كَمَا قَدْ زَعَمَ

تَ وَلَكِنْ سَمِعْتُ بِصَدْعِ الْعُجُوزِ (٣٦)

[ ١١٤ ]

وله يرثي أبا الحسن السلمي :

---

(٣٤) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمعاصرة : ١٢٢ .

(٣٥) البشيرة : ٢٤٠/٣ والمجاهد : ١٥٩/٢ .

(٣٦) البشيرة : ٢٤٤/٣ .

- ١ إذا ما نعى الناعون أهل مودتي  
بكيت عليهم بل بكيت على نفسي
- ٢ نعموا مهجة السلمي وهي سلامة  
'غلبت عليها فالسلام على الأنس' (٣٧)

[ ١١٥ ]

وله :

- ١ أيها الجالس المفكر في الأم  
سرّ المغنى به اعتناء المجوس
- ٢ تارك يوم الاربعاء عن السيئ  
سرّ يروم المسير يوم الخميس
- ٣ لا تعاد الأيام وامض إذا شئت  
تفان السعود مثل النحوس
- ٤ هل رأيت النجوم أغنت عن الماء  
مون في عز ملكه المأسوس
- ٥ خلّفوه بعصتي طرسوس  
مثلما خلّفوا أباه بطوس (٣٨)

(٣٧) البيتية : ٢٤٨/٣ .

(٣٨) ذيل تاريخ بغداد - نسخة الظاهرية - : الورقة ١٥٩ ( رواية الدكتور مصطفى جواد ) .

[ ١١٦ ]

وله :

١ واذا قرأنا هل أتى ،

قرأت وجوههم ، عبس ، (٣٩)

[ ١١٧ ]

وله :

١ هات مشطاً الىّ وليك عاجاً

فهو أدنى الى مشيب الرؤوس

٢ واذا ما مشطت عاجاً بماجر

فامشط الآبنوس بالآبنوس (٤٠)

[ ١١٨ ]

وله :

١ وشادن في الحسن كالطاووس

أخلاقه كليلة المروس

٢ قد نال بالخط من النفوس

مالم تنله الروم من طرسوس (٤١)

[ ١١٩ ]

وله يهجو قابوس :

---

(٣٩) المتأخر : ١٢٧/٢ .

(٤٠) البيتية : ١٨٢/٢ و ٢٥٠/٣ .

(٤١) البيتية : ٢٣٣/٣ و ثمار القلوب : ٢٥٥ .

- ١ قد قَبَسَ القَابَسَاتِ قابوسُ  
ونجمُهُ في السماء منحوسُ
- ٢ وكيف يُرْجَى الفلاحُ من رجلٍ  
يكون في آخر اسمه بوسُ (١٢)

[ ١٢٠ ]

وله :

- ١ حب الوصِّي علامةٌ  
في مَنْ على الاسلام ينشور
- ٢ فاذا رأيتَ مناصباً  
فاعلم بأنَّ أباه كبشُ (١٣)

[ ١٢١ ]

وله :

- ١ تصدُّ أُميمةٌ لَمَّا رأتُ  
مشياً على عارضي قد فرَشُ
- ٢ نَقَلْتُ لها: الشيبُ نَقْشُ الشباب  
فَقَالَتْ : أَلَا لَيْتَهُ مَا نَقَشُ (١٤)

[ ١٢٢ ]

وله :

---

(١٢) معجم الادباء : ٢٣١/١٦ .  
(١٣) المناقب : ١٠/٢ .  
(١٤) البيتية : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ .

- ١ عندي سرٌّ لابنِ متويِّنةٍ  
وعزّمي الساعةَ أنْ أَفشي  
٢ أخبرني بمضيٍّ عن بعضه  
بأنّه أوسعُ مَنْ يمشي<sup>(٤٥)</sup>

[ ١٢٣ ]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ مصيراً  
نقلي عليها قِبلَةً أو عضّةً  
٢ أو ما ترى كانونٌ يثرُ وردّه  
و كأنما الدنيا سبيكةٌ فضّةُ<sup>(٤٦)</sup>

[ ١٢٤ ]

وله :

- ١ أبو نصر بن بكران مليحُ الحَظِّ والخَطِّ  
٢ فهذا النملُ في العاجِ وذاك الدرُّ في السمطِ<sup>(٤٧)</sup>

[ ١٢٥ ]

وكتب الى أبي الحسين الطيّب :

- ١ انا دعوناك على انبساطٍ  
والجوعُ قد أثّرَ في الأخلاطِ

(٤٥) البيتية : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) البيتية : ٢٢٧/٣ ومعجم الأدباء : ٣١٣/٦ .

(٤٧) البيتية : ٢٣٥/٣ .



٢ فان عسى ملت الى التباطي  
صفعت بالنعل قفا بقراط (٤٨)

[ ١٢٦ ]

وله :

- ١ يا زائرين اجتمعوا جموعا  
وكلّهم قد اجمعوا الرجوعا
- ٢ اذا حللتهم تربة المدينة  
بخير أرض وبخير طينة
- ٣ فأبلغوا محمد انزكيا  
عني السلام طيباً ذكياً
- ٤ حتى اذا عدتم الى الغري  
فلتموا عني على الوصي
- ٥ وبعد بالقيع في خير وطن  
أهدوا سلامي نحو مولاي الحسن
- ٦ وأبلغوا القتلى بأرض الطف  
تحتي ألفان بعد ألف
- ٧ ثمّت عودوا لقيع الفرقد  
نحو علي بن الحسين سيدي

---

(٤٨) البيهقي : ٢٣٩/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ .

- ٨ وباقر العلم أخى الذخائر  
ومعدن العلياء والمفاخر
- ٩ وكنز علم الله فى الخلائق  
جعفر الصادق أتقى صادق
- ١٠ قبلنهم من سلامى النامى  
ما لا يزول مدّة الأيام
- ١١ حتى اذا عدتم الى بغداد  
لشهد الزكاء والرضوان
- ١٢ قبلنوا عني سلاماً دائماً  
سلام من يرى الولاء واجياً
- ١٣ وواصلوا السير وزوروا طوساً  
نحو علىّ ذى العلى بن موسى
- ١٤ حيّوه عني ما أضاء كوكب  
وما أقام يذبل وككب
- ١٥ وسلّموا بعد على محمد  
بأرض بغداد زكىّ الشهد
- ١٦ واعتمدوا عسكر سامراء  
أهدوا سلامى أحسن الأهداء
- ١٧ نحو علىّ الطاهر المطهر  
والحسن الحسن نجل حيدر<sup>(٤٩)</sup>

(٤٩) المناقب : ٢٢٩/١ - ٢٣٠ -

[ ١٢٧ ]

وله من جملة قصيدة :

- ١ وشيئتُ مجدي بين قومي فلم أقلُ  
ألا ليتَ قومي يعلمون صنيمي (٥٠)

[ ١٢٨ ]

وله :

- ١ سيشهدُ أبناءُ المفاخر كلُّهمُ  
بأنَّ مضيعَ الأكرمينَ مضيعُ  
٢ يزْعزْعُكُ الواشونَ عن حومة العلي  
وكان بعيداً أن يزْعزَعَ لعلَّع (٥١)

[ ١٢٩ ]

وله :

- ١ لم يشترِ الناسُ ولا باعوا خيراً من الحبز إذا جاعوا (٥٢)

[ ١٣٠ ]

وله :

- ١ لقد صدقوا والراقصات الى منى  
بأنَّ مودات المدى ليس تنفعُ

---

(٥٠) معجم الأدباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ والنثر الفني : ٨/٢ - ٩ .

(٥١) ديوان المعاني : ١٦٧/١ .

(٥٢) التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ وخاص الخاص : ٢٧ .

٢ ولو انني داريت دهرى حية  
اذا استمكنت يوماً من اللسع تلسم<sup>(٥٣)</sup>

[ ١٣١ ]

وله :

١ وقضيب من الخلاف بديع  
مستخصر بأحسن الترصيع

٢ قد نعى شدة الشتاء علينا  
وسمى فى جلاء وجه الريم

٣ وحكى من احب عرفاً وظرفاً  
واهتزازاً يشير ماء ضلوعي

٤ رقة ما نظمت نحو بديع الـ  
مجد حاكى الريم حسن صنيعي<sup>(٥٤)</sup>

[ ١٣٢ ]

وله :

١ كنت دهرأ أقول بالاستطاعة  
وأرى الجبر ضلة وشناعه

٢ ففقدت استطاعتي فى هوى ظبي  
يـ فسمعاً للمجبرين وطاعه<sup>(٥٥)</sup>

(٥٣) نهاية الارب : ١٠٩/٣ واليتيمة : ٢٤٨/٣ والتمثيل والمحاورة : ١٤٢ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٥٥) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ وأمل الآمل : ٤٢ والتمثيل والمحاورة .

١٧٩ ، ونسباً وهماً للغاضى الجرجاني فى خاص الخاص : ٥٧ .

[ ١٣٣ ]

وله :

١ دَعْتَنِي عَيْنَاكَ نَحْو الصَّبَا

دَعَاءاً يُكَرَّرُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

٢ وَلَوْلَا تَقَادُّمُ عَهْدِ الصَّبَا (٥٦)

لَقَاتُ لَعِينِكَ : سَمِعاً وَطَاعَةً (٥٧)

[ ١٣٤ ]

انتحل أحد المشاعرين شعراً للصاحب ؟ وبلغه ذلك فقال :

أبلغوه عني :

١ سَرَقْتُ شَعْرِي وَغَيْرِي يُضَامُ فِيهِ وَيُخَدَعُ

٢ فَسَوْفَ أَجْزِيكَ صَفْعاً يَكْدُ رَأْساً وَأُخْدَعُ

٣ فَسَارِقُ الْمَالِ يَقْطَعُ وَسَارِقُ الشَّعْرِ يُصْفَعُ (٥٨)

[ ١٣٥ ]

وله :

١ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى أَنْ قَلْبِي عِنْدَكُمْ قَدْ وَقَفَا

٢ كُلَّمَا جَدَّدْتَ مَدْحِي فِيكُمْ

قَالَ ذُو النِّصْبِ : نَسِيتَ السَّلَفَا

(٥٦) في المعجم : ه فلولا وحققك عنده الشيب ه .

(٥٧) البيتة : ٢٣٢/٣ ومعجم الادب : ٢٥٥/٦ .

(٥٨) البيتة : ١٧٧/٣ ومعجم الادب : ٢٨٢/٦ والمناهد : ١٥٦/٢ .

- ٣ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ زَاهِدٌ  
 طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى  
 ٤ مَنْ دَعَى لِلطَّيْرِ إِذَا يَأْكُلُهُ  
 وَلَنَا فِي بَعْضِ هَذَا 'مُكَتْفَى'  
 ٥ مَنْ وَصَّى الْمُصْطَفَى عِنْدَكُمْ  
 وَوَصَّى الْمُصْطَفَى مَنْ 'يُصْطَفَى'  
 ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَنْ 'وَلَّيَهَا'  
 يَتَوَّعُ الْحَقُّ وَمَنْ ذَا صُرِفَا (٥٩)  
 [ ١٣٦ ]

- وله في أبي هاشم العلوي :  
 ١ إِنْ أَبَا هَاشِمٍ يَدُ الشَّرَفِ  
 مَادَحُهُ آمِنٌ مِنَ السَّرَفِ  
 ٢ حَلٌّ مِنَ الْمَجْدِ فِي أَوَاسِطِهِ  
 وَخَلْفَ الْعَالَمِينَ فِي طَرَفِ (٦٠)  
 [ ١٣٧ ]

وله :

---

(٥٩) الأبيات الخمسة الأولى في كفاية الطالب : ٨١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢  
 وروضات الجنات : ١٠٧ والكنى والالقب : ٣٠١/١ ، والبيت ٣ في المناقب : ٣٠٨/١ والبيت  
 ٦ فيه : ٣٢٧/١ -

(٦٠) البيت : ٥٥/٤ والدرجات الرقيقة : ٤٨٧ -

- ١ انظرْ اليه كأنَّه شمسٌ وبدرٌ حينَ أشرفْ
- ٢ والحظُّ محاسنَ خدِّه تعذرُ دموعي حينَ تذرفْ
- ٣ فكأنَّها الواواتُ حينَ نَ يخطُّها قلمٌ "محرَّفٌ" (٦١)

[ ١٣٨ ]

وله :

- ١ الحبُّ سكرٌ خمارُهُ التَّلَفُ يحسنُ فيه الذبولُ والدُّنْفُ
- ٢ عابود اذْ لجَّ في تصلِّفه
- والحسنُ ثوبٌ طرازُهُ الصِّلَفُ (٦٢)

[ ١٣٩ ]

وله :

- ١ وشادن أصبح فوق الصَّفِّه
- قد ظلم الصبُّ وما أنصفَه
- ٢ كم قلتُ اذ قبَّل كفي وقد
- تيسني : يا ليت كفي شَفَه (٦٣)

[ ١٤٠ ]

وله :

- 
- (٦١) البيتية : ٢٣٥/٢ .
  - (٦٢) البيتية : ٢٣٢/٢ .
  - (٦٣) البيتية : ٢٣١/٢ .

١ انْ كُنْتَ تَنْكُرُهُ فَالْبَدْرُ يَعْرِفُهُ

أَوْ كُنْتَ تَظْلِمُهُ فَالْحَسَنُ يَنْصِفُهُ

٢ مَا جَاءَ الشَّعْرُ كِي يَمْحُو مَحَاسِنَهُ

وَأَمَّا جَاءَ غَمْدًا يَغْلَفُهُ (٦٤)

[ ١٤١ ]

وله :

١ دَبُّ الْمَذَارِ عَلَى مِيدَانِ وَجَّتِهِ

حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يُسَمَّى بِهِ وَقَفَا

٢ كَأَنَّهُ كَاتِبٌ عَزَّ الْمَدَادُ لَهُ

أَرَادَ يَكْتُبُ لَأَمَّا فَابْتَدَأَ الْفَا (٦٥)

[ ١٤٢ ]

وله :

١ وَشَادَنِ أَحْسَنَ فِي اسْعَافِهِ

يَقْطُرُ مَاءُ الظَّرْفِ مِنْ أَعْطَافِهِ (٦٦)

[ ١٤٣ ]

وله في رجلٍ كثير الشرب بطيء السكر :

١ يُقَالُ لِمَاذَا لَيْسَ يَسْكُرُ بَعْدَمَا

تَوَالَتْ عَلَيْهِ مِنْ نَدَامَادٍ قَرِيقُفْ

(٦٤) البيتية : ٢٣٤/٣ والطرايف واللطايف : ١٢٨ .

(٦٥) البيتية : ٢٣٥/٢ ومعجم الادباء : ٣٦١/٦ والمعاهد : ٦٥٩/٢ .

(٦٦) ثمار القلوب : ٤٥١ .



٢ فقلت: سبيل الخمر أن تنقصر الحجي  
فإن لم تجد عقلاً فماذا تحيّف (٦٧)

[ ١٤٤ ]

وله في الغوري :

١ أن الغوري له نكمة  
بنتنها أربت على الكنف  
٢ يا ليت كان بلا نكمة  
أو ليتني كنت بلا أنف (٦٨)

[ ١٤٥ ]

وله :

١ أشهد بالله وآلائه شهادة خالصة صادقة  
٢ أن علي بن أبي طالب  
زوجة من يفضّه طالق  
٣ ثلاثة ليس لها رجعة طالق طالق طالق (٦٩)

[ ١٤٦ ]

وقال في استاذ ابن العميد :

١ قدم الرئيس مقدماً في سبقه  
وكأنما الدنيا جرت في طرقه

(٦٧) السبعة : ٢٤٦/٣ ومعجم الأدباء : ٣١٦/٦ والنثر الفني : ٢٧/١ .

(٦٨) السبعة : ٢٤٤/٣ والمعجم : ١٦٠/٢ .

(٦٩) المناقب : ١٠/٢ .

- ٢ فجبألها من حلمه وبحارها  
من جوده ورياضها من خلقه  
٣ وكأنا الأفلاك طوع يمينه  
كالبد منقاداً لملك رقبه  
٤ قد قاسمته نجومها فنحوسها  
لعدوه وسعودها في أفقه  
٥ ما زلت مشتاقاً لنور جبينه  
شوق الرياض الى السحاب وودقه  
٦ حتى بدا من فوق أجرد سابح  
انقال : فتُ الريح ، فاه بصدقه  
٧ يحكي السحاب طلوعه فصهيله  
من رعدده ومسيره من برقه  
٨ فنظمت مدحاً لا وفاء بمثله  
وسجدت شكراً لا نهوض بحقه (٧٠)

[ ١٤٧ ]

كتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتاباً الى الصاحب  
أفتحه بأبيات أولها :

إذا القيوم أرجحن بأسقها وحف أرجاءها بوارقها

(٧٠) النونية : ١٤٠/٣ - ١٤١ ، والايات ١ - ٤ في خاص الخاص : ١٢٩ .

فأجابه الصاحب :

- ١ بدت عذاري 'مدت' سرادقها
- وأقسم الحسن 'لا يفارقها'
- ٢ كواعب "آخرست" دمالجها
- عنا وقد أنطقت مناطقها
- ٣ خراعب "حفها" وصائفها
- تشي بأبدانها قراطقها
- ٤ صينت عن العطر أن يطيبها
- الا الذي 'حملت' مخائنها
- ٥ أم روضة "أبرزت" محاسنها
- وما يني قطرها يعانقها
- ٦ فأورد انورد غسناها بدعاً
- وشق "عن أرضها شقائقها"
- ٧ وأعشت الناظرين حليتها
- وشاق أحداقهم حدائقها
- ٨ أم أشرفت "فقرت" بدائمها
- حديقة "زانهـا طرائقها"
- ٩ أتى بها بالكمال ناسجها
- وزانهـا بالجمال ناسقها

- ١٠ لله حلف العلي أبو حسن  
وقد جرت للعلي سوابقها
- ١١ فحاز خصل الرهان عن كُثْبٍ  
وفُرجتْ عنده مضائقها
- ١٢ لله تلك الألفاظ حاملة  
'غر' معانٍ 'تعيي' دقائقها
- ١٣ يكاد اعجازها يشككها  
في سورٍ أنها توافقها
- ١٤ أهدي سلاماً حكى السلامة من  
أسقام سوءٍ يخاف طارقها
- ١٥ كأنه دارنا ولم يرها  
ناعبها للنوى وناعقها
- ١٦ كأنها غفلة الرقيب وقد  
مكّنت من نظرةٍ أسارقها
- ١٧ أهديت منه ما لو تحمّله الـ  
أيام لم يستقل عاتقها
- ١٨ تحدو به صبوة ركائبها  
راتكة لا يمل سائقها

١٩ 'خَذْهَا وَقَدْ أَحْصَيْتْ وَثَائِقَهَا

وَأَلْحَقَتْ بِالسُّهَى شَوَاهِقَهَا

٢٠ نَاشِدَتُكَ اللَّهُ حِينَ تَشْدُهَا

وَحَلَّةٌ لَا يَخِيلُ صَادِقَهَا

٢١ أَنْ لَا تَعْمُدْتَ رَفَعَ رَايَتَهَا

لِيَمْلَأَ الْخَافَقَيْنِ خَافِقَهَا

٢٢ نَعَمْ وَعَشْ فِي النِّعَمِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ نَهَارٍ وَذُرٌّ شَارِقُهَا (٧١)

[ ١٤٨ ]

أرسل الصاحب عطراً للقاضي علي بن عبدالعزيز ومعه رقعة

فيها هذان البيتان :

١ يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي نَفْسِي لَهُ

مَعَ قَرَبِ عَهْدٍ لِقَائِهِ مُشْتَاقَةٌ

٢ أَهْدَيْتُ عَطْراً مِثْلَ طِيبِ ثَنَائِهِ

فَكَأَنَّمَا أَهْدَيْتُ لَهُ أَخْلَاقَهُ (٧٢)

[ ١٤٩ ]

وله :

---

(٧١) النونية : ٣٠٦/٢ - ٣٠٨ ، والابيات ١ - ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ - ١٣ في معجم  
الادباء : ١٠٣/١٤ .

(٧٢) النونية : ١٧٩/٣ ومعجم الادباء : ٣١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ وأعلام النصر :  
٤٠ ب .

- ١ تعرّفتُ بالعدل في مذهبي  
ودانَ بحُسنِ جدالي العراقُ  
٢ فكُنّفتُ في الحبِّ ما لم أطقُ  
فقلتُ بتكليف ما لا يُطاقُ (٧٣)

[ ١٥٠ ]

- أُتيَ الصاحب بن لامٍ مثاقِفِ قلب بين يديه فاستحين  
صورته وأعجب بمثاقفته فقال :  
١ مثاقِفٌ في غايةِ الحذقِ  
فاق حسانَ الغرب والشرق  
٢ شَبّهتُهُ والسيفُ في كَفّه  
بالبدر اذ يلعبُ بالبرقِ (٧٤)

[ ١٥١ ]

- وله في التفاح :  
١ ولَمّا بدا التفاحُ أحمرَ مشرقاً  
دعوتُ بكأسي وهي ملأى من الشَّفَقِ  
٢ وقلتُ لساقينا : أدْرِها فانها  
خُدودُ عذارى قد جُمِعنَ على طَبَقِ (٧٥)

(٧٣) نزهة الألباء : ٢٢٤ . ومع شئ من الاختلاف في أمل الأمل : ٤٢ وروضات الجنات

• ١٠٦

(٧٤) البشيرة : ١٨٢/٣ والمعاقد : ١٥٧/٢ .

(٧٥) نهاية الارب : ١٦٦/١١ والبشيرة : ٢٣٦/٢ وفيها « قد جُمِعن » .

[ ١٥٢ ]

وله :

١ مولاي قد جاءتك اترجة

من بعض اخلاقك مخلوقه

٢ البها صانعها حلة

من سرق اصفر مروقه (٧٦)

[ ١٥٣ ]

وله :

١ عمري لقد راق طرفي حسن زاهرة

تميس في سندسيات من الورق

٢ ابدت لنا عجباً منها حديقته

عيناً من التبر في جفن من الورق (٧٧)

[ ١٥٤ ]

وله :

١ عمام هن فوق اروسنا

عمائم لم يذلن بالخرق (٧٨)

[ ١٥٥ ]

وله :

---

(٧٦) البيتة : ٢٢٥/٣ .

(٧٧) نهاية الارب : ٢٢٣/١١ .

(٧٨) الوساطة : ٤٤ .

- ١ كُنَّا وَأَسْبَابُ الْهَوَى مُتَّفِقَةٌ
- نَبْتًا مِنْ الْوَرْدِ مَعًا فِي وَرَقِهِ
- ٢ فَلَا نَ إِذْ أَسْبَابُهُ مُفْتَرَقَةٌ
- قَدْ صَارَتِ الْأَرْضُ عَلَيْنَا حَلَقَةً (٧٩)

[ ١٥٦ ]

وله :

- ١ بَدَا لَنَا كَالْبَدْرِ فِي شُرُوقِهِ
- يَشْكُو غَزَالًا لَجَّ فِي عَقْوِقِهِ
- ٢ يَا عَجِيبًا وَالدَّهْرُ فِي طُرُوقِهِ
- مَنْ عَاشِقٍ أَحْسَنَ مِنْ مَمْشُوقِهِ (٨٠)

[ ١٥٧ ]

وله :

- ١ يَا مَنْ وَهَبَتْ لَهُ رُوحِي فَعَذَّبَهَا
- وَرَمَتْ تَخْلِيصَهَا مِنْهُ فَلَمْ أَطِقْ
- ٢ أَدْرِكُ بَقِيَّةَ نَفْسٍ فِيكَ قَدْ تَلَفَتْ
- قَبْلَ الْمَمَاتِ فَهَذَا آخِرُ الرَّمَقِ

(٧٩) النسخة : ٢٢٢/٣ .

(٨٠) النسخة : ٢٢٢/٣ ومجمع الأدباء : ٢١٠/٦ .



٣ ولومضى الكلُّ منها لم يكن عجباً

وانما عجيبي للبعض كيف بقي (٨١)

[ ١٥٨ ]

وله :

١ قد قلتُ لَمَّا مرُّ يخطر ماشياً

والناس بين مَعْوِذٍ أو عاشقٍ

٢ لم يكفِ ماصنعتُ شقائقُ خدَّه

حتَّى تلبسَ حلَّةً بشقائق (٨٢)

[ ١٥٩ ]

وله :

١ يا شادناً في صدغِه عقربٌ

ما يستجيب الدهرُ للراقي

٢ يسلم خداهُ على لدغِها

ولَدَغُها في كبدي باقي (٨٣)

[ ١٦٠ ]

وله :

---

(٨١) حماسة ابن الشجري : ١٨٥ .

(٨٢) البيتية : ٢٣٢/٣ والاسماء والصناعات : ١/١٣٧ .

(٨٣) البيتية : ٢٣٤/٣ ونهاية الارب : ٦٨/٢ وفيها « في وجهه عقرب » .

- ١ غزال له وجه "ينال به المنى"  
يرى الفرض كل الفرض قتل صديقه  
٢ فان هولم يكفف عقارب صدغه  
فقولوا له يسمح بترياق ريقه (٨٤)  
[ ١٦١ ]

وله :

- ١ لم أر مثل جعفر مخلوقا يشبه طيلاً ويحب بوقاً (٨٥)  
[ ١٦٢ ]

وقال فيمن زوج أمه :

- ١ زوجت أمك يا فتى وكسوتني ثوب القلق  
٢ والحر لا يهدي الحرا  
م (٨٦) الى الرجال على طبق (٨٧)  
[ ١٦٣ ]

كتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد أهدى اليه في طبق  
فضة عطراً :

(٨٤) الكشكول : ٣٦٢ ، وثاني البيت في البيتمة ٢٤٩/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ونصار القلوب

٣٤١

(٨٥) البيتمة : ٢٤٤/٣

(٨٦) في المعاهد : اللحوم

(٨٧) البيتمة : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ومثالب الوزيرين : ١٨٧

١ العبدُ زاركَ نازلاً برواقِكَ

يستبسطُ الاشراقَ من اشراقِكَ

٢ فاقبلُ من الطيب الذي أهديتُهُ

ما يسرق العطَّار من أخلاقِكَ

٣ والظرفُ يوجب أخذَهُ معَ ظرفِهِ

فأضِفْ به طبَقاً الى أطباقِكَ (٨٨)

[ ١٦٤ ]

أهديتُ الى الصاحب هديةً فأهدى بمضها الى أبي سعيد

الشيبي وكتب معها رقعةً مصدرّةً بهذا البيت :

١ رويتُ في السُنَّة المشهورة البركةُ

انَّ الهديةَ في الاخوانِ مشتركةٌ (٨٩)

[ ١٦٥ ]

وكتب على ظهر جزءٍ من شعر ابن لنكك :

١ شعرُ الظريفِ ابنِ لنككٍ مهذبٌ ومنحككُ

٢ مذهَّبٌ وممسكٌ بمثلهِ يَمسُكُ (٩٠)

(٨٨) البيتة : ١٧٩/٣ والبيتان ٢ - ٣ في المعامد : ١٥٧/٢ . ونسبت الابيات في  
بيتة البيتة : ١٠٠/٢ لابي الحسين الهمداني وقد وجه بها الى الصاحب ، وهو اشتباه .

(٨٩) البيتة : ١٧٣/٣ .

(٩٠) البيتة : ٣٢١/٢ .

[ ١٦٦ ]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ لي أملٌ وملجأِي عند الوجَلِ
- ٢ انْ لم يكنْ لي من عملٍ فحبُّه خيرُ العملِ<sup>(٩١)</sup>

[ ١٦٧ ]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ بن أبي طالبٍ  
يُمِيزُ الحُرَّ من النفلِ
- ٢ اذا بدا في مجلسٍ ذكره  
يصفرُّ وجهُ السفلة النذلِ
- ٣ لا تمذلوهُ واعذلوهُ امَّه  
اذْ آثَرَتْ جارا على البعلِ<sup>(٩٢)</sup>

[ ١٦٨ ]

وله :

- ١ وقالوا : عليٌّ علاقتُ : لا  
فان الملى بمليِّ علا
- ٢ ولكنْ أقولُ كقول النبي  
وقد جمع الخلق كلَّ الملا

---

(٩١) المناقب : ٩٠/٢ .

(٩٢) مجموعة الجعافي : ٤/١ والمناقب : ٩٠/٢ .

٣ ألا ان من كنت مولى له

يوالى عيلاً ولا فلا (٩٣)

[ ١٦٩ ]

وقال يرثي الحسين - ع - :

١ عين جودي على الشهيد القليل

واتركي الخد كالمحل المحيل

٢ كيف يشفي البكاء في قتل مولا

ي امام التزيل والتأويل

٣ ولو ان البحار صارت دموعي

ما كفتني لمسلم بن عقيل

٤ قاتلوا الله والنبي ومولا

هم عيلاً اذ قاتلوا ابن الرسول

٥ صرعوا حوله كواكب دجن

قاتلوا حوله ضراغم غيل

٦ اخوة كل واحد منهم لي

ث عرين وحد سيف صقيل

٧ أسمعهم طعناً وضرباً ونحراً

وانتهاباً يا ضلة من سبيل

- ٨ والحسين المنوع شربة ماء  
بين حرّ الظبي وحرّ الغليل
- ٩ 'مشكل' بآبته وقد ضمه وهـ  
و غريق من الدماء الهمول
- ١٠ فجعوه من بعده برضيع  
هل ستم برضع مقتول
- ١١ ثم لم يشفهم سوى قتل نفس  
هي نفس التكبير والتهليل
- ١٢ هي نفس الحسين نفس رسول الله  
له نفس الوصي نفس البتول
- ١٣ ذبحوه ذبح الأضاحي فيا قد  
ب' تصدّع على العزيز الذليل
- ١٤ وطأوا جسده وقد قطعوه  
ويلهم من عقاب يوم ويل
- ١٥ أخذوا رأسه وقد بضموه  
ان سمي الكفار في تضليل
- ١٦ نصبوه على القنا قدمائي  
لا دموعي تسيل كل ميل

١٧ واستباحوا بنات فاطمة الزهراء

سراء لما صرخن حول القتل

١٨ حملوهن قد كشفن على الآفة

كتاب سيياً بالعرف والتهويل

١٩ يا لكرب بكربلاء عظيم

ولرزه على النبي ثقل

٢٠ كم بكى جبرئيل ممّاء دهاء

في بنيه صلّوا على جبرئيل

٢١ سوف تأتي الزهراء تلتبس الحكا

م اذا حان محشر التعديل

٢٢ وأبوها وبعلمها وبنوها

حولها والخصام غير قليل

٢٣ وتنادي يا رب ذبح أولا

دي لماذا وأنت خير مديل

٢٤ فينادي بمالك ألهب لنا

ر وأجج وخذ بأهل الغلول

٢٥ [ ويجازي كل بما كان منه

من عقاب التخليد والتشكيل ]

- ٢٦ يا بني المصطفى بكيت وأبكيت  
ت ونفسي لم تأت بعد بسولي
- ٢٧ ليت روحي ذابت دموعاً فأبكي  
للذي نالكم من التذليل
- ٢٨ فولائي لكم عتادي وزادي  
يوم ألقاكم على سلسيل
- ٢٩ لي فيكم مدائح ومرات  
حفظت حفظاً محكم التنزيل
- ٣٠ قد كفاني في الشرق والغرب فخراً  
أن يقولوا : من قيل اسماعيل
- ٣١ ومتى كادني النواصب فيكم  
حسبي الله وهو خير وكيل (٩٥)

[ ١٧٠ ]

وله :

- ١ ناصب قال لي : معاوية خا  
لك خير الأعمام والأخوال
- ٢ فهو خال للمؤمنين جميعاً  
قلت : خالي لكن من الخير خالي (٩٥)

(٩٤) مقتل الحسين : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، والابيات ٢١ - ٢٥ في المناقب : ٩٢/٢ .

(٩٥) البسمة : ٢٤٧/٣ .



وكتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد اعتلّ :

- ١ أبا هاشم مالي أراك غليلاً  
ترفّق بنفس المكرّمات قليلاً
  - ٢ لترفع عن قلب النبي حزاة  
وتدفع عن صدر الوصي غليلاً
  - ٣ فلو كان من بعد النبي معجز  
لكنت على صدق النبي دليلاً
- فكتب اليه أبو هاشم :

دعوتُ اللهَ الناسَ شهراً محرّماً  
ليدفعَ سقمَ الصاحبِ التفضّلِ  
الى بدني أو مهجتي فاستجابَ لي  
فها أنا - مولانا - من السقمِ معتلي  
فذكراً لربي حينَ حوّلَ سقمه  
اليّ وعافاهُ ببرٍّ معجّلِ  
وأسألُ ربي أنْ يديمَ علاءه  
فليسَ سواءَ مفزعٍ لبني علي  
فأجابه الصاحب :

- ١ أبا هاشم لم أرضِ هاتيكَ دعوةً  
وانّ صدرتُ عن مخلصٍ متطوّلِ

- ٢ فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً  
 وصرف الليالي عن ذراك بمعزل  
 ٣ فان نزلت يوماً بجسمك علة  
 وحاشاك منها (٩٦) يا علاء بني علي  
 ٤ فناد بها في الحال غير مؤخر  
 الى جسم اسماعيل عني تحو لي (٩٧)

[ ١٧٢ ]

وله :

- ١ ما ملة فوق وجه الأرض من ملل  
 الا تهيب عن تسال معتزلي  
 ٢ قوم اذا ناظروا صالوا بحجتهم  
 صول البزاة على الدراج والحجل  
 ٣ لله درهم علماً ومعرفة  
 وفطنة لعلوم الحق والجدر (٩٨)

[ ١٧٣ ]

وله :

---

(٩٦) في الاصل : فيها .  
 (٩٧) البيضة : ٥٥/٤ - ٥٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .  
 (٩٨) الناج في المراج : ١٠٨/ب .

- ١ قلبي على الجمرة يا أبا الملا  
 فهل فتحت الموضع المقفلاً  
 ٢ وهل فككت الحتم عن كيسه (١١)  
 وهل كحلت الناظر الأكحلاً (١٠٠)  
 ٣ انك ان قلت : . نعم ، صادقاً  
 أبعث نشاراً يملأ المنزل  
 ٤ وان تجنني من حياء (١) ب « لا »  
 أبعث اليك القطن والمنزلاً (٢)

[ ١٧٤ ]

- وله منكرأ على بعض أهل التنجيم :  
 ١ خوفني منجم أخو خبل  
 تراجع المريخ في برج الحمل  
 ٢ فقلت : دعني من أباطيل الحيل  
 فالمشتري عندي سواء وزحل  
 ٣ أدفع عني كل آفات الدول  
 بخالقي ورازقي عز وجل (٣)

(٩٩) في كنايات الجرجاني : « وهل فششت الباب عن ففله » .

(١٠٠) في كلنا الكنايتين : « الناظر الاحولا » .

(١) في الاصل : حياء .

(٢) البيتية : ١٥٧/٢ وكنايات الجرجاني : ١٧ وورد البيتان الاولان في كنايات  
 الثعالبي : ١٣ كما ورد البيت الاول بمفرده في البيتية : ٣٠٥/٣ .

(٣) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢ .

[ ١٧٥ ]

وله :

١ خطُّ الوزيرِ ابنِ مقلهٗ بستانُ قلبٍ ومقلهٗ (١)

[ ١٧٦ ]

وله :

١ اذا رأيتَ امرأً في حالِ عسرتِه

مُصافياً لك ما في ودِّه خللٌ

٢ فلا تمنَّ له أنْ يستفيدَ غنى

فانه بانتقالِ الحالِ يتقلُّ (٢)

[ ١٧٧ ]

وله :

١ تجمُّع فيه ما تفرَّق في الوري

من الخلقِ والأخلاقِ والفضلِ والعلي (٣)

[ ١٧٨ ]

وله في الخط واللفظ :

١ باللهِ قلْ لي أقرطاسٌ تخطُّ به

من حلَّةٍ هو أمَّ البسَّتهِ حللاً

٢ باللهِ لفضلكَ هذا سال من غسل

أمَّ قد صبيتَ على أفواهنا عسلاً (٤)

(١) نهار الطوب : ١٦٧ .

(٢) زهر الآداب : ٢٥٦/٣ .

(٣) المناقب : ٣٤٢/١ .

(٤) النبغة : ٢٣٨/٣ .

[ ١٧٩ ]

وله :

- ١ أَرَوْحُ الْقَلْبَ بِيَعْضِ الْهَزْلِ  
تجاهلاً مني بغير جهل
- ٢ أَمْزَحُ فِيهِ مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ  
والمزح أحياناً جلاء العقل (٨)

[ ١٨٠ ]

وله في مليح 'يسمى' علياً :

- ١ عليُّ إلى أعلى الجمال تعالى  
وإن رمتُ وصفاً جلَّ عنه كمالاً
- ٢ كَانَ مَلَا حَ النَّاسِ أَضْحُوا رَعِيَّةً  
وصار أميرَ العالمين جمالاً (٩)

[ ١٨١ ]

وله :

- ١ أبا شجاع يا شجاع الوري  
ومن غدا في 'حسنه' قبله
- ٢ قَبْلُ فَمِ إِذَا كُنْتُ لِي مُؤَثِّراً  
فاليدُ لا تعرف [ ما ] القبله (١٠)

(٨) النشئة : ٧٠/١ .

(٩) الأسماء والمصنوعات : ١/١١٠ ، وفيه « أمين العالمين » وهو تصحيف .

(١٠) البنية : ٢٣١/٣ .

[ ١٨٢ ]

وله :

- ١ عليٌّ كالغزالِ أو الفزالهٗ  
رأيتُ به هلالاً في غلالهٗ
- ٢ كأنَّ بياضَ غرَّتِه رشادٌ  
كأنَّ سوادَ طرَّتِه ضلالهٗ
- ٣ كأنَّ اللهَ أرسله نبيّاً  
وصيّرَ حسنهٗ أقوى دلالهٗ
- ٤ إذا ما زدتَ وصلّاً زدتَ خيالاً  
كأنَّ جبالَ وصلِكَ لي خبالهٗ (١١)

[ ١٨٣ ]

وله :

- ١ هذا عليٌّ عليٌّ في محاسنهٗ  
كأنما حسبهٗ أن يبلغ الأملأ
- ٢ وكم أقولُ وقد أبصرتُ طلعتَه  
هذا الذي في طراز الله قد عملا (١٢)

[ ١٨٤ ]

وله :

---

(١١) البنية : ٢٣١/٣ .  
(١٢) تمار القلوب : ٢٧ والبنية : ٢٣١/٣ .

- ١ صرَّحتُ في حُبِّي عن شكله
- ولم أصخ فيه الى عذله
- ٢ وبُعْتُ للعالم باسم الهوى
- فليقعد المقتاب في نزله (١٣)

[ ١٨٥ ]

وله :

- ١ وشادن ذي غنجر طاوي الحشا معتدل
- ٢ أنشدته شعراً بديعاً حسناً من عملي
- ٣ فقال : فيمن ولمن قُلت : هذا فيك لي
- ٤ فصار في وجته شعاع نار الخجل (١٤)

[ ١٨٦ ]

وله :

- ١ وشادن يكثر من قول : لا
- أوقع قلبي في ضروب البلا
- ٢ قلت - وقد تيمني طرفه - :
- هذا هو السحر والافلا (١٥)

[ ١٨٧ ]

وله :

(١٣) الكشكول : ٣٦٦ .

(١٤) البيتية : ٢٣٢/٣ .

(١٥) البيتية : ٢٣٢/٣ .

- ١ يا قمرأ عارضني على وِجَلٍ  
وصالهُ يشبهُ تأخيرَ الأجلِ  
٢ وقال : تبني قبلةً على عَجَلٍ  
قلتُ : أجلٌ ثم أجلٌ ثم أجلٌ (١٦)

[ ١٨٨ ]

وله :

- ١ يافتي متوي رفقاً لست من ينكر أصله  
٢ انما ينكر منه من جنون فيه ثقله  
٣ أنت نذل من كرام أنت في الطاووس رجله (١٧)

[ ١٨٩ ]

وله :

- ١ أبوك أبو علي ذو علا  
إذا عد الكرام وأنت نجله  
٢ وإن أباك اذ تمزى اليه  
لكالطاووس تقبح منه رجله (١٨)

[ ١٩٠ ]

وله :

---

(١٦) البيتة : ٢٣٣/٣ .  
(١٧) البيتة : ٢٤٣/٣ .  
(١٨) نمار القلوب : ٣٧٩ والبيتة : ٢٤٣/٣ ولانبيهما في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٣



- ١ تزلزلت الأرضُ زلزَالَهَا
- فقالوا بأجمعهم : مَا لَهَا
- ٢ مشى ذا الثقلُ على ظهرها
- فأخرجت الأرضُ أثقالَهَا (١٩)

[ ١٩١ ]

وله :

- ١ العدل والتوحيد مذهبي الذي
- يُرْهِى به الإيمان والاسلامُ
- ٢ وولايتي لمحمد ولآلِهِ
- ديني وحِصْنُ الدين ليس يُرامُ
- ٣ فهناك جبلُ الله مضمورُ القوى
- وعليه من سرِّ القضاء ختامُ
- ٤ حيث المبلغُ جبرئيلُ وصحفُهُ التَّ
- تَنْزِيلُ فيه وعلمُهُ الأحكامُ
- ٥ والعلمُ غُضٌّ عندهم بطراوة الـ
- وُحْيُ الوحيِّ كَأَنَّهُ الهَامُ (٢٠)

[ ١٩٢ ]

وله :

(١٩) البتية : ٢٤٧/٣ .

(٢٠) المناقب : ٢٩٢/٢ .

- ١ بِمُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ وَابْنَيْهِمَا  
وَبِعَابِدٍ وَبِإِقْرَيْنِ وَكَأْظَمِ
- ٢ ثُمَّ الرضا ومحمد ثم ابنه  
والمسكري المتقي والقائم
- ٣ أَرْجُو النجاةَ مِنْ المواقفِ كُلِّهَا  
حَتَّى أَصِيرَ إِلَى نَعِيمٍ دَائِمٍ (٢١)

[ ١٩٣ ]

وله :

- ١ قَدْ قُلْتُ قَوْلًا صَادِقًا يَبِينُ  
وَلَيْسَتْ النَّفْسُ بِهِ آثِمَةً
- ٢ لِكُلِّ شَيْءٍ فَاضِلٍ جَوْهَرٌ  
وَجَوْهَرُ النَّاسِ بَنُو فَاطِمَةَ (٢٢)

[ ١٩٤ ]

وله :

- ١ عَلِيٌّ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ لَدَيْكُمْ  
وَمَوْلَاكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأَعْظَمِ (٢٣)

(٢١) المناقب : ٢٢٤/١ .

(٢٢) المناقب : ٩٣/٢ .

(٢٣) في الاصل : كهل ومنظم .

٢ عليّ من الفصن الذي منه أحمد\*

ومن سائر الاشجار أولاد آدم (٢٤)

[ ١٩٥ ]

وله :

العدل والتوحيد والامامة\* والمصطفى المبعوث من تهامة\*

وسيلتي في عرصة القيامة\* (٢٥)

[ ١٩٦ ]

وله :

١ حبّ عليّ علوّ همّة\* لأنّه سيد الأئمة\* (٢٦)

[ ١٩٧ ]

وينسب له :

١ أبا حسن ان كان حبك مدخلي

جحيماً فانّ الفوز عندي جحيماً

٢ وكيف يخاف النار من هو مؤمن\*

بأن أمير المؤمنين قسمها (٢٧)

[ ١٩٨ ]

وله :

---

(٢٤) المناقب : ٥٤٦/١ .

(٢٥) المناقب : ٥٦١/١ .

(٢٦) المناقب : ٥٣١/١ .

(٢٧) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكشكول : ١٧٧ وروضات الجنات : ١٠٧ .

١ يقرع بالعود ثنائياً لها كان النبي المصطفى لائماً (٢٨)

[ ١٩٩ ]

وقال لَمَّا كُنِيَ النَجْمُونَ عَمَّا يُعْرَضُ لَهُ فِي سَنَةِ مَوْتِهِ :

١ يَا مَالِكَ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَامِ

وخالقَ النجوم والأحكامِ

٢ مَدْبُرُ الضياءِ والظلامِ

لا المشتري أرجوه للانعامِ

٣ وَلَا أَخَافُ الضَّرَّ مِنْ بَهْرَامِ

وانما النجوم كالأعلامِ

٤ وَالْعِلْمُ عِنْدَ الْمَلِكِ الْعَلَامِ

يا رب فاحفظني من الأسقامِ

٥ وَوَقَّني حَوَادِثَ الْأَيَّامِ

وهجنة الأوزار والآثامِ

٦ هَبْنِي لِحُبِّ الْمُسْطَفَى الْمِنَامِ

وضنوه وآله الكرام (٢٩)

[ ٢٠٠ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

---

(٢٨) المناقب : ٢٢٦/٢ .

(٢٩) البيهقي : ٢٥٢/٣ والمناهد : ١٦١/٢ وفرج الكهرم : ١٨٠ .

- ١ سمودٌ يحارُ المشتري في طريقها  
ولا تتأتى في حساب المنجم
- ٢ وكم عالمٌ أحيت من بعد عالمٍ  
على حين صاروا كالهشيم المعطم
- ٣ فوالله لولا الله قال لك الوري  
مقال النصارى في المسيح بن مريم
- ٤ محامدٌ لو فضت ففاضت على الوري  
لما أبصرت عيناك وجه مذمم
- ٥ وكتلا ولكن لو حظوا بزكاتها  
لما سمعت أذنك ذكر ملوم
- ٦ ولو قلت : ان الله لم يخلق الوري  
لغيرك ، لم اخرج ولم أتأثم (٣٠)

[ ٢٠١ ]

وقال يمدح استاذہ ابن العميد :

- ١ قالوا : ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم
- ٢ قلت : الربيع اخو الشتا ، أم الربيع اخو الكرم ؟
- ٣ قالوا : الذي بنو اله يفنى المقل عن العدم

(٣٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومجمع الادباء : ٢١٥/٦ .

٤ قلت : يا الرئيس ابن العميد - إذا فقالوا لي : نعم<sup>(٣١)</sup>

[ ٢٠٢ ]

وقال يمدح استاذہ ابن العميد :

١ أما ترى اليوم كيف جاد لنا

بمستهل الشؤ بوب منسجبه

٢ يحكي أبا الفضل في تفضله

هيهات أن يعتري الى شيمه

٣ كم حاسد لي و كنت أحسده

يقول من غيظه ومن ألمه :

٤ نال ابن عباد المنى كملاً

اذ عدّه ابن العميد من خدّمه<sup>(٣٢)</sup>

[ ٢٠٣ ]

وله :

١ فلمّا تشكّت أصفهان حينها

اليك وأنت أنّة المتألم

٢ نهضت لها من كبرهمك نهضة

وقلت : اطمئني ان عندك موسمي

---

(٣١) البيهقي : ١٤١/٣ وامل الأمل : ٤٣ .

(٣٢) البيهقي : ١٤١/٣ .

- ٣ لجرّتْ على سمك المجرّة ذيلها  
وتاهتْ على أرضِ الحطيمِ وزمزم  
٤ وجاءتْ بوادي زرنروذ تحيةً  
إليكْ وقالتْ : انه نزلْ مقامي (٣٣)

[ ٢٠٤ ]

- وكتب الى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني :  
١ تحدّثتْ الركابُ بسير أروى  
الى بلدٍ حطّطتْ به خيامي  
٢ فكدتْ أطيّرُ من شوقِ اليها  
بقادمةٍ كقادمةِ الحمامِ (٣٤)

[ ٢٠٥ ]

- وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :  
١ مولاي لِمَ لم تدعْ عبْدَكَ عند احضارِ المدامِ  
٢ أعرفتهُ من بينهم متبسّطاً وقتَ الطعامِ  
٣ أم قيل : عَرَبْدَ ذاتِ يو م حين صار الى المدامِ  
٤ أم لم يساعد حين ملأ ستاً الى الفلامه والغلامِ  
٥ ان كنتَ تبخلُ بالطعامِ م فكيفَ تبخلُ بالكلامِ

(٣٣) معاصن أصنهان : ١١١ .

(٣٤) معجم الأدباء : ٢٨٩/٦ .

٦ لَسْنَا نَحَاوِلُ دَعْوَةً فَاسْمَحْ عَلَيْنَا بِالسَّلَامِ (٣٥)

[ ٢٠٦ ]

وله عندما قُطِمَ سَبْطُهُ عَبَاد :

١ قُطِمْتُ أَيَا عَبَادُ يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ

فقال لك السادات من آل هاشم :

٢ لَتْنِ فَطْمُوهُ عَنِ رِضَاعِ لَبَانِهِ

فما فطموه عن رضاع المكارم (٣٦)

[ ٢٠٧ ]

وله :

١ وَقَائِلَةٌ : لِمَ عَرَّتْكَ الْهَمُومُ

وأمرُك مُمْتَثِلٌ فِي الْأُمَمِ

٢ فقلت : ذريني على غصتي

فإنَّ الهَمُومَ بِقَدْرِ الْهَمِّمِ (٣٧)

[ ٢٠٨ ]

وله :

١ أَنْتِي رَكِبْتَ فَكْفُ الْأَرْضِ كَاتِبَةٌ

على ثيابي سطوراً ليس تتكتم

(٣٥) البيتية : ٢٩/٣ . ٢

(٣٦) البيتية : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

(٣٧) نهاية الارب : ٩٥/٧ وزهر الآداب : ١٩١/١ وفيه « ذريني لما أشتهي » ومعجم

الأدباء : ٢٩٨/٦ وفيه « دعيني وما قد عرا » والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٧

وأمل الآمل : ٤٣ . والشطر الثاني من البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ .



٢ فالأرض 'محبرة' والجبر' من لَشَق  
والطرس' ثوبي ويمنى' الأشهب القلم' (٣٨)

[ ٢٠٩ ]

وله :

١ عَظمتُ على الفَصْدِ يا سيدي  
لفَضْلِ دمٍ كظَنِّي مؤلَم  
٢ فلمَّا تأخَرتَ عن مجلِسي  
أرقتُ بنفِيرِ افتِصادِ دمي' (٣٩)

[ ٢١٠ ]

وله :

١ بعدتُ فطعمُ العيشِ عندي عَظَمَ  
ووجهُ حياتي مذ تغيَّبتُ أرقَمَ  
٢ فمالكَ قد أدغمتُ قَربَكَ في النوى  
وودُّكَ في غيرِ النداءِ 'مرخِّم' (٤٠)

[ ٢١١ ]

وله :

---

(٣٨) البيتية : ٢٣٨/٣ ونهاية الارب : ١٧٨/١ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص  
الخاص : ١٢٩ وغرر البلاغة : ١/٥٤ .

(٣٩) البيتية : ٢٣٢/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :  
١/٥٤ .

(٤٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ .

- ١ لا تَرْجُ اصْلَاحَ قَلْبِي بِلَوْمْ  
حَلَفَ الْجَفْنُ لَا اسْتَقْلُ بِنَوْمْ  
٢ وهواه لئن تأخَّرَ عَنِّي  
طول يومي اني سيحضرُ يومي (٤١)

[ ٢١٢ ]

وله :

- ١ وَلَمَّا تَنَاءَتْ بِالْحَبِيبِ دِيَارُهُ  
وَعُودِرَتْ (٤٢) مَمْنٌ غَارَ فِيهِ عَلَى وَهْمٍ  
٢ تَمَكَّنَ مِنِّي الشَّوْقُ غَيْرَ مَخَالِسٍ  
كَمَقْتَرَلِي قَدْ تَمَكَّنَ مِنْ خَصْمٍ (٤٣)

[ ٢١٣ ]

وله :

- ١ تَأَخَّرْتُ عَنِّي وَالْفَرَامُ غَرِيمُ  
وَمَا مَلَّ قَرَبَ الْأَكْرَمِينَ كَرِيمُ  
٢ وَأَوْهَمْتَنِي سَقْمًا وَأَنْتَ مُصَحِّحُ  
بَلَى لَكَ عَهْدٌ - كَيْفَ شِئْتَ - سَقِيمُ

(٤١) البيتية : ٢٣٠/٣ والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة : ١/٥٤  
(٤٢) في الاصل : وصودرت \*  
(٤٣) زهر الآداب : ٤/٤ والبيتية : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ وقائيهما في التمثيل والمحاضرة : ١٧٩ \*

٣ ولوشئت لم تخط وصلاً بهجرة

كما شيب بالماء الزلال حيم

٤ ففي الدهر كاف أن يفرق أنه

وصي ظلوم والكريم يقيم<sup>(٤٤)</sup>

[ ٢١٤ ]

وله :

١ يقر بعيني أن يلم رسولها

ببابي ويهدي بالعشي سلامها

٢ ويذكر لي دون الرجال حديثها

وينشر عندي نطقها وكلامها<sup>(٤٥)</sup>

[ ٢١٥ ]

وله :

١ لك الله كم أودعت قلبي من أسي

وكم لك ما بين الجوانح من كلم

٢ لحاظك طول الدهر حرب لمهجتي

ألا رحمة تشيك يوماً إلى سلم<sup>(٤٦)</sup>

[ ٢١٦ ]

وله :

---

(٤٤) البيتية : ٢٣٤/٣ .

(٤٥) معجم الادباء : ٢٩٥/٦ .

(٤٦) أمل الأمل : ٤٢ .

- ١ وصفراء أو حمراء فهي 'مخيلة'
- لرقتها إلا على المتوهم
- ٢ 'تشككنا في الكرم' إن انتماء
- إلى الحرم هاتا إلى الكرم تنمي
- ٣ 'تسمع ندمان' بها وأجبة
- وحظي منها أن أقول: ألا انمي
- ٤ لك الوصف دون القصف مني فخيبي
- بغير يدي وارضي بما قاله فمي (٤٧)

[ ٢١٧ ]

وله :

- ١ وقهوة قد حضرت بختمها
- فقلت للندمان عند شمها :
- ٢ لا تقبضن بالماء روح جسمها
- فحسبها ما شربت من كرمها (٤٨)

[ ٢١٨ ]

وله :

- ١ إن ابن مسرور فتي كاتب
- يأخذ من كل صديق قلم

(٤٧) البيتة : ٢٢٦/٢ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٨) البيتة : ٢٢٦/٢ .

٢ 'مُسْتَحْسِنُ الشَّارَةِ ذَا شَارَةٍ  
من أحذق الناس جعل العلم<sup>(٤٩)</sup>

[ ٢١٩ ]

ولما بلغه نبأ موت الخوارزمي - وكان بينهما مهاجاة - قال:

١ سألتُ بريدًا من خراسان جانيًا  
أما تَخوارزميَّكم؟ قال لي : نعم

٢ فقلتُ : اكتبوا بالحص من فوق قبره  
ألا لعن الرحمن<sup>(٥٠)</sup> 'كَفَرَ النَّعَمُ

[ ٢٢٠ ]

وله :

١ والله ما اتَّخَذَ الْكِتَابَةَ حَرْفَةً  
إلا لِحُبِّ الدِّمِّ وَالْأَقْلَامِ<sup>(٥١)</sup>

[ ٢٢١ ]

وله :

١ رأيتُ لبعض الناس فضلًا إذا انتمى  
يقصِّرُ عنه فضلُ بني بن مريم

(٤٩) كُنَايَاتُ التَّعَالِيِّ : ٢٦ .

(٥٠) نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ : ٣٩٩ . وَوَرَدَ مَعَ الْخِلَافِ فِي مَعْنَى لُبِّهَا : ٢٥٦/٦ وَرَوَّضَاتُ  
الْجَنَاتِ : ١٠٥ وَالنَّشْرُ الْفَنِّي : ٢٦٣/٢ .

(٥١) كُنَايَاتُ التَّعَالِيِّ : ٣٤ .

٢ عزَّوْهُ إِلَى تَسْمٍ وَتَسْمِينَ وَالِدَا  
وَلَيْسَ لِمَيْسَى وَالِدٌ حِينَ يَتَمَيَّ (٥٢)

[ ٢٢٢ ]

وَلَهُ فِي رَجُلٍ يَتَمَصَّبُ لِلْعَجَمِ عَلَى الْعَرَبِ وَيُعِيبُ الْعَرَبَ يَا كُلَّ  
الْحَيَّاتِ :

١ يَا عَائِبَ الْأَعْرَابِ مِنْ جَهْلِهِ

لَأَكُلِهَا الْحَيَّاتِ فِي الطَّعْمِ

٢ فَالْمُجَمُّ طَوَّلَ اللَّيْلِ حَيَاتِهِمْ

تَسَابُ فِي الْأَخْتِ وَفِي الْأُمِّ (٥٣)

[ ٢٢٣ ]

وَلَهُ :

١ فَمِمْ الْفَوِيرِي إِذَا فَتَشَّتْهُ أَنْتَنُ فَمِمْ

٢ كَمْ قَلْتُ إِذَا كَلَّمَنِي : وَاسْفِي عَلَى الْخُثْمِ (٥٤)

[ ٢٢٤ ]

وَلَهُ :

١ إِنْ قَاضِيْنَا لِأَعْمَى أَمْ عَلَى عَمْدٍ تَعَامَى

٢ سَرَقَ الْعَبْدُ كَأَنَّكَ مَبْدٌ مِنْ مَالِ الْيَتَامَى (٥٥)

(٥٢) البنية : ٢٤٥/٣ .

(٥٣) البنية : ٢٤٤/٣ .

(٥٤) البنية : ٢٥٠/٣ .

(٥٥) البنية : ٢٤٥/٣ .

[ ٢٢٥ ]

وله :

١ مُطْفَلٌ أَطْفَلَ مِنْ أَشْعَبٍ

ما زال محروماً ومذموماً

٢ لو أنه جاء الى مالك (٥٦)

لقال : أَطْعِمْنِي زَقُومًا (٥٧)

[ ٢٢٦ ]

وله :

١ بالنص فاعقدْ أنْ عقدتَ يمينًا (٥٨)

كُنْ باعْتِقاد الاختيار ضئِلاً

٢ مَكُنْ لقولِ الهِنَا تمكِينًا

واختار موسى قومَهُ سَبْعِينَ (٥٩)

[ ٢٢٧ ]

وله :

١ نبيٌّ والوصيُّ وسيدانِ وزينُ العابدينِ وبقِراَنِ

٢ وموسى والرضا والفاضلانِ

بهم أرجو خلودي فى الجنان (٦٠)

(٥٦) فى الأصل : مَيْلَكَ .

(٥٧) الْيَتِيمَةُ : ٢٤٥/٣ .

(٥٨) فى الأصل : دِينًا ، وهو مخالف لعروض الشعر .

(٥٩) المناقب : ١٨١/١ .

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

وله :

- ١ مَنْ كَانَ ذَا شَكٍّ وَذَا غَفْلَةٍ  
وَبُنْغَضِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ شَانِهِ
- ٢ فَأَنَا الْيَوْمَ عَلَى أُمَّهِ  
أَتَتْ بِهِ مِنْ بَعْضِ حَيْرَانِهِ (٦١)

- وله في الأمير فخر الدولة البويهى لما بنى قصره بجرجان :
- ١ يَا بَانِيَا لِلْقَصْرِ بِلِ الْعَلَى هَمُّكَ وَالْفَرْقَدُ سِيَانِ
  - ٢ لَمْ تَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صَفْتِهِ
  - ٣ وَقَصْرَكَ الْمَبْنِيَّ مِنْ قَبْلِهِ
  - ٤ فَاقْبَلْ نَشَارَ الْعَبْدِ بِلِ نَظْمِهِ
  - ٥ وَاسْمِعْ مَقَالاً لَمْ يُقْلْ مِثْلُهُ
  - ٦ لَوْ كَانَ لِلْخَلْقِ الْهَانِ
- لَكَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ الثَّانِي (٦٢)

(٦١) المجموع الخطى الايطالى .

(٦٢) البيتة : ٢٤٢/٣ ، والبيتان الاولان في شمار القلوب : ٢٥٩ .



وله في ابن العميد يذكر نقراً نال يمينه :

١ أبو الفضل مَنْ أَجْرَى إِلَى الْفَضْلِ يَافِعاً (٦٣)

فَظِلُّ بِهِ يُدْعَى ' وَصَارَ بِهِ ' يَكْنَى '

٢ سَلَامَتُهُ ' شَمْسُ الْمَعَالِي ، وَسَقَمُهُ '

كَسُوفُ الْمَعَالِي لَا كُسْفَنَ وَلَا بِنَا

٣ وَلَمْ يَأْتِهِ ' وَرَدُّ السَّقَامِ لَغَيْرِ مَا

عَرَفْنَا فَخُذْ مَعْنَى تَأْلُمِهِ ' مِنَّا

٤ وَمَا رَادَهُ ' إِلَّا لِيُشْفَلَ عَنْ نَدَى '

وَالَا قَلِمٌ قَدْ خَصَّ ' بِالْأَلَمِ الْيَمْنَى '

٥ وَمَا يُحْجِزُ الْبَحْرُ الْخُضْمُ ' عَنِ النَّدَى

وَلَا السَّيْدُ الْإِسْتَاذُ عَنْ جَوْدِهِ ' يُثْنَى ' (٦٤)

أرسل عبدالرحمن بن الفضل الشيرازي أحد أركان الدولة

الديلمية ومن كتّاب ممر الدولة قصيدةً إلى الصاحب يشكو فيها

علة النقرس وعلو السن ، مطلعها :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ضَنْيَ شَفْنِي وَكَمْ قَبْلَهُ مِنْ ضَنْيٍ قَدْ شَفَانِي

(٦٣) في الأصل : نافعاً .

(٦٤) البيتة : ٢٤٢/٣ .

فأجابه الصاحب على الوزن والقافية :

- ١ عَنَانِي مِنْ الهمُّ مَا قَدْ عَنَانِي  
فَأَعْطَيْتُ صَرْفَ اللَّيَالِي عَنَانِي
- ٢ أَلَفْتُ الدَّمُوعَ وَعَفْتُ الهمْجُوعَ  
فَمِثْنَايَ عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ
- ٣ لَسَقَمَ الْحُحَّ عَلَى سَيْدِ  
بِهِ قَدْ غَفَرْتُ ذُنُوبَ الزَّمَانِ
- ٤ أَحْبَبْتُ بِرَجْلَيْهِ جَوْرًا عَلَيْهِ  
وَأَنْتَى وَنَعْلَاهُمَا الْفَرْقَدَانِ
- ٥ وَكَيْفَ سَطَا بِهِمَا وَاسْتَطَالَا  
وَأَرْضُ بَسَاطَتُهُمَا النِّيرَانِ
- ٦ وَهَلَا تَجَاوَزَهُ قَاصِدًا  
إِلَى عَصْبَةٍ عَصَبْتُ بِالْهَوَانِ
- ٧ إِذَا مَا سَمَى لَطْلَابُ الْعَلَى  
فَكُلُّ أَوَانٍ هُمٌ فِي تَوَانِ
- ٨ وَسَوْفَ تَوْفِيهِ كَفُّ الشِّفَاءِ  
بِمَا أَنْشَأَتْ بِاسْمِهِ مِنْ أَمَانِ
- ٩ وَتَفَقَّأَ فِيهِ عَيُونُ الزَّمَانِ  
عَزِيزَ الْمَحَلِّ دَفِيعَ الْمَكَانِ

- ١٠ ويبقى جمالا لأقربائه  
وقد قصروا عنه ألفي قران
- ١١ أتتني بالأمس آياته  
تعلل رُوحِي بروح الجنان
- ١٢ كبرد الشباب وبرد الشراب  
وظل الأمان ونيل الأمان
- ١٣ وعهد الصبا ونسيم الصبا  
وصفو الدنان ورجع القيان
- ١٤ فلو أن الفاظها جئت  
لكانت عقود نحور الفواني
- ١٥ فيا ليت عمري في عمره  
يزاد ولو أنه حقتان
- ١٦ فيا مهجة قدمت دونه  
بفانية عند ذكر الفواني
- ١٧ أحيب عن الشعر مسترسلا  
بطعم شجاع وقلب جيان
- ١٨ فلولا سكوني الى فضله  
قبضت بناني بقبضي لساني (٦٥)

(٦٥) البيتة : ٣٠٢/٢ - ٣٠٤ . والابيات : ١١ - ١٣ في الكشكول : ١٥١ والابيات :  
١١ - ١٤ في مختصر التذكرة : ١/١٢١ .

ويقول لأبي بشر الجرجاني - وكان ولّاه قضاء جرجان -  
وقد اعتلّ :

- ١ تشكى الفضلُ من سقمِ عَراهُ  
فَأَنَّ الفضلُ أَجمعُ من أَنِيسِهْ
- ٢ وعاد بمَقَوِي يشكو جِواهْ  
كما يحنو القرينُ على قرينِهْ
- ٣ فقلتُ له : وقاكَ اللهُ فيهِ  
فإنَّ السعدَ يطلعُ من جِيبِنِهْ
- ٤ هو العينُ التي أبصرتُ فيها  
وصار سوادُ عيني في جفونِهْ
- ٥ ستفديه يميني لا شمالي  
فمِنُ المرءِ خيرٌ من يمينِهْ (٦٦)

- وكتب الى أبي الفضل بن شعيب :
- ١ يا أبا الفضل لم تأخرتَ عَنَّا  
فأسأنا بحسنِ عهدِكَ ظَنَّا

٢ كم تمنّت نفي صديقاً صدوقاً

فاذا أنت ذلك المتمنى

٣ فبغضن الشباب لما تشي

وبعهد الصبا وان بان منا

٤ كن جوابي اذا قرأت كتابي

لا تقل للرسول كان وكُنّا (٦٧)

[ ٢٣٤ ]

كان صاحب يتلقى أبا الحسن الجرجاني في بلده «جرجان»  
أكثر مما يلقاه به في سائر البلاد ، قال : وقد استعفيته يوماً من  
فرط تحفيّه بي وتواضعه لي ، فقال :

١ أكرم أخاك بأرض مولده

وأمدّه من فعلك الحسن

٢ فالعزّ مطلوب وملتمس

وأعزّه ما نيل في الوطن (٦٨)

[ ٢٣٥ ]

كان صاحب يود الاجتماع بأبي هلال العسكري ولا يجد  
إليه سبيلاً ، فقال لأميّره مؤيد الدولة البويهّي : ان «عسكر مكرم»

(٦٧) البيهقي : ٢٢٩/٣ ومجمع الادبا ، : ٢١٤/٦ .

(٦٨) البيهقي : ١٧٩/٣ والمناهد : ١٥٧/٢ ومجمع الادبا ، : ٢١/١٤ والنتنر الفني :

٨/٢ - ٩

قد اختلَّتْ أحوالها وأحتاج الى كشفها بنفسي ، فأذن له في ذلك .  
فلما أتاها توقع أن يزوره العسكري فلم يزره ، فكتب الصاحب  
اليه :

١ ولَمَّا أُيِّتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقَلْتُمْ

ضعفنا فلم نقدر على الوخدانِ

٢ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْضٍ نَزُورُكُمْ

وكم منزلٍ بكمٍ لنا وعوان

٣ نَسْأَلُكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لَتَزِيلَكُمْ

بملء جفونٍ لا بملء جفانٍ (٦٩)

[ ٢٣٦ ]

وله :

١ الى سيدٍ لولاه كان زماننا

وأبناؤهُ لفظاً عريّاً عن المعنى (٧٠)

[ ٢٣٧ ]

وله في سبطه عبّاد :

١ يا ربَّ لا تخلني من صنعِكَ الحَسَنِ

يا ربَّ حطني في عبّادِ الحَسَنِ (٧١)

---

(٦٩) معجم الادباء : ٢٤٩/٨ والمتنظم : ١٩١/٧ والمجموع المخطوط ( مكتبة مشهد  
٧١٩٧ ) : ١/١٠٩ ، والنثر الفني : ٩٤/٢ - ٩٥ .

(٧٠) البيتية : ٢٥١/٣ .

(٧١) البيتية : ٢١٧/٣ والدراجات الرفيعة : ٤٨٣ .

وله :

- ١ أشكو اليك زماناً ظلّ يمرّ كني  
عَرَّكَ الأديم ومن يعدى (٧٢) على الزمنِ
- ٢ وصاحباً كنت مغبوطاً بصحبته  
دهراً فنادرني فرداً بلا سَكَنِ
- ٣ هبَّتْ له ريح اقبالٍ فطار بها  
الى السرور وألجاني الى الحزنِ
- ٤ نأى بجانبه غني وصيّرنسي  
مع الاسى ودواعي الشوق في قرْنِ
- ٥ وباع صفو ودادٍ كنت أقصره  
عليه مجتهداً في السرِّ والعلنِ
- ٦ وكان غالى به حيناً فأرخصه  
يا من رأى صفو ودٍ بيع بالثمنِ
- ٧ كأنه كان مطوياً على احنٍ  
ولم يكن من قديم الدهر أنشدني :
- ٨ ( ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا  
منْ كان يألّفهم بالمنزل الخشنِ ) (٧٣)

(٧٢) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « يقوى » .

(٧٣) مخطوط الاوقاف ذو الرقم ٥٦٤١ ، والبيت الاخير لابي تمام ، وقد ورد في

ديوانه : ٢٥٥ .

[ ٢٣٩ ]

وله :

- ١ يا أصفهان سقيت النيث من كنب  
فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
- ٢ والله والله لا أنسيت بركي بي  
ولو تمكنت من أقصى خراسان
- ٣ سقياً لأيماننا والشمل مجمع  
والدهر ما خانتني في قرب اخواني
- ٤ ذكرت ديمرت ، اذ طال الغناء بها  
يا بعد ديمرت من أبواب جرجان<sup>(٧٤)</sup>

[ ٢٤٠ ]

وله :

- ١ حق العيادة يوم بعد يومين  
وجلسة مثل رد الطرف في العين
- ٢ لا تبرمن مريضاً في مساءلة  
يكفيك من ذلك تسأل بحرفين<sup>(٧٥)</sup>

[ ٢٤١ ]

وله :

---

(٧٤) مجازين أصفهان : ١٣ ، والبيتان ١ و ٤ مع بعض الاختلاف في معجم البلدان

١٨٧/٤

(٧٥) الملاحد : ١٥٦/٢



- ١ أقول وقد رأيتُ له سحاباً  
من الهجرانِ مقبلةُ النسا  
٢ وقد سحَّتْ عزالها (٧٦) بهطلٍ :  
حوالينا الصدود ولا علينا (٧٧)  
[ ٢٤٢ ]

وله :

- ١ راسلتُ مَنْ أهواه أطلبُ زورَةً  
فأجابني : أو لستُ في رمضان ؟  
٢ فأجيبتهُ والقلبُ يخفقُ صبوةً  
أتصومُ عن برٍّ وعن احسانٍ ؟  
٣ صمَّ ان أردتَ تحرُّجاً وتففقاً  
عن أن تكذبَ الصبَّ بالهجرانِ  
٤ أو لا فزرتني والظلامُ مجلَّلٌ  
واحسبتهُ يوماً مرَّ في شعبانِ (٧٨)

[ ٢٤٣ ]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ الحُسيني :  
يا نارَ قلبي ونورَ عيني

(٧٦) في الاصل : غزالتها .

(٧٧) البيتية : ٢٤٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٦٢/٦ .

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والمآخذ : ١٦٠/٢ والاسماء والصناعات : ١/٨٠ .

- ٢ البدرُ زينُ السماءِ حسناً  
وَأَنْتَ زَيْنٌ لِكُلِّ زَيْنٍ (٧٩)

[ ٢٤٤ ]

وله :

- ١ لَقَدْ ظَنَّ بَدْرُ التَّمِّ نَقْصَ جَمَالِهِ  
فَبَعْدَ لَوْجِهِ الْبَدْرُ مَعَ سُوءِ ظَنِّهِ  
٢ وَلَوْ أَنَّ هَارُوتًا رَأَى سَحَرَ عَيْنِهِ  
تَعَلَّمَ كَيْفَ السَّحْرِ مِنْ حَدِّ جَفْنِهِ (٨٠)

[ ٢٤٥ ]

وله :

- ١ رَأَيْتُ عَلِيًّا فِي كِمَالِ جَمَالِهِ  
فَشَاهَدْتُ مِنْهُ الرُّوضِ ثَانِيَ مَزْنِهِ  
٢ وَلَمَّا تَبَدَّى لِي طَرَاذُ عِذَارِهِ  
رَأَيْتُ طَرَاذَ اللَّهِ فِي ثَوْبِ حُسْنِهِ (٨١)

[ ٢٤٦ ]

وله :

- ١ وَمَهْفَهفٍ شَكْلُ الْمَجُونِ أَضْنَى فَوَادِي الْفَتُونِ  
٢ فَتَسِيمُهُ مَلَأَ الْأَنْوَا فِ وَحْسَنُهُ مَلَأَ الْعَيُونَ (٨٢)

(٧٩) البيتة : ٢٣١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٨٠) ثمار القلوب : ٥٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٢٧ والبيتة : ٢٣٤/٣ .

(٨٢) البيتة : ٢٣٣/٣ .

[ ٢٤٧ ]

وله :

١ قد حضر الجامعَ مع رقةٍ  
أحدثها العالمُ في دينه

٢ والله ما يحضره مسرعاً

ألا ارتاحاً لأساطينه (٨٣)

[ ٢٤٨ ]

وقال في ليلةٍ تأذى بها برائحةٍ كريهة :

١ فما عدنا من الكيف وقد قمنا ألا بنات وردان (٨٤)

[ ٢٤٩ ]

وله :

١ حلاوة حبك يا سيدي تسوغ بعثي إليك الحلاوة (٨٥)

[ ٢٥٠ ]

وله :

١ يقولون لي: كم عهد عينك بالكرى

فقلت لهم: مذ غاب بدر دجها

---

(٨٣) كنايةات الثعالي : ٣٤ .

(٨٤) نمار القلوب : ٢٢٠ .

(٨٥) البيتية : ٣٤٠/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

- ٢ ولو تلتقي عينٌ على غير دُمعةٍ  
لصارمتُها حتى يُقال نفاها (٨٦)

[ ٢٥١ ]

وله في ابن حمزة :

- ١ قل لابن حمزة يمسحُ بكفِّه عارضِيه  
٢ فقد قرأتُ بخدِّيهِ والمرسلات عليه (٨٧)

[ ٢٥٢ ]

وله في أبي الحسن البديهي :

- ١ تقول البيتُ في خمسين عاما  
فلمْ لَقَبْتُ نَفْسَكَ بالبديهي؟ (٨٨)

[ ٢٥٣ ]

وله :

- ١ سبطٌ متويٌّ انَّ دارك دارٌ  
قد عرفتُ الادبارَ اذ تبنيها  
٢ لا تكثُرْ تزويقها وترققْ  
عن قليلٍ يكون قبرك فيها (٨٩)

(٨٦) البيهقي : ٢٥٠/٣ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٧) اعيان الشيعة : ٥٠٥/١١ .

(٨٨) البيهقي : ٣٠٩/٣ .

(٨٩) البيهقي : ٢٤٤/٣ .

[ ٢٥٤ ]

وله :

١ انَّ الحُبَّةَ للوصيِّ فريضةٌ

أعني أمير المؤمنين عليّاً

٢ قد كلف الله البرية كلَّها

واختارده للمؤمنين وليّاً (٩٠)

[ ٢٥٥ ]

وله :

١ لآلِ محمدٍ أصبحتُ عبداً

وآلِ محمدٍ خيرُ البريةِ

٢ أناسٌ حلَّ فيهم كلُّ خيرٍ

مواريثُ النبوةِ والوصيِّه (٩١)

[ ٢٥٦ ]

وله :

١ عليٌّ أمير المؤمنين خليفةٌ شهدتُ له بالجنةِ المتعاليةِ

٢ واني لأرجو من ملكي كرامةً

بحبِّ عليٍّ يومَ أعطى كتابيَّه (٩٢)

---

(٩٠) المناقب : ٥٤٦/١ والكنى والالقب : ٢٦٦/٢ .

(٩١) المناقب : ١٤٣/٢ .

(٩٢) المناقب : ٥٥٤/١ .

[ ٢٥٧ ]

ونسب اليه صاحب كتاب الفرق بين الفرق هذين البيتين :

١ دخول النار في حب الوصي

وفى تفضيل أولاد النبي

٢ أحب الي من جنات عدن

أخلد لها بئيم أو عدي (٩٣)

[ ٢٥٨ ]

وله :

١ ند لفخر الدولة استعماله

قد زاد عرفاً من نسيم يديه

٢ فكأنما عجنود من أخلاقه

وكانه طيب الشاء عليه (٩٤)

[ ٢٥٩ ]

وقال في توديع أحد أصدقائه :

١ أودّع حضرتك العاليه

ونفسي لا دمعتي هاميه

---

(٩٣) أعيان الشيعة : ٤٧٤/١١ .

(٩٤) اليتيمة : ٢٣٧/٣ .

- ٢ وَمَنْ ذَا يودُعُ هذا الجَنَابَ  
فَتَهَنُّؤُهُ بَعْدَهُ الْعَافِيَهُ
- ٣ جَنَابٌ رَعِيْتُ بِهِ جُنَّةٌ  
قُطُوفُ مَكَارِمِهَا دَانِيَةٌ
- ٤ رَأَيْتُ بِهِ فَائِضَاتُ (٩٥) الْعَلَى  
وَعَلَّمْتُ مَا الْهَمُّ الْعَالِيَهُ
- ٥ كَأَنِّي بِفِدَادٍ فِي شَوْقِهَا  
إِلَيْكَ وَأَدْمُعُهَا الْجَارِيَهُ
- ٦ وَأَنْتَ الْمَرْجَى لَاظْفَارُهَا  
بِأَمَالِهَا وَبِأَمَالِيهِ
- ٧ وَلَوْ كُنْتُ تَأْذَنُ لِي فِي الْمَسِيرِ  
إِذَا سَرْتُ فِي جَمَلَةِ الْعَاشِيهِ
- ٨ سَبَقْتُ جَوَادَكَ مَدَّ الطَّرِيقَ  
وَسَرْتُ وَفِي يَدَيَّ الْفَاشِيَهُ (٩٦)

[ ٢٦٠ ]

وله في بني المنجم :

(٩٥) كذا في الأصل . ولعل الصواب : ما نصاب ، أي ما أمل .

(٩٦) البيتة : ١٤١/٣ - ١٤٢ .

- ١ لبني المنجّم فطنةً لهبيّةً  
ومحاسنٌ عجيّةٌ عريّةً
- ٢ ما زلتُ أمدحهم وأنشر فضلهم  
حتى اتّهمتُ بشدة المصيبة<sup>(٩٧)</sup>

[ ٢٦١ ]

- وله لما بُشِّرَ بولادة سبطه أبي الحسن عبّاد :
- ١ أحمدُ اللهَ لبشرىً أقبلتُ عند العشيّ  
٢ إذْ حبّاني الله سبطاً هو سبطُ للنبيّ  
٣ مرجباً ثُمّتْ أهلاً بسلامٍ هاشميّ  
٤ نبويّ علويّ حسنيّ صاحبي<sup>(٩٨)</sup>

[ ٢٦٢ ]

- وله :
- ١ ومهتفٍ حسنِ الشّماثلِ أهيفِ  
تردّيْ النفوسِ بفترتي عينيّه
- ٢ ما زال يعدني ويؤثر هجرتي  
فجذبتُ قلبي من أسار يديه

(٩٧) البيتية : ١٠١/٣ و ٣٥٨ .

(٩٨) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتية : ٢٦٥/٣ والابيات ١ - ٣ في عمدة الطالب .

٦٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٢ .



- ٣ قالوا : 'تراجعه' ؟ فقلت 'بديهته'  
 قولاً أقيم مع الروي عليه :  
 ٤ والله لا راجعته ولو أنه  
 كالشمس أو كالبدر أو كبؤيته (٩٩)  
 [ ٢٦٣ ]

وله :

- ١ 'يقال : تركت الذي حسنه'  
 يكاد يُخَجِّلُ شمس الضحى  
 ٢ فقلت : وشمس الضحى تُحْتَمَى  
 إذا بسطت في المصيف الأذى (١٠٠)  
 [ ٢٦٤ ]

- وله في 'منن' يعرف 'بابن عذاب' :  
 ١ أقول قولاً بلا احتشام  
 يعقله كل من يعبه  
 ٢ ابن عذاب إذا تنقى  
 فأنني منه في أيه (١)

---

(٩٩) البيت : ٢٥١/٣ ومعجم الادباء : ٢٩٢/٦ .  
 (١٠٠) البيت : ٢٣٠/٢ ، وورد الثاني بمفرده في التمثيل والمخاطبة : ٢٢٩ ونهاية  
 الارب : ٤٤/٦ .  
 (١) زهر الآداب : ١٣٣/٢ .

[ ٢٦٥ ]

وله :

- ١ أحمدُ هذا سبطُ متوَّعةٍ  
في موتِهِ بمدِّ غدرِ تهنِيَةٍ
- ٢ والشَّانُ في أنِّي على بفضهِ  
أحتاجُ أن أقعدَ للتَعَزِّيهِ (٢)

[ ٢٦٦ ]

وله :

- ١ زادتُ قرونُكَ يا أُمَيَّةَ سرُّ على مساويك الجليَّةَ
- ٢ وأقلُّ قرنٍ حزتهُ كمنارةٍ الاسكندريَّة (٣)

[ ٢٦٧ ]

وله هذا الشطر ، ولم نعثَر على تمامه :

وما نال كعبٌ في السجاجة كعبه (٤)

✱ ✱ ✱

هذا آخر ما استطعنا جمعه واستدراكه على  
ديوان الصاحب بن عباد ، وبقيت له أبيات متفرقة  
أعرضنا عن إثباتها لما تضمنته من فحش وبذاءة  
واسفاف ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

(٢) البيت : ٢٤٣/٣ .

(٣) ثمار القلوب : ٤١٥ .

(٤) ثمار القلوب : ٩٩ .

## فهارس الديوان

- أ - فهرس القوافي
- ب - فهرس الأعلام
- ج - فهرس الأماكن والبلدان
- د - فهرس المراجع

## أ - فهرس القوافي

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
« حرف الالف »			
١٨١	١١	عدائهم	برئت
١٨٢	٢	الخطباء	يا أهل
١٨٢	٢	مملوء	لنا
١٨٣	٢	العواء	أبو
« حرف الباء »			
٤٨	٦	غضبه	لو قيل
٩٨	٦٤	شبابي	ما بال
١٦٥	٣٣	قشيب	مشيب
١٧٠	٢	واصب	قولا
١٨٣	٢	النسب	لعمر ك
١٨٣	٢	كاتب	لو قتشوا
١٨٤	٢	كاتب	لو شق
١٨٤	٢	والفائب	حب
١٨٥	١	تراب	أنا
١٨٥	٢	الكاذب	يقولون
١٨٥	٢٥	واجب	أيعسوب
١٨٩	٢	الطيب	شفيعى
١٨٩	٢	وبالاب	يا سيداً
١٨٩	٩	النوائب	أرى
١٩١	٣	أنسب	أشجب
١٩١	٢	آبى	قل
١٩١	٢	راقب	إذا
١٩٢	٢	الترائب	وحبة
١٩٢	٢	صب	وشمعة
١٩٣	١	القلب	قعقعة
١٩٣	٣	كاعب	أحسن

الصفحة	عدد الايات	الغافية	اول البيت
١٩٣	١	بهلمبى	سرقت
١٩٤	٤	اللهيب	لقد
١٩٤	٣	والرقيب	ان
١٩٥	٢	خلب	سيأتيتك

#### « حرف التاء »

٧٧	٢	الفطرة	أحب
١٧٥	٢	صفتى	وشادن
١٩٥	٢	وفاتى	وكم
١٩٥	١	توسلت	على
١٩٦	٧	صفاته	واحمر
١٩٧	٢	الباقيات	قد
١٩٧	٢	هنيته	قل
١٩٧	٤	خلته	طويت
١٩٨	١	العبرات	ما سافرت
١٩٨	٢	لجأته	شمت
١٩٩	٢	بيتا	كلما
١٩٩	١	الكميت	قد

#### « حرف الثاء »

١٩٩	٢	عباث	وشادن
-----	---	------	-------

#### « حرف الجيم »

١٩٩	٢	راجى	أيها
٢٠٠	٢	نوافج	بعتنا
٢٠٠	٢	الدجى	هنته

#### « حرف الحاء »

٢٠١	١٦	بالنباح	أسد
٢٠٢	٧	الفصح	أسعدك
٢٠٢	٤	الصباح	تسحب
٢٠٣	٣	والراح	خداه
٢٠٣	١	بالتسريح	وفرحتى
٢٠٤	٣	أرواح	متغايرات

اول البيت	القافية	عدد الايات	الصفحة
واعين	واضح	٢	٢٠٤
« حرف الدال »			
لقد	سجد	٩١	٢٧
حمدا	الصبيد	٧٠	٥٠
كم	عباد	٢	٧٣
حب	الشهود	٤	٩٦
شيب	العواد	٧٣	١٢٠
يا وصل	لا تباعد	٥٨	١٥٢
يا طالبا	أحد	٢	١٧٢
جد	يجد	٢	١٧٣
بمحمد	العباد	٤	٢٠٤
قالوا	اعتقادي	٣	٢٠٥
يا زائرا	الفدا فدا	١٦	٢٠٥
من	وادي	١٣	٢٠٧
فل	الفرقد	٦	٢٠٩
أبا	القود	٧	٢١٠
سعادة	المعتمد	٢	٢١١
يا أيها	يقتصد	٢	٢١١
الحمد	ولدا	١	٢١١
اناخ	مردا	٢	٢١٢
يقول	سديد	٢	٢١٢
يصد	معد	٢	٢١٢
أبا	الجلد	٢	٢١٣
ان لبس	العباد	٢	٢١٣
قد	الموايد	٣	٢١٣
لاتح	أحاد	٢	٢١٤
فمن	الخدود	٢	٢١٤
أجفان	الهند	شطر واحد	٢١٤
لما	الوجد	٢	٢١٥
لبسن	برود	١	٢١٥
ومن	كالفراند	٢	٢١٥
نحن	شديد	٣	٢١٦
انظر	قيد	٢	٢١٦

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢١٦	٢	السعيد	يا قاضياً
٢١٧	٢	وعيدى	نبئت
٢١٧	٢	والعود	يا ابن
٢١٧	٢	قصدا	أبا

### « حرف الدال »

٢١٨	٢	استاذها	أفاضل
٢١٨	٢	نفاذا	وكاتب
٢١٨	٢	للاذى	تقول
٢١٩	٢	متخذة	وحبة

### « حرف الزاء »

٩٥	٤	النجار	يحب
١٤١	١٢	زهر	مالي
١٤٧	٥٢	فكرى	قد ظل
١٦٢	٣٧	حيدره	أنا من
١٧٢	٢	الاستخاره	إذا
١٧٤	٤	خطر	احفظ
١٧٥	٢	ضرا	وعهدى
١٧٦	٢	الامر	رق
٢١٩	٤	اضمارى	حبى
٢١٩	٣	تذكره	سيد
٢٢٠	١	الطاهره	شفيع
٢٢٠	٢	غرر	كلامنا
٢٢٠	٤	وقور	صام
٢٢١	٤	وحذاره	يا أيها
٢٢١	١٧	غرر	هندي
٢٢٣	٦	بالنظر	إذا
٢٢٤	٤	يعفور	وتيهاء
٢٢٥	١	نزور	ان ام
٢٢٥	٢	صدورها	إذا نحن
٢٢٥	٤	والفدير	كتبت
٢٢٦	٤	الذكر	هنيته
٢٢٧	٥	تزور	يا أبا

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٢٧	١٠	عكبرا	تركت
٢٢٨	٢	عصير	وكاس
٢٢٩	٢	فأتمر	وخط
٢٢٩	٢	منشور	أقبل
٢٢٩	٢	مأسوره	هات
٢٣٠	٤	يتحير	تين
٢٣٠	٢	قداره	قال
٢٣١	٤	يا قمر	أتانى
٢٣١	٣	النظر	ومفهف
٢٣٢	٣	السرور	وحيت
٢٣٢	٢	لا يشعر	قلت
٢٣٣	٤	كخصره	رشأ
٢٣٣	٢	مسرور	يا ابن
٢٣٣	٢	خاطرى	يا خاطرا
٢٣٤	١	الدر	وقد
٢٣٤	٣	نظير	وناصح
٢٣٤	٤	مختار	قد
٢٣٥	٢	عذرا	أبصرت

#### « حرف الزاى »

٧٣	٢٢	بالانجاز	يا غزالا
٢٣٥	٢	لا المجاز	عذار
٢٣٦	١	الجنازه	من لم
٢٣٦	٢	ومرزي	قولوا
٢٣٦	٢	يجوز	عذلت

#### « حرف السين »

٩١	٢٧	تقدیس	يا زائرا
٢٣٧	٢	نفسی	إذا ما
٢٣٧	٥	المجوس	أيها
٢٣٨	١	عبس	وإذا
٢٣٨	٢	الرؤوس	هات
٢٣٨	٢	المعروس	وشادن
٢٣٩	٢	منحوس	قد



الصفحة	عدد الايات	الغاية	اول البيت
« حرف الشين »			
١٥١	١	من يشا	علي
٢٣٩	٢	ينشو	حب
٢٣٩	٢	فرش	تصد
٢٤٠	٢	افشي	عندي
« حرف الضاد »			
١٥٩	١٧	ركضا	يا ساريا
١٦٩	٣	خفض	أنا
١٧٤	٢	غرض	إذا لم
٢٤٠	٢	عضه	هات
« حرف الطاء »			
٢٤٠	٢	الخط	أبو
٢٤٠	٢	الاخلاق	إنا
« حرف العين »			
٤٩	٩	الورع	قولا
٢٤١	١٧	الرجوعا	يا زائرين
٢٤٣	١	صنيعي	وشيدت
٢٤٣	٢	مضيع	سيشهد
٢٤٣	١	جاعوا	لم يشتر
٢٤٣	٢	تنفع	لقد
٢٤٤	٤	الترصيع	وقضيب
٢٤٤	٢	شعاعه	كنت
٢٤٥	٢	ساعة	دعنتني
٢٤٥	٣	ويخدع	سرق
« حرف الفاء »			
٨٨	٢١	مشغوفه	يا زائرا
١١١	٢٥	عرفوا	حب
١٤٧	٢	الموصوف	اني
١٧٢	٢	عفاف	الناس
٢٤٥	٦	وقفا	يا أمير

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٤٦	٢	الشرف	ان ابا
٢٤٧	٣	أشرف	انظر
٢٤٧	٢	والدنف	الحب
٢٤٧	٢	أنصفه	وشادن
٢٤٨	٢	ينصفه	ان كنت
٢٤٨	٢	وقفا	دب
٢٤٨	١	أعطافه	وشادن
٢٤٨	٢	مرفق	يقال
٢٤٩	٢	الكنف	ان

### « حرف القاف »

١٧٤	٢	خالقك	اذا ما
٢٤٩	٣	صادقه	أشهد
٢٤٩	٨	طرقه	قدم
٢٥١	٢٢	يفارقها	بدت
٢٥٣	٢	مشتاقه	يا أيها
٢٥٤	٢	العراق	تعرفت
٢٥٤	٢	الشرق	مثاقف
٢٥٤	٢	الشفق	رما
٢٥٥	٢	مخلوقه	مولاي
٢٥٥	٢	الورق	عمري
٢٥٥	١	بالخرق	غمائم
٢٥٦	٢	ورقه	كنا
٢٥٦	٢	عقوقه	بدا
٢٥٦	٣	أطق	يا من
٢٥٧	٢	عاشق	قد قلت
٢٥٧	٢	للراقي	يا شادنا
٢٥٨	٢	صديقه	غزال
٢٥٨	١	بوقا	لم ار
٢٥٨	٢	القلق	زوجت
٢٥٩	٣	اشراقنا	العيد

### « حرف الكاف »

١٣٥	٣٦	ارتباك	دمن
-----	----	--------	-----

البيت	الغاية	عدد الايات	الصفحة
رويت	مستتركة	١	٢٥٩
شعر	محكك	٢	٢٥٩
« حرف اللام »			
قالت	شغلي	٦٤	٢٨
لاح	يطل	٩٧	٦٦
حنق	الاول	٧٧	٧٨
عليك	والكمال	٢	١٧٠
بقولون	جليل	٢	١٧٦
حب	الوجل	٢	٢٦٠
حب	النفل	٣	٢٦٠
وقالوا	علا	٣	٢٦٠
عين	المحيل	٣١	٢٦١
ناصب	والاخوان	٢	٢٦٤
أبا هاشم	قليلا	٣	٢٦٥
أبا هاشم	متطول	٤	٢٦٥
ما ملة	معتزلى	٣	٢٦٦
قلبي	المقفلا	٤	٢٦٧
خوفنى	الحمل	٣	٢٦٧
خط	مقله	١	٢٦٨
إذا	خلل	٢	٢٦٨
تجمع	والعلى	١	٢٦٨
بالله	حللا	٢	٢٦٨
ارواح	جهل	٢	٢٦٩
علي	كمالا	٢	٢٦٩
أبا شجاع	قبله	٢	٢٦٩
علي	غلاله	٤	٢٧٠
هذا	الاملا	٢	٢٧٠
صرحت	عذله	٢	٢٧١
وشادن	معتدل	٤	٢٧١
وشادن	البلا	٢	٢٧١
يا قمر	الاجل	٢	٢٧٢
يا فتى	أصله	٣	٢٧٢
أبوك	نجله	٢	٢٧٢

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٧٣	٢	مالها	تزلزلت
« حرف الميم »			
١٣٩	١٠	مكتوما	أما رأيت
١٧٣	٢	ومقسوم	اياك
٢٧٣	٥	والاسلام	العدل
٢٧٤	٣	وكاظم	بمحمد
٢٧٤	٢	آتمة	قد قلت
٢٧٤	٢	الاعاظم	علي
٢٧٥	٣	والامامة	العدل
٢٧٥	١	الأئمة	حب
٢٧٥	٢	ججيمها	أبا حسن
٢٧٦	١	لائما	يقرع
٢٧٦	٦	الأحكام	يا مالك
٢٧٧	٦	المنجم	سعود
٢٧٧	٤	بالنعم	قالوا
٢٧٨	٤	منسجمة	أما ترى
٢٧٨	٤	المتألم	فلما
٢٧٩	٢	خيامي	تحدثت
٢٧٩	٦	المدام	مولاي
٢٨٠	٢	هاشم	فطمت
٢٨٠	٢	الامم	وقائلة
٢٨٠	٢	تنكتن	أنى
٢٨١	٢	مؤلم	عزمت
٢٨١	٢	أرقم	بعدت
٢٨٢	٢	بنوم	لا ترج
٢٨٢	٢	وهم	ولما
٢٨٢	٤	كريم	تأخرت
٢٨٣	٢	سلامها	يقر
٢٨٣	٢	كلم	لك
٢٨٤	٤	المتوهم	وصفراء
٢٨٤	٢	شمها	وقهوة
٢٨٤	٢	قلم	ان ابن
٢٨٥	٢	نعم	سألت

الصفحة	عدد الايات	الغاية	أول البيت
٢٨٥	١	والأقلام	والله
٢٨٥	٢	مريم	رايت
٢٨٦	٢	الطعم	يا عائب
٢٨٦	٢	فم	فم
٢٨٦	٢	تعامي	ان
٢٨٧	٢	ومذموما	مطفل

### « حرف النون »

٥٠	٢	اثنان	يا ثنويا
٩٧	٤	الجنة	حب
١٠٦	٤١	أفانينا	إذا تراخى
١٢٨	٥٠	خديني	المجد
١٧٠	٢	ياسمين	ما تقوم
١٧١	٥	بالتأني	عليك
١٧٣	٣	الانسان	حفظ
١٧٥	٢	تاني	قالوا
٢٨٧	٢	ضنيننا	بالنص
٢٨٧	٢	باقران	نبي
٢٨٨	٢	شانه	من كان
٢٨٨	٦	سيان	يا بانيا
٢٨٩	٥	يكنى	أبو الفضل
٢٩٠	١٨	عناني	عناني
٢٩٢	٥	أئينه	تشكى
٢٩٢	٤	ظنا	يا أبا
٢٩٣	٢	الحسن	أكرم
٢٩٤	٣	الوخدان	ولما
٢٩٤	١	المعنى	الى
٢٩٤	١	الحسنى	يا رب
٢٩٥	٨	الزمن	أشكو
٢٩٦	٤	أوطاني	يا أصفهان
٢٩٦	٢	العين	حق
٢٩٧	٢	الينا	أقول
٢٩٧	٤	رمضان	راسلت
٢٩٧	٢	عينى	قل

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٩٨	٢	ظنه	لقد
٢٩٨	٢	مزنه	رايت
٢٩٨	٢	بالفتون	ومفهيف
٢٩٩	٢	دينه	قد حضر
٢٩٩	١	وردان	فما عدنا

### « حرف الهاء »

٦٠	٤٨	الاه	ما لعل
١١٤	٧٨	آل طه	بلغت
٢٩٩	٢	دجاها	يقولون
٣٠٠	١	بالبديهي	تقول

### « حرف الواو »

٢٩٩	١	الحلاوه	حلاوة
-----	---	---------	-------

### « حرف الياء »

١٤٣	٣٣	يدنيه	الشيب
١٦٠	١٧	قوى	الف
١٧١	٢	فيه	احذر
٣٠٠	٢	عارضيه	قل
٣٠٠	٢	تنبيهها	سط
٣٠١	٢	عليها	ان المحبة
٣٠١	٢	البريه	لآل
٣٠١	٢	المتعاليه	علي
٣٠٢	٢	النبي	دخول
٣٠٢	٢	يديه	ند
٣٠٢	٨	هاميه	اودع
٣٠٤	٢	عربيه	لبنى
٣٠٤	٤	العشى	أحمد
٣٠٤	٤	عينيه	ومفهيف
٣٠٥	٢	الضحى	يقال
٣٠٥	٢	يعيه	أقول
٣٠٦	٢	تهنيه	أحمد
٣٠٦	٢	الجليه	زادت

## ب - فهرس الاعلام

- |                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| • ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩                     | • ابن أبي الحديد ١٥                   |
| • أبو محمد البروجردى ١٩٣              | • ابن حمزة ٣٠٠                        |
| • أبو منصور الجرجاني ٢٠٠              | • ابن عذاب ( المفتي ) ٣٠٥             |
| • أبو هاشم العلوى ٢٢٥ و ٢٤٦ و ٢٥٨     | • ابن العميد ( أبو الفتح ) ٧          |
| • ٢٦٥                                 | • ابن العميد ( أبو الفضل ) ٦ و ٧ و ٨  |
| • أبو هلال العسكري ٢٩٣ و ٢٩٤          | • ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٤٩ و ٢٧٧               |
| • أحمد بن فارس ٨                      | • ٢٧٨ و ٢٨٩                           |
| • أهل البيت (ع) ٢٠١                   | • ابن لنكك ٢٥٩                        |
| • بروكلمان (المستشرق الالماني) ١٤     | • ابن مكانس ( الصاحب ) ١٤             |
| • بويه بن ركن الدولة البويهى ٧        | • أبو بشر الجرجاني (الفضل بن محمد)    |
| • جرجى زيدان ١٤                       | • ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٩٢                     |
| • جعفر بن أحمد البهلولى ١٧            | • أبو بكر الخوارزمى ٢٠٢ و ٢٨٥         |
| • الحسن (ع) ١١٨                       | • أبو بكر بن كامل ٨                   |
| • الحسين (ع) ٢٦١                      | • أبو بكر بن مقسم ٨                   |
| • حسين علي محفوظ ١٨                   | • أبو الحسن البديهي ٣٠٠               |
| • الخوارزمى (يراجع أبو بكر الخوارزمى) | • أبو الحسن الجرجاني (القاضي علي بن   |
| • دعل الخزاعى ١٥                      | • عبدالعزيز) ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٥٣          |
| • الرضى ( الشريف ) ١٥                 | • ٢٩٣                                 |
| • ركن الدولة بن بويه البويهى ٧        | • أبو الحسن السلمى ٢٣٦                |
| • صباح الحاجب ٢٠٣                     | • أبو الحسين الطيب ٢٤٠                |
| • عباد ( سبط الصاحب ) ٢١١ و ٢٨٠       | • أبو الحسين الهمداني ٢٥٩             |
| • ٢٩٤ و ٣٠٤                           | • أبو حفص الشهرزورى ٢١٨               |
| • العباس بن محمد النحوى ٨             | • أبو سعيد السيرافى ٨                 |
| • عبدالرحمن بن الفضل الشيرازى         | • أبو سعيد الشيبى ٢٥٩                 |
| • ٢٨٩                                 | • أبو العلاء الاسدى ٢١٣               |
| • عبدالله بن جعفر بن فارس ٨           | • أبو العلاء السروى ٢١٠               |
| • عضد الدولة البويهى ٢٢٠ و ٢٢١        | • أبو عمرو الصباغ ٩                   |
| • ٢٧٦                                 | • أبو الفضل بن شعيب ٢٩٢               |
| • ١٢٢ (ع) علي (ع) القاسم)             | • أبو القاسم الكاشانى (علي بن القاسم) |

- |  |  |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• علي بن عبدالعزيز ( يراجع أبو الحسن محسن الأمين العاملي ١٤ و ١٥ )</li> <li>• محمد السماوي ١٤</li> <li>• محمد علي اليعقوبي ١٥</li> <li>• محمد بن يعقوب النحوي ٢٢٦</li> <li>• محمود التاجر ١٩٧</li> <li>• مصطفى جواد ٢٣٧</li> <li>• معز الدولة البويهى ٢٨٩</li> <li>• المهلبى ( الوزير ) ٢٠٩ و ٢٢٧</li> <li>• مؤيد الدولة البويهى ٧ و ٢١١</li> <li>• ٢٩٣ و</li> <li>• النبى ( ص ) ١٤١</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الجرجاني ( )</li> <li>• العميرى ( قاضى قزوین ) ١٩٦</li> <li>• الفويرى ٢٤٩</li> <li>• فاطمة بنت أسد (رض) ١٢٢</li> <li>• فخرالدولة البويهى ٧ و ٨ و ١٩٥</li> <li>• ٢١١ و ٢٢١ و ٢٨٨</li> <li>• قابوس بن وشمكير ٢٣٨</li> <li>• القاضي الجرجاني ( يراجع أبو الحسن الجرجاني )</li> <li>• كثير بن أحمد ١٧٦</li> <li>• كوركيس عواد ١٨</li> </ul> |
|--|--|



## ج - فهرس الاماكن والبلدان

- |                                  |                         |
|----------------------------------|-------------------------|
| • القاهرة ١٥ و ١٧ و ١٨           | • اصفهان ٦ و ٧ و ١٢٨    |
| • قزوين ١٩٦                      | • ايطاليا ١٧            |
| • كربلاء ١٢٨                     | • بغداد ٧ و ٢٠٩ و ٢١٨   |
| • كلية اللغات الشرقية ٢١٢        | • تركيا ١٤              |
| • لينينغراد ٢١٢                  | • جرجان ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٣ |
| • المجمع العلمي العراقي ١٨       | • جي ١٢٨                |
| • معهد المخطوطات العربية ١٥ و ١٨ | • حيدرآباد ١٥           |
| • المكتبة الآصفية ١٥             | • الحير ١٢٨             |
| • المكتبة الامبروزيانية ١٧       | • الخزانة التيمورية ١٧  |
| • مكتبة آيا صوفيا ١٤             | • دار الكتب المصرية ١٧  |
| • مكتبة المتحف العراقي ١٨        | • العراق ١٥             |
| • ميلانو ١٧                      | • عسكر مكرم ٢٩٣         |
| • الهند ١٤ و ١٥                  | • عكبراه ٢٢٧            |

## د - فهرس مراجع التقديم والتحقيق والاستدراك

### ١ - المخطوطة :

- ١ - الأسماء والصناعات : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٣٧ C .
- ٢ - أعلام النصر : بمكتبة كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ٧٤٤ .
- ٣ - التاج في المعراج : بمكتبة معهد الدراسات الشرقية في طشقند ، تحت رقم ٣١٥٤ .
- ٤ - ذيل تاريخ بغداد : بدار الكتب الظاهرية في دمشق .
- ٥ - زهر الرياض : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٩٩ B .
- ٦ - شعر الصاحب بن عباد : جمع السماوى ، بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبى في النجف الأشرف .
- ٧ - غرر البلاغة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٢٩١ A .
- ٨ - مجموع مخطوط : في كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ١٢٢٨ .
- ٩ - مجموع مخطوط : في كتابخانه آستان قدس في مشهد - إيران ، تحت رقم ٧١١٧ .
- ١٠ - مجموع مخطوط : بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، تحت رقم ٥٦٤١ .
- ١١ - مجموع مخطوط : بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو بايطاليا .
- ١٢ - مجموعة الجباعي : نسخة الشيخ محمد هادي الاميني بمكتبته في النجف الاشرف .
- ١٣ - مختصر التذكرة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٦٧٧ C .

### ٢ - المطبوعة

- |                                  |                 |
|----------------------------------|-----------------|
| ١٤ - اثبات الوصية للعلامة الحلبي | النجف ١٣٦٩ هـ   |
| ١٥ - أخبار أصبهان لابي نعيم      | ليدن            |
| ١٦ - أعيان الشيعة للعاملي        | دمشق ١٣٥٧ هـ    |
| ١٧ - أمالي الشريف المرتضى        | القاهرة ١٣٧٣ هـ |
| ١٨ - الامتاع والمؤانسة للتوحيدى  | القاهرة ١٣٧٣ هـ |
| ١٩ - أمل الآمل للبحر العاملي     | طهران ١٣٠٦ هـ   |
| ٢٠ - انباء الرواة للقفطى         | القاهرة ١٩٥٠ م  |

- ٢١- الأسباب المسماة  
٢٢- البحار والاعجاز للثعالبي  
٢٣- البحار للمجلسي  
٢٤- البداية والنهاية لابن كثير  
٢٥- بغية الوعاة للسيوطي  
٢٦- تاريخ ابن خلدون  
٢٧- تاريخ أبي الفداء  
٢٨- تاريخ آداب اللغة لرجي زيدان  
٢٩- تاريخ الادب العربي لبروكلمان  
٣٠- تاريخ الادب العربي للزيات  
٣١- تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر  
٣٢- تنمية اليتيمية  
٣٣- تجارب الامم لمسكويه  
٣٤- تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي  
٣٥- التمثيل والمحاضرة للثعالبي  
٣٦- ثمار القلوب للثعالبي  
٣٧- حماسة ابن الشجري  
٣٨- خاص الخاص للثعالبي  
٣٩- الدرجات الرفيعة لابن معصوم  
٤٠- دمية القصر  
٤١- ديوان أبي الاسود الدؤلي  
٤٢- ديوان أبي تمام  
٤٣- ديوان المعاني للمسكري  
٤٤- ذيل تجارب الامم لابي شجاع  
٤٥- رسائل الصاحب بن عباد  
٤٦- رسوم دار الخلافة للصابي  
٤٧- الروزنامة للصاحب بن عباد  
٤٨- روضات الجنات للخونساري  
٤٩- زهر الآداب للمحصري القيرواني  
٥٠- شذرات الذهب لابن العماد  
٥١- الصاحب بن عباد لآل ياسين  
٥٢- الظرايف واللطائف للثعالبي  
٥٣- ظهر الاسلام لاحمد أمين  
٥٤- عمدة الطالب للدواودي  
٥٥- عيون أخبار الرضا للصدوق
- لندن ١٩١٢ م  
القسطنطينية ١٣٠١ هـ  
طهران ١٣٠٣ هـ  
القاهرة ١٣٥١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
القاهرة ١٢٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٢٥ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
«الطبعة الالمانية»  
القاهرة ١٣٥٨ هـ  
بغداد ١٣٧٠ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٢ هـ  
النجف ١٣٦٩ هـ  
القاهرة ١٣٨١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
حيدرآباد ١٣٤٥ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
النجف ١٣٨٢ هـ  
حلب ١٩٣٠ م  
بغداد ١٢٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٦١ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٤ هـ  
القاهرة ١٣٦٦ هـ  
بغداد ١٢٨٣ هـ  
بغداد ١٣٧٧ هـ  
طهران ١٣٠٧ هـ  
القاهرة ١٩٢٥ م  
القاهرة ١٣٥٠ هـ  
بغداد ١٣٧٦ هـ  
بغداد ١٢٨٢ هـ  
القاهرة ١٩٥٠ م  
النجف ١٣٣٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ

- ٥٦- الغدير للاميني  
٥٧- فرج المهموم لعلي بن طاووس  
٥٨- الفن ومذاهبه لشوقي ضيف  
٥٩- فهرس مكتبة أيا صوفيا  
٦٠- الفهرست لابن النديم  
٦١- الكامل لابن الاثير  
٦٢- كشف الظنون لحاجي خليفة  
٦٣- الكشكول للبهائي  
٦٤- كفاية الطالب للكنجي  
٦٥- كمال البلاغة لقابوس  
٦٦- الكنايات للثعالبي  
٦٧- الكنايات للجرجاني  
٦٨- الكنى والالقاب للنقي  
٦٩- لسان الميزان لابن حجر  
٧٠- مثالب الوزيرين للتوحيدى  
٧١- مجالس المؤمنين للتستري  
٧٢- محاسن أصفهان للمافروخي  
٧٣- المزهر للسيوطي  
٧٤- معالم العلماء لابن شهر آشوب  
٧٥- معاهد التنصيص للعباسي  
٧٦- معجم الادباء لياقوت  
٧٧- معجم البلدان لياقوت  
٧٨- مقتل الحسين للخوارزمي  
٧٩- المناقب لابن شهر آشوب  
٨٠- المنتظم لابن الجوزي  
٨١- النشر الفني لزكى مبارك  
٨٢- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى  
٨٣- نزهة الالباء لابن الانباري  
٨٤- نهاية الارب للنويري  
٨٥- الهداية والضلالة للصاحب بن عبد  
٨٦- هدية العارفين للبغدادي  
٨٧- الوساطة للجرجاني  
٨٨- الوسيط لاسكندر ورقيقه  
٨٩- وفيات الأعيان لابن خلكان  
٩٠- يتيمة الدهر للثعالبي
- النجف ١٢٦٢ هـ  
النجف ١٢٦٨ هـ  
بيروت ١٩٥٦ م  
تركيا ١٣٠٤ هـ  
القاهرة ١٢٤٨ هـ  
القاهرة ١٢٤٨ هـ  
تركيا ١٩٤٣ م  
القاهرة ١٣٠٢ هـ  
النجف ١٢٥٦ هـ  
القاهرة ١٢٤١ هـ  
القاهرة ١٢٢٦ هـ  
القاهرة ١٢٢٦ هـ  
صيدا ١٢٥٨ هـ  
حيدرآباد ١٣٣٠ هـ  
دمشق ١٩٦١ م  
طهران ١٣٧٥ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة «بلاتاريخ»  
طهران ١٣٥٣ هـ  
القاهرة ١٣١٦ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
القاهرة ١٩٠٦ م  
النجف ١٣٦٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ  
حيدرآباد ١٣٥٧ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٤٩ هـ  
القاهرة ١٢٩٤ هـ  
القاهرة ١٩٢٣ م  
طهران ١٣٧٤ هـ  
تركيا ١٩٥٥ م  
صيدا ١٣٣١ هـ  
القاهرة  
القاهرة ١٩٤٨ م  
القاهرة ١٣٥٢ هـ

ملحق

## ديوان الصاحب بن عباد

- ١ - إضافات وتخریجات الى ما ورد في اصل الديوان ومستدرکه .
- ٢ - نصوص شعرية لم ترد في الاصل والمستدرک .

## ١ - اضافات وتخريجات

الى ما ورد في اصل الديوان ومستدركه

### - اصل الديوان :

يـدة رقم (١) :

وردت الابيات ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٣ و ٨١ و ٨٢ في كتاب المناقب للخوارزمي :  
٠ ٢٤٠

يـدة رقم (٧) :

وردت الابيات ١ و ٤ و ٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ( وصدره : براءة اعلمي بلاغك  
من ) و ٢٣ و ٢٤ و ٢١ و ٣٢ و ٣٣ في المناقب للخوارزمي : ٠ ٢٤٠  
ووردت الابيات ١ و ٤ و ٢٨ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ في كتاب البحار للمجلسي (الطبعة  
الجديدة) : ٢٨٣/٤٥ ، كما ورد فيه البيت التالي بعد البيت الرابع - وهو مما لم  
يرد في الديوان - :

لو طلب النجم ذات اخمصه

اعلاه والفرقدان نعلاه

يـدة رقم (١٢) :

وردت الابيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار للمجلسي :  
٠ ٢٨٥-٢٨٤/٤٥

يـدة رقم (١٨) :

وردت الابيات ٣٩ و ٤٢ - ٤٤ و ٤٧ - ٤٩ و ٥٢ و ٥٣ في البحار ايضا :  
٠ ٢٨٤/٤٥

القصيد رقم (١٩) :

وردت الابيات ٥ - ٧ و ١٠ و ١١ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١  
في كتاب المناقب للخوارزمي : ٥٥ - ٥٦ .

القصيد رقم (٢١) :

وردت الابيات ١٧ و ١٩ - ٢٢ و ٢٤ - ٣٢ و ٣٤ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و  
المناقب للخوارزمي : ١٠٨ - ١٠٩ . كما ورد فيه البيت الآتي بعد البيت  
وهو مما لم يرد في الديوان - :

حجة الله على الخـ

شق شقي من قد قلاها

وردت الابيات ١ و ٢ و ٤ - ٨ و ٥٣ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٠ - ٦٦ في كتاب  
للمجلسي : ٢٨٢/٤٥ - ٢٨٣ .

القصيد رقم (٢٢) :

وردت الابيات ٥٧ - ٦٠ و ٦٢ و ٦٥ في البحار أيضا : ٢٩٠/٤٥ .

المقطوعة رقم (٥٣) :

وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما في محاضرات الادباء للراغب الا  
١٢٢/٢ .

ب - المستدرك :

القصيد رقم (١) :

وردت بكاملها - وهي ١١ بيتا - في البحار للمجلسي : ٢٨٢/٤٥ - ٢٨٤ .

المقطوعة رقم (١٥) :

ورد البيت الثالث منها في اخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي : ١٠٤ ،  
« تاءها » بدل « تأيها » الواردة في الديوان .

- المقطوعة رقم (٢٤) :
- وردت الاشطار الستة بكاملها في صبح الاعشى للقلقشندي : ٤٠٢/١
- المقطوعة رقم (٢٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ١٧١/٤
- القصيدة رقم (٤٠) :
- وردت الابيات ٦ - ١٦ في البحار للمجلسي : ٢٩٣/٤٥
- المقطوعة رقم (٦٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في محاضرات الادباء للراغب : ٢٩٣/٢ - ٢٩٤
- المقطوعة رقم (٩٥) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الوافي بالوفيات للصفيدي : ٢١١/١ ، والبيت الاول فيه مختلف مع الاصل
- المقطوعة رقم (٩٨) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الكنايات للجرجاني : ١٣٢
- المقطوعة رقم (١٣٥) :
- وردت الابيات ١ - ٥ في المناقب للخوارزمي : ٦٥
- المقطوعة رقم (١٤٨) :
- وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما بمفرده في المنحل للثعالبي : ٣٠
- القصيدة رقم (١٦٩) :
- وردت الابيات ١ - ٢٤ و ٢٦ - ٣١ في البحار للمجلسي : ٢٩١/٤٥ - ٢٩٢
- المقطوعة رقم (٢١٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الوافي بالوفيات : ١٩٢/٣
- المقطوعة رقم (٢٤٤) :
- وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما بمفرده في محاضرات الادباء للراغب : ٢٩٨/٢



## ٢ - نصوص شعرية

لم ترد في الأصل والمستدرك .

( ١ )

وأوجه أهل الود وهي شواحب بأدعية ضوضاؤها تتجاوب فلم ير فيها في جنابك جائب لسورتها في سورة المجد سارب ألا انها تلك العزوم الشراقيب ترى منها بين الجوانح لاهب دياجي هموم دجنها متراكب غياهب ياس قشعتها مواهب <sup>(١)</sup>	تطيف بك الآمال وهي غنيمة أفي كل دار للأرامل ضجة ولو شئت ناديت البلاد بعلة ولم تقرب الحمى حاك ولم يكن وحوشيت أن تضوي بوجهك علة فلاعج تدبير وحامس همة لقد دالت الدنيا وحجب شمسها فلما انتضاك البرء عادت كأنها
---	--

( ٢ )

أردت وصل علي فقلت : كف ذنوباً	فقال : كم ذا الذنوب سلطتها فاتوب <sup>(٢)</sup>
----------------------------------	--

.....

(١) المنتحل : ٢٧٤ .

(٢) طراز المجالس : ١٩٥ .

( ٣ )

وقال في ابن العميد :

وعيشاً بين افئدة رحاب  
وشمساً لا توارى بالحجاب  
فقد غادرته أخشى عقاب  
ألست أسير عن هذا الجنب (٣)

أودع منه أنواء السحاب  
وبدراً نور حاجبه منير  
فاوص الدهر بي خيراً عيماً  
وهب أحداثه قد جانبني

( ٤ )

أو فرح ( كذا ) قنديل تندي بالهب  
أو ندي خود كاعب يحكي الكعب (٤)

كانما النارج تفاح الذهب  
أو حمرة شعاعها يمضي شعب

( ٥ )

ويجلها مع خسته  
مستوجباً من أجرته (٥)

الكلب يرفع نفسه  
من أن يفيت مؤدباً

( ٦ )

بفراق يكد لا بل يهد  
أترأ بعد المطال يرد (٦)

طل الدهر باللقاء وأنجز  
كم لنا عنده ودائع انس

(٣) المنتحل : ٢٣٦ .

(٤) محاضرات الادباء : ٥٧٨/٢ .

(٥) محاضرات الادباء : ٥٤/١ .

(٦) طراز المجالس : ١٩٥ .

( ٧ )

وقال لما مات أبو الحسن الطبري الطيب :

قالوا : أبو الحسن الطيب قد انتضى  
كلا ، بل الاتحاد مات بموته  
فبكت عليه مدامع الاتحاد  
فكانما كانا على مفاد (٧)

( ٨ )

نادى سواد شعره  
هذا جزاء كل من  
على بياض خده  
يمنع قطف وردة (٨)

( ٩ )

شرباً على وجه الذي  
فان ناي فاذا ذكر الـ  
من ابيض كوجهه  
وأشهل كطرفه  
واصفر كسختي  
وصادق التوريد كالـ  
ذي أرج كهزله  
وقصر في العمر قد  
هذا وما يستطيع ان  
فالفضل للظبي الذي  
تيمني بصـ  
منثور عند وردة  
وأحمر كخده  
وقد سطا بـ  
إذ راعني بصـ  
فضة بين جـ  
وروعة كجـ  
شابـ عمر وده  
يذكرني بـ  
أصبحت عبد عبده (٩)

(٧) محاضرات الادباء : ٥٣٤/٢ .

(٨) طراز المجالس : ١٩٥ .

(٩) محاضرات الادباء : ٥٧٢/٢ .

( ١٠ )

وقال يهجو :

لو صعد الناس على قرنه لأشرفوا منه على الآخرة (١٠)

( ١١ )

قد أطلت الكتاب والشوق يعلّي فسقى الله منزل الشيخ داراً  
ليس يرضى في القصر بالميسور وسقى الله أرض نيسابور (١١)

( ١٢ )

وإذا الصديق أدام شكري للتي لم آتها إلا على التقدير  
أيقنت أن العتب باطن أمره فسكت محتشماً على التقصير (١٢)

( ١٣ )

وكتب إلى أبي الحسن العلوي :

لم ملت في العود إلى التقصير كما يقال : حوصلي وطيري (١٣)

(١٠) طراز المجالس : ١٩٦ .

(١١) المنتحل : ٢٨٥ .

(١٢) محاضرات الأدباء : ٢٧٧/١ .

(١٣) المصدر السابق : ٦٤٤/١ .

( ١٤ )

للقمل حول أبي العلاء مزارع      ما بين مقتول وبين عقير  
وكانهن لدى روع قميصه      فذ وتوأم سسم مقشور<sup>(١٤)</sup>

( ١٥ )

نموا إلى ابن دهشودان عن كتب      فقلت : ان صح هذا مات إبليس<sup>(١٥)</sup>

( ١٦ )

حل يصد وعاذل متنصح      ومنا صح يؤذي ونلام يشي<sup>(١٦)</sup>

( ١٧ )

فلا تجعلني للقضاة فريسة      فان قضاة العالمين لصوص  
مجالسهم فينا مجالس شرطة      وأيديهم دون الشيوص شيوص<sup>(١٧)</sup>

(١٤) المصدر نفسه : ٢٩٤/٢ .

(١٥) المصدر نفسه : ٥٢٤/٢ .

(١٦) المصدر السابق أيضا : ١٠٤/٢ .

(١٧) طراز المجالس : ١٩٥ .

( ١٨ )

اصفع المجر الذي بقضا سوء قد رضي  
فاذا قال : فعلت ؟ فقل : مكذا قضي (١٨)

( ١٩ )

والفتى ان اراد نفع أخيه فهو يدري في امره كيف يسمى (١٩)

( ٢٠ )

وسأله من أنت يا شغل القلوب ؟ فقال : افه (٢٠)

( ٢١ )

قال - اذ قبلته في خذه - : انما القبلة عنوان الصلاة (٢١)

(١٨) محاضرات الادباء : ٤٢٦/٢ .

(١٩) المصدر السابق : ٦٤٧/١ .

(٢٠) المصدر نفسه : ٢٩٦/٢ .

(٢١) المصدر السابق : ١٢٢/٢ .

( ٢٢ )

نظرت اليها والرقيب يخالني      نظرت اليه فاسترحت من العذل (٢٢)

( ٢٣ )

قد بعثنا يحواد      مثله ليس يرام  
وجهه صبح ولكن      سائر الخلق ظلام (٢٣)

( ٢٤ )

« قال ابو القاسم الكرخي : كنت ليلة عند الصاحب بن عباد ومعنا ابو العباس  
الضبي ، وقد وقف على رؤوسنا غلام كأنه قلقة قمر ، فقال الصاحب :  
أين ذاك الطبي أين »

فقال ابو العباس :      شادن في وصف قينه

فقال الصاحب :

بلسان الدمع يشكو      ابدأ عيني وعينه (٢٤)

(٢٢) المصدر السابق أيضا : ٢٩٨/٢ .

(٢٣) المنتحل : ٣٠ .

(٢٤) فوات الوفيات : ٥٦/٢ .

( ٢٥ )

اسعد	لعيد	المهرجان	لا	زلت	في	أعلى	مكان
تغنى	الزمان	بطوله	وتعيد	من	مجد	الزمان	
ممكناً	مما	ترب	د	مبلغاً	أقصى	الأمانى	(٢٥)

( ٢٦ )

والله	ما	واقى	بحق	قاضيا	بل	جاءني	لمبرتي	متقاضيا
والمال	في	يومي	تعذر	ورده	فليحضرني	ان	أراد	القاضيا (٢٦)

( ٢٧ )

قل	لابن	ما	سوية	الفقيه :	يا	آنف	الناس	من	أبيه
جمعت	ضدين	في	مكان		صنعة	حلج	وفرط	تبه	(٢٧)



أبو سلوم المعتزلي

